جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
الدراسات العليا / ماجستير
طرائق تدريس التاريخ

أثر استخدام إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / قسم التاريخ

(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالب

همام مصدق كزار الكرعاوي

إشراف

أ.م.د. صلاح مجيد كاظم السعدي

1445هـ **2024م**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الضحى:الآية (5)

إقرار المشرف

أشهدُ أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (إثر استخدام إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) التي قدمها الطالب(همام مصدق كزار الكرعاوي) قد جرت تحت إشرافي في قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء،وهي من جزء متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / قسم التاريخ (طرائق تدريس التاريخ).

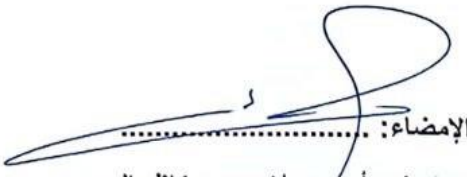

الإمضاء: .....

المشرف: أ.م.د صلاح مجيد كاظم السعدي

التاريخ: / / 2024م

بناءً على ترشيح المشرف العلمي،وتقرير الخبيرين العلميين،أُرشح الرسالة للمناقشة.

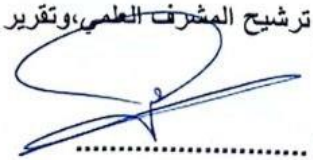

الإمضاء: .....

رئيس قسم التاريخ

أ.م.د محمد مهدي الشبري

التاريخ : / / 2024م

ت

إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (إثر استخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) وقد ناقشنا الطالب (همام مصدق كزار الكرعاوي) في محتوياتها وفيما لها علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية/ قسم التاريخ (طرائق تدريس التاريخ) وبتقدير ( )

الإمضاء: .....

الاسم : متمم جمال غني الياسري

الكلية : التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

عضواً: .....

التاريخ : / / ٢٠٢٤م

الإمضاء: .....

الاسم: سرمد أسد خان محسن الدعمي

الكلية:التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء

عضواً : .....

التاريخ : / / ٢٠٢٤م

الإمضاء: .....

الاسم :صلاح مجيد كاظم السعدي

الكلية:التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء

عضواً ومشرفاً : .....

التاريخ : / / ٢٠٢٤م

الإمضاء :.....

الاسم :سعد جويد كاظم الجبوري

الكلية:التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء

رئيساً:.....

التاريخ : ١٠/ ٩ / ٢٠٢٤م

مصادقة مجلس كلية:

صادق مجلس كلية العلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء في جلسته ( ) بتاريخ (/ /٢٠٢٤) على قرار لجنة المناقشة.

الأستاذ الدكتور: صباح واجد علي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء

التاريخ : ٩/ ٧ /٢٠٢٤م

الإهداء

إلى ...

نبينا ورسولنا رسول هذا العلم ومعلمنا الأعظم
(محمد) (صلى الله عليه وآله وسلم)
سفن النجاة والسادة الهداة وينابيع العلم وأئمة الهدى (عليهم السلام)
رمز الشموخ رغم الجراح (بلدي العراق)
سندي وذخري في هذه الدنيا اسأل الله أن يحفظه لي (أبي العزيز)
من وقفت معي سنوات دراستي وأحاطتني بحنانها وحبها وتشجيعها ومؤازرتها فلولا وجودها لم أستطع الوصول إلى هذه المرحلة (أمي الغالية)
قرة عيني وفخري و سندي وعوني على المصاعب إخوتي وأخواتي الأعزاء
(وسام- أنغام - رسل- رشا- وئام- علي)
من تمنيت وجودهم معي في هذا اليوم ليشاهدوا ما أصبحت عليه الآن والذي غيبهم الموت عنا أبي الروحي وأستاذي المحترم المرحوم (الدكتور محمود حمزة المسعودي) وأبن عمي (المرحوم سامر عبد المحسن كزار) وصديقي وزميلي في دراستي (المرحوم مصطفى شرشاب منحر)
من دعموني بالتشجيع والتحفيز (أصدقائي الأعزاء)

﴿﴿﴿أُهديكم جميعاً ثمرة تعبي وجهدي وأشكركم جميعاً﴾﴾﴾

الباحث

همام

الشكر والامتنان

قال الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ صدق الله العلي العظيم (سورة لقمان: 12)

الحمد لله رب العالمين, الأول قبل الإنشاء والأحياء, والآخر بعد فناء الأشياء,العظيم سلطانه والواضح برهانه,العليم الذي لا ينسى ذكره, ولا ينقص شكره, ولا يخيب من دعاه,والحمد لله رب العالمين الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره وسبباً للمزيد من فضله ودليلاً على عظمته, والصلاة والسلام على خير البشر وأفضل ما خلق الله وخاتم الأنبياء والمرسلين والذي لا نبي بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى أبنت رسول الله وخير نساء الأرض السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وعلى أبي الحسنين ووصي النبي وأمير المؤمنين علي أبن أبي طالب(عليه السلام)وعلى الأئمة من ولده(عليهم السلام أجمعين).

ومن قوله من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق, أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المتفضل صاحب الأخلاق العالية ومثلي الأعلى في حياتي التعليمية ومشرفي (أ.م.د صلاح مجيد كاظم السعدي) والذي أشرف على إعداد هذه الرسالة بأفضل شكل ممكن ومن أجل تكاملها والذي كان معي خطوةً بخطوة عن طريق أبدائه تعليمات وتوجيهات وآراء سديدة والذي لم يكل ولا يمل من توجهي وتقديم النصائح وإرشادي إلى الطريق الصحيح في عملية البحث العلمي فجزاء الله خيراً لما يقدمه من خلال مسيرته, وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة السمنار وأخص بالذكر: أ.د صادق عبيس الشافعي, أ.د سعد جويد الجبوري, أ.د أوراس هاشم الجبوري, أ.م.د يحيى عبد ردام الطائي, أ.م سرمد أسد خان, لما قدموه لنا من توجيهٍ وإرشادات كثيرة ومفيدة طيلة فترة دراستي فأشكرهم من كل قلبي على سعة قلبهم وتحملهم لنا لكثر أسئلتنا والذين لم يدخروا جهداً في مساعدتناً يوماً, وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى رئيس قسم التاريخ وكل أساتذته ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية وكل أساتذته لمساندتهم الدائمة لي.

كما أشكر من كل قلبي الدكتو زهير حسن والدكتور نصير محمد ظاهر والدكتور أثير عبد الأمير والأستاذ عزالدين باسم لما قدموه لي من نصائح ودعم وتشجيع ولمساندتهم طوال مسيرتي الدراسية فأشكرهم جزيل الشكر.

وكما أتقدم بالشكر لكل أفراد عائلتي لما قدموه من تحفيز وتشجيع وتوفير كل الظروف الملائمة والدعاء لإكمال دراستي فأشكرهم من كل قلبي. وأتقدم بالشكر لكل أصدقائي وزملائي الذي لم يمر يوم دون مساعدتهم وتشجيعهم لي.

وأخيراً اشكر كل من لم يتسنَ لي ذكره وكل من مدَّ يد العون والمساعدة ولو بكلمة أو سؤال في بحثي فجزهم الله خيراً وأعانني على رد الجميل.

الباحث

همام

جمهورية العراق

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:(**أثر استخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات)** في ضوء هدفي البحث قام الباحث بصياغة الفرضيات المناسبة.

واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارين القبلي و ألبعدي لمقياس الدافع المعرفي, والاختبار ألبعدي للتحصيل, وقد تكون مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بابل/ قضاء القاسم للعام الدراسي(2022/ 2023م)

ومن ثم اختار الباحث ثانوية الشهباء بصورة قصديه لقربها من منزل الباحث ولتعاون كل من أدارة المدرسة وملاكها التربوي, وقد تم اختيار مجموعتي التجربة بالطريقة العشوائية البسيطة, فكان الاختيار على الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة, وقد بلغت عينة البحث(60) طالباً بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية و(30) طالباً في المجموعة الضابطة, وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من قبل الباحث بعدة متغيرات هي (العمر الزمني محسوباً بالأشهر, التحصيل الدراسي للآباء, التحصيل الدراسي للأمهات, درجة اختبار الذكاء, درجات الطلبة لمادة الاجتماعيات لنصف السنة, الاختبار القبلي لمقياس الدافع المعرفي).

وقد قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي سوف يقوم بتدريسها في أثناء مدة التجربة فتضمنت الفصول الثلاثة الأخيرة(الرابع والخامس والسادس)من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي(2022- 2023 م)

وصاغ الباحث في ضوء المادة المذكورة (148)هدفا سلوكيا, وأعدَّ خططاً تدريسية يومية بلغ عددها (42) خطة تدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (21) خطة تدريسية لكل منها.

وللتحقق من هدفي البحث قام الباحث بإعداد أداتي البحث الأولى هي اختبار تحصيلي, ومن أجل هذا الغرض قام الباحث بإعداد خارطة اختباريه (جدول المواصفات) وكان الاختبار ألتحصيلي مؤلفاً من (30) فقرة اختباريه من نوع الاختبار المتعدد ذو البدائل الأربع تكون فيها ثلاث بدائل خاطئة وواحد من البدائل هو الصحيح.

وأما الأداة الثانية هي مقياساً للدافع المعرفي مؤلفاً من (40) فقرة من ثلاث بدائل موزعة على خمسة مجالات, وقد تم التأكد من قبل الباحث على صدق الأداتين عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين, وبعدها تم تطبيقها على عينة استطلاعية للتأكد من وضوح الفقرات ومدى الوقت المستغرق للإجابة على الاختبارين, وقد تم تطبيقها أيضاً على عينة أخرى هي العينة الإحصائية لمعرفة الخصائص الإحصائية للاختبارين (فاعلية البدائل الخاطئة والقوة التميزية للفقرات و معامل والصعوبة) فضلاً عن استخراج معامل الثبات للأداتين.

وبعد انتهاء مدة التجربة قام الباحث بتطبيق أداتي البحث على المجموعتين, وتحليل بياناتها ومعالجتها إحصائياً باستعمال معادلة الثبات الفا كرونباخ ومعادلة بيرسون

ومعادلة سبيرمان براون والاختبار التائي للعينتين مستقلتين (t-test) وظهرت النتائج التالية :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل في مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط ولصالح المجموعة التجريبية, حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.51) وكانت القيمة الجدولية (2.002) وبدرجة حرية (58)عند مستوى دلالة (0.05).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية الدافع المعرفي لمادة الاجتماعيات لدي طلاب الصف الثاني المتوسط لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.15) وكانت القيمة الجدولية (2.002) وبدرجة حرية (58) عند مستوى دلاله (0.05).

3- وجود فروق ذات دلاله إحصائية للمجموعة التجريبية للاختبار القبلي و ألبعدي في تنمية الدافع المعرفي لصالح الاختبار ألبعدي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (14.06) وكانت القيمة الجدولية (2.045) وبدرجة حرية (29)عند مستوى دلالة (0.05).

وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

1- أثبت نتائج البحث أثر استخدام إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل والدافع المعرفي لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

2- ساعدت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة على تشجيع الطلبة لطرح الأسئلة بحرية كاملة, والمشاركة المميزة بين الطلبة بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعات متعاونة لتبادل الآراء والأفكار والمقترحات وهذا ما زاد الدافعية لديهم لتعلم ولرفع تحصيلهم وتنمية الدافع المعرفي لديهم.

وقدم الباحث بعض التوصيات منها:

1- توجيه وتشجيع المدرسين والمعلمين على تنويع في الأنشطة التعليمية في داخل غرفة الصف للموضوع الدراسي الواحد بما يناسب المستويات المعرفية لدى الطلبة, لكي يحقق الاستفادة من الموضوع بما يناسب مستواه المعرفي.

واقترح الباحث بعض الاقتراحات منها:

1- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستخدام إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة وتطبيقها على عينة أخرها كالمرحلة الإعدادية أو مع متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الناقد أو مع مواد علمية أخرى مثل التربية الإسلامية على سبيل المثال.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
1	عنوان الرسالة	أ
2	الآية القرآنية	ب
3	إقرار المشرف	ت
4	إقرار الخبير اللغوي	ث
5	إقرار الخبير العلمي الأول	ج
6	إقرار الخبير العلمي الثاني	ح
7	إقرار لجنة المناقشة	خ
8	الإهداء	د
9	الشكر والامتنان	ذ
10	مستخلص البحث	ز- س
11	ثبت المحتويات	ش - ص
12	ثبت الجداول	ض- ط
13	ثبت الأشكال	ط
14	ثبت الملاحق	ط
15	الفصل الأول – التعريف بالبحث	1- 16
13	أولاً : مشكلة البحث	2
14	ثانياً : أهمية البحث	3
15	ثالثاً : هدفا البحث	11
16	رابعاً : فرضيتا البحث	11
17	خامساً : حدود البحث	11
18	سادساً : تحديد المصطلحات	12
19	الفصل الثاني – أطار نظري ودراسات السابقة	17- 60
20	المحور الأول: الإطار النظري	18- 55
21	أولاً: النظرية البنائية	18
22	ثانياً: التعلم النشط	21
23	ثالثاً :إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة	27
24	رابعاً: التحصيل	36
24	خامساً: الدافع المعرفي	42

25	المحور الثاني : دراسات سابقة	60 -56
26	أولاً: دراسات سابقة عربية تناولت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة	56
27	ثانياً: دراسات سابقة أجنبية تناولت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة	57
28	ثالثاً: دراسات سابقة تناولت الدافع المعرفي	58
29	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	59
30	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	94 -61
32	أولاً: منهج البحث	62
33	ثانياً: التصميم التجريبي	62
34	ثالثاً: مجتمع البحث وعينته	63
35	رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث	66
36	خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة	69
37	سادساً: متطلبات البحث	72
38	سابعاً: أداتا البحث	76
39	ثامناً: تطبيق أداتي البحث	91
40	تاسعاً: الوسائل الإحصائية	92
41	الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها	101 -95
42	أولاً: عرض نتائج الفرضية الأولى	96
43	ثانياً: عرض نتائج الفرضية الثانية	97
44	ثالثاً عرض نتائج الفرضية الثالثة	98
45	رابعاً: تفسير نتائج الفرضية الأولى	99
46	خامساً: تفسير نتائج الفرضية الثانية	100
47	سادساً: تفسير نتائج الفرضية الثالثة	100
48	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	104-102
49	أولاً : الاستنتاجات	103
50	ثانياً: التوصيات	103
51	ثالثاً : المقترحات	104
52	المصادر	119 -104
53	المصادر العربية	105
54	المصادر الأجنبية	119
55	الملاحق	120
56	مستخلص البحث باللغة الانكليزية	B-C

ثبت الجداول

1	الفرق بين التعلم النشط والتعلم الاعتيادي	26
2	دراسات سابقة عربية تناولت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة	56
3	دراسات سابقة أجنبية تناولت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة	57
4	دراسات سابقة تناولت الدافع المعرفي	58
5	التصميم التجريبي للبحث	63
6	جدول أسماء المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء القاسم /محافظة بابل وأعداد طلابها والشعب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2023-2022)	63
7	توزيع الطلاب عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده	65
8	تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور	66
9	تكافؤ طلاب مجموعتي البحث بدرجات نصف السنة	67
10	تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للإباء	67
11	تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للامهات	68
12	تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	69
13	تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الدافع المعرفي القبلي	69
14	توزيع دروس مادة الاجتماعيات الأسبوعي لمجموعتي البحث	72
15	محتوى المادة العلمية المحدد تدريسها أثناء مده التجربة	73
16	توزيع الأهداف السلوكية بحسب مستوياتها على الفصول الدراسية	75
17	قيمة (كاي) ودلالتها الإحصائية لمعرفة نسبة اتفاق المحكمين على ألأهداف السلوكية	75
18	جدول المواصفات (الخارطة الأختبارية) حسب الأهداف السلوكية	78
19	مستوى السهولة والصعوبة وقوة التميزية لفقرات الاختبار ألتحصيلي	82
20	فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ألتحصيلي	83
21	مجالات وعدد فقرات مقياس الدافع المعرفي	84
22	قيمة (كاي) ودلالتها الإحصائية لمعرفة اتفاق المحكمين حول فقرات مقياس الدافع المعرفي	85
23	معاملات ارتباط درجة كل مجال والدرجة الكلية ككل لمقياس الدافع المعرفي	86
24	القوة التميزية لكل فقرة من فقرات مقياس الدافع المعرفي	87
25	درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي لحساب معامل الثبات لفقرات مقياس الدافع المعرفي	89
26	معامل ثبات الفأ- كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس ومعامل ثبات المقياس ككل	89

27	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لدلالة الفروق في درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل	96
28	حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل	96
29	قيم حجم الأثر ومقدار التأثير	97
30	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لدلالة الفروق في درجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس الدافع المعرفي ألبعدي	97
31	حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير الدافع المعرفي	98
32	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لدلالة الفروق في درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في مقياس الدافع المعرفي القبلي - ألبعدي	98

ثبت الأشكال

1	المكونات الرئيسة لإستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة	31
2	تنظيم الحاجات عند ماسلو	53

ثبت الملاحق

1	كتاب تسهيل المهمة صادر من جامعة كربلاء المقدسة	121
2	كتاب تسهيل المهمة صادر من تربية بابل	122
3	أستبانة استطلاع أراء مدرسين مادة الاجتماعيات	123
4	نموذج استمارة المعلومات الخاصة بالطلاب	124
5	أسماء المحكمين	125
6	درجات أفراد مجموعتي البحث بالمتغيرين العمر الزمني تحصيل نصف السنة	127
7	درجات أفراد مجموعتي البحث بالمتغيرين الذكاء ومقياس الدافع المعرفي	128
8	استبانة آراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية الأهداف السلوكية	129
9	نموذج الخطة التدريسية وفق إستراتيجية (التعلم المستند إلى المشكلة) للمجموعة التجريبية	136
10	نموذج الخطة التدريسية وفق طريقة الاستجواب للمجموعة الضابطة	141
11	أستبانة آراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية	144
12	أستبانة آراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	150
13	مفتاح التصحيح الاختبار التحصيلي	154
14	أستبانة مقياس الدافع المعرفي بصيغتها الأولية	155
15	أستبانة مقياس الدافع المعرفي بصيغتها النهائية	159
16	درجات أفراد مجموعتي البحث على اختباري التحصيل ومقياس الدافع المعرفي	162

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

أولاً/ مشكلة البحث

ثانياً/ أهمية البحث

ثالثاً/ هدفا البحث

رابعاً/ فرضيات البحث

خامساً/ حدود البحث

سادساً/ تحديد المصطلحات

أولاً / مشكلة البحث(Research problem):-

شهد القرن الحادي والعشرون تغيرات كبيرة وتحديات مستمرة في كافة مجالات الحياة سواء كانت المعرفية منها أو العلمية ومازال واقع الحال في مدارسنا ليس مرضياً وهذا ما أدى إلى ظهور الكثير من المشكلات التربوية والتي من الضروري أيجاد الحلول المناسبة لها من أجل التعامل معها والتخلص منها, وضرورة معرفة كيفية مواجهتها من قبل كل من الجهات المختصة والمعنية بالعملية التعليمية.

(الحسناوي,13:2019)

وإنَّ التطور الكبير في المعلومات والمهارات التي تشهدها حياتنا في مختلف المجالات تطلب من المؤسسات التربوية تعليم الطلبة مهارات عقلية تمكنهم من مواجهة هذا التطور والاستفادة منه والتغلب على المشكلات التي يواجهونها والتي أصبحت أكثر تعقيداً بسبب ظهور متغيرات جديدة في حياتهم الواقعية وهنا يأتي دور المؤسسات التربوية والتعليمية والتي تعد مصدراً للمعلومات والمهارات التي يكتسبها الفرد للتغلب على المشاكل التي تواجهه.

(عاشور والحوامدة ,106:2007)

ومن ضمن المشاكل هي استخدام إستراتجيات وطرائق التدريس الاعتيادية, والتي تعتمد بصورة أساسية على جعل الطلبة متلقين للمعلومات وتجعل دورهم في العملية التعليمية سلبياً لا يتجاوز حفظ المعلومات واستظهارها في الوقت المطلوب, وهذا يعمل على أعاقة تقدم الطلبة نتيجة لاستخدامهم الطرائق الاعتيادية التي تبني على حفظ المادة الدراسية بدون أن يكون الطالب مشاركاً فعالاً ونشطاً في العملية التعليمية وعدم التفكير بما يستقبله من معلومات ومعارف وخبرات ومهارات ويكون دور الطالب فيها هو المتلقي السلبي يستقبل المعلومات من المدرس دونَ فهمها وهذا ما يجعل من الطالب مخزناً للمعلومات يمكنه استعادتها لأداء الامتحان فقط وهذا ما يشكل عائقاً في معرفة وفهم وتفسير الطالب لهذا المعلومات التي تلقاها.

(رفاعي,18:2012)

وإنَّ استخدام الطرائق والأساليب الاعتيادية في عملية التدريس داخل غرفة الصف هو أحد الأسباب في ضعف التحصيل لدى الطلبة,إذ يتم تجاهل وعدم الاهتمام بالخبرات التي يمتلكها الطالب والمعلومات التي لديه, وبناءً على بعض نتائج البحوث والدراسات في مجال طرائق التدريس,بينت أن إستراتجيات التدريس ما زالت تعمل على المفهوم الاعتيادي الذي يعتمد على التلقين والحفظ, ومن أهم هذا الدراسات التي بينت ذلك هي دراسة (اليساري,2022) ودراسة (الصكري,2022).

كذلك فأن قلة الدافع المعرفي يؤدي إلى ضعف في الرغبة في التعلم وشعور بالملل داخل غرفة الصف وإلى عدم الانتباه وهذا يوثر بصورة سلبية على مستوى التحصيل الدراسي الذي يحصلون عليه.

(الفتلي,2011: 8)

لذلك يرجع تدني مستوى الدافع المعرفي لدى الطلبة إلى عدة أسباب تكون بعضها مرتبطة بالطالب والبعض الآخر مرتبطة بالمدرس, وإذا تمكنا من معرفة تلك الأسباب وتحديدها فيمكن تحجيمها أو تقليل الآثار المترتبة عليها وتساعدنا في معرفة توجهات الطلبة كالرغبة والانجاز

في الدراسة وتعين الأهداف إذ تعمل على زيادة وتحفيز ورفع قدرة الطالب على المعرفة والفهم وأن هذا في أغلب الأحيان يكون له آثار ايجابية في المستقبل في العملية التربوية والتعليمية.

(البهادلي,2002: 18-19)

وهنالك الكثير من الدراسات التي أكدت على وجود تراجع في مستوى الدافع المعرفي لدى الطلبة عند استخدام إستراتجيات والطرائق الاعتيادية ومنها دراسة (الزميلي, 2015) ودراسة (الخالدي,2019) .

ويري الباحث أن اعتماد اغلب مدرسي مادة الاجتماعيات على طريقة واحدة وهي طريقة المحاضرة وعدم اعتمادهم على الإستراتجيات والطرائق الحديثة في عملية التعليم وتطبيقهم لدروسهم وقد تم ملاحظة هذا من خلال المشاهد التي قام بهآ الباحث من خلال عملي مدرساً في بعض المدارس لمدة 7سنوات واعتماد أغلب المدرسين على طرائق التدريس الاعتيادية التي من أهمها طريقة المحاضرة, والتي تعتمد بشكل كبير جداً على المدرس ويكون دور الطالب فيها سلبياً يتلقى المعلومات فقط ولا يكون نشطاً في العملية التعليمة.

وفي ضوء الاستبانة التي أعدها الباحث وقدمها إلى عدد من المدرسين بخصوص الإستراتجيات التدريسية المتبعة ومستوي التحصيل الطلبة وتوافر الدافع المعرفي لديهم, ملحق(3) وقد توصل الباحث إلى نتائج عده وهي وجود ضعف في مستوي التحصيل ومستوى الدافع المعرفي إذا أظهرت النتائج أن نسبة 80% من المدرسين لا يستخدمون الطرائق والإستراتجيات الحديثة في التدريس في مادة الاجتماعيات, وأن 60%من المدرسين لديهم مشكله في مستوى تحصيل طلبتهم في المادة العلمية, وأن 75% من الطلبة ليس لديهم تصور عن الدافع المعرفي ولا يعرفون كيفية تنميته وزيادة أثارته, لذلك أراد الباحث تطبيق إستراتيجية جديدة نوعاً ما وهي (إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة) وتتمثل مشكلة البحث بالسؤال الآتي/ **س:(ما أثر استخدم إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدفع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات)؟**

ثانياً/ أهمية البحث (Research Importance):-

يتميز العصر الحالي بالتغيرات السريعة وظهور نهضة علمية كبيرة إذ توجد الاكتشافات العلمية والتكنولوجية بشكل غير معروف من قبل, لذلك أصبح من المناسب مواكبة هذا التطورات والتغيرات والعمل على الانسجام معها ومعرفة هذه الاكتشافات العلمية واستخدامها في المؤسسات التي تساعد في تطور المجتمع وخدمته, فالنهضة المعرفية التي حصلت تعد سمة رئيسة من سمات العصر الحديث والمعاصر, ويكون لها تأثير مباشر في العملية التربوية سواء كانت مدخلات أو مخرجات أو عمليات وتعد التربية هي العنصر المسؤول عن تأهيل الأجيال المستقبلية, والعمل على مواكبة التطور ومواجهة المستقبل الذي يمتاز بالتنوع والتسارع.

(جروان,26:2007)

وقد أعطى الدين الإسلامي اهتماماً كبيراً للتربية والإحاطة بجوانبها المتنوعة, وفي الفترة التي سبقت الإسلام كان مقتصراً على تعليم الأطفال القراءة والكتابة, وبنسبة قليلة من الحساب, وعند ظهور الدين الإسلامي جاء بنوع جديد من التربية وأعطى اهتماماً بالتعليم بصورة كبيرة, وهنالك الكثير من الآيات القرآنية التي كانت تحث على التعلم وعلى أهميته في المجتمع كما في (سورة الزمر أية 9) بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ صدق الله العلي العظيم, وقد ذكر الرسول الكريم محمد (ﷺ) حديثاً

نبوياً في تشجيع المؤمنين والمسلمين على طلب العلم فقال: ﴿ طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة﴾ صدق رسول الله, ومن هنا جاءت البداية في المدارس الإسلامية وكانت أول مدرسة هي دار الأرقم ابن أبي الأرقم وكان ذلك بعد نزول الوحي على الرسول الكريم محمد (ﷺ) وكان طلبته في هذا الفترة من صفوة المجتمع والخالص من المؤمنين وهم الذي أمنوا به وصدقوا في بداية نشره للدعوة الإسلامية وبهذا كان الرسول الكريم (ﷺ) هو المعلم الأول وكان المنهج المتبع هو الآيات القرآنية الكريمة وطريقة التدريس هي الشرح والتوضيح والتفسير وكان يستخدم وسيلة القدوة الصالحة التي كان الرسول الأعظم (ﷺ) يضرب بها المثل لتلامذته الأجلاء.

(الخيكاني,32:2016)

تعد التربية ظاهرة اجتماعية مهمة في الحياة وذلك لأنها لا تأتي من فراغ, وإنما يجب وجود مجتمع للقيام بها ولا يمكن تصور وجود الإنسان منعزل عن المجتمع وتعد حالة نادرة جداً, والتربية بكل أنواعها لا تهتم بالفرد المنعزل عن مجتمعه بل تهتم بالفرد والمجتمع الذي يعيش فيه معاً في الوقت نفسه وبصورة متزامنة بواسطة عملية اندماج الإنسان بمجتمعه وتفاعلهم فيما بينهم سواء كان سلبياً أو إيجابياً, وأن دور التربية في عمليات التغير تقع على عاتق المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى بشكل متناسقة فيما بينهم من أجل إحداث التغير المناسب في طبيعة حياة الفرد وتصرفاته داخل مجتمعه ودفعه نحو المزيد لتعلمه في آن واحد.

(خير الدين,2021: 7)

والنظرة الحديثة للتربية بأنها عملية يكون الهدف منها تكوين بيئة ملائمة تعمل على تكوين شخصية الفرد الإنسانية في المجتمع, ويمكن أن نقول أن عملية التربية عملية مستمرة, تعمل جهات متنوعة من المؤسسات الاجتماعية لتحقيقها, فتشترك كل من الأسرة والمدرسة في الوظائف من أجل تحقيق التربية اللازمة للفرد والقيام بالكثير من الوظائف التربوية, وتعد التربية عملية مخططة ومرتبة ومنظمة بشكل يهدف إلى مساعدة الفرد على النمو بصورة سوية ومتكاملة.

(نزال وآخرون,2015: 17)

ويعد التعليم من العناصر الأساسية في التربية الفعالة من خلال مساعدتها الطلبة في امتلاك المعلومات والمهارات والاتجاهات والعادات والمعتقدات والقيم والمبادئ, وفي هذا الجانب تظهر وظيفة التعليم عن طريق تعليم الطلبة كيفية التفكير بعمق وذكاء من أجل حل المشاكل التي تواجهه ومن أجل ظهور شخصيته, ويمكن القول أن هذا هو الهدف من التعليم وإنَّ التعليم هو عبارة عن اكتساب المتعلم للمعلومات والمعارف والمهارات والخبرات بطرائق مختلفة.

(الجهادي,2022: 6)

ومن خلال ملاحظة التطورات الكبيرة التي يشهدها العالم في الفترة الأخيرة في تطور وتقدم في مجال التعليم, وزيادة الاكتشافات العلمية والمعرفية عن طريق هذا التطورات العلمية, فضلاً عن التطور الحاصل في الاتجاهات العالمية ومشاهدة التطور الواضح في جانب التعلم وخصوصاً في الدول المتقدمة, لذلك أصبحت الحاجة ملحة من أجل مراقبة التطور في جانب التعلم بكافة أشكاله.

(بغدادي,2012: 116)

وتعد المناهج الدراسية ترجمة عملية للأهداف التربوية وخططها واتجاهات في كل المجتمعات, وأن أفضل وسيلة يمكن من خلالها إصلاح وتجديد التعليم هو عن طريق تحسين و تطوير وتعديل المناهج, ولذلك تعد عملية دراسة وتخطيط وتطوير المناهج عملية جوهرية تحدث ضمن قيم فلسفية وسياسية واجتماعية وحضارية مستنبطة من المجتمع والمؤسسة التربوية ومن الحاجات الضرورية في البيئة ومن علاقات المجتمع مع المجتمعات الأخرى.

(العبد الله,2004: 35)

وإنَّ المنهج بمفهومه الشامل هو عبارة عن مجموعة من الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والعلمية التي تقوم المدرسة بالتخطيط لها وتهيئتها للطلبة لكي يعملوا على تعلمها في داخل وخارج المدرسة لمساعدتهم في اكتساب أنماط من السلوك والعمل على تعديله أو تغيره لكي يصبح مرغوباً به في مجتمعاتهم ولكي يقومون بممارسة مجموعة من الأنشطة الضرورية لتعلم الخبرات التي تساعدهم على أكمال نموهم, ويتم العمل وفق هذه المناهج من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية, وتكون هذه المناهج متجددة بحسب متغيرات العصر ومبنية على التجارب والأدلة, والتي هدفها الرئيس تحقيق الأهداف التربوية.

(Solomon&Sue,2005:13)

ولكي يقوم المنهج في دورة بتغير الجانب الثقافي يجب أن يعمل المنهج على مراعاة وتزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي تعمل على مساعدتهم في تكوين أنفسهم بذاتهم من خلال عمليات التجديد والتقديم الثقافي.

(الزبيدي,2014:169)

ويمثل المدرس العنصر الأساس من عناصر العملية التعليمية وفي التربية بصورة عامة, وتعد مهنة التدريس من أشرف المهن وأفضلها لأنها تعمل على تحقيق جميع أهداف المجتمع, وبالعكس يبذل المجتمع الكثير من الجهود في سبيل إعداد مدرسين بصورة صحيحة في مجال التربية والتعليم والعمل على تحسين أدائه ومعاصره التطورات المحلية والعالمية, لذلك يكون على المدرس العبء الكبير في إعداد وتربية الناشئة وجعلهم أفراداً صالحين في مجتمعاتهم في جميع الجوانب العقلية والروحية والجسدية والاجتماعية.

(عكيشي,2014:13)

وإنَّ التطور في دور المدرس تغير عن السابق فلم يبقى دوره كملقن للمعلومات وعمله هو نقل هذا المعلومات إلى الطلبة, فأصبح دوره الرئيس هو إثارة حماس ونشاط الطلبة, ويجب أن يتمتع المدرس بمرونة كبيرة في اختيار إستراتجية وطريقة التدريس المثالية التي عن طريقها يمكن أظهار الدرس على أكمل وجه, وللإستراتجية والطريقة التي يختارها المدرس دور كبير في تشجيع وتحفيز الطلبة على التفاعل والمشاركة في الدرس ومشاركتهم في إتمام العملية التعليمية هذا من جانب وفي تحقيق أهداف التعلم من جانب أخر.

(الحريري,2016: 313)

لهذا على المدرس البحث بجهد كبير من أجل اختيار أفضل الأساليب والطرائق والإستراتجيات التي تتلاءم مع البيئة التعليمية لكن يجب الأخذ بالحسبان المحتوى التعليمي والموقف الصفي والأنشطة المطلوبة والمرحلة الدراسية, ومن المهم على المدرس مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة, لذلك أجمع الخبراء على أن لا توجد إستراتجية أو طريقة تدريس فضلى يمكن استعمالها لتدريس جميع المواد الدراسية أو المواضيع لجميع الطلبة في المراحل

الدراسية المتنوعة, إذا من الممكن أن تناسب الإستراتجية أو الطريقة بعض الطلبة ولا تناسب البعض الآخر, ويعود سبب هذا إلى وجود عوامل ومتغيرات متداخلة التي تحتاج إليها عملية التدريس, وكذلك تؤثر في أسلوب الملائم الذي يناسب تدريس مادة أو موضوع محدد, لذلك يكمن نجاح المدرس في اختيار ا الإستراتجية والطريقة المناسبة تبعاً للمجموعة من العوامل وشعوره بما تحتاجه عملية التعليم وتشخيصه لحاجات الطلبة واختياره لإستراتجية تدريس فعالة والمناسبة للمادة الدراسية والموضوع بشكل خاص فهذا يساعد المدرس للوصول بالمتعلم إلى مرحلة الإتقان.

(الحيلة,213:2012)

وتعد وظيفة المدرسة في بعض الفلسفات التربوية ليس التربية فقط بل تتجاوز ذلك إلى الإدارة والتحكم , وإنَّ منهج المدرسة يعد الوسيلة الرئيسة التي من خلالها يمكن إنشاء جيل منضبط, ويمكن للمجتمع الاستفادة منهم في تولي السلطات في البلد.

(فرج,161:2009)

وتعد مواد الاجتماعيات مجالاً خصباً في كافة المراحل الدراسية وعملها في تنمية الميول والاهتمامات المناسبة لطلبة المراحل,وكذلك تساعد في تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق والتي تعمل في فهمهم للمجتمع ومعرفة أحوالهم المعيشية وعاداتهم وتقاليدهم فيعملون على تقدير ما يقدم لهم عن طريق المؤسسات المختلفة.

(نزال وآخرون,2015: 19-20)

وإنَّ الدور الذي تؤديه المواد الاجتماعية مهماً في الحياة الإنسانية والتي تحتوي على الكثير من المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات والقيم و الاتجاهات والتي تساعد بصورة كبيره في تحقيق النمو الكامل في شخصية الطالب, ومن ثم بناء مواطن صالحاً وإنسان صالح منتج و مشارك وناقد وايجابي ويستطع تحمل مسؤوليته ومواجهة مشاكله,وهذا ما يدفع المدرس على مساعدة الطلبة للحصول على المعرفة وطريقة توظيفها والاستفادة منها في حياته ومجتمعه, ومساعدته في امتلاكه مهارات التفكير المناسبة من أجل تحقيق تعلم أفضل يساعده في بناء شخصيته.

(قطاوي,35:2007)

ويعد التاريخ هو أحد مواد الاجتماعيات, وهو عبارة عن سجل حافلٍ ومنظمٍ للأحداث, ويتحدث عن حقائق حدثت في الماضي ويقوم بربطها مع الوقت الحاضر من أجل تكوين وإعداد أفراد للحياة المستقبلية, ويعد التاريخ من المواد الدراسية المهمة, والذي يساعد في تنمية شخصية الطلبة, وان دراسة أحوال الماضي تساعد على فهم الحاضر وربطها بالمستقبل, وكذلك يعمل في تعليم الطلبة الطريقة الصحيحة في البحث عن الأسباب وقوع الحوادث وفهم نتائجها, وكذلك تتيح للطلبة فرصة إبداء آرائهم ومناقشتها بشكل علمي بعيداً عن التحيز.

(الأمين وآخرون,72:1992)

وتكون أهمية دراسة التاريخ في دراسة أحوال الماضي والتعرف على سير الهداة من أنبياء وأئمة, ودراسة التاريخ يؤثر في نظرت الأمة إلى نفسها, فإذ تمكنت من دراسة تاريخ أمة من الأمم بصورة صحيحة أصبح من الممكن معرفة نفسها, وان تعرف ذاتها الحقيقة بصورة صحيحة.

(مريزيق والفقية,25:2008)

وتعد الإستراتجيات التدريسية هي العنصر الرئيس في تحقيق أهداف المادة العلمية وكذلك بالنسبة للمدرس فأن الإستراتجية أو الطريقة تعمل على مساعدته في تحقيق أهداف الدرس, ولان الطريقة هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بهآ المدرس لمساعدته على تحقيق أهدافه, وكذلك صنع موقف تعليمي ومن خلاله يمكن للطلبة تحقيق نوع من التعلم وتنمية الجوانب المختلفة لديه سواء كانت هذا الجوانب معرفية أو وجدانية أو مهارية, ويقوم بهآ المدرس لغرض تدريس محتوي دراسي محدد.

(لافي,12:2012)

وفي هذا الوقت الحالي نحن في أمس الحاجة إلى إستراتجيات التعلم والتعليم التي توفر لنا معلومات تعليمية واسعة ومتنوعة ومتطورة تعمل على مساعدة الطلبة في زيادة معلوماتهم ومدركاتهم وتطوير أفكارهم و تنمية وتشجيع روح الإبداع والابتكار لديهم وتحفيزهم على تكوين أفكار جديدة.

(المشهداني,189:2011)

ولذلك يكون لهذه الإستراتجيات أهمية كبير بالنسبة للطلبة لأنها تعمل على تغير دوره من متلقي سلبي للمعلومات والمعارف في عملية التعلم إلى كونه نشاطاً فعالاً يعمل على التفاعل والمشاركة في المناقشة النتائج التي توصل إليها المجموعة وبعد أن يقوم المدرس بطرح السؤال أو الموقف أو المشكلة يقوم المدرس بإعطاء الطلبة وقتاً مناسباً لكي يقومون بالتفكير في حل مناسب له وكذلك لكي يقومون بربط المعلومات مع بعضها البعض وكذلك عملية نقدها لكي يصلون إلى نتائج متقنه ومفيدة وهذا يعمل في تعليم وتدريب الطلبة على عملية جمع المعلومات المتنوعة والقيام بترتيبها وتنظيمهم للمعلومات التي جمعوها واكتسبوها عن طريق كتابة السؤال أو الموقف أو المشكلة في ورقة وكذلك كتابة وصياغة أفكارهم والتعبير عنها بصورة تحريرية ومنظمة ومرتبة بشكل ملائم .

(الشمري,2011: 65)

وإنَّ استعمال احد إستراتجيات التدريس الحديثة تعد سبباً في تنمية وتطوير المتعلم من ناحية إمكانيته في حل المشاكل والعقبات التي تواجهه, وتعد الإستراتجية التي يستخدمها المدرس داخل غرفة الصف الواحدة من العناصر الرئيسة التي تعمل على اكتساب بعض المهارات وتطويرها في داخل المدرسة لكي يستخدمها في وقت الحاجة في حياته الواقعية خارج المدرسة لحل المشاكل والمواقف التي من الممكن التعرض لها, وتعد إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة واحدة من هذا الإستراتجيات التي أثبتت فاعليتها في هذا في المجال.

(سعيدي والبلوشي,4:2006)

وقد أكدت الكثير من المؤتمرات التي دعت إلى تطبيق واعتماد إستراتجيات التدريس والطرائق والأساليب الحديثة, ومن هذا المؤتمرات هو المؤتمر العلمي الثامن والذي كان في جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية (2015) والذي كان من أهم نتائج التشجيع على استخدام الإستراتجيات والطرائق والأساليب الحديثة في التدريس, وكذلك المؤتمر العلمي الرابع الذي عقد في جامعة بغداد/ ابن رشد (2016) والمؤتمر العلمي الثالث الذي عقد في جامعة ذي قار/ كلية التربية العلوم الإنسانية (2019) واللذان أوصيا بضرورة استخدام إستراتجيات التدريس الحديثة.

ويعد أسلوب التعلم المستند إلى المشكلة إنـهَّ تعليم معرفي، يعمل المدرسون بواسطته بوضع نموذج التعليم، ويعلمون الطلبة عليه ويتعرفون على خبرات التعلم التي يقومون بهآ المتعلم ، ويجب أن يعطي الطالب الذين يتعلمون وفق هذا الأسلوب التعليمي ويعطي الوقت الكافي لفهم المشكلة فهماً جيداً ولتكوين استجاباتهم اتجاهه ومناقشة استجاباتهم وأفكارهم مع استجابات وأفكار زملائهم الآخرين.

(إبراهيم,63:2009)

وإنَّ الغاية الرئيسة من التعلم المستند إلى المشكلة هو رفع مستوى أداء الطلبة وزيادة تفاعلهم, لأنها تحتاج من الطالب القيام بمجموعة من المهام وبذله الجهد في سبيل التوصل لحل المشكلة التي تطرح عليه من قبل المدرس وهذا عكس التعلم الاعتيادي, وتكون المشكلة المقدمة للمتعلم يمكنه التوصل لحلها من مصادر تعليمية متنوعة وتعمل على مساعدته في تنمية الثقة بالنفس واتخاذ القرارات فيما يخص البحث الذي يقوم به لحل المشكلة التي تواجهه وكذلك تعمل على تنمية وتطوير مهارته وقدراته البحثية من خلال عمليات البحث الذي يقوم بهآ.

(ابو جادو ونوفل,296:2007)

لذلك ركز التربويون جهودهم الكبيرة في البحث طول القرن الحادي والعشرين على طرائق التدريس والفوائد التي تحققها والأهداف المرغوبة في العملية التعليمية في كاف المراحل التعليمية المتنوعة, وان لطرائق التدريس أهمية خاصة وكبيرة بالنسبة لعملية التدريس الصفي ولكثرة اهتمام بطرائق التدريس أدَّى إلى انتشار القول بأن(المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة) وأن التدريس يعد فناً وعلماً في الوقت ذاته لأنه يحتاج من المدرس سرعة البديهية والذكاء ومقدرته على الإبداع والابتكار والتعامل الصحيح مع المواقف التعليمية المتنوعة, وتستند طريقة التدريس إلى أسلوب علمي باعتماده على النظريات العلمية والمبادئ والأسس وهي عبارة عن مجموعة من المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات المتنوعة.

(نعمة والجبوري,61:2015)

وأمَّا طريقة التدريس المتبعة من قبل المدرس في التي تعمل على تنظيم وترتيب عمل المدرس والطالب في الوقت نفسه والتي تضعهم إمام الطريق الذي يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية, وكذلك تعمل على تعين عمل كل فرد منهم في الأنشطة التعليمية وتعين الوسائل التعليمية التي تستخدم في الدرس وما هي الطرق المتبعة في تقويمهم ما هي الواجبات التي عليهم القيام بهآ من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة,وأن معرفة المدرس الكبيرة بطرائق التدريس ومع توافر القدرات الملائمة لدية ومقدرته على استخدامها, فأنها من دون شك سوف تعمل على مساعد المدرس في معرفة ظروف الأكثر ملائمة لتطبيق طريقة التدريسية في الصف.

(عبد علي وسعد,180:2012)

وبسبب شيوع التعليم الاعتيادي في أغلب المدارس, ظهرت الحاجة بصورة ملحة في الآونة الأخيرة إلى استخدام بعض الطرائق والإستراتيجيات التدريسية الحديثة من أجل رفع المستوي التحصيل لدى الطلبة, وأن العنصر الرئيس في هذا الإستراتيجيات هو جعل المتعلم نشطاً وفعالاً ومتفاعلاً من أجل الوصول وتلقي المعلومات, ويكون دور المدرس هو توجيهه وإرشاده نحو التغير المطلوب والهدف المراد الوصول إليه, وتعمل كذلك على مساعدة المدرس في توزيع وقت الدرس بصوره صحيحة ومنظمة لإيصال المعلومة بشكل كامل للطلبة والتنقل

في طرح المعلومات بشكل أسهل ومثير للطلبة ويجذب انتباههم, وكذلك تعمل على توزيع الطلبة داخل الصف وشكل جلوسهم.

(السليتي,2008:7- 8)

ويعد التحصيل الدراسي من الأمور الرئيسة التي يفكر بهآ كل من المدرس والطلبة,لأنه يعد الهدف الرئيسي للعملية التعليمية وعن طريق تحقيق هذا الهدف الذي يمكن من خلاله معرفة مدى التعلم الذي وصل إلية الطلبة من حيث المعرفة والفهم والتطبيق والتقويم, وعن طريقه يمكن معرفة مدى التقدم الذي وصل إليه الطلبة في تحقيق الأهداف التعلمية - التعليمية والتي تم وضعها مسبقاً ومعرفة نقاط القوه لتعزيزه ونقاط الضعف لمعالجتها لدى الطلبة.

(عطية,2010: 87)

وكما يعد التحصيل الدراسي معياراً رئيسياً في الحكم على القدرات والإمكانيات التي يمتلكها الطلبة في منهج دراسي واحد معين ومحدد, وكذلك يعد مؤشر على مستوي المميزات والأدوار التي يستحقها الطلبة, ويعد من أهم مصادر التغذية الراجعة في معرفة مدي تحقيق الطلبة للأهداف التعليمية.

(Glenn,2012: 49)

وللتحصيل أهمية كبيرة في العملية التعليمية في تحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل الطلبة الموجودة في المنهج الدراسي وعن طريق معرفة تحقيق الطلبة للأهداف مواطن القوة والضعف فيه, وبذلك يمكن تطوير وتحسين العملية التعليمية والتقدم بهآ نحو الأفضل, وقد أكد اغلب التربويين على وجود فروق فردية بين الطلبة في تحصيلهم والمستوي العلمي لهم, ويكون هذا الفرق فيما بينهم بسبب الكثير من المتغيرات المرتبطة بعملية التعلم وكذلك مرتبطة عوامل أخرى داخلية وعاطفية وشخصية ويكون لها إثر مباشر في تحصيل الطلبة التي لا يمكن ملاحظتها أو تعامل معها بشكل ملموس.

(الرشيدي وآخرون,2004:101)

وإنَّ للدافع المعرفي دوراً مهماً في زيادة مستوى الطلبة في كافة المجالات الدراسية والأنشطة, لابد من التركيز على المحافظة وزيادة الدافع المعرفي لدي الطلبة في كافة المراحل الدراسية, وتكون هذه من المسؤوليات الكبيرة التي على المدرسين لقيام بهآ والحفاظ عليها وعلى استمرار وجود الدافع المعرفي لدي الطلبة في كل المراحل الدراسية ولا يصيب الطالب نوع من الخمول أو ضعف أو قله في الدافع المعرفي لديه.

(صالح,2001:256)

وكما أن الدافع المعرفي من أهم الأمور لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية,لأنَّ الطلبة الذي يكون لديهم دافع معرفي يبحثون عن المعلومات بدافع وقناعة ذاتية, ويصبح التعلم ذو معنى ويستمر أطول فترة ممكن ويجب أن تكون خبرات ومهارات المقدمة للطلبة على مستوى التحدي التي تجعل الطلبة يقوم بالمهمة بصورة مستقلة وبعيداً عن الضغط الخارجي.

(محمود,2004:17)

ولأهمية الدافع المعرفي في العملية التعليمية وفي زيادة التفاعل الايجابي ورفع روح المشاركة في داخل غرف الصف بشكل عام ولدى الطلبة بشكل خاص, وقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث إلى أن الإنسان يكون محباً للاستطلاع والسعي للمعرفة في طبيعته وعن طريق هذه الأبحاث يمكن أن تكون منطلقاً جديداً للتعلم باتجاه هذه الحاجة من جانب وتحقيق

مزيداً من الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم من جانب آخر, ولأن الإنسان يسعى دائماً نحو الحاجات الجديدة, ويستمتع بتعلم كل ما هو جديد, ويشعر بالرضا والفخر عندما يقوم بحل مشكلة ما أو تطويره لمهارة معينة, وذلك عن طريق تنظيم وترتيب حب الاستطلاع لدى الطلبة والذي سوف يشكل قاعدة رئيسة للتعلم والابتكار والإبداع ويمكن استثمارها في زيادة الدافعية نحو التعلم لديه, وبهذا تكون لدى الدافعية المعرفية أهمية كبيرة في زيادة رغبة الطلبة في حب الاستطلاع والسعي للمعرفة والرغبة في الاكتشاف والسعي للقراءة وطرح الأسئلة, ولذلك على المدرس العمل من أجل تنمية الدوافع والحاجات والرغبات لدي الطلبة من دورٍ كبيرٍ في زيادة مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الحيز المعرفي والمهاري والوجداني والذي يعد الهدف الرئيس الذي تعمل التربية على تحقيقه لتكوين شخص متكاملاً من كافة الجوانب الشخصية.

(إبو حويج وأبومغلي,158:2004)

وتشير أغلب الدراسات والبحوث في التعلم والتعليم مثل دراسة (الفتلاوي,2018) ودراسة (الشريفي,2017) إلى ضرورة توفر دافع معرفي لدى الطلبة فهو يعد مطلباً رئيساً في عملية حدوث التعلم, وعلى المدرس استثارة حب الاستطلاع عند طلبته, وإحساسهم بأهمية الموضوع ما سوف يقدمه لهم, وإذ كانت ترتبط باهتماماتهم فهذا سوف يولد لديهم رغبة كبيرة وتحفيز للتعلم ويكونون أكثر استعداداً للتفاعل والمشاركة وبذل جهد أكبر في البحث واعتماده على نفسه في عملية التوصل للمعرفة المرغوبة, وبهذا لا يكون المدرس المصدر الوحيد للمعلومات والخبرات بل تتنوع وتتعدد مصادرها التي يرجع إليها الطلبة, وهذا ما يشجع عليه التعلم النشط والذي يجعل من المتعلم نشطاً وايجابياً والذي عن طريقها يحدث تعلم مميز وأكثر بقاءً لدى الطلبة.

(كوجك وآخرون,81:2008)

وقد أكد (الرافعي ,2010) على أن للدوافع بشكل عام والدافع المعرفي بشكل خاص دور رئيس في وصول المتعلم إلى مستوى الفهم الملائم أثناء دراسته, ويعمل على دفع الطلبة للحرص في استخدام العمليات المعرفية الممثلة في الانتباه والجزئيات من الدلائل والبراهين ومحاولة الطلبة ربط المعلومات الجديدة والمعارف بمآ لديه سابقاً من معلومات وخبرات بشكل موضوعي.

(الرافعي,189:2010)

ويمكن تلخيص أهمية البحث بواسطة مجموعة من النقاط آلاتية :

1- معرفة أثر إستراتيجية التعلم المستند إلى مشكلة في مستوى التحصيل لدى الطلبة.
2- تساعد إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في مواجهة الطلبة للمشاكل التي يعيشونها بشكل الصحيح وتساعده في معرفة طريقة التغلب عليها.
3- تعمل إستراتجيات التعلم الحديثة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة واكتسابهم الكثير من المعلومات والخبرات التي يمكن أن تفيدهم في حياتهم المستقبلية.
4- تساعد إستراتجيات الحديثة على زيادة الدافع المعرفي لدى الطلبة وزيادة رغبتهم في التعلم بصورة أكبر.
5- معرفة الخبرات التي يمتلكها الطالب ومحاولة مساعدته على اكتساب خبرات كثيرة ومتنوعة لمواجهة مشاكل الحياة.
6- اكتساب الطلبة القدرة علي الاندماج في المجتمع الذي يعيشون فيه وعدم الانعزال بمفردهم.

ثالثاً/ هدفا البحث (Search objectives):-

يهدف هذا البحث للتعرف على :

1- إثر إستراتيجية (التعلم المستند إلى المشكلة) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .

2- إثر إستراتجية (التعلم المستند إلى المشكلة) في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

رابعاً/ فرضيات البحث (Research Assumes) :-

وفي ضوء هدفا البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية التالية :

1- ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستخدام إستراتيجية (التعلم المستند إلى المشكلة) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات نفسها بالطريقة الاعتيادية.

2- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية, الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستخدام إستراتجية (التعلم المستند إلى المشكلة) ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية الدافع المعرفي .

3- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في مقياس الدافع المعرفي (القبلي-ألبعدي).

خامساً/ حدود البحث (Search Limits):-

يقتصر البحث الحالي على :

1- **الحدود المكانية:** المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بابل / تربية الهاشمية / قضاء القاسم .

2- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022- 2023م).

3- **الحدود البشرية :**طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة بابل/ تربية الهاشمية / قضاء القاسم.

4- **الحدود العلمية:** الفصول الثلاثة الأخيرة (الرابع- الخامس- السادس) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه العام الدراسي (2022-2023)م في العراق.

5- **الحدود المعرفية:** إستراتجية التعلم المسند إلى المشكلة وإثرها في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي.

سادساً/ تحديد المصطلحات(Define terms) :-

أولاً / الأثر :-

1- يعرف في اللغة:

*(ابن منظور,1956): "وهو بقية الشيء, والجمع آثاره وأثور, وخرجت من إثره إي بعدة, والتأثير, إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك به أثراً ".

(أبن منظور,1956: 52)

2- اصطلاحاً:

*(شحاتة والنجار,2003):" محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث لدى الطالب نتيجة لعملية التعليم المقصود".

(شحاتة والنجار,:2003: 22)

*(القرشي ,2004):"وهو مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس ويتمثل في نواتج التعلم المعرفية لدى الطلبة ".

(القرشي,2004: 17)

*(السعدون ,2012):" كمية التغير إحداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه".

(السعدون,2012 :22)

*(صالح, 2014):" قدرة عامل موضوع الدارسة على تحقيق نتيجة ايجابية إذ أخفقت هذه النتيجة ولم تحقق فان العمل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية".

(صالح ,2014: 14)

* **التعريف الإجرائي :**وهو معرفة التطور والتقدم والتغير الذي سوف تحدثه إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط للمجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة والذي يمكن قياسه عن طريق الاختبار ألتحصيلي ومقياس الدافع المعرفي والذي أعدهما الباحث لهذا الغرض.

ثانياً / الإستراتيجية:-

*(عطية,2009):" وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتخذها المدرس ليتوصل بهآ إلى تحقيق المخرجات التي تعكس الأهداف التي وضعها, وبذلك فهي تشتمل على أساليب والأنشطة والوسائل, وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف".

(عطية,2009 :341)

*(الحريري,2011):"مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس لتمكين الطلبة من الخبرات التعليمية المخططة, وتحقيق الأهداف التربوية, وهي تشمل الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة لتحقيق أهداف محددة".

(الحريري,2011: 291)

*(دعمس,2013):" وهي مجموعة من تحركات المدرس داخل غرفة الصف التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً".

(دعمس,2013: 13)

*(العجرش,2013):" وهي سلسلة من الإجراءات التي يتم تخطيطها بأحكام لتوظيف الإمكانات المادية والبشرية في المدرسة لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم".

(العجرش,2013: 20)

* **التعريف الإجرائي:** وهي عبارة عن مجموعة من الخطوات والطرائق والإجراءات والأساليب والأنشطة والفعاليات المتسلسلة التي ينفذها الباحث من أجل تنفيذ الدرس وتحقيق الأهداف المنشودة.

ثانياً / إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

(Holly,1996):

*"إنها إستراتيجية تعليمية تستند إلى تصميم الوحدات الدراسية المقررة لبحث معين بحيث تتضمن هذه الوحدات مجموعة من المشكلات المرتبطة بحياة الطلاب الواقعية, وفي الوقت نفسه تعمل على جذب انتباههم, وتستثير عمليات التفكير لديهم,وتقودهم إلى حل المشكلة" .

(Holly,1996:276)

*(برغوث ,2008):"بأنها إستراتيجية تعتمد على العمل الجماعي, تبدأ بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها الطلاب ويقومون بتحليلها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها, وتتكون من ثلاثة عناصر هي المهام, والمجموعات الصغيرة, والمشاركة".

(برغوث,2008: 6)

*(التميمي,2011) :"بأنها إستراتجية تنبثق من النظرية البنائية يتم فيها تعريض الطلبة إلى مواقف تكون على شكل مشكلة محيرة لتفكير, ومن ثم استخدام مهارات معينة لحل هذا الموقف أو المشكلة".

(التميمي,2011: 16)

*(السر وآخرون,2021) :" وهي إستراتيجية تعليمية تقوم على تصميم الوحدات الدراسية لمبحث ما بحيث تدور حول عدد مشكلات (الواقعية أو الحياتية)التي ترتبط بموضوع الدرس وتهم الطلبة وتستثير تفكيرهم من خلال العمل على حل هذا المشكلات يكتسب الطلبة المفاهيم و الحقائق والمعرفة ويمارسون مهارات التفكير المختلفة ".

(السر وآخرون,2021: 64)

* **التعريف الإجرائي:** وهي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتبعها والطرائق والأساليب والأنشطة والفعاليات المستخدمة في الدرس مستنداً إلى مشكلة ما بدءً من الأهداف وحتى التقويم بهدف زيادة مستوي التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

رابعاً/ التحصيل:-

1- يعرف في اللغة:

*(ابن منظور,1956): " أصل التحصيل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه,وحصل الشيء يحصل حصولاً,والتحصيل: تمييز ما يحصل والاسم منه حصيلة وتحصيل الشيء تجمع وثبت".

(أبن منظور,1956: 143)

2- اصطلاحاً:-

*(نصر الله,2010) بأنه: " مستوى من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي يصل إليه الطالب خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمدرس ويجري تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك".

(نصر الله،2010:
401)

*(زاير وداخل,2015) :"هو مستوى النجاح الذي يحققه الطالب من أبراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات".

(زاير وداخل,2015: 149)

*(الموسوي,2015)بأنه:" النتيجة النهائية التي تبين مستوي الطالب ودرجة تقدمة في تعلم ما يتوقع منة تعلمه ".

(الموسوي,2015 : 163)

*(التميمي وآخرون ,2018) بأنه:" مجموعة المعارف والمهارات التي يحصل عليها والتي تم تطويرها بواسطة المواد الدراسية, والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المدرسون أو بالاثنين معاً ".

(التميمي وآخرون ,2018 :32)

* **التعريف الإجرائي:** وهو مقدار ما يحصل عليه طلاب عينتي البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة من معلومات ومهارات ومعارف ويمكن قياس هذا التطور في التحصيل عن طريق معرفة درجاتهم في اختبار تحصيلي أعده الباحث لهذا الغرض.

خامساً /التنمية :-

1- تعرف في اللغة:-

*(ألساعدي,2020):" جاءت من النمو, فعله الثلاثي :نما- ينمو: بمعني زاد وكثر ويقال(نمي الزرع, ونما الولد...) فهو بمعني كبر وزاد".

(ألساعدي,2020: 19)

2- اصطلاحاً :

*(السيد ,2005):" وهي التطور وتحسن أداء الطالب وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة".

(السيد,2005:
187)

*(إبراهيم , 2009): " هي التغير الموجب الظاهر الذي يتحقق نتيجة استعمال (العامل)الذي سبق تحديده والتخطيط له ويمكن قياس هذا التغير بالاختبارات ألتحصيلية أو أدوات الملاحظة أو سواها من أساليب القياس ".

(إبراهيم, 2009 :495)

*(المسعودي,2013):" بأنها طريقة لتقديم المعلومات منظمة أمام الطلبة لإظهار الأفكار الرئيسية بوضوح وتساعد على تميز بين الأحداث ونتائجها مما يجعلهم أكثر اعتمادا على أنفسهم".

(المسعودي, 2013 :118)

*(زاير وداخل, 2015): " وهي التقدم والتطور الذي يحصل عند الطلبة نتيجة تعرضهم إلى متغيرات تعليمية فاعلة ".

(زاير و داخل,153:2016)

* **التعريف الإجرائي:** وهو مقدار التغير والتطور والتقدم الذي يحصل في الدافع المعرفي للطلبة في ضوء الفرق الحاصل بين مستوى الدرجات التي حصل عليها الطلبة من تطبيق القبلي و ألبعدي للمقياس الدافع المعرفي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

سادساً/ الدافع المعرفي :-

***(**الكبيسي والداهري,2000):"بأنه رغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاكتشاف والرغبة في التعرف إلى البيئة".

(الكبيسي والداهري,2000: 64)

*(راشد ،2005): "الرغبة الدائمة عند الطالب في اكتساب المعلومات أو زيادتها وحرصه على المعالجة لموضوعات المعرفة والترحيب بالمخاطرة في سبيل الحصول عليها ".

(راشد، 2005 :190)

*(السليتي, 2008):" بأنه مثير أو قوة تدفع الطلبة للقيام بالسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف معين، وهذا المثير قد لا نراه ولكن نستدل عليه من خلال السلوكيات الخارجية ".

(السليتي, 2008 : 278)

*(الجاسم ,2016) بأنه:" وهو رغبة الطالب المستمرة في اكتشاف المعرفة العلمية وتوسيعها من خلال تنمية روابط ذات معني بينة وبين عمليات اكتساب المعرفة العلمية ".

(الجاسم ,2016: 55)

* **التعريف الإجرائي:** وهو رغبة الطلبة المستمرة في البحث عن المعرفة والفهم وطرح الأسئلة والاستطلاع والاكتشاف ومستوى الاندفاع في معرفة معلومات واكتساب خبرات جديدة ويمكن قياس هذا الدافع الموجود لديه من خلال مقياس أعدة الباحث لهذا الغرض.

سابعاً / الصف الثاني متوسط :-

* "هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة,ويلي الصف الأول المتوسط ويسبق الصف الثالث المتوسط,أي أنه يوازي الصف الثامن في المدارس الأساسية ".

(وزارة التربية, 2005 :17)

ثامناً / كتب الاجتماعيات :-

*(مريزيق وفاطمة ,2008) :"بأنها المناهج التعليمية التي تتناول فعاليات الإنسان ونشاطه الفردي أو الجماعي في الماضي والحاضر بحيث تعالج العلاقة بين الفرد والمجتمع, وعلاقة المجتمع بالمجتمعات الأخرى".

(مريزيق والفقية,2008: 17)

*(الجبوري وآخرون , 2011):"بأنها مصطلح يطلق على التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية, وهذا المواد تبحث في علاقة الإنسان بأخيه الإنسان, وعلاقة الإنسان بالمجتمع الذي يعيش فيه, كما تبحث في علاقة الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها, كما تبحث في دراسة المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات".

(الجبوري وآخرون,2011 :11)

*(الزبيدي, 2014):"هي مجموعة من المواد التي تضم (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) وتتصف اغلبها بالعمومية في معلوماتها وتصب أغلبها في دراسة الإنسان والعلاقات الاجتماعية وما ينشأ عنها من مشكلات".

(الزبيدي,2014 :33)

*(نزال ,2014) بأنها :" وهي تلك العلوم الاجتماعية والمعدلة للأغراض التعليمية وتعد جزءاً من برنامج دراسي يتضمن (الجغرافية,التاريخ,التربية الوطنية)تزود المتعلمين بالمفاهيم ليكونوا أفراد متقاربين على حياة ناجحة ونشطة في مجتمعهم".

(نزال,2014: 25)

* **التعريف الإجرائي:** بأنها المادة الدراسية المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط والتي تضم قسمين الأول منها يضم قسم جغرافية العالم العربي والقسم الثاني يضم تاريخ العالم العربي وسيعمل الباحث على تدريس الفصول الثلاثة الأخيرة من القسم الثاني للمجموعتين التجريبية باستخدام إستراتجية التعلم إلى المشكلة والضابطة بالطريقة الاعتيادية.

الفصل الثاني

أطار النظري ودراسات سابقة

المحور الأول/ الإطار النظري

أولاً/ النظرية البنائية

ثانياً/ التعلم النشط

ثالثاً/ إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة

رابعاً/ التحصيل

خامساً/ الدافع المعرفي

المحور الثاني/ دراسات سابقة

أولاً/ دراسات سابقة تناولت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة

ثانياً/ دراسات سابقة تناولت التحصيل

ثالثاً/ دراسات سابقة تناولت الدافع المعرفي

المحور الأول: أطار النظري

النظرية البنائية:-

أولاً/ الجذور التاريخية للنظرية البنائية:-

ترجع جذور النظرية البنائية وفلسفتها في التعلم إلى فترة تاريخية قديمة تعود إلى سقراط, وهذا دليل على أنها نظرية قديمة وليست حديثة التكوين والتي اكتسبت شهرتها في الفترة الحديثة ويعد بياجية مؤسس النظرية البنائية الحديثة ومنها أنطلق إسهامات (أوزبل) في وضع بنائتها ولكن لم يكن بياجية أول من جاءته فكرتها أذا من المحتمل تعود جذورها إلى فكر الفيلسوف(فيكو)حين تكلم على بناء المعرفة في حوالي عام 1710م ولاحظ أن عقل الشخص لا يعرف إلا ما يبنيه بنفسه وكذلك أشارة (كانت)إلى أن العقل البشري يمكن أن يفهم فقط ما قام بإنتاجه بنفسه على وفق خطة خاصة به أتبعها لقيام بهذا العمل, وثم جاء بعده بياجية ووضع الأساس الرئيسة للنظرية ويعد مؤسس النظرية البنائية الحديثة باتفاق أغلب البنائين المحدثين.

(شحاتة, 2015: 41)

ترجع النظرية البنائية إلى المدرسة التجريبية التي وجدت في ألمانيا على يد العالم فونت والذي كان عالماً في الفسيولوجيا, وفي أمريكا كان(تتنشر) الذي يعد أب البنائية في صورتها المتكاملة, وفي السنوات الأولى لعلم النفس في ألمانيا وكان علم النفس البنائي هو عالم النفس الأول دون منافس وكان السعي البنائية يمثل بالتحليل الاستنباطي للعقل البشري.

(محمد, 2004: 22-23)

وتعتمد النظرية البنائية للمعرفة على أن يقوم الطالب ببنائه بنفس, عن طريق مواقف حياتية يتعلم منها واكتسابه خبرات متعددة تؤدي إلى بناء المعرفة الشخصية في عقل الطالب إي إنها تعتمد على الطالب نفسه, كما يختلف ما يتعلمه طالب عن آخر في موضوع نفسه وذلك لاختلاف الخبرات السابقة التي يمتلكها الطلبة وما يمتلكه من معلومات عن هذا الموضوع, وهذا يجعله قادراً على تطبيق هذا الخبرات في الحياة الواقعية لتوليد معرفة جديدة وعن طريق هذا يتحول الطلبة من مستهلكين للمعلومات إلى منتجين لها.

(اليماني, 2009 :47)

ثانياُ/ افتراضات النظرية البنائية:-

1- المعرفة السابقة للطلبة شرطاً رئيسياً لبناء معرفة جديدة ولعملية البناء ذو معني, وأن الهدف الأساسي من عملية التعلم هو التكيف من اجل الوصول إلى حالة التوازن من الضغوط المعرفية التي تسببها المعرفة الجديدة والمهمات التي تواجه الطالب.

(عطية,2015: 256)

2- تركز النظرية البنائية على بناء المعرفة وليس نقلها, وتعني أن يقوم الطالب بالإبداع في تركيب المعرفة الجديدة وتنظم وتفسر خبرت الطالب من خلال ربطها بيئته الخاصة.

3- التعلم عملية نشطة, يعني أن يكون الطالب نشطاً يقوم بكسب المعرفة والخبرات بنفسه ويبذل جهداً عقلياً وجسدياً لتحقيق التعلم من اجل اكتساب المعرفة الجديدة بنفسه, ويكون الطالب نشطاً لأنة التعلم مسؤولية الطالب وليس مسؤولية المدرس.

4- التعلم عملية غرضيه توجهيه ويعني أن للطلبة أهداف يحاولون تحقيقها من خلال أغراض معينة, ويجيب عن تساؤلات محيرة في عقلة, وتساعده في حل مشكلة ما.

(زيتون, 2008: 149)

5- إنَّ المعرفة تبنى على أساس التفاعل الطالب مع البيئة الاجتماعي والتي تعطي الفرصة لطالب لأعاده بناء معرفته من خلال مناقشة ما لدية من أفكار مع الآخرين.

6- للدافعية لدى الطلبة أهمية كبيره في عملية التعلم والهدف الجوهري للتعلم هو جعل الطالب قادر على التكيف والموائمة وتحمل الضغوط المعرفية الممارسة على خبرات التعلم .

7- يتكون التعلم من عمليتين رئيسيتين هما : بناء المعني وتنظيم المعرفة وتصنيفها.

(السر وآخرون,2021: 44-45)

ثالثاً/ أهمية النظرية البنائية في العملية التعلمية - التعليمية:-

1- تساعد على معرفة مراحل النمو المعرفي وخصائصه وكذلك مساعده مصممي المناهج في وضع مواد دراسية تناسب العمليات العقلية للطلبة في المراحل المتنوعة.

2- تعطي خصائص النمو المعرفي فرصة وضع اختبارات تقيس مستوى النمو المعرفي لدى الطلبة بحيث تكون بدل اختبارات الذكاء التقليدية وتساعده على معرفة مراحل النمو المعرفي الذي هو فيها.

3- تقويم عملية النمو المعرفي بصورة رئيسية على إيجاد التوازن بين البيئة والطالب وهذا يستوجب التفاعل فيما بينهم, لذلك يجب وضع الطالب في بيئة نشطة لتساعده على التعلم بشكل صحيح وسريع, وتطبيق أساليب الاكتشاف الذاتي الذي أشار أليها بياجية .

(عبد الهادي,2006: 194)

4- تساعد عملية معرفة خصائص النمو المعرفي ومراحله من تمكين المدرس لمعرفة طبيعة تفكير الطالب في المراحل النمو المختلفة,إذ يوجه انتباهه إلى استجابات المتصلة بمرحلة النمو, وتوضح أهدافه في ضوء السلوك المتوقع القيام به في هذا المرحلة .

(الخفاف,2013: 182)

رابعاً/ مبادئ النظرية البنائية:-

يري أغلب التربويين البنائيين أن الطالب يبني معرفته بنفسه, وهذا ما نصت عليه مبادئها

1- البناء المعرفي السابق للطالب يعد محور ارتكاز الطالب في عملية التعلم لأنة لا يمكنه بناء معرفته الجديدة ألا في وجود معرفة سابقة لديه عن هذا الشيء وهذا أساس لبناء التعلم ذو معنى.

2- الطالب يبني بناءً ذاتياً ذا معنى لأي شي يتعلمه, وعن طريق ذلك تتشكل المعرفة داخل بيئة الطالب وعن طريق التفاعل الحواس مع البيئة الخارجية التي تحيط بهآ وعن طريق ذلك يكتسب الخبرات والمعلومات لتساعده على ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة الموجودة لديه وعلى أن لا يتعارض هذا مع المعنى الصحيح .

3- يكتسب الطالب التعلم في أفضل صورة عندما يواجه المشاكل أو المواقف الواقعية الحياتية, فيقوم بالبحث عن حلول مناسبة لهذا المشكلات بما يمتلكه من خبرات ومعلومات سابقة أو عن طريق التواصل الاجتماعي مع أفراد المجتمع لكي تحدث عملية بناء للمعرفة لدى الطلبة

(العفون ومكاون,2012: 28)

4- لا يمكن للطالب التعلم إلا بتوفر متسع من الوقت ليكتسب تعلم ذو معنى إي لا يحدث بصوره آنية, وكذلك التأكد من صحة المعرفة الجديدة عن طريق تطبيقها في الحياة الواقعية والهدف من عملية التعلم هو توفير التكيف المناسب للخبرات والمعلومات الجديدة.

(زيتون,2007: 44)

خامساً/ خصائص التعلم في النظرية البنائية:-

1- يمكن من خلالها منح فرصة لطلبه لتعلم المهاري الذي يكون فيه التدرج في الصعوبة المهارات والمعرفة المكتسبة .

2- الاكتشاف يكون منهجاً ملائماً لتحفيز الطلبة على البحث والتقصي للمعرفة بصورة مستقلة.

3- تعطي الأنشطة والأدوات وكذلك الغرض التعليمي,والبيئة المناسبة لها,وتحدث عن طريق التشجيع على المعرفة المعقدة, والتأمل والتنظيم والإدراك .

(السامرائي والخفاجي,2014 : 57-58)

4- لا يكون الطالب في النظرية البنائية سلبي بل يكون محور العملية التعليمية وعليه مسؤولية رئيسية هي التعليم ذاتياً.

5- التعلم من وجهة نظر البنائية هو بناء المعرفة, ويحدث ذلك عن طريق تنظيم المواقف التعليمية في غرفة الصف بصورة تطور الطلبة وليس نقل المعرفة لهم.

6- للمدرس دور رئيسي من خلال تفاعله مع الطلاب وإثارة الأسئلة التي تستند على خبراته وتجاربه و كذلك للطالب دور مهم في عملية التعلم من خلان نشاطه فيها وهذا ما يتطلبه بناء المعني.

(الخريسات, 2011: 33)

سادساً/ دور الطالب في النظرية البنائية:-

يتمحور التعلم البنائي على ما موجود لدى الطالب من معلومات وخبرات سابقة, وبعد تعديلها وتصحيحها من أجل توظيفها وتفاعلها فيما بينها لاكتساب معرفة جديدة, ويحدث التعلم ذو المعنى عن طريق قيام الطالب بأدوار مختلفة عما يقوم بهآ في التعلم الاعتيادي.

(ألساعدي وآخرون,2021 :32)

ويمكن تقسيم الطلبة إلى ثلاثة أشكال هي :

أ- الطالب النشط: وهو النوع الذي يكون فيه الطالب دوره نشطاً في القيام بعملية التعلم, ويقوم بمجموعة من الأدوار من أهمها:

1- المحاورة والنقاش والمجادلة

2- بناء الفرضيات واستقصاء المعلومات

3- يقبل بسماع جميع وجهات النظر المختلفة

4- اكتساب المعرفة والفهم بنفسه من خلال نشاطه في عملية التعلم.

(شيخو,2019 :33)

ب- الطالب الاجتماعي : يقوم هذا النوع من الطالب الاجتماعي بمجموعة من الأدوار هي:

1- اكتساب الطالب المعرفة في سياقات المجتمع وليس بصورة فردية.

2- تتوفر المعرفة لدى الطلبة عن طريق المناقشات مع الآخرين.

3- توفير المواقف المناسبة من أجل تطوير البناء المعرفي لدي الطلبة في سياقات اجتماعي.

(السلطاني والعوادي,2017: 47)

ج- الطالب المبتكر (المبدع): يقوم هذا النوع من الطلبة بأدوار تحتاج إلى مهارات الإبداع والابتكار وهي الأصالة والمرونة والطلاقة ويقوم بتطويرها ومن أدواره هي :

1- اكتشاف المعلومات والخبرات بنفسه.

2- أعادة اكتشاف الخبرات والمعلومات المتوفرة سابقاً.

3- ترتيب المواقف بشكل جديد يؤدي إلى اكتشافات جديدة.

ولا يتوقف الأمر على كون الطالب نشطاً فقط وإنما عليه الفهم والمعرفة فهما صفتي الإبداع كما كان يرى بياجية في قوله:" أن الفهم يعني الإبداع والاختراع".

(رزاق,2008 :46)

التعلم النشط:-

أولاً/ الجذور التاريخية للتعلم النشط:

كان ظهور مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين, وكثرة الاهتمام به بصورة واضحة في مطلع القرن الواحد والعشرين, وأصبح اتجاه مهم من الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة,اعتماداً على التأثير الكبير والإيجابي في التعلم داخل غرفة الصف أو خارجها في كل من المدرسة والجامعات.

(السيد وعباس,2012: 93)

والتعلم النشط ليس فكره جديدة, أذا تعود على الأقل إلى عام (490 ق.م) إذ قام سقراط باستخدام طريقة جديدة في التحاور والمناقشة في حوالي (469- 339 ق. م) إذا كان سقراط يقوم بطرح المشكلة على الطلبة ويطالبهم بالبحث عن حلول لها, وتساعد هذه الطريقة على طرح مجموعة من الأسئلة ولا يكون البحث فردياً بل تشجعهم على التفكير الدقيق والتركيز على المشكلة المطروقة وكذلك قام الفيلسوف الصيني والمفكر(لاوتسى) في القرن الخامس قبل الميلاد بنوع مختلفة من التعلم قال فيه:

إذا حدثتني : سأستمع أليك
إذا أريتني : سأكتفي بالمشاهدة
لكن إذا تركتني أختبر: سأتعلم

ولقد أبدء الفيلسوف جان جاك روسو(1711- 1778م) أهمية كبيرة لاستخدام الحواس في عملية التعليم لدى الأطفال وأعمال العقل والاستنتاجات.

(خيري,2018: 21)

وقد أشارت الدراسات والبحوث العلمية على أن قدرت الطالب على التركيز تتناقص بعد عشر دقائق فقط وهذا يجعل استقباله للمعلومات ينخفض وكذلك يوثر على كمية المعلومات التي يستطيع حفظها,لذلك أستوجب استخدام التعلم النشط الذي يدعو إلى تغير دور كل من المدرس والطالب وتفعيل دور كل منهما للقيام بواجباته, وهذا يجعل من الطالب محور العملية التعليمية في غرفة الصف, فيتفاعل ويشارك الطالب في أثناء عملية التعلم, وهذا يوضح الدور الكبير والمهم والفائدة الذي وفره التعلم النشط في عملية التعليم لذلك على التربويين توجيه المدرسين على استخدامه وتوظيفه في داخل غرفه الصف.

(سعيدي والحوسنية, 2016: 25)

ثانياً/ مفهوم التعلم النشط:-

يعتمد التعلم النشط على مجموعة من المبادئ التي من خلاله يمكن معرفة أن التعلم النشط يرجع في الأصل إلى النظرية البنائية,والتي تركز على تفاعل الطالب مع البيئة التي يعيش فيها من أجل كسب المعرفة بذاته وهذا يجعل عملية التعلم أكثر تأثيراً, فيبني الطالب معلوماته وخبراته ومعارفه عن طريق التجربة والممارسة, وهذا ما يعطي أهمية لعملية البحث والاستقصاء العلمي التي يقوم بهآ الطالب, ويعتبر التعلم النشط من المفاهيم الجديدة إذا ما قورن مع المفاهيم التربوية المختلفة, وقد ظهر وبرز في الولايات المتحدة الأمريكية وبعد ذلك انتشر في أوربا وثم إلى جميع أنحاء العالم باعتباره اتجاهاً تربوياً معاصراً.

(خيري,2018: 22)

وإنَّ مصطلح التعلم النشط يتسم بالشمولية في دلالته الاصطلاحية إذا أنه لا يعتمد على إستراتجية أو طريقة أو أسلوب في عملية التعلم بل يعتمد على عدد كبير من الإستراتجيات والأساليب والتي تجعل من الطالب عليه مسؤولية تعلمه بنفسه بدلاً من سلبيته التي كانت تقتصر على التلقي والحفظ.

(عطية,2018: 28)

والتعلم النشط هو فلسفه تربويه تعتمد على إيجابية الطالب وتفاعله في الموقف التعليمي, وتحتوي على كافة الأنشطة والإجراءات التي تساعد على أعطاء الطالب دوراً فاعلاً,إذ يتعلم من خلال البحث والتجريب واعتماده على نفسه في الحصول على المعلومات والمعارف واكتساب بعض المهارات والقيم والاتجاهات.

(رفاعي,2012: 54)

ويمكن للطلبة من خلال التعلم النشط أن يقوموا بأدوار فاعلة في عملية التعلم وذلك عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو ما يشاهدون أو ما يقرؤون في داخل غرفة الصف أو خارجها ويمكنهم الملاحظة والمقارنة وتفسير وتوليد بعض الأفكار الجديدة.

(دعج,2020: 66)

ويعد التعلم النشط من الوسائل المهمة لزيادة خبرة الطلبة ومعلوماتهم عن طريق أشراكهم في تطبيق بعض الأنشطة في داخل المدرسة لكي يتغير دورهم عن الدور السلبي السابق, فيحصل على فرصة لتعلم في داخل غرفة الصف أو خارجها, وتكون لديه القدرة على معالجة المعلومات التي تلقها خلال فترة الدرس, ويتم العمل بشكل مجموعات لكي يتعاونوا فيما بينهم لتنفيذ المشاريع أو التعلم مع الإقران, ويقوم كل طالب بتنفيذ العمل الخاص به ضمن المجموعة التعاونية ويتم ذلك تحت أشراف المدرس.

(الجنابي ,2018: 34)

ثالثاً/ أهداف التعلم النشط:-

يسعي التعلم النشط إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1- تحفيز الطلبة على اكتساب مهارات التفكير والقراءة العلمية الناقدة, ومهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

2- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المتنوعة على زملائهم أو على المدرس.

(قرني,2013: 39)

3- تساعد الطلبة على حل مشاكلهم بأنفسهم, نعمل على أيجاد الطريقة المثالية لتعليم الطلبة المواد الدراسية المختلفة, وإعطائهم الفرصة لإظهار الجانب الإبداعي لديهم.

4- تساعد الطلبة على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل مع الآخرين والتعاون معهم

(سعادة,2018: 386)

6- تعلم المهارات والمعلومات والاتجاهات المرغوبة, والمساعدة في معرفة قدرات الطلبة في بناء أفكار جديدة.

7- تشجيع الطلبة على تعلم خبرات واقعية حياتية حقيقية.

(السيد وعباس,2012: 96)

رابعاً/ أهمية وفوائده التعلم النشط:-

تكون أهمية التعلم النشط في تحقيق عدد من الفوائد والإيجابيات التي تطور لدى الطالب النواحي الاجتماعية والشخصية ومنها ما يأتي:

1- يكتسب الطالب تعلماً جديداً, عن طريق تبادل المعارف فيما بينهم أو مع المدرس, والتواصل مع الآخرين, والاستفادة من الخبرات السابقة للطلبة في مواقف تعليمية جديدة.

2- وجود أساليب عديدة في التعلم النشط يساعد على تنمية وتطوير مهارات التفكير لدى الطالب, وتوفر لديه الرغبة المستمرة في البحث عن المعلومات والمعارف بما يناسب التطور المعرفي في كافة المجالات.

(سليم وعوض,2015: 27)

3- زيادة قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف عن طريق الأمثلة الواقعية التي يوفرها المحتوي الدراسي والتي يتم مناقشته في غرفة الصف.

4- توفير جو تعليمي ديمقراطي يساعد الطالب على التخلص من القلق والارتباك والخجل والتردد في أعطاء رائه الخاص.

5- تشجيع الطلبة على التفاعل والعمل الجماعي فيما بينهم, وكذلك يساعدهم على حل المشاكل الواقعية التي تواجههم.

6- يقوي التعلم النشط عمليتي البحث والاستقصاء لدى الطلبة على المعلومات والمعارف, وتساعد على حفظها في الذاكرة طويلة الأمد من أجل بقائها أطول فترة ممكنة في عقل الطالب.

(المسعودي وسنابل,2018: 162)

7- يقوم بتقديم أنشطة جديدة تزوده بهآ خبرات المنهج الدراسي, ويعالج الفروق الفردية بين الطلبة.

8- يساعد على دمج المؤسسة التعليمية في البيئة والمجتمع الذي ينتمي أليه الطالب,وتساعده في حل بعض المشاكل النفسية والسلوكية.

(رفاعي,2012: 63)

خامساً/ أسس التعلم النشط:-

يعتمد التعلم النشط على فاعلية الطالب وايجابيته في المواقف التعليمية,ويشارك في كافة الممارسات سواء كانت داخل غرفة الصف أو خارجها, وكذلك التركيز على البيئة الصفية وترتيبها, ومعرفة دور كل من المدرس والطالب ومن أبرز الأسس هي:

1- مشاركة الطلبة في تحديد نظام العمل وقوانينه وتحديد الأهداف التعليمة المراد تحقيقها.

2- التنوع في مصادر التعلم وتوفرها لديهم وأن يكون من الممكن الحصول عليها من قبل الطالب.

3- استخدام الإستراتجيات التدريس المرتكزة حول الطالب, ويجب أن تكون مناسبة مع قدرات الطالب واهتماماته وميوله واتجاهاته وطبيعة تعلمه وكذلك الذكاءات التي يمتلكها.

4- توفير فرصة التفاعل بين الطلبة أنفسهم أو مع المدرس ويكون التفاعل في كافة الاتجاهات وكذلك يجب أن تكون عملية التعلم مرتبطة بحياة الواقعية للطالب وطرح أمثلة متنوعة ومراعاة حرية الاختيار نوع التعلم المناسب له.

5- تهيئة بيئة تعليمية مريحة وممتعه تشجع على التعلم ومثيرة للتفكير,الطمأنينة والحرية في التعبير عن رأيه الخاص في أثناء القيام بعملية التعلم.

6- تشجيع الطلبة على تقويم أعمالهم وإعمال زملائهم و فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه, ويكون سرعة التعلم لدى كل طالب بحسب قدراته وإمكانياته الذاتية

7- استخدام جميع الطرائق والأساليب من أجل تعلم الطلبة كالقراءة والكتابة والتمثيل والتجريب وغيرها.

(السيد وعباس,2012: 97)

سادساً/ خصائص التعلم النشط:-

يتميز التعلم النشط بمجموعة من الخصائص سوف نذكر بعضاً منها وهي :

1- التأكيد على دور الطالب وحماسته للتعلم واكتساب المهارات المتنوعة.

2- التركيز على الأنشطة والإجراءات والمهارات الهادفة والتي تتركز على حل المشكلات وتساعد في الوصول لنتائج علمية دقيقة وذا فائدة.

3- يعتبر المدرس في التعلم النشط موجه ومسير للعملية التعليمية ودليل للمعلومات والمعارف ولا يكون مصدر لها, وهذا يستوجب أجراء مناقشات كثيرة بين المدرس والطلبة.

4- يعتمد التعلم النشط على محتوى تعليمي أصيل وصحيح ومنظم ومرتب ويرتبط بالمشكلات العالم الحقيقية .

5- استخدام استراتيجيات تقيم متفق على صحتها لتقيم المهارات بشكل حقيقي وواقعي.

6- أعطاء أهمية كبيرة للتعلم التعاوني بين الطلبة أنفسهم أو مع المدرس.

7- تعتمد عملية البناء المعرفي للطالب في التعلم النشط بناء على الخبرات والمعلومات السابقة التي يمتلكها.

8- يركز التعلم النشط على جانب الإبداع والإلهام وتشجيع الطلبة على التفكير الإبداعي الإبتكاري لدى الطالب وجعل من الطالب باحثاً صغيراً يقوم بربط الأسباب والنتائج وتفسير الظواهر والبحث عن أسبابها.

9- التركيز على التغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية وتوفيرها بعض أوقات المرح والترفية الإيجابي في فعاليات التعلم النشط.

10- قبول التحديات التي من الممكن تنفيذها مع توفر دعم مناسب وتوقعات كبيرة لتنفيذه.

11- يساعد الطالب على النمو الشامل والمتكامل في كافة المجالات الجسدية والعقلية والعاطفية

12- يقوم التعلم النشط بربط المشاريع الناجحة بمشاريع آخر ذات علاقة وإمكانية التعلم خارج الصفوف الدراسية لمشاركة الآخرين أو التعاون معهم.

(أبوالحاج والمصالحة,2016: 19-20)

سابعاً/ معوقات التعلم النشط:-

هناك عدد كبير من المعوقات التي تمنع استخدام التعلم النشط في مدرسنا منها:

1- قلة وقت الدرس, وتكليف المدرس بعدد كبير من الدروس أسبوعياً, وكثرة الواجبات الإدارية التي تعطى للطلبة لتنفيذها وأضافتاً إلى كثرة إعداد الطلبة في الصف الواحد

2- يحتاج إلى وقت طويل للقيام بعميلتي التخطيط والتحضير.

3- خوف المدرسين من الخروج عن المألوف وتطبيق إي شي جديد, خوفاً من انتقاد الآخرين لهم لكسر المألوف في التعليم وكذلك خوفهم من فقدان الإدارة والسيطرة على الطلبة في الصف.

(علي,2011: 241-242)

4- عدم التأكد من مشاركة الطلبة لقيام بعملية التعلم, وعدم استخدام المهارات العليا للتفكير, ومقاومتهم لأساليب التدريس التي لا تعتمد على طريقة الإلقائية.

5- عدم توفر الأجهزة والمواد ومصادر المعرفة المناسبة لهذا النوع من التعلم .

6- قلة الكفاءة الأكاديمية لبعض المدرسين, وعدم توفر إعداد تدريبي مناسب, وكذلك ضعف إعداد الكوادر التدريسية .

7- عدم توفر بيئة صفية للقيام بتطبيق إحدى إستراتجيات التعلم النشط ومنها مقاعد الجلوس وترتبها وقلة توفر مهارات لدى الطلبة في إدارة النقاشات والحوارات داخل غرفة الصف.

(بدوي,2010: 185)

جدول(1)
الفرق بين التعلم النشط والتعلم الاعتيادي

ت	وجه المقارنة	التعلم الاعتيادي	التعلم النشط
1	المعلم	ملقن,مسير,مسيطر,ناقل للمعلومات,ولا يراعي الفروق الفردية	موجه,وداعم,منظم للخبرات,ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة, ميسر للعملية التعليمية
2	المتعلم	متلقي سلبي للمعلومات, غير مبدع مقيد في تعلمه	مشارك إيجابي, ومبدع, وهو مسؤول عن عملية تعلمه
3	الأهداف	غير معروفة لدى الطلبة	معروفة عند الطلبة ويشاركون في تنظيمها ووضعها
4	استراتجيات و طرائق	الطريقة المتبعة في كافة المدارس هي المحاضرة أوالاستجواب	استخدام إستراتجيات وطرائق كثيرة ومتنوعة
5	مصادر التعلم	مصادرة معروفة ومحددة هما المدرس والكتاب المدرسي	تكون مصادرها متنوعة ومتعددة مثل الانترنيت والمكتبات والبيئة
6	أساليب التعلم والتعليم	لا تتعدد الأساليب عن واحد أو اثنين مثل المحاضرة والواجب	تعدد الأساليب المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة, والوصول إلى مستوى الإتقان
7	التواصل	تكون في اتجاهين من المدرس نحو الطالب وبالعكس	تحدث في اتجاهات متعددة بين الطلبة أنفسهم وبين المدرس والطلبة
8	البيئة الصفية	تقليدية,قلة وجود المثيرات ووسائل التعليمية والخبرات	وجود مثيرات ووسائل تعليمية كثيرة وغنية بالخبرات
9	جلوس الطلبة	يجلسون في مقاعد محددة وثابتة وتؤدي إلى الملل والخمول	التنويع في طريقة الجلوس حسب الطريقة التدريس المتبعة, وتعطي المتعة في التعلم
10	الأسئلة	المدرس هو الذي يطرح الأسئلة في الغالب	يمكن للطلبة لطرح بعض الأسئلة على المدرس أو زملائهم
11	التقويم	يعطي حكم على الطالب بالنجاح أو الفشل,والمقارنة الطالب بغيرة	تساعد الطالب على اكتشاف نقاط القوة والضعف لديه ويقارن الطالب بغيرة
12	نواتج التعلم	حفظ المعلومات واسترجاعها في وقت الحاجة	اكتسابه العديد من المهارات والخبرات وأيضاً النمو الكامل (الجسدي والمعرفي)

(ألساعدي ,2020: 57)

إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

أولاً/ ألجذور التاريخية للتعلم المستند إلى المشكلة:

يرجع أصل التعلم المستند إلى المشكلة إلى الفيلسوف اليوناني سقراط والذي كان يعلم الطلبة لديه من خلال تقديم عرض مشكلات عليهم ومطالبتهم بالبحث واكتشاف الحلول لها والقيام بتقييم هذه الحلول المطروحة, وأيضاً قام أرسطو الذي كان يضع الطلبة في موقف المشكلة تستوجب من الطلبة أظهار المعرفة والمعلومات والخبرات السابقة ومعتقداتهم عن هذه المعرفة للتوصل للحل وثم يقومون بمناقشة هذا الحل والتأكد من صحتها أو نقدها أذا كانت خاطئة حيث يقوم الطلبة بتحديد أكثر الحلول صحة وإقناعاً وأي الحلول يقومون بالاحتفاظ به وأي منهم يستثنونه,وهذا بطبيعة الحال سوف يؤدي إلى زيادة فهم الطلبة .

(سعيدي والبلوشي, 2006: 5)

ويعتقد جون ديوى بأنه يستوجب على المدرسين أن يدرسوا من خلال مخاطبة غريزة البحث والتكوين الموجودة لدى الطلبة بصورة فطرية ويقول جون ديوى بأنه التوجيه لتصحيح أي موضوع في المدرسة يجب عليه استثارة تفكير الطلبة وليس حفظ المعلومات, وأن الخبرات التي يمتلكها الطلبة خارج نطاق المدرسة تعطي معلومات حول كيفية تطوير الدروس بناءً على ما يثير اهتماماتهم للتعلم وتعد من الأساليب التي تعطي نتائج مرغوب بها في العادة بحسب نوع الموقف التعليمي لأنه يثير لدى الطالب جانب التفكير والتأمل في الحياة الواقعية فأنَّ كبار السن يتعلمون اغلب مهاراتهم ومعلوماتهم من خارج المدرسة من خلال حلهم لمشاكل حقيقية التي تواجههم أو إجابتهم لسؤال مهم لا من خلال التعلم النظري فقط, وكان في مقدمة الذين استخدموا هذه إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تعليم الأطباء لحل المشكلات الطبية ومعالجتها.

(ديليسل,2001 : 1-2)

وكانت بدايات استخدام التعلم المستند إلى مشكلة في سنة 1970م,والذي أعتمد عليه كمنهج رسمي يعمل به في كلية الطب في بماكماستر في كندا وتم التركيز على جعل الطالب ايجابياً في عملية التعليم ولتغير الطريقة التقليدية التي يكون فيها كل العمل على كاهل الأساتذة فيكون في هذا الحالة دور المدرس ايجابي بينما دور الطالب سلبي متلقي المعلومات فقط,وبعد تجربة هذا الإستراتيجية في جامعة ماكماستر ونجاحها تم تطبيقها في كافة كليات الطب في كندا, ثم بدأت تخرج إلى خارجها فتم استخدامها في أستراليا, وبعد ذلك انتقلت إلى المكسيك, ثم إلى جميع أنحاء العالم.

(kolmos et al… , 2007:15)

ثانياً/ إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

تعود هذه ألإستراتيجية إلى النظرية البنائية ويعتبر جريسون ويتلي من أهم مؤيدين البنائية الحديثة, مساعد الإستراتيجية الطلبة في اكتساب المفاهيم والمعارف العلمية من خلال توفير بيئة علمية تساعده في تكوين المعنى في المواقف الحياتية الاجتماعية يعيشها لكي يكتسب المعلومات والمهارات منها والتي تعطي الحرية للطالب لمناقشة أفكاره مع زملائه في مجموعات صغيرة أو داخل الصف كله والمعنى منها انه يبني اجتماعياً بواسطة المناقشة بين أفراد المجموعة,

فالطلبة يعيشون مشاكل حقيقية وذات معنى لديهم وهذا يثير الدافع لديهم للبحث والاستقصاء والاكتشاف من خلال عملهم كمجموعة واحدة يساعد بعضهم بعض وهذا يثير حماستهم نحوه القيام بالمهام التي تعطي لهم وترفع نسبة المشاركة لديهم من ما ينمي التفكير والدفع المعرفي لاكتساب المعلومات و المهارات المهمة لديهم.

(الجندي ,2003 :10)

ويعد (Barrows) وهو من ادخلها إلى عالم التدريس بصورة رسمية, والتي استخدمها لتدريب طلبة الطب عن طريق تعرضهم لمشاكل حقيقية تواجههم في الحياة التي تساعد الطلبة على البحث عن حلول لهذا المشكلة التي تواجههم.

(سعيدي والبلوشي,2009: 362)

وعندما عرف (Barrows) أن مبدأ جون ديوي صحيح في تعلم الطب, فرغبة في العمل على تطوير الطرق المستخدمة لتعليم الطلبة في كلية الطب والعمل على تعزيز القدرة لديهم على التفكير في المواقف الحياتية اعتيادية خارج الكلية, وكان الهدف الأساسي بالنسبة له من تعلم الطلبة هو تخريج الطلبة ليكونوا أطباء تكون لديهم القدرة على التعامل مع المشاكل الصحية للناس الذي يريدون هذه الخدمات بشكل صحيح ومميز وبصورة إنسانية, وبعد ذلك يجب على هؤلاء الأطباء أن يكونوا متمكنين من المعرفة التي يمتلكونها والقدرة على استخدامها في الوقت المناسب وبالطريقة الصحيحة.

(إبراهيم,2009: 64)

وقد قام (Barrows) مجموعة من المشاكل مشابهة في الموقف والتي توفر للطالب الفرصة في جمع المعلومات وتنظيم الأسئلة المناسبة وخطة لحل المشكلة, وقد أطلق على هذا الأسلوب التعلم المستند إلى المشكلة وهذا التعلم يعني قيام الطالب بالتعلم والسعي في العمل من أجل حل هذا المشكلة, وهذا الأسلوب يتم عن طريق الآتي:

1- أن يواجه الطلبة المشكلة في البداية وفي سياقها التعليمي مثل تقديم أي مادة تعليمية لهم.

2- تقدم المشكلة للطلبة بذات الطريقة التي تكون فيها في الواقع الخارجي.

3- يعمل الطلبة على المشكلة بشكل يعطي الفرصة لتقييم وتحديد قدرته على التفكير واستخدام المعلومات أو المعرفة بشكل يتلاءم مع المستوي التعليمي لديه.

4- تعيين نواحي التعلم اللازم لعملية حل المشكلات وتعتبر كدليل أو موجة للدراسة الذاتية.

5- يقوم بإعادة المهارة والمعرفة المكتسبة في هذه الدراسة على المشكلة من أجل تقييم فعالية هذا التعلم وتعزيزه.

6- يقوم بتلخيص وربط التعلم الذي توصل إليه من خلال عملة على المشكلة مع المهارات المعرفية الحالية للطالب.

(أبو زينة,2011: 210)

ثالثاً/ الافتراضات الرئيسة الإستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

تقوم إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة على مجموعة من الافتراضات منها :

1- ترتيب البيئة التعليمية في داخل غرفة الصف على سؤال أساسي تدور حوله المشكلة أو المهمة المراد حلها, والتي تعد العمود الفقري في عملية التدريس.

2- تعمل إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة على استرجاع المعلومات والمعارف السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة, وكذلك تعمل على تنشيط المعلومات السابقة التي يمتلكها, أو يقوم بإعادة بنائها لكي تتوافق مع المعلومات والمعارف الجديدة.

3- تساعد إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة الطالب على توظيف المعلومات الجديدة التي تعلمها في مواقف مختلفة.

4- يكون للطالب دور ايجابي في الحصول على المعرفة والمعلومات عن طريق مشاركته في التوصل للحل لهذا المشكلة من خلال العمل التعاوني أو الجماعي.

5- يكون الهدف الأساسي لهذا الإستراتجية العمل على تنظيم الأنشطة لكي تساعد الطالب على فهمها والوصول لحل بنفسه.

6- لا يكون الهدف من تنظيم الأنشطة التوصل للجواب الصحيح فقط, بل تتعداه هذا إلى الوصف للحلول وإستراتجيات التفكير التي استعملها لتوصل للحل بأسلوب منطقي.

(السر وآخرون,2021: 64-65)

رابعاً/ مبررات استعمال إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

1- عنده استخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس فقليلاً ما يحتفظ الطلبة بالمعلومات .

2- عدم قيام الطلبة باستخدام المعرفة التي تعلموها بطريقة الصحيحة .

3- يتم نسيان المعلومات التي تعلمها الطلبة خلال فترة قصيرة.

4- إنَّ للتعلم المستند إلى المشكلة ثلاثة أوجه, يمكن من خلالها ترتيب وتنظيم المعلومات وتوظيفها عن طريق المواقف الحياة المتنوعة, وهذا يساعد الطالب على استرجاعها وربطها بالمعلومات أو الخبرات سابقة لدى الطالب,وكذلك يعمل على تنشيط المعلومات والمعرفة السابقة, ويقوم بإعادة بنائها لكي يتناسب ويتلاءم مع المعلومات والمعرفة الجديدة التي أكتسبها.

(الطائي,2012: 38)

خامساً/ أهداف إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

تحقق إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة الكثير من الأهداف منها:

1- تعمل على زيادة المهارات العلمية لدى الطالب مثل المشاهدة والتفسير والتحكم بظروف الموقف التعليمي.

2- تساعد على توسيع مدارك التفكير الطلبة وقدرتهم على حل المشاكل التي تواجههم وتطوير المهارات الفكرية.

3- تساعد في تطوير قدرة الطلبة على الاستخدام المناسب للمعلومات في مواقف الحياة التي يعيشها خارج المدرسة وحل المشاكل التي توجهه في حياته الواقعية .

4- تعمل على الاستفادة من توفر مصادر متنوعة للمعلومات يمكن للطلبة الوصول إليه بما يناسب مهاراته والاستفادة منها, وزيادة تحفيزهم وأثارتهم للتعلم والدراسة.

5- تعمل على تعميق فهم الطلبة للمعلومات وبقائها أكبر فترة ممكنة في ذهن الطالب.

6- تساعد على تطوير الكثير من المهارات المهمة لحل المشكلة مثل جمع المعلومات والتحليل والتركيب والتقويم وغيرها لتحقيق هدف معين.

(سعيدي والبلوشي,2009: 365)

سادساً/ مميزات إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

1- شعور الطلبة بالحرية في التعبير عن الأفكار التي في عقولهم دون تدخل من المدرس أو تسلط عليهم وإعطائهم الحرية في التعبير عن أفكارهم وآرائهم.

2- تساعد إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة على تنمية مبدأ التعلم الذاتي, وكذلك تعمل على تنمية بعض المهارات الاجتماعية منها(احترام آراء الآخرين والتواصل معهم والاستماع لهم والحديث معهم والتعاون للحل المشكلة معينة...)

3- يكون الطلبة في هذه الإستراتجية هم محور العملية التعليمية, فتكون المسؤولية عليهم في إثناء عملية التعلم لأنهم من يضعون حلول ممكنة للمشكلات التي تطرح عليهم, ويستخدمون المصادر المختلفة التي يمكن أن تساعدهم للوصول للحلول المناسبة.

4- تساعد إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة على تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة لتطبيق ما تم تعلمه في الحياة الواقعية وحلف المشاكل التي تواجههم.

5- تساعدهم على تطوير والنهوض بجودة التعليم لأنها تتطلب تفكيراً أكثر وبذل جهداً أكبر عكس ما يتطلبه الحفظ والاستظهار.

6- تساعد هذه إستراتجية على تنمية وزيادة الدافعية الذاتية لدى الطلبة إثناء قيام بالتعلم, وذلك لما تحتويه من إثارة وتشويق ومتعة, وكذلك بسبب أحساس الطلبة أن هذا المشكلة التي تواجههم هي مشكلتهم ويجب العمل على توفير الحلول لها.

7- يكون دور المدرس في إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة هو الأشراف والتوجيه في أغلب الأوقات إثناء عملية التدريس.

8- تساعد على رفع مستوي التفكير لدى الطلبة إلى المستويات العليا, إذا يقوم الطالب بتحليل المعلومات المعطاة في المشكلة, وإبداع الطالب في أيجاد الحل المناسب لها, ويقوم الطالب بالمقارنة بين الحلول التي توصلوا إليها رفاقهم في المجموعات الأخرى, وهذا يساعد على إيصال المشكلة إلى حل مقبول وفق الدليل الذي يؤيد هذا الحل.

9- تنظم وترتب الدروس على شكل مشاكل اجتماعية مهمة وموجودة في الحياة الواقعية, وتكون ذو معنى للطالب, بحيث تكون هذا المشكلات هي المحور الرئيس للدرس في عملية التعلم والتعليم.

10- تعمل هذا الإستراتجية على جعل المسؤولية ملقاة على عاتق الطالب, بحيث يقوم الطالب بالبحث والاستقصاء من أجل الوصول إلى الحل المناسب للمشكلة المطروحة, فالمدرس يكون دوره توجيهياً وإرشادياً فقط لكن القسم الأكبر من عملية التعلم تقع على عاتق الطالب نفسه.

(زيتون ,2007: 460-461)

سابعاً/ خطوات إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

1- طرح المشكلة على الطلبة والعمل على استثارة الدافعية لديهم من أجل العمل وشعورهم بها.

2- أعطى الوقت الكافي لمجموعات الطلبة من أجل التفكير في حلول مختلفة واستخدام الأدوات المختلفة التي تلازم من أجل الوصول لحل, وتدوين هذا الحلول التي توصلت إليها المجموعة.

3- التجوال بين مجموعات الطلبة ومحاورتهم ومراقبتهم مع توضيح بسيط لبعض الأمور الغامضة وتوجيه بعض النصائح.

4- بعد انتهاء الوقت المخصص للمجموعة المتعاونة يتم العمل ضمن مجموعة واحدة عن طريق عرض المجموعات للحلول والأفكار التي توصلوا إليها,ومناقشتها مع باقي المجموعات.

5- يقوم المدرس بتلخيص الإجابات والأفكار والحلول السليمة وتقديمها لطلبة بالصورة المطلوبة وتوضيحها لجميع المجموعات.

(ألساعدي,2020: 53)

ثامناً/ مكونات إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

تحتوي الإستراتيجية على ثلاث مكونات هي: المهام والمجموعات المتعاونة والمشاركة ويحصل التدريس بهذه الإستراتيجية التي تبدأ بمهمة تحتوي على موقفاً تجعل الطلاب يشعرون بوجود مشكلة تواجههم, ثم بعد ذلك يعمل الطلبة كمجموعات في البحث عن الحلول المناسبة لهذه المشكلة كل مجموعة بمفردها,ثم تتم عملية المناقشة والمشاورة فيما بينهم حول ما الحل الذي وصلوا إليه.

الشكل (1)

المكونات الرئيسة لإستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة

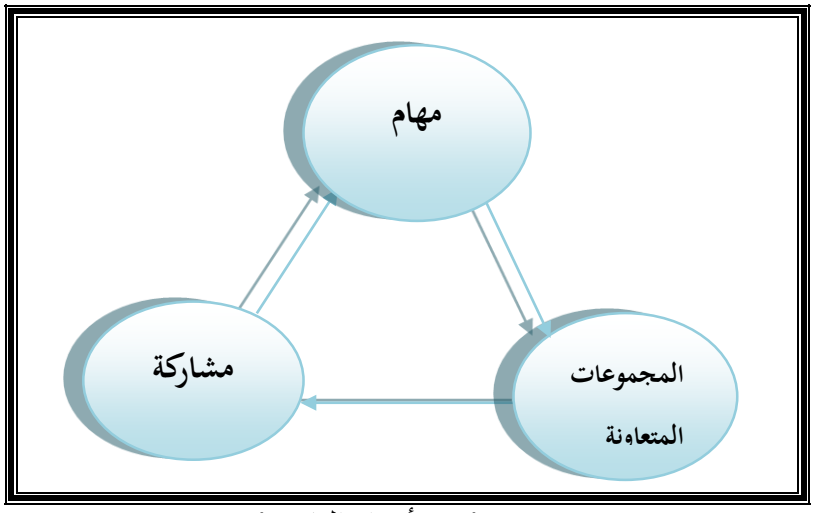

(من أعداد الباحث)

سنوضح كل جزء من المكونات بالتفصيل :

1- مهام التعلم:

تعتبر الجزء الأساسي في هذه الإستراتيجية وتعتمد العملية نجاح من هذا النوع من التعلم مرتبط بالاختيار الدقيق لمهام من قبل المدرسين التي تعطى للطلبة, لذلك يجب توفر مجموعة من الشروط هي:

أ- أن تحتوي المهمة موقفاً مشكلة.

ب- أن تكون مناسبة للطلاب وفي مستواهم ولا تكون من نوع المشكلات المعقدة.

ت- أن تشجع الطلاب على اتخاذ القرارات المهمة, وتحتوي على أكثر من طريقة للتوصل للجواب وأكثر من جواب صحيح للمشكلة مثلا ما هي أهم صفات الرسول الكريم (ﷺ)؟ فهناك

كثير من الحلول يمكن ذكرها وطرق كثير للتوصل أليها, وأيضاً متى حدثت غزوة أحد؟ إذا لا يوجد غير جواب واحد لهذا السؤال فقط .

ث- أن تحفز الطلاب على طرح الأسئلة من نوع ماذا لو مثلاً: ماذا لو خسر المسلمون في معركة بدر؟ بحيث تساعدهم على استخدام كافة المهارات العقلية التي يمتلكها للوصول للحل المناسب .

ومن سمات المهمة ما يأتي :

*- أن تعطي ناتج معين .

*- أن تساعد على تحفيز الاستثارة العقلية لدى الطالب .

*- أن تكون عملية البحث عن حلول للمشكلة ممتعة لطلبة.

*- أن تحفز الطالب على المناقشة والحوار وتبادل الآراء بحرية تمامه.

*- أن تكون هذا المشكلة ممكنة للامتداد أي عندما يبحث الطلبة عن حلول ويتوصلون لها يمكن من خلال ما توصلوا إليه تولد أسئلة جديد ليتم البحث عن حلول لها.

8- تساعد في تشجيع وتحفيز الطلبة لاتخاذ القرارات المهمة.

2/ المجموعة المتعاونة:-

تعمل هذا ألإستراتيجية على مبدأ التعلم الجماعي فيتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات تتكون من ثلاث أو أكثر وتصل في الأغلب إلى ستة إفراد, ويعمل كل أفراد المجموع من اجل التوصل إلى الحلول وذلك بالتخطيط وجمع المعلومات حول المشكلة وتطبيق الحل الذي توصلوا إليه, أو تقسيم ألأدوار فيما بينهم يكون لكل عضو فيهم دور خاص يقوم به, وفي هذا الإستراتيجية لا يكون دور المدرس منعزلاً عن المشاركة مع المجموعات, بل هو عضو في كل مجموعة من خلال إطلاعه على كل مجموعة ولا يكون دوره في أعطاء المعلومة أو الحكم على الفكرة الخاطئة أو الصحيحة وإنما بتوجيه الطلبة إلى إعادة التفكير في إجابة آخر أو تطوير الإجابة الحالية.

(أبو رياش وقطيط ,2008: 348)

خطوات التعلم التعاوني هي:-

أ- مرحلة التعرف: وفيها يتم التعرف على المشكلة المطروحة ومعرفة معطياتها واتخاذ التدابير والإرشادات وتحديد الوقت المناسب للتوصل لحل هذا المشكلة.

ب- مرحلة البلورة : وفيها يتم الاتفاق على دور كل فرد من أفراد المجموعة التعاونية, وطريقة التعاون وتحديد مسؤوليات الجماعية, والتوصل إلى القرارات بصورة مشتركة فيما بينهم, ومعرفة آراء أفراد المجموعة ومهاراتهم في حل المشكلة.

ت- مرحلة الإنتاجية: يتم في هذا المرحلة البدء في العمل للتوصل للحلول المناسبة للمشكلة من قبل أفراد المجموعة ككل, والتعاون فيما بينهم من أجل تحقيق الهدف المطلوب منهم, بحسب القوانين والمعايير المتفق عليها.

ث- مرحلة الإنهاء :وفي هذه المرحلة يتم كتابة التقرير النهائية للنتائج التي توصلت إليها أفراد المجموعة إذا كانت المهمة المطلوبة تتطلب ذلك أو تقوم المجموعة بعرض ما تم التوصل إليه وعرضه للمناقشة العامة .

(شاهين,2010: 107)

3/ المشاركة:-

تكون هذه المرحلة الأخيرة من مراحل التدريس لهذه الإستراتيجية من خلال طرح الطلبة الحلول التي توصلوا إليها وطريقة التي من خلالها تمكن من التوصل للحل واحتمالية وجود اختلافات في الحلول والطرق والأساليب تتم طرح هذه الحلول والآراء والأفكار على جميع المجموعات في الصف وتدور مناقشة حول الحلول المطروحة من قبل المجموعات من أجل الاتفاق حول أفضل حل متوفر إذ إنَّ المناقشات تعمل على زيادة فهمهم وتعميق معرفتهم لكل الحلول والطرق التي اتبعوها للتوصل لهذا الحلول وتكون كمنتدى لتطوير استدلالاتهم الفعلية من خلال تفسيراتهم للاستدلالات العقلية.

(زيتون وزيتون,2003: 199)

تاسعاً/ خصائص إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

1- تعتمد على المشاكل بوصفها جزء رئيس لإنشاء المناهج الدراسية, التي تساعد في تطوير المهارات العديدة لدى الطلبة, وعدم وجود حلول معينة للمشاكل لدى الطلبة مسبقاً.

2- يستند التعلم المستند إلى المشكلة للطلبة أنفسهم باعتبارهم محور العملية التعليمية, ولديهم يحصل التطور في حل المشكلة ويكون دور المدرس كمرشد وموجه فقط.

3- يكون التعاون هو الجزء الرئيس في عملية التعلم حيث يتعلمون عن طريق المساعدة فيما بينهم للحل المشكلة التي تواجههم واكتساب المعلومات والمهارات وفهما ثم تطبيقها.

4- يعمل على تحسين عملية التعلم التعاوني لدى الطلاب وكذلك زيادة مهارات الاجتماعية, مثل حسن ألإصغاء إلى الآخرين والتوصل مع عدد كبير من المجتمع.

5- يستند تطبيق إستراتيجية التعلم المستند إلى مشكلة إلى مهارات التي يمتلكها المدرس لصياغة المشكلة بصوره تساعد على البحث المفتوح.

(الحذيفي,2000: 145)

6- عدم وجود حواجز أو عوائق على أفكارهم أو أرائهم,بالعكس تكون لديهم الحرية في طرح ما يجول في عقلة دون قيود أو إجباره من قبل المدرس, ومساعدة الطلبة على التعلم الذاتي.

7- يتم تقييم الطلبة من خلال أدائه عندما تواجهه المشكلة أخرى وطريقة تعامله معها.

8- أن من خصائص هذه الإستراتيجية على تغير العادات السلبية للطلبة نحو التعامل مع المشكلات بسبب تعلمهم على مواصلة العمل بشغف وجهده وحماس بدون الإحساس بالخجل من الوقع في الخطأ.

(أبو جادو ونوفل,2007: 4)

عاشراً/ دور المدرس في إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

إذا كان دور الإستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة هي زيادة مهارات الطلبة التي تساعدهم على الفهم والاحتفاظ بهآ, فيكون دور المدرس مختلفاً في هذا الإستراتجية عن طريقة الاعتيادية لتدريس فهو يلعب دور أساسياً في تصميم المشكلة,وتوجيه الطلبة وتقويم أدائهم, ولديه

دور مهم هو تمهيد الطريق للطلبة للقيام بأدوارهم بصوره نشطة,ولدى المدرس مجموعة ادوار يقوم بهآ أثناء تطبيق إستراتيجية وهي كما يأتي :

1- دور المدرس كمصمم للمنهج: وفي هذا الدور يقوم المدرس بأخذ قرار بأنه سوف يطبق إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في التدريس لسنة معينة وفصل دراسي وفق خطوات يقوم بهآ والخطوات كالآتي:

*- مراجعة المادة المقررة على الطلبة من حيث الأهداف والمحتوي .

*- تصميم مشكلة المحتوي وتوضيح المعايير التي يقوم عليها المنهج والمستوي الذي يجب أن يصل إلية الطلبة من الكفاءة, وكل ما كانت المشكلة في مستوي الطلبة زادت جودتها وتصميم المشكلة, ويمكن تصميم المشكلة بطريقتين هما تصميم المشكلة قبل بداية العام الدراسي لمحتوي المنهج وأما من خلال تركيز على تعلم بعض المشاكل التي يهم بهآ الطلبة دون تحضير, وتكون لدية فرصة لكسب تجارب الطلبة المتعلقة بحياتهم الواقعية .

(Delisle,1997 : 45)

2- دور المدرس كموجه: عندما يكون الطلبة منشغلون بحل المشكلة ويتم هذا في المرحلة الثانية يقوم المدرس بعمل دور الموجة والمرشد, ويساعد الطلبة على توجيه تفكيرهم نحو الجواب الصحيح, ويدرس المشكلة مع الطلبة, ويساعد على ربط المشكلة بحياتهم الواقعية ولفت أنظارهم نحو المخرجات التي توصلوا إليها .

(أبو رياش وقطيط,2008 : 341)

ويجب على المدرس تهيأة الجو الملائم لتطبيق خطوات حل المشكلة التي تطرح عليهم, ومن الأدوار الفرعية للمدرس هي تقديم بعض الحلول المقترحة لطلبة عندما لا يتمكن الطلبة من التوصل للحلول ممكنة, وتوفير أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات التي تساعد الطلبة في الوصول لحل المشكلة التي تواجههم, ويجب على المدرس معرفة ما يعرفه الطالب حول المشكلة, وما يجب عليهم أن يتعلموه, ومعرفة الطريقة التي يمكن من خلالها الإجابة على أسئلة حول هذا المشكلة المطروحة عليهم.

(أبو جادو ونوفل,2007: 300-301)

3- دور المدرس كمقوم: إنَّ الهدف من عملية التقويم هي عملية علاجية تشخيصية وقائية, يراد بهآ معرفة مواطن القوه وتعزيزه ومعرفة مواطن الضعف من أجل العمل على تطويرها وإصلاحها وتجنبها, وكل هذا من أجل تحسين مستوي العملية التعليمية والتربوية من أجل تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها.

(الهاشمي والدليمي,2008: 22)

ومن المتعارف عليه أن عملية التقويم عملية مستمرة, وفي هذا النوع من التعلم يكون دوره المتابعة الجادة للمشكلة, ومعرفة قيمة أنتاج الطلبة,والحلول التي توصلوا إليها كبدائل للمشكلة, وطبيعية عملهم الجماعي, ويمكن تقسيم أدوار المقيم كالآتي:

أ- **تقويم فاعلية المشكلة**: يمكن اعتبار المشكلة فاعلة أذا كانت تناسب قدراتهم العقلية والذهنية لكي تساعد على تطوير المهارات لديهم ومعرفة مدى تحقيق نجاح المشكلة في تنمية تطوير المهارات لدى الطلبة, فإذا كانت ذات صعبة جداً أو سهلة جداً لن يتمكن من تطوير قدراتهم ومهاراتهم,فبالتالي المشكلة التي تكون في مستواهم العقلي بصورة منطقية ومعقولة وهي ألأمثل لتطوير مهاراته فذا كانت المشكلة فوق مستوي الطلبة يقوم المدرس بالعمل على تعديل المشكلة

أما بتقديم مزيد من المعلومات أو تغير بعض المطالب من الطلبة حول المشكلة ويساعد هذا المدرس على أعداد المشكلة بصورة أكثر دقة في الدروس والسنوات اللاحقة.

ب- **أداء الطلاب**:إنَّ عملية تقيم الطلاب عملية مهمة جداً ليس لوضع درجة فقط بل لمعرفة نقاط قوته لحفظ عليها ونقاط ضعفه لتطويرها, وتجوز المصاعب التي تواجههم كما يساعده تقيم الطلاب على مراجعة أدواره, الذي يعيد بعض الأدوار التي قام بهآ لتوضيح نقاط التي تقابل الطلاب الصعوبة والسهولة فيها.

ج- **أداء المدرس:** وتعتبر بمثابة ألتقييم الذاتي لنفسه أمر مهم جداً, إذا يتعرف على مدى قيامة بدوره بصورة صحيحة سواء في توجيه الذي أعطاه لطلبة, وكمية سيطرته على سير الدرس, ومدى الحرية التي أعطاه الطلبة, وفي طريقة صياغته للمشكلة بصورة مناسبة لمستوي الطلبة ومعرفة مدى النجاح في تحقيق المدرس للأهداف المطلوبة منة, ويمكن للمدرس إعداد مقترحات من أجل القيام باستخدام إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في أعمال أخرى بفاعلية وأكثر جودة.

(أبو جادو و نوفل ,2007 :301)

أحد عشر/ دور الطالب في إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة:-

1- يقوم بالتفكير واكتشاف الحلول الممكنة واختيار الأفضل منها لحل المشكلة.

2- يعمل على التواصل مع أفراد مجموعته في داخل غرفة الصف.

3- يقوم بتسجيل البيانات والمعلومات التي توصل إليها أفراد مجموعته.

4- يقوم بعرض الحل لمشكلة على المدرس وباقي المجموعات.

5- مناقشة الحلول التي تطرح داخل المجموعة والتأكد من صحتها فيما بينهم.

(السر وآخرون,2021: 70)

6- مساعدة المدرس في بعض الأحيان على اختيار المهام والمشاكل العلمية.

7- يكون الطالب نشطاً وايجابياً لكي يتمكن من بناء ذي معنى للمعلومات المكتسبة.

8- إعادة صياغة الحل للمشكلة في داخل المجموعة قبل عرضها على كل من باقي المجموعات والمدرس.

9- يقوم الطالب بتحديد المعلومات السابقة التي يمتلكها عن هذا الموقف الذي يتمثل بالمشكلة, وكذلك يقومون بتحديد ما يحتاجون إليه من المعرفة من أجل حل المشكلة.

10- أعادة ترتيب الصياغة المشكلة بأسلوبه الخاص بناءً على ما لديه من معلومات عن المشكلة,واتخاذ القرارات من أجل حل هذا المشكلة.

(متَّى، 2005: 53)

التحصيل:-

أولاً/ مفهوم التحصيل:-

يعد التحصيل من المفاهيم التي انتشر استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصورة خاصة,وذلك لما يعطيه من أهمية في تقيم الأداء الدراسي للطالب, أذا يعتبر هو المحك ألأساسي الذي يمكن من خلال تحديد مستوي ألأكاديمي للطالب وإعطاء حكم على كمية الإنتاج التربوي نوعاً وكماً.

(ألجلالي,2011 :22)

ويعرف التحصيل على أنة حجم النجاح الذي تم تحقيقه من قبل الطالب من خلال معرفة الحقيقية للأهداف التي حققها عن طريق تطبيقها في الاختبارات, أذا يعني مفهوم التحصيل يستعمل للإشارة إلي مستوي النجاح الذي حققه الطالب في ميدان دراسي عام أو مادة دراسية خاصة ويمثل كسب المفاهيم والمعلومات والمهارات والقدرات على استعمالها في مواقف الحياة الحالية أو في المستقبل, ويعد التحصيل الدراسي هو الناتج النهائي لعملية التعلم ويعتمد التحصيل والأداء على عوامل متعددة ويكون عامل وسط بين التعلم واستعماله ونواتجه ويستخدم المدرسون التحصيل لكشف قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التربوية للمقرر الدراسي والتي يراد به معرفة نواتج تعلمه على الرغم من استعماله المحدود للمفهوم ألا أنه يمكن تطبيقه على كافة المجالات السلوك الإنساني.

(زاير وداخل,2013 :153-154)

وللتحصيل أهمية كبيرة لقيام بالتغير السلوكي والإدراكي والاجتماعي لدي الطلبة وهذا هو التعلم, فالتحصيل هو ناتج التعلم,وتظهر أهميته بقدر ما يحققه من أهداف سواء كانت المعرفية أو الوجدانية أو النفسحركية فكلما أصبح التحصيل مؤثراً في الطلبة أصبحت تفاعله ايجابي وله أهمية تربوية في سلوك الطلاب وتطويرهم وزيادة التفاعل مع بيئتهم الذي يعيشون فيها .

(أسماعيلي,2011 :73)

ومن لا شك فيه أن التحصيل الدراسي هو عنصر من عناصر التكوين العقلي, ويعتبر من المفاهيم الرئيسية في بنية التنظيم العقلي للأفراد, لذلك يعطي أهمية خاصة في تقويم الأداء,وخصوصاً الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي للطالب, ويعتبر التحصيل المكون الأساسي الذي بواسطته يتم تحديد مستويات الأكاديمية العقلية والعلمية للطالب, وفي مجال التربية والتعليم يعتبره اغلب المختصين بتحديد مفهوم التحصيل الدراسي بطرائق متنوعة, ويعد أبرز هذا الطرائق هو الاختبار ألتحصيلي لمعرفة ما تعلمه الطالب بعد أن عرض علية نوع معين من التعلم, ويعتبر التحصيل هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف بعدة طرق سواء كانت عشوائية أو منضمة.

(ألخالدي ,2003 :89-92)

ويعد الاختبار ألتحصيلي هو عمل منظم بناء على معايير محددة تساعد في الوصول إلى معرفة ما توصل إليه الطلبة وما تعلموه من معارف وحقائق ومهارات بعد الانتهاء من دراسة موضوع دراسي معين بعيداً عن كمية الصفحات ويحدث في فترات متعددة أما أن تكون بعد الانتهاء من وحده دراسية أو فصل دراسي أو مقرر دراسي.

(حمادنة وعبيدات ,2012 :147)

ثانياً/ أهداف التحصيل الدراسي:-

يسعي التربويون والمختصون في مجال التربية والتعليم إلى تحقيق العديد من الأهداف, ومن أهم هذه الأهداف هي:

1- يمكن من خلال التحصيل تحديد معيار الحكم على نقل الطلبة من مرحلة إلى أخرى.

2- يساعد على تشجيع الطلبة على استذكار, ومعرفة مدي تطورهم ومدى اكتسابهم لمعلومات والمهارات في المقرر الدراسي واستجابتهم لعملية التربوية .

3- يمكن من خلاله معرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية في العملية التربوية أو المقرر الدراسي.

4- معرفة قدرات الطلبة العقلية والمهارية والمعرفية والوجدانية من خلال التحصيل الدراسي للاختبار.

5-يتم من خلاله توجيه الطلبة نحو التخصصات المناسبة له لما يمتلكه من تحصيل معرفي ومهارات بحسب التحصيل الذي حصل عليه من الاختبارات .

(علي,2001 :93)

ثالثا/ أهمية الاختبارات التحصيلية:-

للاختبارات التحصيلية أهمية كبيرة في مجال التعليم ويمكن ذكرها بما يأتي :

1- الدافعية: حيث يكون لكل عمل في مجال التعليم يوضح بصوره تامة آثر الاختبارات التحصيلية على الطلبة, فهو يدفعهم إلى الاستعداد والاستذكار في ابسط الأحوال,فالعملية التعليمية لا يمكن معرفة كمية الاستفادة منها دون وجود اختبار لتحديد حجم التعلم الحاصل لدى الطلبة.

2- التشخيص والعلاج والتدريس: يساعد الاختبار على معرفة كمية المعلومات والمهارات والمفاهيم السابقة ومن خلالها يمكن معرفة نقاط القوه ونقاط الضعف لدى الطلبة قبل أن يبدأ بتدريس موضوع جديد.

3- تحديد أهداف التدريس: يجب أن يكون الهدف من ألاختبار توضيح المعلومات والمهارات والقدرات التي يراد اكتسابها من قبل الطالب من الموضوع الدراسي التي بالأهداف المقررة تعليمها للطلبة.

4- الانتقال إلى مرحلة أعلى: تساعد الاختبارات التحصيلية على معرفة الفروق الفردية بين الطلبة وتحديد من هو متفوق وهم الذين تمكنوا من اكتساب المعلومات والمهارات ومن إهمال ضعفاء الذين لم يتمكن من الاستفادة من الموضوع الدراسي و وكذلك تساعد في تحديد الطلبة الذين سوف ينتقلون من مرحلة دراسية إلى مرحلة أعلى بعد تمكنه من اجتياز الاختبار.

(المكدمي ,2020 :41)

رابعاً/ شروط التحصيل الجيد:-

1- الممارسة والتكرار: أن القيام بتكرار العمل يساعد على تعديل وترتيب أو تنظيم هذا العمل الذي يقوم به الطالب والتكرار على القيام بوظيفة معين لعدة مرات يجعل من الطالب قادراً على الاحتفاظ واكتسابه إلى حداً ما ثباتاً والنمو والاستقرار عند الطالب, وأن الممارسة للعمل تؤدي إلى قيام الطالب بأداء العمل بصورة دورية وهذا الممارسة للعمل نفسه تجعل من الطالب قادراً

على أدائه بصور أسرع وأكثر دقة وبصورة صحيحة وتعد الممارسة من أهم العوامل المساعد على القيام بالعمل بصورة دقيقة.

2- النشاط الذاتي: ويعد النشاط الأكثر أهمية في اكتساب الطالب للمهارات والمعلومات والخبرات والمعارف المتنوعة ويكون التعلم جيداً أذا كان الطالب هو من يقوم بالتعلم بنفسه بصورة ذاتية ويكون التعلم بهذا الطريقة أكثر رسوخاً وثباتاً وأما على الجانب الآخر التعلم المبني على التلقين والحفظ يكون من نوع السيئ ويكون معرض للنسيان في فترة قصيرة.

3- النضج: وهو عملية نمو وتطور داخلي يحدث بشكل متسلسل منذ بداية الحياة,ومع مرور الزمن تحدث تغيرات فيزيولوجية وتشريحية للجسم الطالب وتحدث أيضاً تغيرات ذهنية وعقليه وتعد هذا التغيرات من العناصر الرئيسة في اكتساب الطالب للمهارات والخبرات أو تعليم معين فيعد النضج شرطاً أساسياً في حدوث إي تعلم كان فهو الذي يعمل على وضع الحدود والإطار النظري للممارسة أي عمل معين ولها إثر مهمة لكي يحدث التعلم.

(اسماعيلي ,2011: 74-75)

4- معرفة الطالب بالنتائج تعلمه بشكل مستمرة: فأن معرفته بالنتائج العمل الذي يقوم به تعمل على مساعدة في التنافس مع زملائه ويشجع نفسه على التفوق عليهم والوصول للقمة وأما إذا لم تكن لديه معرف بنتائج تعلمه فأن الطالب قد يعتقد أنه قد وصل للقمة ولا يبذل مجهوداً اكبر في تعلمه لتعلم بصورة أكثر أو شعور الطالب بعدم أحداث تغير في مستواه أو تطور نحو الأفضل فهذا يعمل على هبوط عزيمته وتقل الحماسة لديه, وكذلك تعمل معرفة نتائج التعلم الخاص بهم على أرشاد الطلبة نحو الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة من أجل اكتساب الطالب لهذا المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف وبذلك يعمل بالطرق الصحيحة ويتجنب الطرق الخاطئة.

5- الدافع: أن وجود دافع لدى الطالب ضروري للقيام بأي عمل معين فهو يعمل على تحريك الطالب للقيام بنشاط معين الذي سوف يعمل على إشباع الحاجة لدية وكلما زاد الدافع الموجود لدى الطالب كان أكثر نشطاً المؤدي للتعلم قوياً ويحاول الطالب في أن يكون الدافع لديه مرضياً من أجل شعوره بالرضا والارتياح والسعادة عن تحقيقه, ومن الأفضل أن تحدث عملية التعلم في أجواء تسودها المرح والشعور بالثقة بالنفس بلا الشعور بالخوف وعدم الارتياح ومن أجل هذا يجب تعليم الطلبة نحو التمتع بالنجاح الذي يقومون به والابتعاد عن الفشل وعلى المدرس أن يكون عادلاً في مبدأ الثواب والعقاب.

(العبيدي,2009: 414-417)

6- التدرج في تدريس: أن قيام المدرس بالتدرج بتقديم الدرس من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء يعمل هذا على مساعد الطالب على فهم واستيعاب المادة الدراسية بصوره أفضل وأكثر أتقاناً.

7- الإرشاد والتوجيه: يعد الإرشاد والتوجيه هو من وظائف التي تكون على عاتق المدرس للقيام بهآ فالمدرس يعمل على مساعد الطالب في التعلم بصورة صحيحة من خلال توجيهاته وإرشاداته للمهام المراد القيام بهآ من أجل الحصول على التعلم وكذلك مساعد في تعلم الحقائق والمعلومات والمعارف والقيام بربطها بصورة صحيحة مع بعضها ومعرفة العلاقات التي تربطهما, وكذلك تعليم الطالب وتدريبه على القيام بالعمل بنفسه لكي يكون هذا العمل حقيقياً ذو معني بالنسبة له.

(محمد,2008: 191)

خامساً/ العوامل المؤثرة في التحصيل:-

يتصف التحصيل الدراسي بطبيعة معقدة بحيث يتأثر بكثير من العوامل التي يمكن أن يرتبط التحصيل الدراسي بهآ وهي :

1- الموضوعية: وهي مدى صدق استخدام المدرسين الإستراتجيات والطرائق والأساليب التي يتبعها بشكل صحيح وحقيقي سواء كانت كلية أو جزئية ونوع الكتاب الدراسي ومدي تنظيمه وإعداد المدرسين بشكل صحيح على تطبيقه وأتباع التوجيه التربوي والمدرسية واستخدام الكتاب المدرسي والوسائل التربوية.

2- الذاتية: وهذا العامل يتعلق بالطالب نفسه في كافة النواحي سواء ما يمتلكه من خبرات سابقة ونسبة الذكاء لديه وحالته النفسية والجسمية ووضوح الأهداف وأسلوب والثواب والعقاب الذي يستخدمه المدرس ونوع الدافعية المتوفرة عنده وتأثير المستوي التعليمي للوالدين علية واستجابته وتوجهاته والجو المدرسي الغير مناسب وغيرها, وأن التحصيل الدراسي الجيد يعتمد على عدة أمور منها اعتماد على أسس التعلم الصحيحة ومدي استخدام النظريات وقوانينها في التكرار والنشاط الذاتي والعوامل المادية والصحية لأن هذا العوامل تختلف من طالب إلى أخر ومنها يمكن معرفة الفروق الفردية بين الطلبة.

(ألعبيدي والدليمي, 2004 :327)

كما ذكرها (نصر الله,2010) إلى العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة وقسمها إلى قسمين:

1- العوامل التربوية: وهي العوامل المرتبطة بالعملية التربوية نفسها وهي:

أ- عوامل تتعلق بالمادة الدراسية:ومنها صعوبة أو سهولة المادة الدراسية ومحتوي المادة ومدي تنظيمها وتربطها وكذلك مدى ارتباطها بالحياة الواقعية للطالب.

ب- عوامل تتعلق بالمدرس: ومنها طريقه التدريس التي يتبعها المدرس والأنشطة التي يقوم بهآ والتقنيات التربوية التي يستعين بهآ في عملية التدريس وأدوات التقويم التي يستخدمها ومدى مراعاته للفروق الفردية الموجودة بين الطلبة وأسلوب تعامله طرحة للمادة الدراسية وطريقة تعامله مع الطلبة.

ت- عوامل تتعلق بالمدرسة:ومنها طريقة إدارة المدرسة والإمكانيات المتوفرة فيها من حيث الصفوف الدراسية وتوفر التقنيات التربوية أو الوسائل التعليمية والكتب المقرر الدراسي وغيرها.

2- العوامل الشخصية: وهي العوامل التي تتعلق بالطالب نفسه وأسرته والمجتمع الذي ينتمي إليه ومنها:

أ- عوامل صحية ونفسية:ومنها صحة الطالب العقلية والجسدية والنفسية ومستوي القدرات الذهنية أو العقلية والميول والاتجاهات والدافعية وثقته بنفسه .

ب- عوامل الأسرية والاجتماعية:ومنها مستوي التحصيل الدراسي للوالدين وحالة الاجتماعية للأسرة ونوع العلاقات الأسرية وحالة الطالب الاجتماعية .

(نصر الله,2010: 5- 12)

سادساً/ مبادئ التحصيل الدراسي:-

ويستند التحصيل الدراسي إلى مجموعة من المبادئ الأساسية في ضوئها يتحدد المستوي الذي يكون علية الطالب ومنها:

1- المشاركة: تعبر المشاركة شرط من شروط التعلم والتحصيل الجيد فالطبلة الذين يشاركون التعلم ويطرحون الأفكار التي تدور في أذهانهم ومشاعرهم, لذلك تعمل المشاركة على إكساب الطالب بعض المهارات المطلوبة منه وتعمل على استمرار في ربط المعلومات من خلال الاستجابات والمثيرات لأطول فترة ممكنة وهذا يؤدي إلى زيادة في التحصيل الدراسي.

2- الواقعية: من أجل جعل التعلم فعالاً وناجحاً لا بد من ارتبط المنهج الدراسي للطالب مع بيئته الواقعية التي ينتمي أليها وأن يكون محتوى المادة الدراسية ذو علاقة بحياة الطلبة التي يعيشها وذلك لأنها سوف تعمل على تحويل المعلومات النظرية إلى واقعية ملموسة.

3- الذاكرة: يتطلب من الطالب امتلاك ذاكرة جيدة تعمل على حفظ المعلومات وخزنها بعد فهمها لأطول فترة ممكنة واسترجاعها في وقت الحاجة في مواقف تعليمية أخرى.

4- الحداثة والتجديد: يفضل أن يحتوي المنهج الدراسي على معلومات ومهارات تواكب التطور الحاصل في البيئة الخارجية للطالب وتجنب التكرار الذي يدفع الطالب إلى الملل ولكي لا تنطفئ روح الإبداع والمتابعة من قبل الطالب.

(حسين,2006: 45)

5- الدافعية: وهي استعداد داخلي أو خارجي ينبع من الأسرة أو المدرسة أو المدرس يعمل على استثارة سلوك الطالب سواء كان ذهنياً أو حركياً للقيام بالمهمات المطلوبة منهم ولتحقيق الأهداف وغايات معينة.

(الكناني وخير الله ,1996: 172)

6- التعزيز: يعمل التعزيز على زيادة نشاط الطالب في العملية التعليمية بصورة كبيرة وتعتبر وسيلة مهمة من أجل زيادة مشاركة الطالب في الأنشطة التعليمية وبزيادة التعزيز أكثر من مرة يتم ترسخ الاستجابات بصور أفضل.

(أبو الهيجاء,2001: 125)

7- الاستعداد والميول: يعد الميول من أهم العناصر الرئيسية التي أعطاها الباحثون أهمية كبيرة بسبب أهمية التي لها في التعليم وأن الميول في المرحلة المبكرة لا يكون بالضرورة مرافقاً مع التحصيل الجيد, ولكن هذا الميول يؤدي بالفرد إلى بذل جهداً مستمراً تكون الغاية منه النجاح.

(أحمد,2010: 89)

وكذلك يعد الاستعداد للتعلم من العناصر المهمة في العملية التعليمية سواء كان هذا الاستعداد نفسي أوجداني أو عقلي أو جسمي أو اجتماعياً وهذا الاستعدادات تكون مترابطة ترابطا وثيقاً فيما بينها, ويعد من العناصر الرئيسة في تحصيل الطلبة فكلما كان استعداد الطالب وميله نحو دراسة أو تخصص معين كلما أزاد التحصيل الدراسي له وكلما قل استعداد الطالب وميله نحو تخصص أو دراسة أنخفض التحصيل الدراسي للطالب.

(أسماعيلي ,2011: 61)

سابعاً/ أسباب ضعف التحصيل الدراسي:-

1- عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية بين الطلبة إثناء قيامه بتدريسهم بالصورة الأمثل والعمل مع الطلبة بنفس المستوى وبكيفية واحدة.

2- قلة استخدام المدرس للوسائل التعليمية في إثناء تدريس مواد الاجتماعيات كالخرائط والنماذج والصور واللوحات والكرة الأرضية والعينات وغيرها من الوسائل المهمة.

3- قلة استثمار المواهب الموجودة لدى الطلبة في صنع الوسائل والنماذج والعمل على توظيفها في دروس مادة الاجتماعيات.

4- قلة التنويع في الأنشطة والأساليب والطرائق التي تقدم من خلالها المعلومات وتثبيت بعض المفاهيم للمتعلمين ومن هذا الأنشطة الرحلات المدرسية.

5- قليلاً ما يتم توظيف واستخدام البيئية المحلية والطبيعية في إثناء تقديم الدرس مواد الاجتماعيات للطلبة.

6- قلة معلومات المدرس وقلة ثقافته خارج الكتاب المقرر وهذا سوف يؤدي إلى عدم قدرته على إثراء المنهج الدراسي بمعلومات إضافية وعدم قدرة المدرس على ربط الحوادث التاريخية بالمعلومات التي يقدمها.

7- اعتماد المدرس على الكتاب المدرسي بصورة كلية قلة قيامه بإضافة معلومات خارج المقرر الدراسي للطلبة لكي يخرج الطالب من جو الكتاب المدرسي إلى جو البيئة الخارجية التي ينتمي إليها.

(سيبتان,2010: 234-235)

ثامناً/ دور المدرس في زيادة التحصيل الدراسي:-

1- استعمال طرائق متعددة في التدريس: من خصائص المدرس الجيد عدم الاعتماد على طريقة تدريس واحدة ذات فاعلية وإنما مجموعة من الطرائق والتنويع فيما بينهما في الحصة الدراسية الواحدة من أجل تحقيق الأهداف التربوية استعمال إستراتجيات الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس.

2- التنويع في الوسائل التعليمية: تعتبر الوسائل التعليمية وسائل مساعدة على تنفيذ العملية التعليم والتعلم, لذلك يتطلب من المدرس استخدام وسائل تعليمية تخص الموضوع الدراسي المطروح في الدرس وعلى سبيل المثال يمكن للمدرس استخدام الخرائط والعينات والمجسمات والنماذج كوسائل تعمل على زيادة فهم الطلبة وبالتالي رفع مستواهم ألتحصيلي.

3- تطبيق الاختبارات التحصيلية في كل أشكالها: أذا أراد المدرس النجاح في مهمته يتطلب منه التنويع في تطبيق الاختبارات على الطلبة من أجل التميز بين الطلبة وإظهار الفروق الفردية فيما بينهم, لذلك على المدرس اختيار أكثر من أسلوب من أساليب اختبار والذي يتناسب مع القدرات الذهنية والعقلية للطلبة والمرحلة العمرية الذي هم فيها.

4- أسئلة التفكير والواجب المدرسي: يتطلب من المدرس مساعدة الطلبة في تشجيعهم على طرح الأسئلة العلمية داخل غرفة الصف وجعل هذا الأسئلة ذات قيمة علمية, وكذلك قيام

المدرس باستخدام مبدأ الثواب والعقاب حسب أهمية السؤال ويفيد مبدأ التعزيز في رفع مستوي الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم وبالتالي يساعد ذلك على رفع مستوي التحصيل لديهم.

5- التنويع في المثيرات: ونعني استخدام المدرس مجموعة من المثيرات التي تعمل على جذب انتباه وتركيز الطلبة إليه ومن هذا المثيرات هي طبقة الصوت التي يستخدمها المدرس من رفع صوته وخفضه بحسب طبيعة الكلام وأهمية المعلومة المطروحة وكذلك استخدام النظرات والإيماءات والإشارات والحركات التي يؤديها المدرس في غرفة الصف من أجل تحقيق تحصيل جيد.

6- التركيز على دور الأهل: ويكون له أثر كبير ودور رئيسي من أجل رفع التحصيل لدى الطلبة ويحدث عن طريق التعاون مع المدرس أو المدرسة بصوره عامه مع أولياء الأمور ويكون دور الأهل يكون من خلال متابعة سلوك أولادهم وتبليغهم بالأشياء الذي يقومون بها أولادهم أول بأول, وهذا بدوره يعمل على زيادة التحصيل لدى الطلبة.

(الجلالي,2011: 378- 379)

الدافع المعرفي:

أولاً/ مفهوم وماهية الدافع المعرفي:-

في بداية الأمر يجب أن نوضح أن الإسلام قام بتهذيب الدوافع الإنسانية ولم يتركها حرة ولم يريد القضاء عليها في ذات الوقت بل عمل على جعلها كلها بمشية الله وتحت لوائه سبحانه وتعالى وقد عمل الدين الإسلامي على تهذيب المسلمين وتنظيم تصرفاتهم والسيطرة على هذا الدوافع بما يرضي الله سبحانه وتعالى وأتباع أوامره وقد ذكر في الآيات القران الكريم الكثير من صفات والحقائق وأحولها النفسية الموجودة لدى الإنسان في جعل الإنسان في أفضل صوره عن طريق السيطرة على هذا الدوافع وفعل ما هو صحيح وترك ما هو غير صحيح ومن الدوافع التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم هو ما يدل على الدافع المعرفي بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ صدق الله العظيم وهذا الآية الكريمة تدل على أهمية العلم والتعلم عند الله سبحانه وتعالي و على وجود الدافع المعرفي لدى الرسول الكريم (ﷺ) من خلال طلب المزيد من العلم والمعرفة من عند ربه بكافة الشؤون الدينية والدنيوية.

(مغير,2018: 72)

ويعد هنري موراي أول من طرح مفهوم الدافع المعرفي وقام بإنشاء قائمة أولية مكونة من عشرين حاجة رئيسية ومهمة من الحاجات النفسية واثنا عشر حاجة فسيولوجية جسدية والتي اعتبارها من الأشياء الضرورية من أجل ترتيب الدافع المعرفي, وقد أعتبر هذا الحاجات القادرة على التأثير في الطلبة وكذلك على العادات الدراسية بصوره عامه, وقد وضح كيف يمكن ضبط هذا الحاجات, وكان موقفه مبنياً على أسس فسلجية باعتبارها تحتوي على قوه كيميائية في الدماغ تعمل على توجيه القدرات العقلية والإدراكية للإنسان, والعمل على أزله التوتر من خلال إشباع تلك الحاجة, وقد كانت قائمته تحتوي على الحاجات (النفسية والعقلية والاجتماعية) وقد ابعد الحاجات الجسدية,وتعتبر هذا الحاجات أفضل ما قدم حول الدوافع لأنها شملت على الحاجات التي تربطها بمهام الطلبة والتي تؤثر على الآخرين وترتيب العادات

الدراسية وهذا الأبعاد هي(المعرفة, الاستكشاف,والارتياد,الرغبة في القراءة,والسعي للمعرفة ,وحب الاستطلاع ,طرح الأسئلة. (محمود,2004: 50-51)

ويعتبر مفهوم الدافع المعرفي من المفاهيم الذي عمل علماء النفس الجشطالتيون على تطوير ويعتبر كوهين وسترتلاند وولف أول من قام بتميز مفهوم الدافع المعرفي وعمل على دراسته تجريبياً,وقد ميز الدافع المعرفي باعتباره الحاجة الموجودة لدى الإنسان من اجل بناء موقف مناسب وبطرق مختلفة ومتناسقة ومتكاملة ويكون وذي معنى وذو هدف معين, وهو الحاجة التي تساعد الفرد على التعامل والتفاعل من أجل فهم العالم الخارجي الذي يحتوي على الكثير من الخبرات وجعلها منطقية وواقعية, وفي بعض الحالات تتعرض هذا الحاجات إلى الإحباط وهذا بدوره يؤدي إلى حصول حاله توتر وقلق في مشاعر الفرد وهذا ما يدعوه للقيام بالعمل مره أخره وبذل جهد اكبر في بناء موقف مناسب والعمل على زيادة الفهم والمعرفة لدية.

(أبو حطب وصادق,2013: 354)

ويعتبر الدافع المعرفي من الشروط الرئيسية من أجل حصول عملية التعلم من خلال جعل الطالب يعمل على البحث والاكتشاف والتقصي عن المعلومات وتساعده على الابتكار والإبداع وكذلك تعلم أساليب جديدة وطرق تفكير متنوعة وتكوين بعض القيم والاتجاهات وتعديل ما اكتشف الخطأ فيها,وهذا سوف يساعد الطالب على مواجهه المشاكل والعمل على أيجاد الحلول الملائمة لها, ويكون لدافع المعرفي دور مهم في عملية التعلم والانجاز والأداء فالطلبة الذي يكون لديهم دافع معرفي مرتفع يكون أكثر دافعية وحافز على التعلم والانتباه بالمقارنة مع الطلبة الذي لديهم دافع معرفي منخفض, وكذلك يكون لدى الطلبة ذو الدافع المعرفي المرتفع أكثر جدية وحافز من أجل البحث والتقصي والاستكشاف من اجل فهم المعلومات ومن اجل التعلم, ويكونون أكثر حافزاً لقيام بالمهام المطلوبة منهم وكذلك يعملون على توفير تغذية راجعة لما تعلموه سابقاً وفي الغالب يختارون المهام الصعبة أو المتوسطة من أجل القيام بهآ ويبتعدون عن المهام والسهلة لأنهم أكثر دافعية وطموح ولديهم إمكانيات وقدرات كبيرة تساعدهم على القيام بالمهمات الصعبة.

(الرفوع والزغول, 2008: 105- 106)

ويمكن الاستدلال على الدافع المعرفي من خلال الرغبة الموجودة لدى الطالب في اكتشاف العالم الخارجي الذي يحيط به وما يحدث فيه والقدرة على الشعور بالمشاكل وهذا ما يعمل على زيادة التوتر والقلق وهذا سوف يدفعه من أجل أزلة هذا التوتر وإشباع حاجته التي تنقصه, لذلك يعمل على اكتشاف جوانب هذا المشكلة والعمل على حلها.

(سليمان ,2008: 58)

ثانياً/ أنواع الدوافع:-

يختلف الكثير من العلماء النفس فيما بينهم على ما يخص تصنيف الدوافع وكلاً حسب المنطلق الذي يبدأ منه منطلقه الفكري والإطار النظري الذي يعتقد بة, فقد تم تقسيم الدوافع بحسب مدرسة التحليل النفسي إلى شعوري ولا شعوري بينما صنفها ماسلو إلى دوافع فسيولوجية ودوافع نفسيه وهنالك أيضاً من صنفها إلى دوافع دائما وآخري مؤقتة, وأيضاً يمكن تقسيمها إلى دوافع فطرية ودوافع مكتسبة وهكذا يوجد تصنيفات كثير للدوافع .

وقد تم تصنيف الدوافع بحسب مصدرها إلى ثلاثة أقسام هي:

1- الدوافع الخاصة بالجسم والتي تعمل على ترتيب الوظائف الفسيولوجية ويعتبرها الباحثون هو التوازن الذاتي.

2- الدوافع الخاصة بالإدراك الذات يمكن التوصل إلية من خلال العمليات العقلية التي يقوم بهآ الفرد من أجل معرفة مستوي التقدير الذاتي والذي عن طريقه يحترم الفرد ذاته.

3- الدوافع الاجتماعية وهي الدوافع التي تعمل على جعل الفرد يقوم ببناء العلاقات الاجتماعية مع الأشخاص الآخرين وهذا بدوره سوف يؤدي إلى ارتقاء شخصيته

(ملحم ,2006: 160)

ويمكننا أيضاً تقسم الدوافع إلى دوافع أولية وثانوية لكن يمكن أن توحي هذه التسميات لطلبة على أن الدوافع الأولية هي أكثر أهمية من الدوافع الثانوية,لذلك يفضل استعمال مصطلحين البيولوجية بدلاً من الأولية والنفسية بدلاً عن الثانوية كالتالي :

أولاً- الدوافع الفطرية (الأولية - البيولوجية) وهي تلك الدوافع يخلق الإنسان وهو يحملها,ولا يحتاج إلى مساعدة من شخص كي يتعلمها مثل (الجوع والعطش والألم وغيرها)

(النوايسة ,2014: 264)

ويمكن تعريفها أيضاً على أنه تلك الدوافع التي تعرف لها أسس فسيولوجية ظاهرة ومحددة, والتي تنشأ من حاجة جسم الإنسان الخاصة بوظائف أعضاء الجسم العضوية والفسيولوجية والتي يعمل إشباعها مثل حاجته إلى الطعام والماء.

(أبو جادو,2011: 293)

ويعتمد هذا النوع من الدوافع على التكوين البيولوجي للكائنات الحية, وهو في أغلب الحيان ذو علاقة بإشباع الرغبة والحاجة الفسيولوجي للشخص, وتعتبر هذا النوع في غاية الأهمية من اجل البقاء على قيد الحياة وترتبط هذا الدوافع بالتكوين العضوي,وأجزاء الجسم المتنوعة لذلك تعد الدوافع الأولية أكثر أنواع الدوافع أهمية للإنسان وأكثرها ثباتاً لدى كل من الإنسان والحيوانات أيضاً وحيث يقوم الكائن بإشباع هذا الدوافع الأولية, في ذلك الوقت تقوم الدوافع الثانوية بالظهور والعمل من أجل إشباعها هي الأخرى, ومن أهم الدوافع الأولية (الفسيولوجية) هي :

1- دافع العطش: يعتبر الجفاف الذي يصيب الفم أشارةً على العطش ومنبهاً لوجود نقص في كمية الماء الموجودة في جسم الإنسان وهذا سوف يدفع الإنسان للقيام بإشباع هذا النقص عن طريق التزود بالمياه الأزمة لسد هذا الحاجة ولا يذهب دافع العطش ألا أذا حصل على الكمية المطلوبة من المياه في هذا الحالة يقوم الإنسان بإشباع حاجته للمياه والسيطرة على دافع العطش لديه .

2- دافع الجوع : تشير الكثير من الدراسات التي عملت على هذا الجانب على أنه النقص في المواد الغذائية في الدم السبب الرئيسي في الحاجة إلى الطعام, وعندما يصبح نسبته قليلة في الدم هذا يجعل الإنسان في حالة توتر وقلق لديه وكذلك يحدث تقلصات في جدار المعدة وهذا يعمل على زيادة النشاط العام للجسم وعندها يشعر بالجوع والحاجة إلى الطعام, وكذلك النقص في طاقته بسبب حالة الجوع التي وصل إليها وباعتبار الطعام المصدر الرئيسي للطاقة في جسم الإنسان, ويعتبر دافع الطعام دافعاً أولياً لأن الطفل عند ولدته تظهر لدية الحاجة إلى الغذاء وهذا

ضروري لتكوين الطاقة لكل أعضاء الجسم عن طريق تحويل الطعام إلى الطاقة التي يحتاجها الجسم وتحدث دون إي تدخل ذهني أو عقلي.

(ملحم ,2006: 160)

ثانياً- الدوافع المكتسبة (الثانوية – النفسية): وهي الدوافع التي يعمل الشخص على اكتسابها من خلال قيامه بالتفاعل مع البيئة التي ينتمي إليها مثل (الانتماء وحب الاستطلاع والتحصيل وغيرها)

(النوايسة,2014: 264)

وكذلك يمكن تعريفها على أنها وهي الدوافع التي لدى الإنسان التي لا يمكن معرفة أساس فسيولوجياً لها مثل السيطرة والتفوق والانجاز وغيرها,وبالنسبة للإنسان فان الدوافع الأولية تكون اقل أثاره في الحياة, وبشرط يعتمد على مدى إشباع هذا الحاجات بالنسبة للإنسان, ولكن في الظروف الطبيعية تكون الدوافع الثانوية أكثر أثارة.

(أبو جادو,2011: 293)

وتنتج هذا الدوافع عن طريق تفاعل الإنسان مع بيئته والظروف الاجتماعية المختلفة التي تحيط به وتكون مرنه أكثر من الدوافع الأولية, وأن هذا الدوافع تختلف من فرد إلى آخر وكذلك تختلف في طريقه التعبير عنها بين الأفراد.

(الشوربجي, 2006: 69)

ويكون مصدر هذا الدوافع خارجياً على سبيل المثال (أستاذ أو أفراد العائلة أو البيئة المدرسية وغيرها) ويمكن ملاحظة أن الكثير من الطلبة يريدون النجاح والتفوق ويسعون بجهد كبير في كسب المعرفة والمعلومات وتحقيق نجاحات كبيرة من أجل الحصول على رضا أوليائهم وإسعاد أساتذتهم أو من أجل الحصول على الجوائز والشهادة,مع أمكانية قيام المصادر الدوافع الخارجية في أثارة الدوافع الداخلية وتوجيه السلوك إليها وهذا التوجيه سواء كان ايجابياً أو سلبياً والطلبة الذي يشعرون أنهم مراقبون سوف يفقدون الكثير من حب المبادرة والإبداع, وسوفه يقومون بأداء العمل بأقل من إمكانيات المتوفر لديهم وبالذات أذا كان هذا العمل يحتاج إلى نوع من الإبداع.

(رضوان ,2004: 20)

ويمكن تقسم الدوافع الخارجية أو المكتسبة أو الثانوية إلى قسمين هما:

أولاً- الدوافع الخارجية الفردية:وهي الدوافع التي تدفع الإنسان على القيام بعمل شي معين لذاته, وهذا يدل على أن هذا الدوافع فردية والتي تعمل على تحقيق ذات الفرد والعمل على الوصول إلى حالة التوازن من خلال الاستجابات التي يقدمها, وهذا النوع من الدوافع يكون المصدر الرئيسي وراء كل من الانجازات المتميزة والإبداع البشري في طريقه التفكير والسلوك الشخصي .

ويمكن أن نذكر بعض من هذا الدوافع:

1- دافع الفضول أو حب الاستطلاع : وهو الدافع الذي يجعل الكائن الحي يميل وبيدي رغبته في الإطلاع على معالم البيئة التي يعيش فيها, والتعرف على الجوانب الغامضة فيها.

(ملحم,2006: 161)

2- دافع الإنجاز : ويعني هذا الدافع قيام الإنسان في التغلب على المصائب والمشاكل والعقبات التي توجهه من أجل القيام بعمل ما, والقيام بهذا الإنجاز بصورة صحيحة وبشكل مضبوط,

ويأتي مع دافع الإنجاز كل من الشعور بالتفوق والمنافسة, وقد تمكن ماك كليلاند وليبرمان من إثبات أن دافع الإنجاز في المدى المتوسط يعتمد بصورة أساسية على جانب خوف الإنسان من الفشل وهذا يعني أن جانب الخوف يعد سمه من سمات دافع الإنجاز, حيث يعمل على جعل الإنسان يعمل بصورة صحيحة ومتقنة ويتم التأكد منها من خلال إشباعها وتحقيق الإنجاز وزيادة الثقة بالنفس وفي القدرات والخبرات التي يمتلكها, وتحقيقه لهذا الإنجاز يمكن أن يحقق الذات لديه ويجعله يشعر بالتفوق والامتياز, ويكون للبيئة الاجتماعية دور رئيسي لتحقق وإشباع الإنسان لهذا الدوافع عن طريق النماذج المتفوقة والناجحة في المجتمع وبأخص أذا كان هذا إنجاز يرتبط بالعمل والمنافسة, وقد تم ذكر العمل والتنافس في القران الكريم والتنافس في مجال الخبرات التي يمتلكوها والسعي للحفاظ على القيم الإنسانية والمغفرة الله سبحانه وتعالى في قوله " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ" صدق الله العظيم (سورة التوبة: 105)

(الفرمأوي,2001: 138)

3- الدافع المعرفي:وهو رغبة الطلبة في الحصول على المعرفة وفهمها وكذلك إتقان المعلومات وصياغة المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها ويعد من أقوي الدوافع في التعلم المدرسي.

(المعايطة ,2000: 153)

ثانياً- الدوافع الخارجية الاجتماعية:-

وهو النوع من الدوافع الذي ينشأ نتيجة التفاعل والعلاقات بين الكائنات الحية بالأشخاص الآخرين وهذا العلاقات سوف تدفع الفرد من أجل القيام ببعض الإعمال من أجل الحصول على الرضا الأشخاص الذي يحيطون به وكذلك تقديرهم له أو تحقيق النفع له سواء كان مادياً أو معنوياً.

وهنالك الكثير من الدوافع سنذكر منها ما يأتي :

1- دافع الانتماء : ونعني بهذا الدافع أن الإنسان منذ ولدته كطفل وفي بداية حياته يحتاج إلى توفير الحماية والأمن له وينشأ في بداية الأمر أثناء وجودة داخل أسرته وثم إلى الجماعة التي ينتمي إليها ويعيش بينهم فيكون اعتماده في أول الأمر على أمه في توفير هذا الدافع ومن أفراد أسرته وجماعته من الأقران وبعد ذلك يقوم بكسب اللغة المجتمع الذي يعيش فيه وتتطور بصوره تدريجية حاجه الفرد إلى الانتماء إلى وطن معين وعند دخوله إلى المدرسة واللعب مع بعض الأصدقاء فتحدث لديه حاجة الدفاع عنهم وعن الأرض التي ينتمي إليها ومن هنا تكون أهمية تنظيم العلاقات الاجتماعية بين كل من الفرد والجماعة.

(منسي,2001: 153)

2- دافع التنافس والسيطرة: فيعتبر هذا الدافع من الدوافع المهمة والمنتشرة لدى الكثير من الأفراد فيسعي إلى أثبات نفسه والسيطرة على من حوله, ويكون هذا الدافع واضح في الكثير من المجتمعات من خلال التنافس بين أفراد هذا المجتمع فعلى سبيل المثال الأطفال يحدث تنافس بينهم سواء كان هذا التنافس في البيت أو في المدرسة ويعمل كل طفل وطالب على التفوق والسيطرة على زملائه أو أخوته وكذلك يحدث تنافس بين الكبار في السن من اجل الوصول للأموال والمناصب العليا في المجتمع والشهرة فيما بينهم.

ثالثاً/ أهمية الدافع المعرفي :-

يعد الدافع المعرفي عنصراً رئيسياً في عملية التعلم فهو يعمل على تنشط وتوجيه السلوك حتى تحدث عملية التعلم, ولا يمكن التخلي عن هذا العملية حتى يتم تحقيق تعلم فعالاً,ويعتبر وسيلة يمكن من خلالها تحفيز الطالب لتعلم.

(Aggarwal,2007: 202)

وأن الدافع نحو التعلم يعمل على توجيه السلوك لحقيق هدف محدد, وكما إنه يعمل على زيادة الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق الأهداف التربوية المراد تحقيقها بكل نشاط وجهد

(العتوم وآخرون, 2011: 13)

ويمكن اعتبار الدافعية إلى التعلم التي يمتلكها الطالب أحد العناصر الرئيسية في حدوث عملية التفاعل مع سلوك الطلبة العملي الذي يقوم به بنفسه داخل غرفة الصف, وكذلك يمكن اعتباره الأداة التي تعمل على تحريك وأثاره الطالب من أجل قيامه بما هو مطلوباً منه من واجبات, ويعمل الدافع على تزويد الطالب بالرغبة والحماسة والنشاط من أجل تحقيق المهام الدرس التي تطلب منه أدائها,وأيضاً يساعد الطالب على بذل جهد أكبر والعمل بصوره أكثر جدية واستمراره في الأداء أطول فترة ممكنة, وتعمل على مساعده الطالب على تقديم أفضل المهارات والقدرات التي يمتلكها في الدرس.

(الموسوي ,2014 :83)

ويعتبر الدافع المعرفي من الدوافع المهمة لتعلم كما هو دافع الحاجة ودافع الانجاز ودافع حب الاستطلاع والاستكشاف ويمكن ملاحظة أثره في استثارة انتباه الطالب والعمل على توجيه بصوره صحيحة, وكذلك العمل على أدامه استمرار الطالب في أداء هذا السلوك طول فترة الدرس .

(السليتي,2008: 286)

ويمكن تحديد أهمية الدافعية من وجهة نظر التربويون في كونها هدفاً خاصاً بنفسه فالقيام باستثارة الدافعية الموجودة لدى الطالب وتوجيه وأثاره اهتمامات جديدة لدى الطالب هذا يعمل على تشجيع الطلبة للقيام بأداء أنشطة مختلفة, ويمكن اعتبار الدافعية وسيلة يمكن من خلالها تحقيق أهداف تعليمية معينة أخرى وأدائها بصورة متقنه وفاعله وذلك من خلال اعتبار الدافعية أحد العوامل المهمة التي يمكن بواسطتها معرفة القدرات التي يمتلكها الطالب وعلى مده التحصيل الذي من الممكن أن يصل إليه ومدي تأثرها على التحصيل لدى الطلبة.

(العتابي,2002: 133)

ومن أجل ذلك أصبح للدافع المعرفي من العناصر المهمة للتدريس, في كونه يحقق هدفين أو غرضين مهمين في الوقت ذاته هما: أن يكون هدفاً في حد ذاته يسعي الطالب لتحقيقه أو وسيلة يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التربوية الأخرى.

(أبو علام,2004: 236)

رابعاً/ المظاهر التي تدل على وجود الدافع المعرفي:-

1- قبول التحدي للتوصل للمعرفة : ويعني أن يقوم الفرد ببذل جهداً من أجل الحصول على أساسيات المعرفة سواء كان هذا الجهد الذي يبذله مادياً أو معنوياً,ويمكن تمثيل ذلك عندما يشعر الطالب بوجود نقص أو فقدان أو خطأ في شي في غير موقعة الصحيح فأن هذا يجعل الطالب يقوم بعمل معين من أجل إزالة هذا التوتر أو تصحيح هذا الخطأ وإشباع حاجاته التي تنقصه.

(الكناني والكندري ,1995: 201)

2- الاستعلام والتقصي : يحدث هذا التعلم عندما يقوم الطالب بنفسه بالقيام بالأعمال من أجل التعلم ويعمل على استمرار نموه والسعي للاكتشاف معارف وخبرات تعمل على توسيع مداركه ومجال الفهم لديهم ولا يتم ترك الطلبة بشكل كامل بل يقوم المدرس بتوجيههم وإرشادهم ويقوم أيضاً بالجواب على استفسارات الطلبة وأسئلتهم مع مراعاة أن تكون الإجابة تناسب مستواهم العقلي والعمر الذي هم فيه ومستوي الإدراك لديهم وتمثل هذا الأسئلة المدخلات التي من وخلالها سوف تحصل العمليات والتوصل إلى مخرجات تساعد الطالب على التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه .

(الأحمر,2010: 210)

3- السعي للمعرفة : يؤكد الكثير من علماء علم النفس المعرفي أن عملية السعي للمعرفة تنشأ من خلال عمليات التفكير والعمليات العقلية فالطالب الذي يكون لديه أرادة كبيرة وقوية تساعده على اتخاذ القرارات واعية حيث أن هذا النشاط المعرفي الذي يكون لدى الطالب ينبعث من ذات الطالب نفسه ومنها حب الاستطلاع, ويمكن تمثيل السعي للمعرفة عن طريق الرغبة الطالب في اكتساب الكثير من المعلومات والخبرات والمعارف بطرق عديد مثل الانترنيت والمراسلات أوعن طريق مقابلة مع شخص معين وغيرها.

(محمود ,2004: 52)

4- الاستكشاف والارتياد: وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تصدر عن الطالب سواء كان قاصداً لها أو بصوره غير مقصودة والغاية من القيام بهذا الأنشطة هو السيطرة على كافة جوانب الموضوع ومعرفة العلاقات التي تربط كل عنصر بتلك العناصر الأخرى بين بعضها البعض عن طريق معرفة البناء والوظيفة لكل عنصر ويعتمد هذا السلوك الاستكشافي على ما يقوم بيه الطالب باكتشاف أنوع من العلاقات أو المبادئ أو المعلومات أو الخبرات أو الحقائق وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه بنفسه بواسطة جهده الذاتي وهذا سوف يوفر لدى الطالب الثقة والتمكن والسيطرة على النفس وتساعد على دفع الطالب للتعلم بصورة أكبر في المستقبل, فالمعلومات والمفاهيم التي توصل إليها الطلبة بجهودهم الذاتية تكون أكثر معني ومغزى لدى الطالب من المعلومات والمفاهيم التي يقدمونها الآخرون إليه.

5- حب الاستطلاع: ويقصد بهآ رغبة الطالب الكبيرة لفهم واكتشاف البيئة التي يعيش فيها والقيام بالبحث على مثيرات أخرى جديدة والعمل من اجل الوصول للمعرفة.

(الكناني والكندري,1995: 202)

أو يعرف على أنه هو كل ما يؤثر على جذب انتباه الطالب سواء كان دافعاً جديداً أو شي غامض أو غير مألوف فهذا يكون دافع حب الاستطلاع يتم تفعيلة بصورة تلقائية .

ويمكن العمل على تطوير حب الاستطلاع والتساؤلات لدى الطلبة في كل المراحل العمرية التي يمرون بهآ عندما يتوفر لديهم الاستعداد الطبيعي, ولكي نستثير الطالب نحو دافع معين يجب علينا تقديم بعض الموجهات الذهنية غامضة ومحيرة لكي يقوم الطالب بالعمل من اجل التقصي والتحقيق في هذا المعلومات المتوفر لديه من اجل تطويرها والحصول على معلومات وخبرات أوسع وهذا التساؤلات والغموض تكون بمثابة تدريب لطالب لكي يكتشف بنفسه ويبدع في أيجاد معرفة جديدة تكون ذات قيمة لدية.

(قطامي وقطامي ,2000: 202)

خامساً/ دور الدافع المعرفي في عملية التعليم:-

1- دور التنشيط والتحفيز: والتنشيط يعني هو عبارة عن مدى قابلية السلوك للاستثارة,وفي التربية ويمكن تعريف التنشيط وهو مستوي قدرة الطالب على الانتباه والتركيز واليقظة بصورة كاملة عندما يقوم المدرس بتقديم المادة التعليمية بشكل محبب وملفت للنظر بحيث يعمل على جذب انتباه الطالب والعمل على مشاركة في عملية التعليم, وأيضاً يعمل على قيام المدرس بإعطاء المكافأة التحصيل الذي قام به الطالب بشكل يجعل الطالب مستعد للقيام بعمل أكبر وبذل جهد أكثر وهذا بشكل بسيط الشكل التحفيزي الذي يقوم به المدرس, لان هذا الحوافز التي تقدم لطالب تعد من الأهداف أو الأشكال التي يستخدمها المدرس لرفع مستوي النشاط لدى الطالب وجعله أكثر نشاطاً,وهذا التحفيز يحصل بأشكال متنوعة منها, عن طريق المدح والتشجيع سواء كان منطوقاً شفهياً أو مكتوباً, وكذلك من خلال نتائج الدرجات المستعملة كحافز, وتشجيعهم على التعاون فيما بينهم والتنافس بشكل لطيفة ونزيهة تعلهم يعملون أكثر لتفوق على بعضهم.

(غباري ,2008: 42)

2- دور الاستثارة: أن عملية التنشيط وتحريك الطالب للقيام بسلوك معين لا يكون مسبباً بصورة مباشرة للسلوك الطالب ولكن يحمل في طياته دمج بين جانبين هما الجانب الفسيولوجي والجانب السايكولوجي :

أ- الاستثارة من الناحية السايكلوجية :وهي حالة التركيز والاستنفار الكامل لدى الطالب وتتطلب منه الانتباه واليقظة .

ب- الاستثارة من الناحية الفسيولوجية: وهي الحالة التي يمكن من خلالها مشاهدة التغيرات الفسيولوجية التي تحدث لدى الطالب وتضم التغيرات التي تحدث في الجهاز العصبي.

وأن طبيعة الاستثارة توجد في مصدرين هما :

***- الاستثارة الخارجية:** وهي الاستثارة التي يكون مصدرها الرئيسي هو البيئة, ويتمثل في دور المدرس في داخل الغرفة الدراسية.

***- الاستثارة الداخلية :**وهي الاستثارة التي يكون مصدرها الأفكار والرموز التي تصل من القشرة الدماغية عند الطالب للقيام بعملية التغذية للنتيجة الاختبار قام الطالب بادائه, وأن الطالب أذا لم يقوم باستثارة الدافعية بأحد هذين, فأنه يسرح في أحلام اليقظة.

ويوجد نوعين من الافتراضات للعلاقة بين الاستثارة والأداء:

*- أن لكل نوع من أنواع النشاط المدرسي مستوي معين من الاستثارة.

*- عند قيام الطالب بأداء معين يستخدم طريقة معينة لحفظ مستوي الاستثارة التي تساعده على الأداء بصورة مستمرة.

3- دور الباعث: ونعني بها المتغيرات البيئية التي تحيط بالطالب والتي يكون لها دور في التأثير الديناميكي للمكتسب وهي تتمثل في الأنماط وأساليب المتنوعة للتعزيز والتشجيع والمدح وكذلك الذم والتأنيب والعقاب, وأيضاً تضم المنافسة والتعاون بين جميع الأطراف المشاركة في عملية التعليم, والبواعث هي الأهداف موضوعية أو رموز يستخدمها المدرس لزيادة نشاط الطالب وفاعليته ويحدث عن طريق التشجيع والتعزيز والمدح أو الذم والتأنيب والعقاب سواء كانا شفهياً أو كتابياً وان هذا البواعث يجب أن تقدم في الوقت المناسب المحدد لها والنتائج التي

يحصل عليها عن طريق هذا البواعث يمكن أن توثر في عملية التعلم المراد الوصول إليه, ويمنح الطالب القناعة من أجل أن يكون مصدر رئيسياً للدافعية نحو التعلم في المستقبل.

(الموسوي :2015: 85-90)

سادساً/ أسباب تراجع مستوي الدافع المعرفي لدى الطلبة:-

يعتبر تراجع مستوي الدافع المعرفي لطلبة مشكلة أكاديمية ومدرسية, يعي بهآ المدرسين والتربويون في مختلف علاقتهم في المؤسسة التعليمية والتربوية, ويمكن تحديد بعض من أسباب هذا الظاهرة في المجالات الآتية :

1- استعداد الطالب : يكون سبب تراجع الدافع المعرفي في بعض الحالات إلى عدم توفر الاستعداد للتعلم من قبل الطلبة, والاستعداد يعني"الحالة التي يكون فيها الطالب قادراً على تلبية متطلبات الموقف التعلم والخبرة التي تعرض له" ويمكن تحديد نوعين من الاستعداد حسب نظرية بياجيه وهو الاستعداد ألنمائي حيث رأى أن مراحله التطور ألنمائي التي يسير فيها الطالب في نموه الجسدي والعقلي تحدد مدى استعداد الطالب لاستيعاب وتمثيل الخبرات التي توفر له, وقد حدد جانية من خلال منظورة المعرفي الاستعداد الخاص الذي سماه القابليات والمتطلبات السابقة, أذا يرى أن كل خبرة أو موضوع يطرح يحتاج إلى خبرات سابقة وبعض المفاهيم الرئيسية القبلية التي تساعده على تحقيق تعلم حالي جديد.

(قطامي ,1999: 173)

2- ممارسات الصفية: تتضمن الممارسات الصفية ثلاث جوانب أساسية هما:

أ- سلوك الطالب : يعد سلوك الصفي لطالب أهم نتائج الخصائص الشخصية التي يمتلكها والبيئة الاجتماعية الصفية, لان الطالب يعد أحد وحدات هذا البيئة الاجتماعية فيجب وضعها في الحسبان عند فهم سلوكه ألتحصيلي ودافعية المعرفية .

ويمكن تحديد بعض العناصر الصفية التي لها دور مهم في مستوى أداء الطالب ومن هذا العناصر التي يتفاعل الطالب معها هي :

1- الجو الصفي السائد, وما يتضمنه من علاقات لطيفة أو عدوانية, ويعد الجو الصفي العدواني جواً غير ملائم للتعلم أو للبقاء في الصف والمدرسة بشكل عام.

2- التفاوت الكبير في المستوي ألتحصيلي والاقتصادي بين الطلبة, وهذا يجعل بعض الطلبة عاجزين عن التعلم في بعض الحالات وعن استقبال الخبرات مقارنتاً بأصحاب الطبقة المترفة .

3- عدد الطلبة الكبير داخل الصف, وهذا سوف يساعد على عدم معرفة الصعوبات والمشاكل التي لدى الطلبة لكبر عددهم وبالتالي عدم معالجتها وإهمالها .

4- عدم توفر الحاجات الأساسية وعدم إشباعها مثل المأكل والملبس لديهم.

5- سيطرة الدافعية الخارجية عند الطالب, أذا يقومون بتنفيذ الواجبات بهدف أرضاء المدرس والولدين,بينما تسيطر الدافعية الداخلية على ألأنشطة وممارسات الطالب وتساعد على بث روح الابتكار والإبداع.

(غانم,2002: 139)

6- التفاوت في أعمار الطلبة وأجسادهم, وهذا ما يعطي الطالب لفرض سيطرته على باقي الطلبة ضعاف البنية الجسدية واستغلال القوة التي متوفر لديه,ويعد هذا جواً طارداً للتعلم.

7- وجود الجو التنافسي الشديد يزيد من حالات العدوانية بين الطلبة والمنافسة على التميز والتفرد, وهذا يؤدي إلى جو خالياً من التعاون والمساعدة والأمن.

8- أحساس الطلبة بالملل والضجر من التكرار اليومي الدراسي, وعدم وجود نماذج حية وصالحة للتقليد والتشبيه.

(توق وآخرون,2002: 242)

ب- ممارسات المدرسين :يعد المدرس الوسيط التربوي الذي يتفاعل معه الطلبة, وعن طريق ذلك يمكنه أجراء تغير وتعديل والتي لا يمكن لأي أحد أحداثها,وسوف نذكر بعض الممارسات التي تساعد على تراجع مستوي الدافع المعرفي لدى الطلبة ومنها:

1- عدم تقديم التعزيز الإيجابي لطلبة من قبل المدرس لرفع مستوي التعلم لديهم.

2- عدم رغبة المدرس بمعرفة المستوي ألتحصيلي لطلبة, وهذا سوف يعيق تفاعله معهم وعدم مراعاة المعرفة المتوفرة لديهم لتطويرها.

3- عدم وضع أهداف تعليمية محدده لتحقيقها من قبل الطلبة وعدم معرفتهم بهذا الأهداف في بداية التعلم الصفي.

4- عدم توفر حرص لدى المدرس لتأكد من مدى إتقان الطالب للتعلم الجديد.

5- عدم أعطى الطلبة تغذيه راجعة ومعرفة مدى تقدمهم وتعلمهم.

6- عدم استخدام أسلوب التفكير والاستكشاف وحل المشكلات في عملية التدريس الصفي.

7- عدم أعتمد المدرس على الأساليب التي تستثير التفكير الطلبة واستطلاعهم .

8- إهمال المدرس في أتاحه الفرص لجميع الطلبة لتحقيق الهدف من خلال المهمات التي تعطي لهم والتي تساعده على الابتعاد عن الفشل .

(رضوان,2004: 56)

ج- الخبرات المواد التعليمية: ويمكن أن نذكر بعض أساليب التي تساعد على تراجع الدافع المعرفي ومنها:

1- عدم التكافئ بين مستوى الطلبة وقدراتهم وإمكانياتهم والهدف المطلوب منهم لتحقيقه.

2- لا يقوم المدرس بتوظيف الصحيح للخبرات من اجل ربط بين التعلم السابق لدى الطلبة والتعلم الجديد بصوره صحيحة.

3- عدم وضوح الأهداف المراد من الطلبة تحقيقها وعدم تدرجها حسب مستوياتهم.

4- مواضيع التعلم لا تراعي ميول الطلبة واتجاههم وبحياتهم الواقعية.

5- عدم تفاعل الطلبة مع المدرس في داخل غرفة الصف بنشاط وفاعلية, وعدم التنويع في الخبرات العلمية التعليمية -التعليمة

6- عدم استخدام الاستراتجيات التفكير في معالجه المواد التعليمية و القيام بتوضيح أهمية الخبرات التعليمية قبل البدء بالدرس.

7- عدم اعتماد المدرس على الكتاب المدرسي الذي يحتوي على المواد والخبرات والأهداف المطلوب تحقيقها من قبل الطالب حسب رغبته الشخصية.

(قطامي وقطامي, 2000: 240)

سابعاً/ النظريات المفسرة للدوافع:-

1- النظرية الارتباطية: وتعد هذا النظرية من النظريات التي قامت بتفسير الدافعية لدي الكائن الحي على ضوء المنحي السلوكي له أو ما يطلق علية في الغالب نظريات المثير والاستجابة ومن أبرز رواد هذا النظرية هو :

ثورندايك : يعتبر من أول العلماء الذي اتخذ عملية التعلم جانباً تجريبياً, وقام بطرح فكرته القائمة على أساس المحاولة والخطأ كأساس لعملية التعلم, وقد أعطي لهذا التعلم قانون خاص أسماه قانون الأثر والذي يعمل على إشباع الحاجات الذي يأتي بعد استجابة إلى مثير معين في الحالة آخرة أذا لم يتمكن الكائن الحي من إشباع هذا الحاجات أو انزعاجه إلى عدم صدور إي استجابة بعد تقديم المثير, وطبقاً لهذا فأن البحث عن إشباع الحاجات التي يريدها أو التي تنقصه, أو تجنب الألم وانزعاج الدوافع الكامنة وراء تعلم استجابات محددة عند وضع مثير معين, وبصورة أخر أن التعلم يسير أو يتجه تبعاً لرغبته في الوصول إلى حالة الإشباع والابتعاد عن ما يسبب له الألم.

(قطامي وقطامي,2000: 214)

2- النظرية الإنسانية: وتعتبر هذا النظرية في تفسيراتها على أنه أرادة لدى الإنسان تكون حرة, ويمكنه تحديد أهدافه والأعمال التي يقوم بهآ قائمه على أساس الاختيار, والتي من الصعب التنبؤ بهآ أو توقعها, وقد أعطي أصحاب هذا النظرية أو العلماء فيها إلى الدور الكبير للخبرة التي يمتلكها الإنسان, ويقومون بالتركيز على النمو السيكولوجي للفرد والتوظيف الصحيح لكافة القدرات التي يمتلكها, ويحدث التعلم في هذا النظرية عن طريق قيام الفرد بجهد للتحقيق الذات لديه , وان السلوك مرتبط بصورة تامة مع أرادة الفرد الشخصية وظهرت هذا النظرية كردة فعل للنظرية الارتباطية (السلوكية) ومن أهم علماء هذا النظرية هو:

(ملحم,2001: 189)

ماسلو:- يعتبر أبراهام ماسلو من أكثر الكتاب تأثيراً في مفهوم الدافعية ويري أصحاب هذا النظرية أن الإنسان يكون مدفوع بحاجات فطرية بصورة مستمرة عليه إشباعها وتعطي هذا النظرية التركيز على المصادر الداخلية للدافعية مقل الحاجة إلى الفهم والمعرفة والأمن,وقد قام ماسلو بترتيب هذا الدوافع بشكل هرمي متدرج ويري أن الإنسان يظل طالباً للحاجات مدى الحياة فعند تحقيق إشباع للحاجة ما تحل محلها حاجة آخرة يراد إشباعها والإنسان بطبيعته يبحث على إشباع الحاجات الأولية الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الطعام والماء والهواء إلى آخره, وهذا الحاجات ضرورية لبقاء الإنسان على قيد الحياة ولا يمكن الاستغناء عنها ويجب إشباعها أولاً ثم يتم الانتقال إلى إشباع الحاجات الآخرة حتى يصل إلى قمة الهرم,ويؤكد ماسلو على أن يجب النظر إلى الإنسان وحاجاته ككل مركب ومتداخل, وان السلوك الإنساني يأتي عن طريق العديد من الدوافع, وأنه إي سلوك يمكن أن يقوم به الإنسان يمكن من خلاله إشباع أكثر من حاجة واحدة في الوقت ذاته.

(الموسوي,2015: 81)

الشكل (2)
تنظيم الحاجات عند ماسلو

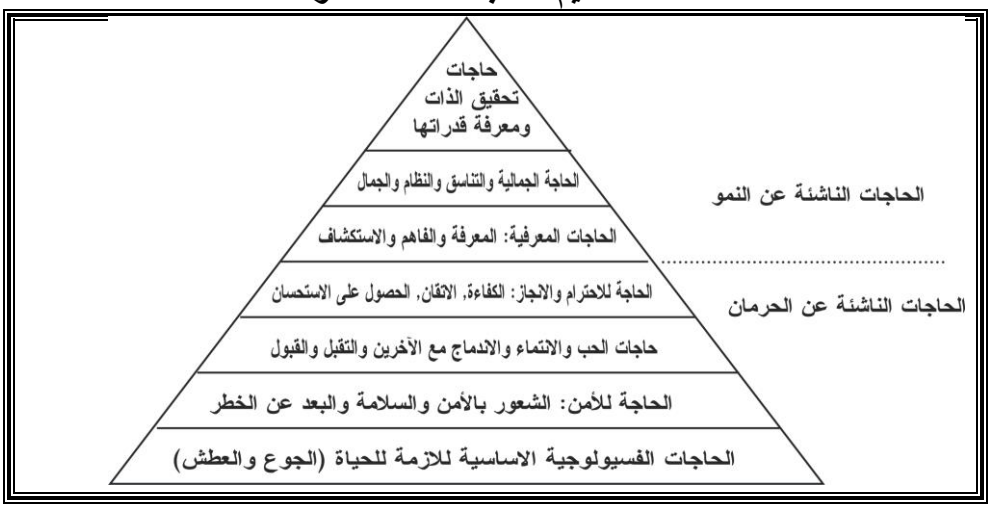

(الازيرجاوي,1991: 56)

3- نظرية التحليل النفسي: وترجع أصل هذا النظرية وأغلب مفاهيمها إلى العالم فرويد واعتمادها على مبدأ الحتمية البيولوجية لذلك لا تعطي أي أهمية للعوامل الثقافية أو الاجتماعية على الرغم من شموليتها ألا أن اغلب مفاهيمها لا يمكن العمل عليها تجريبياً ولا يستطيع السيطرة عليها, وان أغلب الحالات التي طبقت عليها الدراسة كانت مريضة.

(الكبيسي والداهري,2000: 59)

يعتبر رواد هذا النظرية أن الدافعية في حالة استثارة داخلية لاستخدام أكبر قدر ممكن من الطاقة التي يمتلكها الإنسان من أجل إشباع الدوافع التي لديه وإلى الوصول للمعرفة وتحقيق الذات, ويرون أن السلوك مرتبط بالغرائز التي يمتلكها, ويركزون علماء هذا النظرية على مرحلة الطفولة والمراحل المبكرة في حياته وهي التي سوف تتحكم في سلوكه في المستقبل, ولذلك يعمل المجتمع على السيطرة على سلوك الطفل ومنعة من القيام ببعض الأمور والسيطرة على المكونات الداخلية لديه لذلك يظهر السلوك بشكل سوي ومقنع لذي يمكن تصنيف الأعمال التي تبدو في الظاهر منها غير سويه وغير مقنعة وهذا بفضل الدوافع اللاشعورية والإدراكية الشخص ووعيه.

(كوافحة,2004: 147)

ويعتبر فرويد أن سلوك الإنسان نابع من حافزين وغرزتين هما الجنس والعدوان وقد تطرق إلى موضوع اللاشعورية لتوضيح ما يقوم به الإنسان من سلوك أو معرفة الدافع الذي أدي به للقيام بهذا السلوك ويفسر فرويد هذا الظاهرة بالكبت وهو أكبر أليه يخزن فيها الفرد أفكاره والرغبات التي يمتلكها في اللاشعور للابتعاد عن ضرورية البحث ومثلاً يمكن أن يشير إلى نوع ما عن مستوي الشعور يسبب تتعلق بعدم توفر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوي.

(المشهراوي,2010: 26)

4- النظرية المعرفية : يري أصحاب هذا النظرية أن الإنسان لا تتحكم به المثيرات الخارجية ولا الداخلية بصورة تلقائية, ولكن حسب النتائج العمليات المعرفية التي يقوم به الأشخاص حسب الحوادث والمثيرات, ويري أن العوامل التي يمكن أن تتحكم بسلوك الفرد اتجاه هذا الحوادث والمثيرات من وجهه نظر هذا النظرية هي الإدراك الحسي والتفسيرات التي تعطيها تلك الحوادث والمثيرات, وتؤكد هذا النظرية أن الإنسان كائن أرادي عقلاني يستطيع اتخاذ القرارات ويمتلك الحرية الكامل في القيام بالعمل الذي يراه مناسباً, ويمكن أن تتدخل عوامل عديد في هذا السلوك مثل النية والقصد والتوقع والتعليل في السلوك الذي يؤديه, وبهذا يمكن أن نؤكد على أن المصادر الداخلية والاهتمامات والتوقعات والخطط الذي يريد تنفيذها من خلال القيام ببعض السلوكيات, وفي هذا النظرية يكون الأفراد نشطون وفعالين ومثابرون, وتكون لديهم حاجات ودوافع يسعي من خلالها إلى فهم البيئة المحيط به, ويعملون من اجل السيطرة عليها بدافع الفضول وحب الاستطلاع والبحث, ومثلا يمكن أن يشير إلى نوع معين من الدافعية الذاتية لديهم والذي يردون من خلاله تامين واكتشاف المعرفة الأزمة حول موضوع معين أو شي محدد والتي تساعدهم على السيطرة علية وفهمه وهذا الأمر يعزز مفهوم الذات لديهم.

(الزغول ,2012: 221)

ويرى أصحاب هذا الاتجاه المعرفي أن يكون فيها الإفراد نشطين ومهتمين بالبحث عن المعرفة والمعلومات لحل المشاكل ذات الطبع الشخصي, ويعمل الإفراد بجهد وجد من أجل فهم ما يقومون به ولأنهم يستمتعون أثناء القيام بهذا العمل, لذلك تركز هذا النظرية على العوامل الداخلية.

(البيلي وأخرون ،2009 :301)

نظرية الدافعية المعرفية(جان بياجيه): ويرى بياجيه أن الدافعية تنتج عن عدم التوازن المعرفي وما يدفع سلوك الإنسان من أجل السيطرة وإشباع الحاجة من أجل العودة إلى حالة التوازن.

ويمكن للإنسان الوصول إلى حاله التوازن من خلال عملية التكيف وهي العملية الفطرية في الإنسان, وهذا العملية تتألف من عمليتين هما (التمثل والموائمة) ويقصد بعملية التمثل تفسير للأحداث والأفعال عن طريق المخططات الموجودة لدى الإنسان ومطابقة الحقائق بمعني مطابقة الحقائق مع نسبه الإنسان المعرفية, ويقصد بياجيه بالمخططات هي أنواع السلوك أو التفكير المنظم التي يستعملها, والموائمة وهي العملية التي يتم من خلالها تعديل المعلومات والمعارف حتى تتلأئم مع الخبرات الجديدة, وهذا النوع من العملية يتضمن في داخلها نوعان من العمليات وهما أنتاج معلومات وخبرات جديدة تسمي الخلق أو تعديل المخططات السابقة وإعادة ترتيبها تسمي هنا بالتعديل ولكن لكلتا العمليتين هدف واحد هو أنتاج أحسن توافق مع البيئة, ويركز على أتمام عمليتي التمثيل والموائمة من أجل الوصول إلى حالة التوازن وهذا سوف يودي إلى التطور والارتقاء المعرفي, وكذلك الدافعية هي أساس النشاط الفكري لدى الإنسان وتساعد الفرد على إضافة مخططات جديدة إلى ذهنه, والحقيقة الرئيسية هي ليست الحاجة لمثل هذا النشاط ولكنهي عملية التمثيل عند اكتمالها, وبسبب طبيعة الإنسان يبدأ بالتفاعل مع البيئة وقيامه بالوظائف التي تتطلب التمثيل والموائمة, ويعتبر بياجية الدافع لدى الكائن الحي فطري.

(الرفوع,2015: 81-82)

يفترض بياجية أن عملية النمو لا تتم بشكل مفاجئ وإنما على نحو تدريجي عبر مراحل زمنية مترابطة ومتسلسلة، ويرى بياجية أن هناك أربعة عوامل تؤثر في عملية النمو وهي:

1- النضـج: ويـرى أن هنـاك تغيـرات كثيـرة سـوف تتغيـر فـي المظـاهر الحسـية والجسـدية والعصبية عند نضج الإنسان والمرتبطـة بالمخططـات الوراثيـة, ولا يكـون للعوامـل البيئـة تـأثير عليها, فالنضج يعتبر مؤشر على كمل النمو فـي الجزء والأعضـاء المتنوعـة بحيث تعمل علـى مساعدة الإنسان تعلم خبرة معينة على سبيل المثل النضج في حاسة النظر تساعد الطالب علـى التركيز والقيام بالإعمال التي تتطلب القراءة والكتابة في الجانب الأكاديمي.

2- التفاعل مع البيئة المادية: ويقصد بهذا التفاعل الذي يشمل جميع الأشياء المحسوسة التي يحدث التفاعل بينها وبين الإنسان, ويستطيع الإنسان من كسب خبرة متنوعة عن طريق التفاعل مع البيئة وهذا الخبرات تكون متعلقة بالأشياء والمواضيع المادية مثل معرفة أسماء هذا الأشياء وخواصها, وهذا يساعد في تطور الخبرات وأساليب المعرفية والطرق التي يفكرون بهآ اتجاه هذه الأشياء.

3- التفاعل مع البيئة الاجتماعية: وتعد من العوامل الأساسية في عملية النمو المعرفي لدي الإنسان فهي تمثل الإنسان بمنظومته الفكرية والعقائدية والمؤسسات المتنوعة التي يتفاعل معها الإنسان وعن طريق نشوء الإنسان في المجتمع يتعلم العادات والتقاليد وأساليب التي يستطيع عن طريقها العيش و طرق التفكير المختلفة.

4- التوازن: وهو عبارة عن نزعة فطرية توجد في الإنسان منذ الولادة وعن طريقها يمكن تغير البني المعرفية لدي الإنسان, ويسعي الأفراد عن طريق هذا العملية تحقيق التوازن بين ما يمتلكونه من خبرات سابقة والخبرات الجديدة التي يواجهونها, ويري بياجية أن عملية النمو العقلي تحدث عن طريق حالات التوازن وعدم التوازن العقلي, فعند ما يواجهه الإنسان خبرة أو موقف جديد يعمل هذا على استثاره الشعور لديهم بعدم الراحة أو عدم التوازن والتوتر والذي يعمل على قيامهم بسلوك معين من أجل الوصول إلى حالة التوازن من جديد وزوال التوتر والقلق لديهم.

(الزغول، 2012: 180-181)

وتركز النظرية المعرفية على أن الإنسان يمتلك أرادة حرة وعقلانية تساعده على اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة, وتؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يريد الإنسان تحقيقها عن طريق السلوك الذي يقوم به, وكذلك تري النظرية أن هنالك قوه تدفعهم في اتجاهات متنوعة, لذلك تعتقد النظرية أنهم نشطون ومتنافسون وكذلك يهتمون بتلك المشاكل وإيجاد الحلول لهذا المشاكل, وتري أن الإفراد يعملون بجد وجهد لأنهم يشعرون بالسعادة والراحة فيه وفهم ما يقومون به من أعمال والأفراد لا يتبعون المؤثرات الخارجية وهي شرط البيئة كالجوع مثلاً بصورة تلقائية ولكن بناءاً على تفسيراتهم للأهداف المطلوبة.

(الرفوع ,2015: 84)

المحور الثاني/ الدراسات السابقة :-

جدول (2)

الدراسات العربية التي تناولت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة

ت	اسم الباحث وسنة ومكانها	عنوان الرسالة	العينة	هدف الدراسة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
1	التميمي, سلوان عبد أحمد, كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى, العراق سنه 2011م	أثر إستراتجية التعلم المستند إلى مشكلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي طلاب المرحلة الإعدادية	تالف مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في مدارس الثانوية و الإعدادية التابعة لمديرية تربيه ديالى, وتألفت عينة البحث من (66)طالباً بواقع (34) للتجريبية و(32) للضابطة وبعد استبعاد الطلاب الراسبين بلغت (30) للتجريبية و(30) للضابطة	هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتجية التعلم المستند إلى مشكلة في تنمية التفكير التاريخي لدي طلاب المرحلة الإعدادي في مادة التاريخ.	اختبار يقيس مهارات التفكير التاريخي	الاختبار التائي (T-test) ومربع (كا2), معامل الارتباط بيرسون, اسبيرمان براون ,معمل الصعوبة, معامل التميز الفقرة, فعالية البدائل	وجود فرق ذا دلاله إحصائية عند مستوي (0.05) للصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة (التاريخ الأوربي) وبين المجموعة الضابطة
2	الطائي, عثمان سعدون جاسم, كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى, العراق سنه 2012م	أثر إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية	تألف مجتمع البحث على مدارس البنين المتوسطة النهارية في مديرية تربية ديالى وتألفت عينة البحث (65)طالباً بواقع (33) للمجموعة التجريبية و(32) طالباً للمجموعة الضابطة وبعد الاستبعاد أصبح (30) طالب للتجريبية و(30)	هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة	اختبار يقيس مستوي التحصيل	اختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ,ومربع كاي2 ,ومعامل الصعوبة ومعامل التميز ,معادلة كيودور وريتشارد سون,	وجود فرق ذا دلاله إحصائية عند مستوي (0.05) لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة

			طالب للضابطة	قواعد اللغة العربية		وفعالية البدائل الخاطئة	

جدول(3)

دراسات الأجنبية السابقة التي تناولت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة

ت	اسم الباحث والسنة و مكانها	عنوان الدراسة	العينة	هدف الدراسة والمرحلة والمادة العلمية	أداء البحث	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
1	ليوكس, جرت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة, 1996م.	مقارنة بين التعلم بالمحاضرة والتعلم المستند إلى المشكلة في فهم المفاهيم العلمية وأثرها في تحصيل الطلبة العلمية	تألفت عينة البحث من (40) طالباً مقسمين إلى كل من(20) طالباً للمجموعة التجريبية و(20) طالباً للمجموعة الضابطة	هدفت الدراسة إلى معرفة الفرق والمقارنة بين التعلم بالمحاضر والتعلم المستند إلى المشكلة وأثرها في تحصيل الطلبة العلمية.	اختبار يقيس مستوي التحصيل لدي الطلبة	اختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين, ومربع كاي2 ,ومعامل الصعوبة, ومعامل التميز ,معادلة كيودور وريتشاردسون	أظهرت الدراسة إلى تحسن ملحوظ في فهم للمفاهيم العلمية وزيادة التحصيل لصالح الطلبة الذي تعلموا بإستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة بالمقارنة بالطلبة الذي تعلموا بالمحاضرة.
2	سوريا وسياهبوترا ,جرت الدراسة في اندونيسيا, سنة 2017م.	اثر إستراتجية التعلم المستند إلى مشكلة في مهارات التفكير العليا لدي طلاب الثانوية العليا.	تألفت عينة البحث من طلاب المدارس الثانوية العليا في اندونيسيا.	هدفت الدراسة إلى معرفة إثر إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في مهارات التفكير العليا لدي طلاب المدارس الثانوية العليا.	اختبار يقيس مهارات التفكير العليا	الملاحظة, والمقابلة , والاستبانة , وقد استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة.	أظهرت الدراسة تحسناً كبيراً في قدرة الطلبة على حل المشكلات ويضاف إلى ذلك تحسن في مهارات التفكير العليا لدي الطلبة

جدول(4)

دراسات سابقة التي تناولت الدفع المعرفي

ت	اسم الباحث والسنة و مكانها	عنوان الدراسة	العينة	هدف الدراسة	أداء البحث	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
2	ألشريفي, أحمد محمد أمير كاظم, كلية التربية الأساسية, جامعة بابل, العراق, سنه 2017م.	فاعلية المحطات العلمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء والدافع المعرفي لديهم	تألف مجتمع البحث على المدارس في مديرية التربية بغداد / الكرخ الثانية وتألفت عينة البحث من (34) طالباً للمجموعة التجريبية و(32) للمجموعة الضابطة .	هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس على وفق المحطات العلمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء والدافع المعرفي لديهم.	اختبار يقيس مستوي التحصيل واختبار يقيس الدافع المعرفي.	طريقة التجزئة النصفية, معادلة سبيرمان براون, طريقة كيورد ريتشارسون, معادلة الفا كرونباخ.	وجود فرق ذا دلاله إحصائية عن مستوي (0.05) لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة.
3	الفتلاوي, محمد تركي نجم عبود,كلية التربية الأساسية ,جامعة بابل, العراق ,سنه 2018م.	فاعلية التدريس المستند إلى نظرية التعلم المنظم ذاتياً في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء والدافع المعرفي لديهم.	تالف مجتمع البحث المدارس مديرية تربية بابل وتألفت عينة البحث من (60) طالباً وكان (30) للمجموعة التجريبية و(30) طالباً للمجموعة الضابطة.	هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس المستند إلى نظرية التعلم المنظم ذاتياً في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء والدافع المعرفي لديهم.	اختبار يقيس مستوي التحصيل واختبار يقيس الدافع المعرفي .	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, ومربع كآي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ومعادلة حجم الأثر	وجود فرق ذا دلاله إحصائية عند مستوي (0.05) لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة.

موازنة بين دراسات السابقة والدراسة الحالية:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن مناقشتها من حيث الأهداف و وحجم العينة ومكان أجرائها والأداة المستخدمة في جمع البيانات والنتائج التي توصلت لها والمرحلة الدراسية والمادة الدراسية والمنهج المستخدم وجنس العينة.

هدف البحث:-

تباينت الدراسات من حيث هدف الدراسة حيث هدفت دراسة (التميمي,2011) إلى معرفة أثر إستراتجية التعلم إلى المشكلة على تنمية التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ,أما دراسة (الطائي ,2012) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية,وأما الدراسات الأجنبية كان الهدف من دراسة (وسياهيوترا,2017) هو معرفة إثر إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في مهارات التفكير العليا لدي طلاب المدارس الثانوية العليا,ودراسة (ليوكس,1996) هدفت إلى معرفه الفرق والمقارنة بين التعلم بالمحاضر والتعلم المستند إلى المشكلة وأثرها في تحصيل الطلبة العلمية.

وأما هدفت دراسة (الشريفي,2017)هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس على وفق المحطات العلمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء والدافع المعرفي لديهم,وبينما هدفت دراسة (الفتلاوي,2018)هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس المستند إلى نظرية التعلم المنظم ذاتياً في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء والدافع المعرفي لديهم

بينما هدفت الدارسة الحالية إلى معرفه أثر إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في التحصيل وقياس الدافع المعرفي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

حجم العينة:-

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة حيث كانت أكبر عينة في دراسة (التميمي ,2011) ودراسة (الطائي,2012) في عينتها حيث بلغت (60) طالباً وبذلك وتشابهت الدراسة الحالية مع كل من دراسة (التميمي,2011) ودراسة (الطائي,2012) في عينت البحث حيث كانت عينة الدراسة الحالية (60) مقسمتين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع (30) لكل مجموعة.

مكان الدراسة:-

قد أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة حيث أجريت كل من دراسة (التميمي,2011) ودراسة (الطائي,2012) في العراق وأما دراسة (وسياهيوترا,2017) في اندونيسيا ودراسة (ليونكس,1996) في الولايات المتحدة الأمريكية, ودراسة (الشريفي,2017) ودراسة (الفتلاوي,2018) في العراق, بينما أقيمت الدراسة الحالية في العراق.

أداة البحث:-

اختلفت أدوات الدراسة فكانت أداة دراسة (التميمي ,2011) هي (اختبار مهارات التفكير التاريخي)بينما كانت أداة في دراسة (الطائي,2012) هي(اختبار تحصيل) , وأما دراسة (الشريفي ,2017) هي (اختبار تحصيلي ومقياس الدافع المعرفي) ودراسة (الفتلاوي ,2018) هي اختبار تحصيلي ,مقياس الدافع المعرفي) وأما الدراسة الحالية فقد استخدام الباحث (اختبار تحصيلي ومقياس الدافع المعرفي).

نتائج الدراسات:-

اتفقت جميع الدراسات السابقة من حيث نتائج البحث,حيث كانت نتائج دراسة (التميمي,2011) هي أثر الايجابي التي تركته إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي,وأما دراسة (الطائي,2012) أظهرت الدراسة تفوق لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة ودورها في رفع مستوي التحصيل لصالحهم,وكانت الدراسات الأجنبية أظهرت كلاً من دراسة (وسياهيوترا,2017) تفوق لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في تنمية مهارات التفكير العليا لدي طلاب المجموعة التجريبية,وأما دراسة (ليوكس,1996) أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بإستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة مقارنتاً بالمجموعة الضابطة التي تعلموا بطريقة المحاضرة في فهم المفاهيم العلمية والتحصيل.

وإما الدراسات التي تناولت الدافع المعرفي فقد أظهرت جميعها تفوق لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كما أظهرت دراسة كل من دراسة (الشريفي,2017) ودراسة (الفتلاوي,2018) في تحصيل والدافع المعرفي.

بينما الدراسة الحالية تتفق مع جميع الدراسات السابقة في تفوق المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في زيادة التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لديهم, وهذا ما سوف نعرضه في الفصل الرابع لاحقاً في هذا البحث.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1- تعزيز مشكلة البحث وأهميتها للبحث الحالي.

2- اختيار التصميم شبة التجريبي المناسب لظروف للبحث الحالي.

3- اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي.

4- إعداد الخطط التدريسية المتعلقة بإستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة.

5- اختيار الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث وتفسير النتائج للبحث الحالي.

6- ملاحظة المقترحات والتوصيات في أجراء البحث الحالي.

7- الاطلاع على قائمة المصادر والمراجع التي تربطها علاقة بموضوع البحث الحالي.

8- الإفادة من هذا الدراسات في معرفة طريقة بناء أدوات الاختبارات المستخدمة في إعداد مقياس المتغير التابع.

9- التعرف على حجم العينة المناسبة للبحث الحالي.

10- الاطلاع على طريقة عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

11- معرفة طريقة أجراء التكأفؤات بين المجموعات وضبط المتغيرات التي تؤثر على التجربة.

الفصل الثالث

(منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً / منهج البحث

ثانياً / التصميم التجريبي

ثالثاً / مجتمع البحث وعينته

رابعاً / تكافؤ مجموعتي البحث

خامساً / ضبط المتغيرات الدخيلة

سادساً / متطلبات البحث

سابعاً / أداتا البحث

ثامناً / تطبيق أداتي البحث

تاسعاً / الوسائل الإحصائية

يعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها لتحقيق هدفى بحثه والمتمثلة في تحديد نوع المنهج المستخدم في البحث, واختيار التصميم شبة التجريبي المناسب للبحث، تحديد مجتمع البحث وعينته،طرق تكافؤ المجموعتين، وضبط المتغيرات الدخيلة، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية وأداتا البحث، وإجراءات تطبيق التجربة واختيار الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات التي استعملت في تفسير النتائج وقد تضمنت هذه الإجراءات الآتي :

أولاً/ منهج البحث (Method of Research):-

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعليم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي فإن المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج شبة التجريبي لأن طبيعة البحث الحالي تتطلب أن يكون البحث شبة تجريبياً, ويعد المنهج المفتاح الصحيح والطريق السليم الذي يتبعه الباحث في إجراءات البحث الذي يقوم به, وعن طريقه يتمكن من تحديد أفضل الوسائل لحل المشكلة المطروحة في البحث, ويقوم بتحديد الأهداف التي يريد الباحث تحقيقها في البحث .

(الحميد وآخرون ,2016: 114)

وقد تميز المنهج شبة التجريبي على أنه من المناهج تقوم بالتجريب كأداة لاختبار صحة الفرضية وبقدرته على السيطرة والتحكم في جميع العوامل التي تؤثر في سلوك المدروس ومعرفة العلاقة بين السبب والنتيجة .

(سليمان,2014: 89)

أذا يعد المنهج شبة التجريبي من أقرب أنواع المناهج البحث لحل المشاكل بطرق علمية, والتجربة سواء تم العمل عليها في المختبرات أوفي القاعات الدراسية أو في مجال آخر هو محاولة الباحث السيطرة على جميع المتغيرات والعوامل الرئيسية ومحاولة التحكم فيها ما عدا متغير واحد وهو المتغير المستقل الذي يقوم البحث بتطويعه وتغييره من أجل تحديد ومعرفة مدي تأثيره في العملية.

(بدر,1994: 266)

ثانياً/ التصميم التجريبي (Experimental Design):-

تعد أول الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه التجربة العلمية,وأنه يحتاج درجة كبيرة من المهارة والكفاءة, وذلك لأنة يحتاج إلى السيطرة على جميع العوامل التي لها صلة بالظاهرة المدروسة وكذلك تعين المتغير المستقل المراد معرفة دوره وأثره في الظاهرة وضبط المتغيرات الأخرى.

(المحمودي,2019: 70)

ويقصد به التخطيط للظروف والعوامل التي تحيط بالظاهرة التي تدرس بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث فهو مخطط وبرنامج عمل لطريقة تنفيذ التجربة إلى فئات متنوعة, وكل فئة تمثل مجموعة متجانسة بالنسبة لهدف التجربة وتخضع هذا الفئات الفرق بينها لدراسة.

(الرازقي,2016: 172)

وبما أن هذا البحث يتضمن متغيراً واحداً مستقل وهو إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة, ومتغيرين تابعين هما : التحصيل, والدافع المعرفي, لذا استخدم الباحث التصميم شبة التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين,أحدهما التجريبية, والأخرى الضابطة, والاختبار ألبعدي للمتغير الأول (التحصيل) والاختبارين القبلي وألبعدي للمتغير الثاني (الدافع المعرفي).

جدول (5)
التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار ألبعدي
1	التجريبية	1- العمر الزمني بالشهور 2- درجات نصف السنة 3- تحصيل الدراسي للوالدين 4- اختبار ذكاء	التدريس وفق إستراتجية التعلم المستند إلى مشكلة	التحصيل وتنمية الدافع المعرفي	التحصيل ألبعدي واختبار لمقياس الدافع المعرفي (القبلي والبعدي)
2	الضابطة	5- اختبار القبلي لمقياس الدافع المعرفي	الطريقة الاعتيادية		

ثالثا/ مجتمع البحث وعينته (Research Sample and Population):-

1- مجتمع البحث:-

ويعد تعيين مجتمع البحث من الأشياء المهمة والضرورية ومن الخطوات الرئيسية في البحث العلمي, ويحتاج الباحث إلى مهارة ودقة كبيرتين من أجل تحديد مجتمع البحث, والذي يتوقف علية إجراءات البحث, وتصميم واختيار أداة البحث وكفاية النتائج, ويقصد بمجتمع البحث هو الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذي يمثلون موضوع مشكلة البحث, وهو جميع العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث أو الدراسة التي يريد منها الباحث أن يعمم النتائج البحث أو الدراسة عليه.

(عباس وآخرون,2014: 217)

وأن عملية وصف المجتمع وتحديد خصائصه التي من الممكن أن تؤثر علي نتائج البحث من حيث عدد مفردات البحث وخصائص هذه المفردات وطبيعتها وكيفية توزيعها فالبحوث لا يمكن تطبيقها على المجتمع بصورة كاملة وذلك لأسباب عديدة منها سعت البحث بحيث لا يمكن تناوله بصورة كاملة على مجتمع البحث كله ولأنها تحتاج إلى وقت طويل جداً والكلفة الكبيرة التي يحتاجها من أجل أكمال بحثه وكذلك الإمكانيات البشرية المتوفرة.

(عطية,2010: 95)

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة إلى مديرية العامة لتربية بابل /قضاء القاسم,وقد استعان الباحث في شعبة الإحصاء في قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية بابل, بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية, الملحق(1) وقد حصل الباحث على البيانات والمعلومات المطلوبة من الشعبة نفسها,كما مبين في الجدول (6)

جدول(6)

جدول أسماء المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء القاسم / محافظة بابل وأعداد طلابها والشعب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2022-2023)

ت	اسم المدرسة	الجنس	عدد طلاب الصف الثاني المتوسط	عدد الشعب في كل مدرسة	الموقع
1	م/ ألجواهري	بنين	154	4	القاسم
2	ث/ ابن البيطار	بنين	56	2	القاسم
3	ث/ المدائن	مختلطة	120	2	القاسم
4	م/ النهضة	بنين	206	4	القاسم
5	ث/ الدوحة	مختلطة	99	2	القاسم
6	ث/ البقيع	مختلطة	94	2	القاسم
7	م/ سوري	بنين	170	5	القاسم
8	م/ الشيخ المفيد	مختلطة	96	3	القاسم
9	م/الضياء	مختلطة	222	5	القاسم
10	ث/العمادية	مختلطة	95	2	القاسم
11	م/ الأشبال	مختلطة	30	1	القاسم
12	م/الأهرام	مختلطة	60	2	القاسم
13	م/الحسنين	مختلطة	52	1	القاسم
14	م/الرقيب	مختلطة	54	2	القاسم
15	م/المهند	مختلطة	78	2	القاسم
16	م/ حبيب ابن مظاهر الأسدي	بنين	400	6	القاسم
17	ث/ خاتم الأنبياء	بنين	131	4	القاسم
18	م/ الفارابي	مختلطة	62	2	القاسم
19	م/الصحف المطهرة	مختلطة	23	1	القاسم
20	ث/أبي ذر الغفاري	مختلطة	50	1	الطليعة
21	ث/ الحسينية	مختلطة	70	2	الطليعة
22	م/ بيت الحكمة	بنين	88	2	الطليعة
23	م/ التأخي	مختلطة	57	2	الطليعة
24	ث/زهير بن القين	مختلطة	87	2	الطليعة
25	م/الأمام عون	مختلطة	48	2	الطليعة
26	م/العقد الفريد	بنين	182	3	الطليعة
27	ث/ الشهباء	بنين	67	2	الطليعة
28	م/المودة	مختلطة	99	2	القاسم
29	م/المناهل	مختلطة	153	5	القاسم
30	م/المباهلة	مختلطة	122	3	القاسم
31	م/سهل ألساعدي (رض)	بنين	240	3	القاسم

32	م/ الشهيد المرتضي	بنين	152	3	القاسم

2- عينة البحث:-

تعد عملية اختيار عينة البحث من قبل الباحث من الخطوات الرئيسية والضرورية في مراحل البحث والتي توضح كمية التناسق والارتباط بين كل عناصر البحث من مشكلة البحث وهدفها والأدوات المستخدمة للبحث من جهة والمهارات التي يمتلكها الباحث من جهة أخرى.

(عمر,2009: 111)

ويمكن تعريفها على أنها وهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة أو البحث, وتكون ممثله للمجتمع أفضل تمثيل, بحيث يستطيع الباحث تطبيق نتائج تلك العينة على المجتمع وتعميمها بصوره كاملة, ووضع الاستدلالات على معالم هذا المجتمع, وتعتمد اختيار إجراءات عينة البحث على الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها وتحقيقها, وان تكون العينة ممثله للمجتمع بصوره كافية وتامة, وتعبر بصدق وثبات عن موضوع البحث, لأنه سوف يوثر على صدق ودقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث وأيضاً عند تطبيق الباحث بحثه على عينة البحث ويسمح له الاستغناء عن تطبيقها على المجتمع بأكملها لأنهم متشابهون في الصفات والخصائص.

(عباس وآخرون,2014: 218)

أ- عينة المدارس:-

وبعد أن قام الباحث بتحديد مجتمع البحث, اختيار عينة البحث ألا وهي ثانوية الشهباء اختياراً قصدياً لتكون عينة للبحث, والسبب في هذا الاختيار التعاون من قبل المدير المدرسة والملاك التربوي فيها, وتوفير جميع التسهيلات من اجل تطبيق التجربة بسهوله ويسر, ولتوفر الأعداد المناسبة لقيام التجربة, وموقع المدرسة المناسب على الطريق العام بين الحلة والديوانية وسهولة عملية وصول الباحث في أي وقت وتوفر الوسائل التعليمية المناسبة لنجاح هذا التجربة

ب- عينة الطلاب:-

زار الباحث ثانوية (الشهباء) بموجب الكتاب الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ملحق (2)، فوجدها تضم شعبتين(أ، ب) وبطريقة السحب العشوائي (القرعة) اختار الباحث عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية التعليم المستند إلى المشكلة، والشعبة (ب) فتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

وقد بلغ المجموع الكلي للطلاب عينة البحث(67) طالباً، بواقع (34) طالب في المجموعة التجريبية، و(33) طالب في المجموعة الضابطة، واستبعد الباحث جميع الطلاب الراسبين من النتائج والبالغ عددهم (7) طلاب من المجموعة الضابطة والتجريبية،وبذلك أصبح مجموع عدد أفراد عينة البحث النهائية (60) طالباً، وبواقع (30) طالب في المجموعة التجريبية،و(30) طالباً في المجموعة الضابطة وكما هو مبين في الجدول(7).

جدول(7)
توزيع طلاب عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين
التجريبية	أ	34	30	4
الضابطة	ب	33	30	3
المجموع		67	60	7

رابعاً/ تكافؤ مجموعتي البحث (Equivalence of the two Research group):-

يعد التكافؤ من الأمور المهمة التي يجب عملها قبل البدء بالعمل بالتجربة, لكي تكون نتائج البحث أكثر صدقاً وثباتاً, ولكي يكون الفرق الذي ممكن أن يحدث بسبب المتغير المستقل فقط,لذا حرص الباحث قبل بدء تجربته على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد بأنها مؤثرة في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي :-

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.

2- درجات مادة الاجتماعيات في نصف السنة.

3- اختبار مستوى الذكاء .

4- مقياس الدافع المعرفي القبلي.

5- التحصيل الدراسي للوالدين(الأب , الأم)

وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة ما عدا اختبار الذكاء, والاختبار القبلي للدافع المعرفي يوم الاثنين الموافق (2023/3/6) بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية بابل من البطاقة المدرسية وسجلات المدرسة كالتحصيل الدراسي لنصف السنة في مادة الاجتماعيات والعمر الزمني بالشهور, أما بالنسبة لتحصيل الوالدين فقد حصل عليها الباحث من الطلاب أنفسهم ومن سجلات المدرسة أيضاً عن طريق استمارة أعدت لهذا الغرض وزعت عليهم ملحق(4) وفي ما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث وكآلاتي.

1- العمر الزمني بالشهور:-

أجرى الباحث تكافؤاً للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني إذ حصل الباحث على أعمار الطلاب من أفراد عينة البحث من الاستمارة التي أعدها لهذا الغرض ملحق (4) ومن سجلات المدرسة والطلاب أنفسهم ولغرض أجراء التكافؤ حُولت أعمار الطلاب من السنين إلى الأشهر ملحق (6) وقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار المجموعة التجريبية (167.60) في حين بلغ المتوسط الحسابي لأعمار المجموعة الضابطة (167.40) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر أنة ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) أذا كانت القيمة التائية المحسوبة (0.183) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.002) وبدرجة حرية (58), وهذا ما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني والجدول (8) يوضح ذلك

جدول(8)

تكافؤ طلابمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	167.60	4.07	58	0.183	2.002	غير دالة
الضابطة	30	167.40	4.38				

2- درجات امتحان مادة الاجتماعيات في نصف السنة:-

حصل الباحث على درجات نصف السنة في مادة الاجتماعيات لطلاب مجموعتي البحث من سجلات المدرسة الرسمية الخاصة بالمدرسة, ملحق (6) وعند تحليل درجات المجموعتين وجد أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (58.53) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (55.37) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05), أذا كانت القيمة التائية المحسوبة (0.562) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.002) وبدرجة حرية (58) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (9) يوضح ذلك

جدول(9)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث بدرجاتنصف السنة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	58.53	20.04	58	0.562	2.002	غير دالة
الضابطة	30	55.37	17.48				

3- التحصيل الدراسي للوالدين:-

أ/ التحصيل الدراسي للآباء: حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء والأمهات عن طريق الاستمارة التي وزعت على طلاب مجموعتي البحث وعن طريق سجلات المدرسة وقام الباحث بالتأكد من تكافؤ المجموعتين عن طريق استعمال اختبار مربع كا2،وقسم مستوى التحصيل الدراسي تبعاً لنوع الشهادة (ابتدائي ويقرأ ويكتب ، متوسطة، إعدادية أو معهد، كلية فما فوق) وباستعمال(كا2) كوسيلة إحصائية لمعاملة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث،أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، إذ بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (1.67) وهي اقل من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (7.815) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(3) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10)

قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث

المجموعة	حجم	مستوى التحصيل الدراسي	درجة	قيمة كا2	مستوي

	العينة	ابتدائي ويقرأ ويكتب	متوسط	إعدادي أو معهد	كلية فما فوق	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة (0.05)
التجريبية	30	6	7	10	7	3	1.67	7.815	غير دالة
الضابطة	30	10	5	10	5				
المجموع	60	16	12	20	12				

ب- التحصيل الدراسي للأمهات:-

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وباستخدام مربع (كا2) للبيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث أن المجموعتين متكافئتان مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، إذ بلغت قيمة مربع (كا2) المحسوبة (1.71) وهي اصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (7.815)عند مستوي دلاله (0.05) ودرجة الحرية (3) والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول(11)

قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة كا2		مستوي الدلالة (0.05)
		ابتدائي ويقرأ ويكتب	متوسط	إعدادي أو معهد	كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	5	9	7	9	3	1.71	7.815	غير دالة
الضابطة	30	7	7	10	6				
المجموع	60	12	16	17	15				

4- اختبار مستوى الذكاء:-

اختار الباحث اختبار (أحمد زكي) للذكاء,لأنه يتناسب مع الفئة العمرية لطلاب الصف الثاني المتوسط, أذا يعد الاختبار من الاختبارات التي تسعي إلى قياس الذكاء بطرائق لا تحتاج من المفحوصين القدرة على القراءة والكتابة, و قد بين الباحث تعليمات الاختبار للمفحوصين بصوره شفوية وتحررية, ويعتمد الاختبار على نظرية (سبيرمان) للذكاء (نظرية العاملين), ويتكون هذا الاختبار من (60) مجموعة من الصور أو الأشكال, وكل مجموعة من الصور تحتوي على (5) صور أو أشكال متشابهة في صفة واحدة أو أكثر وشكل واحد أو صورة واحدة فقط,هو المختلف عن باقي أشكال أو صور المجموعة, وكان وقت الإجابة على الاختبار (15دقيقة), وقد حدد من قبل المؤلف, ويتميز هذا الاختبار بدرجات ثبات عالية تتراوح معاملاتها بين (-0.57,-0.85) وتأكد صدقة عن طريق دراسة ارتباطيه بغيرة من الاختبارات أو عن طريق التحليل العاملي, و أما العمر الذي يمكن أن يطبق علية هذا الاختبار هو عمر من (8 سنوات) فما فوق, ويحصل المفحوص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وبذلك تكون أعلى درجة للاختبار (60) وادني درجة للاختبار هي (صفراً).

ولغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في درجة الذكاء,طبق الباحث اختبار الذكاء على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في يوم الثلاثاء الموافق (2023/3/7) وبعد تصحصح الإجابات الطلاب لكل مجموعة على حدة, وتم حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية وقد بلغ (37.60) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (36.67) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلاله الفرق المجموعتين وظهر أنة ليست هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) كما موضح في ملحق(7), أذا كانت القيمة التائية المحسوبة (1.02) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة(2.002) وبدرجة حرية (58), وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول(12)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	37.60	4.02	58	1.02	2.002	غير دالة
الضابطة	30	36.37	3.03				

5- مقياس الدافع المعرفي القبلي:-

لغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قام الباحث بأعداد اختباراً قبلياً الدافع المعرفي وطُبق هذا المقياس على أفراد عينة البحث قبل البدء بتطبيق التجربة وذلك في يوم الأربعاء الموافق(2023/3/8)وعند تصحيحه حسبت درجات طلاب مجموعتي البحث على الاختبار ملحق (7) إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (75.47)) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (74.07) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر انه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.813) اصغر من القيمة الجدولية البالغة(2.002) وبدرجة حرية(58)وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (13) يوضح ذلك

جدول(13)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في مقياس الدافع المعرفي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	75.47	7.66	58	0.813	2.002	غير دالة
الضابطة	30	74.07	5.50				

خامساً / ضبط المتغيرات الدخيلة (Control of the Internal Varible):-

ويقصد بالمتغيرات الدخيلة هي تلك المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع, والتي لا تخضع لضبط الباحث, إذ لا يمكن للباحث من إدخالها ضمن تصميم البحث, وإذ كانت غير معروفة فيجب على الباحث أخذها بنظر الاعتبار عند تفسير النتائج ومناقشتها, لأنها من الممكن

أن تؤثر في صدق التجربة, وعدم الوثوق بدقة بنتائجها, وإمكانيتها في تعميم النتائج على المجتمع الأصلي التي أخذت العينة منة .

(الربيعي وآخرون,2018: 89)

وبالرغم من التطور الكبير في العلوم النفسية والتربوية ومحاولتها بلوغ الدقة في الإجراءات كما موجود في العلوم الطبيعية, ويري الكثير من المختصين في مجال البحث التجريبي يعرفون الصعوبات التي قد تواجههم في عزل المتغيرات الظاهرة التي يدرسونها أو ضبطها, والسبب في ذلك يعود كون الظواهر السلوكية التي يدرسونها هي غير مادية ومعقدة وتكون فيها العوامل متداخلة ومتشابكة تتغير بحسب سلوكيات الأفراد المستهدفين بالتجربة وانفعالاتهم.

(همام,1984: 203-204)

وفيما يأتي توضيح لأهم هذه المتغيرات:

1/ المتغيرات التي تؤثر في السلامة الداخلية للتصميم:-

أ- الفروق في اختيار المجموعتين(اختيار العينة):-

لتلافي اثر الفروق الفردية بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اختار الباحث مجموعتي البحث عن طريق السحب العشوائي وكافأ إحصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات هي (العمر الزمني بالشهور,التحصيل الدراسي القبلي, مستوي الذكاء, اختبار القبلي الدافع المعرفي,التحصيل الدراسي للوالدين الإباء والأمهات) زيادة عن انتماء طلاب مجموعتي البحث إلى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة وتدريس الدروس في اليوم ذاته لكلا المجموعتين.

ب-عامل النضج: ويقصد به التغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية لدى مجموعتي البحث في أثناء تطبيق التجربة مثل(النمو الجسمي أو العقلي أو التعب...) سواء كان هذا التأثير سلبياً أو ايجابياً على نتائج التجربة.

(ملحم ,2006: 424)

ألا أن المتغير لم يكن له أثر ملموس في هذا البحث لأن مدة التجربة كانت متساوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولم تكن مدة التجربة طويلة إذ بلغت مدة (9) أسابيع.

ت-الاندثار التجريبي: ويقصد بة ما يتعرض له إفراد عينة البحث في أثناء المدة التي تجرى فيها التجربة من حوادث مختلفة مثل المرض أو تغير مكان السكن أو تسرب عدد من الطلبة أو انقطاعهم أو تركهم للدوام المدرسي والذي يكون له تأثير في المتغيرات التابعة وكذلك التباين في النتائج البحث.

(عباس وآخرون,2014: 176)

والتجربة الحالية لم تتعرض لمثل هذه الحالات سواء كانت تسربً أم انقطاعاً أم تركاً باستثناء حالات الغياب الفردية البسيطة التي تعرضت لها مجموعتي البحث وكانت تقريباً متساوية وغير متكررة.

ث- أداة القياس: تمكن الباحث من السيطرة على هذا العامل عن طريق ما قام به من إجراءات تمثلت في استعماله أداة موحدة لقياس الدافع المعرفي بين مجموعتي البحث وتمثلت هذه الأداة في مقياس الدافع المعرفي، كما قام بإجراء اختبار تحصيلي بعدي لقياس مستوى

التحصيل لكلا المجموعتين بعد التحقق من موضوعية وصدق وثبات الأداتين عن طريق عرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين واستخراج خصائصهما السكيومترية.

ج- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: ويقصد به ما يمكن أن يحدث أثناء مدة تطبيق التجربة والذي يكون له أثر على المتغير التابع ويكون مصاحباً للأثر التي يحدثه المتغير المستقل مثل(الفيضانات والزلازل والحروب...)

(المحنة,2015: 199)

يمكن أن تتعرض بعض التجارب العلمية للمؤثرات والحوادث الخارجية التي تطرأ على الموقف التجريبي والتي يكون لها اثر في دقة النتائج مثل (تساقط الثلوج والفيضانات والحروب والزلازل والاضطرابات... وغيرها) ألا أن التجربة الحالية لم تتعرض إلى أي حادث قد يعرقل سيرها،مما طمئن الباحث بغياب اثر هذا المتغير.

ح- عامل جون هنري: وهو شعور أفراد المجموعة الضابطة بأنها في موقع منافسة مع المجموعة التجريبية، فالاجتهاد الزائد يعد من العوامل المؤثرة ويمكن السيطرة على هذا العامل وضبطه من خلال عدم أخبار أفراد المجموعة الضابطة إنهم في موقف منافسة وأنهم سيتلقون نفس التجربة فيما بعد, وجعل الأمور طبيعية من دون مغالاة.

خ- الانحدار الإحصائي: ويقصد به اختيار أعلى المستويات وأدناها من الأفراد لعينة البحث عند أجراء التجربة عندئذ يحدث انحدار إحصائي عند حساب النتائج نحو المتوسط وقد جرت السيطرة على هذا المتغير بالاختيار العشوائي للمجموعتين.

(عباس وآخرون,2014: 177)

2- المتغيرات التي تؤثر في السلامة الخارجية للتصميم:-

يستوجب على الباحث الاهتمام وضبط الإجراءات التجريبية,لأنها من الممكن أن يكون لها تأثيراً سلبياً أو أيجابياً على نتائج التجربة,لذلك عمل الباحث قدر المستطاع على إلغاء أثر بعض الإجراءات التي من الممكن أن تؤثر على المتغيرين التابعين في إثناء مدة تطبيق التجربة, من العوامل المؤثرة في الصدق الخارجي للتجربة إجراءات التجربة نفسها وقد حرص الباحث على جعل هذا المتغير غير مؤثر في سير التجربة بأتباع الإجراءات الآتية:

أ- سرّية البحث: لغرض الحد من اثر هذا المتغير اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة المهمة التي يقوم بهآ، وذلك بإخبارهم بأنه مدرس منسب على ملاك المدرسة حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي للوصول إلى نتائج أكثر موضوعية ودقة .

ب- التدريس: درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث مما يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية, لأن تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد تعزى إلى قوة أحد المدرسيين وتمكنه من مادته، أو إلى صفاته الشخصية، أو غير ذلك من العوامل.

ت- مدة التجربة: كانت المدة الزمنية لتطبيق التجربة متكافئة ومتصلة ومتساوية بين كلا المجموعتين التجريبية والضابطة, إذ كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث إذ بدأت يوم الأحد الموافق (2023/3/12م) وانتهت يوم الأحد الموافق (2023/5/14م)

ث- بيئة التجربة: طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة وهي(ثانوية الشهباء)في ناحية الطليعة/ قضاء القاسم في محافظة بابل,وقد راعى الباحث أن تكون غرفة الصف للمجموعة التجريبية أن تكون متشابهة من غرفة الصف للمجموعة الضابطة وتؤثر العديد من العوامل في استجابة المفحوصين, والمكان الذي يجري فيه تطبيق الأداة احد هذه العوامل بما يتضمنه من عوامل فيزيقية كالتهوية والإنارة فضلاً عن سعته وتأثيثه مما يشكل احد العناصر المؤثرة في البيئة النفسية للمفحوصين والتي ينبغي أن تكون ملائمة وبالتالي ينعكس على النتائج

(عطية،2010 :113)

ج- المادة الدراسية: حدد الباحث المادة الدراسية التي سيدرسها لمجموعتي البحث أثناء مدة التجربة والمتمثلة بالموضوعات التي تتضمنها الفصول (الرابع، الخامس، السادس) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزاره التربية العراقية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي(2022-2023م)

ح- الوسائل والتقنيات التربوية: وهي مجموعة من الطرائق الأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في النظام التعليمي معين, والهدف منها هو تطوير ورفع فعالية العملية التعليمية.

(جري,2016: 38)

حرص الباحث على استعمال الوسائل والتقنيات التربوية ذاتها للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث السبورة والأقلام الملونة والصور والخرائط والمخططات.

خ- توزيع الحصص: اعتمد الباحث على الجدول الأسبوعي المصمم من إدارة المدرسة من غير أي تغير فيه إذ قام الباحث بتدريس ثمان حصص في الأسبوع بواقع(4) حصة لكل مجموعة والجدول (14) يبين ذلك.

جدول (14)

توزيع دروس مادة الاجتماعيات الأسبوعي لمجموعتي البحث

الأيام	المجموعة	الدرس	الوقت
الأحد	التجريبية	الرابع	2.45
	الضابطة	الثالث	2.00
الاثنين	التجريبية	الثالث	2.00
	الضابطة	الرابع	2.45
الثلاثاء	التجريبية	الرابع	10.15
	الضابطة	الثاني	8.45
الأربعاء	التجريبية	الثالث	9.30
	الضابطة	الثاني	8.45

سادساً / متطلبات البحث (Research Requirements):

1- تحديد المادة العلمية (المحتوى)(Material Specification):-

حدد الباحث المادة العلمية التي سوف يدرسها لطلاب مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة بالاعتماد على الكتاب المدرسي المقرر من وزارة التربية على طلاب الصف الثاني متوسط (2022-2023) وهو كتاب الاجتماعيات، واقتصرت التجربة على الفصول (الرابع، الخامس، السادس) من الكتاب لتكون المادة العلمية للبحث كما موضح في جدول (15)

جدول(15)
محتوى المادة العلمية المحدد تدريسها أثناء مدة التجربة

ت	الفصل	محتوي الفصل	تسلسل الصفحات	عدد الصفحات
1	الفصل الرابع تاريخ مكة قبل الإسلام	*موقعها ,مناخها *مكة زمن الأنبياء إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل(عليهم السلام) *مكة في عهد قصي بن كلاب *أدارة مكة وأوضاعها السياسية قبل الإسلام *أوضاع مكة الاقتصادية *موسم الحج في مكة	(97-88)	9
2	الفصل الخامس من السيرة النبوية الشريفة لرسول الكريم محمد(ﷺ) في مكة المكرمة	(*نسب النبي محمد (ﷺ *مولد النبي محمد(ﷺ) ونشأته *أهم الأحداث التي حدثت في حياه النبي محمد(ﷺ) قبل البعثة النبوية *البعثة النبوية الشريفة *موقف قريش من الدعوة *الهجرة إلى الحبشة * المقاطعة في شعاب مكة *ابرز الأحداث بعد البعثة النبوية	(117-98)	19

3	الفصل السادس من السيرة النبوية الشريفة الرسول الكريم محمد(ﷺ) في المدينة المنورة	*موقع يثرب,تسميتها,سكانها,أهميتها * قدوم الرسول(ﷺ)إلى يثرب(المدينة المنورة) *أعمال الرسول (ﷺ) في السنة الأولى في المدينة *الجهاد من أجل نشر الإسلام * أهم الغزوات المسلمين(بدر الكبرى,احد, الخندق, خيبر,مؤتة,فتح مكة,حنين,تبوك) *موقف اليهود من عهودهم مع الرسول (محمد(ﷺ *صلح الحديبية * نشر الدين الإسلامي خارج حدود المدينة *حجة الوداع (*وفاه رسول الله محمد (ﷺ	(139-118)	21

2- تحديد الأهداف:

أ- الأهداف العامة: وهي الأهداف بعيدة المدى وعلى درجة كبير من العمومية والشمولية, والتي تحتاج إلى وقت طويل نسبياً لتحقيقها, فقد تكون خلال سنوات أو فصول أو شهر وفي الوقت ذاته تتصف بالشمولية والواقعية والوضوح والتكامل وسهولة التحقيق, لأنها تراعي جوانب النمو متنوعة للطالب العقلية وجسدية ونفسية لأنها تعمل على بناء إنسان كامل.

(عبد الرحمن,2017: 50)

ومن أجل تحديد الأهداف السلوكية لابد من الاطلاع على الأهداف العامة لتدريس مادة تاريخ العالم العربي والتي أعدته وزراه التربية العراقية للصف الثاني المتوسط.

ب- صياغة الأهداف السلوكية:

أن من مواصفات الهدف السلوكي الجيد والفعال أن يكون قابل للملاحظة والقياس,وأن يحتوي هذا الهدف السلوكي على فكرة واحده فقط , ويتم أعداده بشكل يعبر عن سلوك الطالب لا المدرس, ويستوجب أن يكون الهدف ذو معنى, وأن يقوم بوصف نتائج التعلم وليس أنشطة التعلم, وأن يكون شامل لكل جوانب التعلم المختلفة.

(الوكيل والمفتي,2008: 124)

ويعرف الهدف السلوكي بأنة: وهو الأداء النهائي والذي يكون على درجة كبير من والتحديد والتخصيص ولأن يكون قابل للملاحظة والقياس, ويعمل على أظهار استجابات الطلبة سواء كانت هذا الاستجابات عقلية أو حركية أو انفعالية, ويعمل على مساعده المدرس في تدريس اليومي, وكذلك يساعد في تقويم أداء الطلبة,أي أنة يشتق من الموضوع الدراسي على مستوي حصة دراسية واحدة.

(زيدان وشاكر,2017: 26)

وبما أن العملية التعليمية عملية مقصودة ومخطط لها, والتي تهدف إلى أجراء تغير ايجابي ومرغوباً به لدى الطلبة من خلال معرفة نتائج التعلم وتحديدها بدقة ووضوح والتي تعتبر من أهم جوانب تلك العملية, لذا يجب صياغة الأهداف السلوكية في عبارات واضحة ومعينة والتي

تعمل بالتركيز على نتاج التعليمي ويعد ذو أهمية كبير في تحقيق العملية التعليمية للأهداف المرجوة.

(سلامة وآخرون,2009: 67)

بناءً على ذلك صاغ الباحث (148) هدف سلوكي معتمداً على الأهداف العامة, التي وضعت للمادة العلمية والمواضيع التي ستدرس خلال مدة التجربة, وتم صياغة الأهداف السلوكية ضمن مستويات بلوم المعرفية, فقد أختار الباحث المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (تذكر, فهم, تطبيق, تحليل) والسبب كان في اختيار الباحث هذا المستويات المذكورة, وأن الفئة المستهدفة ذات أعمار صغيرة وهم طلاب الصف الثاني المتوسط, إذ يبلغ أعمارهم تقريباً(14)عاماً, وقام الباحث بعرض الأهداف السلوكية مرتبة ومنظمه حسب الفصول بصيغتها الأولية على المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس, لمعرفة أرائهم ومقترحاتهم بشان دقة صياغة الأهداف السلوكية,ومدى شمولها للمحتوي التعليمي, وبهدف التحقق من سلامة صياغة الأهداف السلوكية، فقد عُرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (5) وقد اعتمدت نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الأهداف السلوكية، إذ يرى بلوم أن نسبة الاتفاق (75%) فأكثر دليلٌ على الصدق الظاهري.

(بلوم وآخرون، 1983: 126)

جدول(16)

توزيع الأهداف السلوكية بحسب مستوياتها على الفصول الدراسية

الفصل	الأهداف السلوكية				المجموع
	تذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	
الرابع	18	8	3	6	35
الخامس	22	20	7	6	55
السادس	21	17	14	6	58
المجموع	61	45	24	18	148

وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم لإجراء بعض التغيرات أو التعديلات في صياغة الأهداف اللغوية أو الفنية أو من حيث ملاءمتها للمستوى المراد قياسه،وقد أخذ الباحث بجميع تلك الملاحظات والآراء، وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية بصيغته النهائية (148) هدفاً، ملحق (8) وللتأكد من دلالة ومعنوية نسبة الاتفاق بين الخبراء عمد الباحث إلى حساب نسبة اتفاق الخبراء باستخدام مربع (كا2) والجدول (17) يبين ذلك.

جدول (17).

قيمة(كا2) ودلالتها الإحصائية لمعرفة نسبة اتفاق المحكمين

ت	الفقرة			الخبراء		نسبة الاتفاق	قيمة (كا2) المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الفصل الرابع	الفصل الخامس	الفصل السادس	الموافقين	المعارضين			
1	3, 2, 1 7, 6, 4, 10, 8, 12, 11, 14, 13, ,17, 15, 20, 19 21, 23 ,22, 26, 24, 29, 28, 31, 30, 34 33, 35,	6, 5, 4 ,3, 2, 1 12, 11, 10, 8, 15, 14, 13, 18, 17, 16, 22 ,21, 20, 25 ,24, 23, 28, 27, 26, 35, 33, 31, 39, 38, 37, 43, 41, 40, 47, 46, 45, 51, 50 , 49, 54, 53, 52, 56, 55,	7, 6, 4, 3, 2,1 11, 10, 9, 8, 15, 13, 12, ,19, 18, 16, , 23, 21, 20 27, 26 ,24 30, 29 ,28, 34, 33, 32, 37 ,36, 35, 41, 40, 38, ,44, 43, 42, 49 ,48, 46, 45 ,53 ,52, 50, 58 ,57 ,56 ,54	35	0	%100	35	دالة
2	18 ,9	,29, 19, 18 ,7 44 ,36 ,34, 32	17 ,14 ,9 ,5	34	1	%97	31.11	داله
3	,16 ,5 27 ,25	48 ,35 ,30 ,9	51 ,31 ,25 ,22	33	2	%94	27.46	داله
4	32		55 ,47	32	3	%91	24.03	داله
5	24		39	31	4	%89	20.83	داله

3-إعداد الخطط التدريسية (Lesson Design):-

تعد الخطة الدراسية السبب في نجاح المدرس في تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة في عملية التعليم والذي يتوقف إلى درجة كبيرة في مدى دقة وواقعية ووضوح الخطط فالخطة الدراسية تعد قاعدة الارتكاز ومحور الانطلاق في العملية التعليمية.

(أبو جادو,2013: 382)

وتعد عملية التخطيط والأعداد للدرس من الأشياء الضرورية, لأنها تجنب المدرس من الوقوع في إي أخطاء إثناء عملية التدريس ومنها ضياع معظم الوقت في توضيح نقطة واحدة معينة على حساب باقي النقاط الدرس الأخرى, أو يتحفز للجواب على الأسئلة التي يطرحها الطالب معين ويقوم بإهمال باقي الطلبة, أو قيام المدرس بتقديم الدرس بصوره كاملة في نصف وقت الدرس ولا يجد ما يقوله للطلبة في الوقت المتبقي من الوقت المخصص للدرس.

(مختار وآخرون,2003: 59)

ويمكن تعريف الخطط الدراسية على أنها عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتناسقة والمترابطة التي يقوم المدرس بتصميمها لكي يضمن نجاح العملية التعليمية, وتحقيق الأهداف المرغوبة, كما تساعد المدرس على تجنب الارتجال والعشوائية, وتساعد في استغلال الوقت بصوره صحيحة, وفي تقسم جهده.

(المسعودي واللامي,2014: 80)

وبناءً على ما تقدم قام الباحث بإعداد الخطط الدراسية للمجموعتين التجريبية والضابطة على ضوء الكتاب الاجتماعيات والفصول المقرر تدريسها في أثناء مدة تطبيق التجربة للصف الثاني المتوسط لسنة (2022-2023م) والأهداف السلوكية المستنتجة من محتوي الكتاب المنهجي, وتم إعداد (21) خطة دراسية للمجموعة التجريبية والتي سوف تدرس وفق إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة, و(21) خطة دراسية للمجموعة الضابطة والتي سوف تدرس بالطريقة الاعتيادية, وقد قام الباحث بعرض نموذجين للخطة الدراسية واحدة للمجموعة التجريبية وواحدة للمجموعة الضابطة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، ملحق (5) لبيان آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأنها ومدى ملاءمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة، من اجل الاستفادة من أرائهم في تحسين مستوي الخطط الدراسية وصياغتها بصورة مثالية وجعلها سليمة إلى حد كبير, وعلى وفق ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات على تلك الخطط وأصبحت جاهزة للتطبيق في ملحق (9) وملحق(10)

سابعاً/ أداتا البحث (Constructive Research):-

تعد أداة البحث من الوسائل والأساليب الضرورية لقيام الباحث بجمع المعلومات والبيانات وذلك عن طريق الاختبار والملاحظ والقياس, وفي البحوث الإنسانية تجمع المعلومات من الخصائص والظواهر السلوكية التي لها صلة بالأفراد, لذلك تعد الأدوات من الأمور الرئيسية في البحوث العلمية, وقد تستعمل بشكل عام في العملية التعليمية, لكي يقوم الباحث باختيار الأدوات القياسية المتوفرة المناسبة مع بحثه.

(الكيلاني والشريفي,2011: 85)

بما أن البحث الحالي يسعى لمعرفة إثر استخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى إفراد مجموعتي البحث فان ذلك يتطلب إعداد أداتين، أحداهما اختبار لقياس التحصيل في مادة الاجتماعيات والأخرى مقياس لقياس الدافع المعرفي، وفيما يأتي توضيح لخطوات بناء هاتين الأداتين :-

أولاً / الاختبار ألتحصيلي: ويعرف الاختبار ألتحصيلي على أنه: وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تكون على قدر كبير من التنظيم والترتيب والدقة والوضوح, والغاية من أعداه هو معرفة مدى اكتساب الطلبة للمعلومات والخبرات من المادة الدراسية أو من محتوي تعليمي معين.

(اليعقوبي,2013: 84)

ويتطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي، كأداة لقياس التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات بعد انتهاء مدة التجربة، وذلك لمعرفة إثر استخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في زيادة تحصيل أفراد مجموعتي البحث، لذلك شرع الباحث بإعداد اختبار تحصيلي بالاعتماد على محتوى المادة العلمية المحدد بالتجربة، والأهداف السلوكية ذات المستويات الأربعة التي حُددت مسبقاً،وقد مرت عملية بناء الاختبار ألتحصيلي بالخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاختبار:يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في الفصول الثالثة الأخيرة (الرابع,الخامس, السادس) من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط والمقرر تدريسه في العام الدراسي (2022-2023م).

2- صياغة الأهداف السلوكية:في ضوء محتوى المادة العلمية المحددة في التجربة والمتمثلة في الفصول الثالثة الأخيرة من كتاب الاجتماعيات صاغ الباحث (148) هدفاً سلوكياً

على وفق المستويات الأربعة الأولى(التذكر, الفهم, التطبيق, التحليل) لتصنيف بلوم المعرفي وكما مر ذكره سابقاً.

3- تحديد عدد فقرات الاختبار:بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي وبعض أراء الخبراء والمدرسين في مجال التربية وطرائق التدريس،حدد الباحث عدد فقرات الاختبار بـ(30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد.

ث- أبعاد الاختبار:حددت أبعاد الاختبار بالمستويات الأربعة لتصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل) لمناسبتها لأعمار الطلاب وموضوعات التجربة وطبيعة المادة الدراسية.

4- إعداد جدول المواصفات الخارطة الاختبارية (Table specifications):-

وقد عرفة جدول المواصفات (الخارطة الاختباريه): بأنها مخطط يساعد المدرس على القيام ببناء اختبار تحصيلي فهو يعمل على تحديد الوزن النسبي للمواضيع والمفردات والذي يساعد في قياس تحصيل الطلبة حسب أهميتها وكذلك الوزن النسبي للأهداف السلوكية ولتحقق مدى احتواء الاختبار ألتحصيلي للمحتوى المادة الدراسية في مختلف المستويات.

(أبو فودة وبني يونس,2012: 58)

والغاية من القيام بجدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) من أجل التأكد من أن الاختبار يقيس الأهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية التي يسعى لقياسها, وكذلك يعمل على تقديم خطة للمدرس حول نوع الأسئلة في الاختبار وأنواعها التي يسعى لتحقيقها لدى الطلبة, وكذلك يعمل على بيان الأهمية النسبية التي أعطاها المدرس لكل فصل أو لكل موضوع في المحتوى الدراسي ولكل هدف من الأهداف وكذلك تساعد في تنويع مستويات الأسئلة الاختبار فلا تكون مقتصرة على مستوى دون المستويات الآخرة من الأهداف.

(سليمان وأبو علام,2010: 239)

ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) التي قد أتسمت بالشمولية لكل موضوع من مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وللفصول الثلاثة الأخيرة (الرابع- الخامس- السادس) في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الأربعة الأولى للمجال المعرفي في تصنيف بلوم(المعرفة - الفهم - التطبيق -التحليل).

أ- وقد تم استخراج الأهمية النسبية لكل فصل بالاعتماد على الأهداف السلوكية باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الأهمية النسبية لكل فصل} = \frac{\text{عدد الأهداف في الفصل الواحد}}{\text{عدد الأهداف السلوكية الكلي}} \times 100$$

ب- وتم استخراج الأهمية النسبية لكل مستوى من المستويات المعرفية باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الأهمية النسبية لكل مستوي من الأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمستوي الواحد}}{\text{عدد الأهداف السلوكية الكلي}} \times 100$$

وكان النسبة المئوية لكل مستوي حسب التالي (المعرفة 42%, الفهم 30%, التطبيق 16%, التحليل 12%)

ج- وتمكن الباحث من استخراج عدد الأسئلة في الاختبار ألتحصيلي من كل فصل حسب المعادلة التالية:

عدد الأسئلة في كل فصل= النسبة المئوية للأهمية النسبية لكل فصل ×النسبية المئوية لكل مستوي ×عدد الأسئلة الكلي للاختبار ألتحصيلي

جدول (18)

جدول المواصفات(الخارطة الاختبارية) حسب الأهداف السلوكية

الفصول الدراسي	عدد الأهداف لكل فصل	الأهمية النسبية لكل فصل	الأهمية النسبية للمستويات المعرفية لتصنيف بلوم				عدد الأسئلة
			معرفة %42	فهم %30	تطبيق %16	تحليل %12	
الرابع	35	%24	3	2	1	1	7
الخامس	55	%37	5	3	2	1	11
السادس	58	%39	5	4	2	1	12
المجموع	148	%100	13	9	5	3	30

5- صياغة فقرات الاختبار ألتحصيلي (Formulation Item Test):-

اعد الباحث اختباراً تحصيليً يتكون من (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذات البدائل الأربعة تقيس المستويات الآتية من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) وسبب اختيار الباحث للاختبارات الموضوعية في صياغة فقرات الاختبار ألتحصيلي، كونها تتصف بالثبات والصدق العاليين والشمولية واختصار بالوقت وانخفاض نسبة تأثرها بعامل الحدس والتخمين وإضافة على موضوعية التصحيح فيها لأنها لا تتأثر بذات المصحح في وضع الدرجة ولا تختلف من المدرس إلى أخر,لأنة الإجابة تم تحديدها مسبقاً, وتكون شاملة للمحتوي المادة الدراسية.

(الهويدي,2015: 136)

لذلك عمد الباحث لإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد,وتكون من(30) فقرة موضوعية, وقد أعطيت(2) درجة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة أو متروكة أو التي تحمل أكثر من اختيار لكل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها أفراد مجوعتي البحث لفقرات الاختبار ككل محصورة بين(صفر-60).

6- تعليمات الاختبار-:

وضع الباحث تعليمات اختباره ألتحصيلي بصورة واضحة، أذا تضمنت تلك التعليمات توضيح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار والوقت المحدد للإجابة وعدم اختيار أكثر من بديل وذلك بوضع دائرة حول البديل المناسب، فضلاً عن كتابة الاسم والصف والشعبة في المكان المخصص لها كما هو موجود في ملحق (12).

7- التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار التحصيل:-

يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص والصفات الواجب توافرها في أدوات جمع البيانات، فبدون تلك الخصائص والصفات لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لأجله ولا بدقة النتائج التي جرى الوصول إليها، وسنوضح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

أولاً/ صدق الاختبار(Test Validity):-

ويعد صدق الاختبار هو المقياس الذي يقيس الشيء الذي وجدة أو أعدة لقياسه, ومن مواصفات الاختبار الجيد هو كونه صادقاً, والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقس السمة المخصص لقياسها بالتحديد, والذي أعدة الاختبار لأجل قياسه.

(الفرطوسي وآخرون,2015: 195)

وللتأكد من صدق الاختبار اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأنها من أهم أنواع الصدق في الاختبار ألتحصيلي.

1- الصدق الظاهري(Referees Validity):-

يطلق عليه أيضاً صدق المحكمين إذ يتم عن طريقه عرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين لغرض أبداء الرأي حول مدى تطابق مفردات أو أسئلة الأداة مع ما تقيسه، ومدى مناسبتها للفئة العمرية التي ستطبق عليها وكذلك السلامة العلمية واللغوية للألفاظ والمفاهيم المستخدمة، وبعد أن يحصل الباحث على أراء الخبراء يقوم بحساب نسبة الاتفاق أو الموافقة على عبارات أو مفردات الأداة, ويعد من أبسط أنواع الصدق وأكثرها توفراً واستخداماً في الاختبارات لأنه سهل من حيث إجراءاته ويعمم على مضمون الاختبار ومدى ترابط فقراته بالمتغير الذي يراد قياسه ويكون ممثلاً عن الشكل العام للاختبار ويكون مظهرة الخارجي من حيث وضوح الفقرات وتعليماته وموضوعيته.

(المحاسنة وعبد الحكيم,2013: 218)

ولمعرفة الصدق الظاهري لفقرات الاختبار ألتحصيل يعرض الباحث الاختبار ألتحصيلي بصيغته الأولية ملحق (11) مع نسخة من الأهداف السلوكية التي تقيسها كل فقرة من فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (5) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله، وقد اجمع اغلب الخبراء على كفاية تلك الفقرات واعتمد الباحث على نسبة (80%) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة، إذ يذكر بلوم أن نسبة الاتفاق 75% فأكثر تدلُ على الصدق الظاهري.

(بلوم وآخرون, 1983: 126)

2- صدق المحتوي أو المضمون (Content Validity):-

والمقصود به هو الدرجة التي يقيس بهآ الاختبار لمحتوي المادة الدراسية المطلوب قياسها ويجب توفر شيئان في صدق المحتوي هما أن تكون هنالك صدق للفقرات من حيث تمثيلها للمحتوي المادة الدراسية وصدق المعاينة من حيث شمول هذا فقرات الاختبار وتمثيله للمحتوي الدراسي.

(عبد الرحمن,2017: 87)

وقد تم التحقق من صدق المحتوى للاختبار عن طريق إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) والذي يعد مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى .

3- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبارالتحصيل:(Analysis statistical of Thetesitems)

إنَّ الهدف من تحليل فقرات الاختبار إحصائياً هو للتثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها عن طريق اكتشاف الفقرات الضعيفة أو الصعبة جداً، أو غير المميزة، أو التي تتسم ببدائل غير فعالة، واستبعاد غير الصالح منها,وتمر عملية التحليل بمرحلتين هما:-

أ- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية(عينة وضوح الفقرات):-

بعد أن جرى إعداد فقرات الاختبار والتعليمات الخاصة وعرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدقها طبق الاختبار بصورته الأولية على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من

(88) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة بيت الحكمة للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل /قضاء القاسم /ناحية الطليعة، وقد قام الباحث بالاتفاق مع مدرس المادة وإدارة المدرسة قبل أسبوع من تطبيق الاختبار, وعمل الباحث على تطبيق الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق(2023/5/2) وذلك للكشف عن وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات ولغرض حساب الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار، وجرى احتساب زمن إجابة كل طالب مقسوماً على عدد الطلاب الكلي ومن ثم استخراج متوسط الزمن، وتبين أن متوسط الزمن للإجابة على فقرات المقياس يساوي (33) دقيقة.

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن الإجابات كل الطالب}}{\text{مجموع عدد الطلاب}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{2882}{88} = 33 \text{ دقيقة}$$

ب- تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي:-

بعد التأكد من وضوح فقرات وتعليمات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة الاستطلاعية الثانية(التحليل الإحصائي) المكونة من (182) طالب أجرى اختيارهم قصدياً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة في(العقد الفريد للبنين)الواقعة في محافظة بابل /قضاء القاسم /ناحية الطليعة, وسبب اختيار هذه المدرسة كونها المدرسة التي تضم عدداً كبيراً من طلاب الصف الثاني متوسط وهي مقاربة في خصائصه الخصائص ثانوية(الشهباء للبنين) التي أخذت منها عينة البحث الأساسية،وبعد إن اتفق الباحث مع أدارة المدرسة ومدرس المادة جرى إجراء الاختبار في يوم الأربعاء الموافق (2023/5/3)وبعد الانتهاء من إجراء الاختبار, صُححت إجابات طلاب(عينة التحليل الإحصائي) ورتبت درجاتهم بشكل متسلسل وتنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة(27%) لكل منهما، وتعد هذه النسبة أفضل النسب للمقارنة بين المجموعة العليا والدنيا، وتحقق أفضل تمايز بينهما في حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز والبدائل غير الفعالة,وبذلك أصبح العدد الكلي في المجموعتين(98) طالباً وبواقع (49) طالباً ضمن المجموعة العليا و(49) طالباً ضمن المجموعة الدنيا وحسبت الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة في كل فقرة من فقرات الاختبار على حدة لكلا المجموعتين العليا والدنيا، ثم أجرى عليها الباحث التحليلات الإحصائية الآتية:

4- معامل صعوبة الفقرة (Difficulty Factor For Item):-

بعد حساب مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح بين(0.38-0.57) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق وقد أشار بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح ما بين(20% -80%)

(Bloom,1971:66)

أ- القوة التميزية للفقرات (Items Discrimination Power):-

يقصد بها قدرة الفقرات على التميز بين الطلبة ومعرفة الفروق الفردية بينهم وكذلك معرفة قدرتهم على التميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وتكون قوة الفقرات المتواجدة في الاختبار من خلال قدرتها على التميز بين الطلبة, وأن الفقرة التي لم يستطيع الجميع في الإجابة عليها من المجموعتين تكون فقرة ضعيفة ولا تكون لها قيمة في التميز, وكذلك الفقرة التي يكون نسبة الذين أجابه عليها في المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا فيها أيضاً غير قادرة على

التميز,لان الفقرة الجيدة هي الفقرة التي تكون قادرة على التميز هي التي يجيب عليها إفراد المجموعة العليا أكثر من أفراد المجموعة الدنيا.

(النجار,2010: 259)

وبعد حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0.35-0.67) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق إذا أشار(Eble, 1972) إلى أن الفقرات تكون صالحة إذا كانت قوتها التميزية من (0.30 -0.67) لذلك أبقى الباحث الفقرات جميعها دون حذف كما هو موضح في جدول (19).

(Eble, 1972:133)

جدول(19)

(مستوى السهولة والصعوبة وقوة تمييز فقرات الاختيار التحصيلي)

الفقرات	مستوى السهولة	مستوى الصعوبة	القوة التميزية	الفقرات	مستوى السهولة	مستوى الصعوبة	القوة التميزية
1	0.39	0.61	0.49	16	0.49	0.51	0.61
2	0.44	0.56	0.55	17	0.44	0.56	0.51
3	0.42	0.58	0.51	18	0.47	0.53	0.65
4	0.46	0.54	0.47	19	0.47	0.53	0.49
5	0.39	0.61	0.37	20	0.51	0.49	0.57
6	0.38	0.62	0.47	21	0.48	0.52	0.47
7	0.42	0.58	0.59	22	0.48	0.52	0.55
8	0.40	0.60	0.47	23	0.44	0.56	0.47
9	0.44	0.56	0.67	24	0.48	0.52	0.51
10	0.51	0.49	0.65	25	0.46	0.54	0.35

11	0.50	0.50	0.43	26	0.49	0.51	0.61
12	0.42	0.58	0.43	27	0.44	0.56	0.51
13	0.52	0.48	0.51	28	0.47	0.53	0.65
14	0.57	0.43	0.53	29	0.46	0.54	0.47
15	0.54	0.46	0.59	30	0.51	0.49	0.57

ب- فعالية البدائل الخاطئة (Options Effectiveness):-

يجب أن تكون البدائل الموجودة في فقرات الاختيار من المتعدد يجب أن يعتمد على مواصفات واعتبارات فنية عند اختيارها, لذلك يجب مراعاة بعض الاعتبارات عن صياغتها, بحيث يكون البديل المموه قادر على جذب انتباه المفحوصين الذين ينتمون إلى المجموعة الدنيا, ولا يكون ذو فائدة إذ اختاره كل أفراد المجموعتين الدنيا والعليا أو بالعكس أخطا فيه جميع أفراد المجموعتين الدنيا والعليا, لذلك يجب أن يكون أفراد المجموعة الدنيا هم أكثر عرضة لاختيار الخطأ, والبديل المموه الجيد هو من يقوم باختياره أفراد المجموعة الدنيا أكثر من أفراد المجموعة العليا, أما إذ حصل العكس وكان أفراد المجموعة العليا من اختاره بصورة أكبر من المجموعة الدنيا فيكون غير فعال ويفضل حذفه.

(المهداوي والدليمي,2005: 92)

وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية والبالغة (30) فقرة، وجد أنها كانت تتراوح بين (0.06 - 0.33) وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر مما جذبت إليها من المجموعة العليا، لذلك أبقى الباحث البدائل على ما هي عليه من دون تغيير، كما موضح في الجدول (20)

(Eble, 1972:147)

جدول (20)

(فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ألتحصيلي)

رقم الفقرة	البدائل				رقم الفقرة	البدائل			
	أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
1	-0.12	√	-0.22	-0.14	16	-0.16	√	-0.20	-0.24
2	-0.20	-0.14	-0.20	√	17	-0.16	√	-0.22	-0.12
3	-0.14	-0.22	√	-0.14	18	-0.16	√	-0.27	-0.22
4	√	-0.18	-0.16	-0.12	19	√	-0.12	-0.14	-0.22
5	-0.14	√	-0.06	-0.16	20	-0.27	-0.20	√	-0.10
6	-0.14	√	-0.20	-0.12	21	-0.12	-0.18	-0.16	√
7	-0.22	-0.16	-0.20	√	22	-0.16	-0.03	√	-0.10
8	-0.16	√	-0.16	-0.14	23	-0.14	√	-0.20	-0.10
9	√	-0.16	-0.31	-0.20	24	-0.20	√	-0.08	-0.22
10	-0.18	-0.20	-0.27	√	25	-0.14	-0.06	√	-0.14

11	-0.10	√	-0.22	-0.10	26	-0.33	√	-0.18	-0.10
12	√	-0.10	-0.20	-0.12	27	√	-0.18	-0.06	-0.27
13	-0.20	-0.12	√	-0.18	28	-0.31	-0.22	√	-0.12
14	-0.24	√	-0.08	-0.20	29	-0.14	√	-0.22	-0.12
15	-0.20	-0.27	√	-0.12	30	√	-0.24	-0.08	-0.24

ثانياً/ ثبات الاختبار(Test Reliability):-

ويعرف الثبات على أنة الأداة التي تعطي نفس النتائج أو تكون مقاربة للنتائج السابقة في كل مره يعيد الباحث تطبيقها في نفس الظروف ومن النادر أن يكون المقياس صادقاً ولا يكون ثابتاً, فالمقاس الصادق دائماً ثابت والعكس ليس صحيح, وهنالك عدة طرق لقياس ثبات الاختبار أهمها إعادة الاختبار والصور المتكافئة والتجزئة النصفية, واعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية,كونها من أكثر طرق حساب ثبات الاختبار استعمالاً وكذلك يمكن عن طريقها تلافى نقاط الضعف الموجودة في إعادة الاختبار والصور المتكافئة إذ لا تحتاج إلى تجميع المفحوصين مرتين أو الصعوبات التي يتحملها الباحث من جراء إيجاد صورتين لنفس الاختبار.

(عباس وآخرون,2014: 266-268)

ولحساب ثبات الاختبار بهذه الطريقة اعتمد الباحث على درجات عينة التحليل الإحصائي، بعد أن جزأت تلك الدرجات إلى نصفين، النصف الأول يضم درجات الفقرات الفردية، والنصف الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وحسب الثبات باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) فبلغ (0.87) وعند استعمال معادلة سبيرمان- براون لتصحيح قيمة معامل الثبات فقد بلغت قيمته بعد التصحيح (0.93) وهذه يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث عند تطبيقها على عينة البحث الأساسية،وبعد الانتهاء من إجراءات التجربة وبيان صدق الاختبار وثباته والتأكد من خصائصه السكيومترية طبقة الاختبار ألتحصيلي بصيغته النهائية مؤلفاً من (30) فقرة اختباريه يوم الأحد الموافق (2023/5/14) ملحق (12) وكان الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) ذو البدائل الأربعة.

ثانياً / مقياس الدافع المعرفي:-

من اجل معرفة إثر استخدام إستراتيجيةالتعلم المستند إلى المشكلة في تنمية الدافع المعرفي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات، فقد تطلب الأمر إيجاد مقياس يمكن عن طريقه قياس الدافع المعرفي لدى أفراد عينة البحث ولإعداد أي مقياس فأنه يتوجبعلى القائم بذلك مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع المراد دراسته، وقد أسفرت نتيجة المراجعة عن استقرار رأي الباحث على إعداد مقياس للدافع المعرفي، وفقاً لمجموعة من الخطوات.

1- خطوات إعداد مقياس الدافع المعرفي:

مرت عملية بناء مقياس الدافع المعرفي بمجموعة من الخطوات وكالاتي:

أ- الاطلاع على أهداف دراسة مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

ب- الإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدافع المعرفي مثل دراسة (الغزالي:2019, الزركاني:2017)

ج- الجانب النظري المتعلق بموضوع الدافع المعرفي.

وقد تكون المقياس بصيغته الأولية من(40) فقرة موزعة على خمس مجالات والجدول(21) يوضح ذلك.

جدول (21)
مجالات وعدد فقرات مقياس الدافع المعرفي

ت	المجال	عدد الفقرات
1	السعي للمعرفة	8
2	حب الاستطلاع	8
3	الاكتشاف والارتياد	8
4	الرغبة في القراءة	8
5	طرح الأسئلة	8
المجموع	خمس مجالات	40

وكانت الإجابة على المقياس متدرجة بحسب مقياس ليكرت الثلاثي إذ أعطيت لكل فقرة ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، نادراً) وأعطيت البدائل أوزان على الترتيب هي(3-2-1) ولكون المقياس يتكون من (40) فقرة فأن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (120) درجة، وأدنى درجة هي (40) وملحق (15) يبين ذلك.

2- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع المعرفي:-

يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص والصفات الواجب توافرها في أدوات جمع البيانات، فبدون تلك الخصائص والصفات لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لأجله ولا بدقة النتائج التي جرى الوصول إليها، وسنوضح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

أولاً/ الصدق:- عمد الباحث إلى التحقق من صدق المقياس بنوعين من أنواع الصدق وكالآتي:

1- الصدق الظاهري: يتم التوصل إلى الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين من ذوي العلاقة ولذلك يسمى أيضا بصدق الخبراء أو المحكمين،وعليه عرض المقياس بصيغته الأولية ملحق (14) على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق(5) لبيان رأيهم في صلاحيته وإمكانية الاعتماد على فقراته في قياس الدافع المعرفي لدى عينة البحث الحالية،وقد اعتمدت نسبة الاتفاق بين الخبراء والبالغة (80%) فأكثر معيار ألقبول كل فقرة من فقرات المقياس، إذ يشر بلوم إلى أنه يمكن للباحث أن يشعر بالاطمئنان إذا حصلت الفقرات على نسبة اتفاق(75%) أو أكثر.

(بلوم وآخرون,1983: 126)

وقد أجمع الخبراء على صلاحية فقرات المقياس وملاءمتها لتحقيق الأهداف الخاصة بالبحث الحالي،وهذا يعد مؤشراً جيداً لصدق المقياس،وبذلك بقيا لمقياس بشكله النهائي يتكون من(40) فقرة موزعة على خمسة مجالات،ملحق (15)وللتأكد من دلالة ومعنوية نسبة الاتفاق بين الخبراء عمد الباحث إلى حساب نسبة اتفاق الخبراء باستخدام مربع (كا2) والجدول (22) يبين ذلك.

جدول (22)
قيمة(كا2) ودلالتها الإحصائية لمعرفة نسبة اتفاق المحكمين حول فقرات مقياس الدافع المعرفي

ت	الفقرات	الخبراء		نسبة الاتفاق	قيمة (كا2) المحسوبة	مستوى الدلالة (0،05)
		الموافقون	المعارضون			
1	1, 9, 10 ,11, 12 ,16,15, 18 ,19, 20, 22, 24 ,25, 26 27, 29, 30, 31 ,32, 33 ,34, 35 ,36, 39, 40	35	صفر	%100	35	دالة
2	6, 38 ,7,8,13,28,37	34	1	%97	31.114	دالة
3	2,14,17,21,23	33	2	%94	27.457	دالة
4	3,4,5,10,21,23	32	3	%91	24.029	دالة

2- صدق البناء: ويسمى صدق المفهوم أو التكوين الفرضي ويُعرف بأنه معرفة الدرجة التي يعمل الاختبار على قياسها في خاصية أو سمة صمم أساساً لقياسها، فهو يشير إلى أي حد يقيس الاختبار خاصية أو سمة لها وجود فعلي، والى أي حد يكون هناك تناظر بين التغير المقترح للسمة أو الخاصية وما يقيسه الاختبار فعلاً.

(المهداوي والدليمي,2005: 125)

وهنالك عدة طرق للتحقق من صدق البناء منها :-

أ- صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى تجانس فقرات المقياس في قياس السمة أو الظاهرة السلوكية، لان كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله، ويساعد الاتساق الداخلي لفقرات المقياس في تحديد موقع كل فقرة من فقرات المقياس.

(عمر وآخرون,2010: 227)

ويستخرج صدق الاتساق الداخلي عن طريق مصفوفة الارتباطات بين الدرجات على فقرات الأداة، ولتحقيق ذلك عمد الباحث إلى نتائج استجابات عينة(التحليل الإحصائي) التي تم تطبيق الأداة عليها، فقد عمد الباحث لاستخراج صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت نتائج التحليل أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وعند مستوى دلالة (0،01) والجدول (23) يوضح ذلك.

جدول(23)

معاملات ارتباط درجة كل مجال والدرجة الكلية لمقياس الدافع المعرفي[1]

الدرجة الكلية		المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس
الدرجة الكلية	1	.950**0	.947**0	.929**0	.940**0	.953**0
المجال الأول	.950**0	1	.894**0	.850**0	.883**0	.967**0
المجال الثاني	.947**0	.894**0	1	.884**0	.872**0	.914**0
المجال الثالث	.929**	.850**0	.884**0	1	.871**0	.842**0
المجال الرابع	.940**0	.883**0	.872**0	.871**0	1	.861**0
المجال الخامس	0.953**	.967**0	.914**0	.842**0	.861**0	1

1* دال عند مستوى (0.01) و درجة حرية (96) إذ تبلغ قيمة (r) الجدولية (0.235)

ب- القوة التميزية للفقرات:-

ويطلق عليه أيضاً أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وفي هذا الأسلوب يتم اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ومن ثم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لاختبار معنوية الفروق بين المجموعتين، وبرجوع الباحث إلى استجابات أفراد عينة(التحليل الإحصائي) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات مقياس الدافع المعرفي، وبناءً على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة من المجموعتين العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (0.05) عدها الباحث فقرةُ مميزة وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية*[2] والجدول (24) يوضح ذلك

جدول (24)

القوة التميزية لكل فقرة من فقرات مقياس الدافع المعرفي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القوة التميزية للفقرة	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القوة التميزية للفقرة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
1	2.45	.580	1.55	.503	8.194	21	2.49	.545	1.29	.456	11.859
2	2.37	.528	1.61	.640	6.373	22	2.45	.542	1.51	.617	8.003
3	2.43	.500	1.55	.647	7.509	23	2.55	.503	1.33	.516	11.901
4	2.47	.504	1.57	.677	7.446	24	2.61	.533	1.59	.705	8.085
5	2.29	.500	1.49	.545	7.535	25	2.47	.504	1.55	.580	8.368
6	2.39	.571	1.65	.561	6.427	26	2.45	.503	1.61	.640	7.201

2* تبلغ قيمة (t) الجدولية (1.98) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (96)

8.680	.544	1.53	.503	2.45	**27**	8.561	.545	1.49	.492	2.39	**7**
8.018	.645	1.57	.505	2.51	**28**	6.492	.614	1.55	.500	2.29	**8**
10.312	.497	1.41	.503	2.45	**29**	8.346	.606	1.61	.503	2.55	**9**
9.505	.500	1.43	.581	2.47	**30**	8.728	.533	1.39	.508	2.31	**10**
8.194	.503	1.55	.580	2.45	**31**	8.118	.577	1.43	.516	2.33	**11**
6.373	.640	1.61	.528	2.37	**32**	7.967	.582	1.49	.533	2.39	**12**
7.509	.647	1.55	.500	2.43	**33**	9.571	.497	1.41	.537	2.41	**13**
7.446	.677	1.57	.504	2.47	**34**	7.248	.617	1.51	.522	2.35	**14**
7.535	.545	1.49	.500	2.29	**35**	7.341	.545	1.51	.500	2.29	**15**
6.427	.561	1.65	.571	2.39	**36**	8.519	.581	1.53	.581	2.53	**16**
8.561	.545	1.49	.492	2.39	**37**	7.940	.574	1.59	.545	2.49	**17**
6.492	.614	1.55	.500	2.29	**38**	7.973	.545	1.49	.466	2.31	**18**
8.346	.606	1.61	.503	2.55	**39**	10.423	.602	1.37	.540	2.57	**19**
8.728	.533	1.39	.508	2.31	**40**	8.519	.616	1.53	.544	2.53	**20**

3- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الدافع المعرفي:-

تُعد عملية التحليل الإحصائي من الركائز الأساسية عند بناء المقاييس، وتتضمن عملية تحليل فقرات المقياس فحص استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات المقياس للتمييز بين الفروق الفردية للصفة المقاسه, ومرت عملية التحليل بمرحلتين هما:

أ- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية(عينة وضوح الفقرات):

بعد أن جرى إعداد فقرات المقياس والتعليمات الخاصة به وعرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدقها طُبقَ على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (88) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة بيت الحكمة للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل/قضاء القاسم /ناحية الطليعة بعد أن قام الباحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على تطبيق المقياس على الطلبة، وذلك للكشف عن وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات وقد تبين بأن فقرات المقياس واضحة،ولغرض حساب الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار تم احتساب زمن إجابة كل طالب مقسوماً على عدد الطلاب الكلي ومن ثم استخراج متوسط الزمن، وتبين أن متوسط الزمن للإجابة على فقرات المقياس يساوي (39) دقيقة, وقد عمل الباحث إلى الأشراف بنفسه على تطبيق الاختبار الاستطلاعية الأولى وحساب الزمن وتم وتطبيق الاختبار في يوم الأربعاء الموافق (2023/3/1م).

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن الإجابات كل الطلبة}}{\text{مجموع عدد الطلبة}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{2731}{88} = 31 \text{ دقيقة}$$

ب- تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي:-

بعد التأكد من وضوح فقرات وتعليمات المقياس تم تطبيقه من قبل الباحث على عينة الاستطلاعية الثانية(التحليل الإحصائي) المكونة من(182)طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة العقد الفريد للبنين الواقعة في مركز محافظة بابل/ قضاة القاسم/ ناحية الطليعة في يوم الخميس الموافق(2023/3/2م)، وقام الباحث بنفس بتطبيق المقياس والأشراف على الطلبة وبالتعاون مع مدرس المادة وإدارة المدرسة, وبعد الانتهاء من إجراء الاختبار،صُححت إجابات طلاب(عينة التحليل الإحصائي) ورتبت درجاتهن بشكل متسلسل وتنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) لكل منهما، وبذلك أصبح العدد الكلي في المجموعتين (98) طالبة وبواقع (49) طالب ضمن المجموعة العليا و(49) طالب ضمن المجموعة الدنيا.

2- الثبات:استخرج الباحث الثبات لمقياس الدافع المعرفي بطريقتين هما :

أ- طريقة التجزئة النصفية:استخرج الباحث ثبات مقياس الدافع المعرفي بطريقة التجزئة النصفية عن طريق الرجوع إلى درجات عينة التحليل الإحصائي،وتجزأت تلك الدرجات إلى نصف ينال نصف الأول يضم درجات الفقرات الفردية،والنصف الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وحسب الثبات باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) فبلغ (0.88)وعند استخدام معادلة(سبيرمان- براون) لتصحيح قيمة معامل الثبات فقد بلغت قيمته بعد التصحيح (0.94)وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية, والجدول (25) يوضح ذلك.

جدول(25)
(درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي لحساب معامل الثبات لفقرات مقياس الدافع المعرفي)

ت	مجموع الدرجات الفردية	مجموع الدرجات الزوجية	الدرجة النهائية	ت	مجموع الدرجات الفردية	مجموع الدرجات الزوجية	الدرجة النهائية
1	55	58	113	50	32	37	69
2	57	55	112	51	34	34	68
3	55	54	109	52	32	36	68
4	52	56	108	53	37	31	68
5	51	55	106	54	36	31	67

67	36	31	55	106	54	52	6
67	36	31	56	103	55	48	7
67	35	32	57	101	50	51	8
66	35	31	58	101	49	52	9
66	35	31	59	100	53	47	10
66	37	29	60	100	50	50	11
66	39	27	61	100	47	53	12
66	39	27	62	99	49	50	13
66	36	30	63	99	50	49	14
65	30	35	64	99	46	53	15
65	33	32	65	99	49	50	16
65	33	32	66	99	49	50	17
65	31	34	67	98	50	48	18
65	34	31	68	98	48	50	19
65	30	35	69	98	50	48	20
65	34	31	70	98	49	49	21
64	31	33	71	98	51	47	22
64	32	32	72	98	47	51	23
64	37	27	73	97	48	49	24
64	34	30	74	97	50	47	25
64	26	38	75	97	48	49	26
64	29	35	76	97	50	47	27
63	32	31	77	96	46	50	28
63	32	31	78	96	48	48	29
63	33	30	79	95	47	48	30
63	33	30	80	95	47	48	31
63	33	30	81	95	45	50	32
62	31	31	82	95	52	43	33
62	32	30	83	95	46	49	34
62	33	29	84	95	45	50	35
60	31	29	85	94	45	49	36
58	31	27	86	94	45	49	37
56	27	29	87	93	45	48	38
54	26	28	88	93	46	47	39

54	24	30	89	93	49	44	40
36	11	25	90	92	43	49	41
36	11	25	91	92	47	45	42
35	8	27	92	91	43	48	43
35	10	25	93	90	43	47	44
33	12	21	94	90	45	45	45
33	11	22	95	89	43	46	46
33	12	21	96	89	43	46	47
32	10	22	97	88	44	44	48
32	10	22	98	69	36	33	49

ب- طريقة الفا- كرونباخ:

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد استخرج الباحث معامل الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك استخرج الثبات للمقياس ككل، والجدول (26) يوضح ذلك.

جدول(26)

معامل ثبات ألفا- كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس ومعامل ثبات المقياس ككل

ت	المجالات	عدد الفقرات فيالمجال	معامل ألفا –كرونباخ
1	الأول	8	0.84
2	الثاني	8	0.87
3	الثالث	8	0.90
4	الرابع	8	0.88
5	الخامس	8	0,85
المجموع	المقياس ككل	40	0.97

يتضح من الجدول (26) أن معامل الثبات المستخرج بطريقة الفا- كرونباخ ولمجالات المقياس جميعها أعلى من (0.84) وأن معامل الثبات الكلي للأداة (0.97)وهذا يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث عند تطبيقها على عينة البحث الأصلية وبعد التأكد من قبل الباحث من صدق الأداة وثباتها عمل على تطبيقها على عينه التجربة لكلى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, وقد تم تطبيق الاختبار النهائي على العينة التجربة في يوم الخميس الموافق(2023/5/11م).

ثامناً/ تطبيق أداتي البحث :-

طبق الباحث تجربته وفق الخطوات التالية:

1- بعد حصول الباحث على كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة تربية بابل / قسم الأعداد والتدريب/ شعبة البحوث والدراسات المرقم (578) بتاريخ (2023/3/5م) ملحق (2)

عمل الباحث في تطبيق تجربته على الطلبة عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني (2022-2023م) وقد قام بأتباع الخطوات الآتية لتطبيق التجربة.

2- قام الباحث بالمباشرة بتطبيق التجربة والتدريس بصورة فعلية على الطلبة في الصف الثاني المتوسط للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الأحد بتاريخ (2023/3/12م) وبعد أن قام بجمع المعلومات الطلبة الخاصة بمتغير العمر الزمني والدرجة نصف السنة لمادة الاجتماعيات بعد أن تم تحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالطريقة السحب العشوائي التي ذكرنها سابقاً.

3- وتمكن الباحث من الحصول على المعلومات المرتبطة بالتحصيل الدراسي للولدين الطالب (الأم- الأب) والعمر الزمني للطالب يوم الاثنين (2023/3/6م) ودرجات نصف السنة من سجلات المدرسة في اليوم ذاته.

4- قام الباحث بتطبيق اختبار الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق (2023/3/7م)

5- قام الباحث بتطبيق اختبار القبلي لدافع المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الأربعاء الموافق(2023/3/8م)

6- قام الباحث بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسه, وقد درس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية في التدريس,أما المجموعة التجريبية فقام الباحث بتدريسها وفق إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة ووفق الخطط التدريسية التي أعدها الباحث لذلك ملحق(9) وملحق(10)وهما أنموذجين من الخطط التدريسية للمجموعتين.

7- تم تطبيق الاختبار ألتحصيلي على العينية الاستطلاعية الأولي يوم الثلاثاء الموافق(2023/5/2م) في متوسطة بيت الحكمة للبنين, ثم تم تطبيق اختبار ألتحصيلي على العينة الاستطلاعية الثانية في متوسطة العقد الفريد للبنين في يوم الأربعاء الموافق (2023/5/3م).

8- تم تطبيق الاختبار ألتحصيلي النهائي على مجموعتي التجريبية والضابطة يوم الأحد (2023/5/14م) وتم أبلاغ الطلبة بموعد الاختبار قبل أسبوع من الموعد المحدد, ولم يكن هناك إي حالات غياب سواء كانت بعذر أو بدون عذر, وعمل الباحث على تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث بنفسه.

9- تم تطبيق مقياس الدافع المعرفي على العينية الاستطلاعية الأولي يوم الأربعاء الموافق (2023/3/1م) في متوسطة بيت الحكمة للبنين, ثم تم تطبيق مقياس الدافع المعرفي على العينة الاستطلاعية الثانية في متوسطة العقد الفريد للبنين في يوم الخميس الموافق (2023/3/2م).

10- وبعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار الدافع المعرفي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق(2023/5/11م)ولم يكن هنالك إي حالات غياب بعذر أو بدون عذر.

11- عمل الباحث بتنظيم وترتيب البيانات والمعلومات الخاصة التي حصل عليها من الاختبار ألتحصيلي والاختبار الدافع المعرفي وقام بفرزهما وتبويبهما في جداول لعمل على معالجتهما إحصائياً.

تاسعاً/ الوسائل الإحصائية (Statistical Means) :-

لمعالجة بيانات البحث واستخراج النتائج استخدم الباحث وسائل إحصائية وصفية وتحليلية وذلك بالاستعانة بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

1- معادلة الاختبار التائي لعينيتن مستقلتين(t – Test)

أستعمل لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني،الذكاء،درجات مادة الاجتماعيات في نصف السنة،القوة التميزية لمقياس الدافع المعرفي،المقارنات البعدية في متغيري التحصيل والدافع المعرفي)

$$T = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)s_1^2+(n_2-1)s_2^2}{n_1+n_2-2}\left(\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}\right)}}$$

$\bar{x}_1$: متوسط المجموعة الأولى

$\bar{x}_2$: متوسط المجموعة الثانية

s_1^2: تباين المجموعة الأولى

s_2^2: تباين المجموعة الثانية

n_1: عدد إفراد المجموعة الأولي

n_2:عدد أفراد المجموعة الثانية

(الكبيسي ,2010 : 118)

2- معامل ارتباط بيرسون:استعمل معامل الارتباط لقياس ثبات فقرات الاختبار ألتحصيلي وصدق البناء لمقياس الدافع المعرفي :

$$r = \frac{n\sum xy - \sum x\sum y}{\sqrt{\{n\sum x^2 - (\sum x)^2\}}\sqrt{\{n\sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

r = معامل الارتباط

n = عدد القيم

X =مجموع قيم المتغير x

Y = مجموع قيم المتغير y

Xy= حاصل ضرب قيم المتغيرين y,x

(حامد،140:2013)

3- معادلة ألفا_ كرونباخ :استعملت في حساب ثبات مقياس الدافع المعرفي

$$q = \left[1 - \frac{\sum X\ S^2}{XS^2}\right]\frac{n}{n-1}$$

n = عدد الفقرات.

S^2i = تباين الدرجات على كل فقرة في المقياس

S^2x = تباين الدرجات على المقياس ككل

(عبد الوارث وعلي, 2011: 140)

4- اختبار (كا^2) مربع كاي :استعملت هذه القانون لمعرفة لإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للإباء والأمهات ولاستخراج قيمة أتفاق الخبراء للأهداف السلوكية والاختبار ألتحصيلي.

$$X^2 = \frac{(E - O)^2}{E}$$

(الضامن،213:2007)

5- معامل صعوبة الفقرة : لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ألتحصيلي:

$$P = \frac{\mathrm{nu} + \mathrm{nL}}{2n}$$

إذ:

nu :عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة خاطئة في المجموعة العليا

nl :عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة خاطئة في المجموعة الدنيا

n: عدد الطلاب في أحدى المجموعتين

(عبد الهادي، 151:2002)

6- **معامل التمييز:**استعملت هذا القانون لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ألتحصيلي

$$\mathrm{D_A} = \frac{p_u - p_l}{1/_2\,(n)}$$

إذ:

pu: مجموع عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا

pl :مجموع عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا

n:عدد الطلاب في المجموعتين

(العبسي,2010: 207)

7- معادلة فعالية البدائل الخاطئة: استعملت هذا القانون لحساب معامل فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية للاختبار ألتحصيلي

$$\mathrm{D_A} = \frac{p_u - p_l}{1/_2\,(n)}$$

إذ:

مجموع عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعةالعلياpu:

مجموع عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنياpl:

: عدد الطلاب في المجموعتين n:

(أبو فودة وبني يونس،123:2012)

8- سبيرمان – براون: استعملت هذا القانون لتصحيح معامل الثبات

$$\mathrm{Rd} = \frac{2r}{1 + \mathrm{r}}$$

إذ:

Rd: ثبات درجات الاختبار على نحو كليّ

r: معامل الارتباط بين درجات جزئي الاختبار

(علام,2011:235)

9- معادلة مربع آيتا :استعملت لاستخراج حجم الأثر لمتغير التحصيل والدافع المعرفي.

$$\mathrm{n}^2 = \frac{\mathrm{T}^2}{\mathrm{T}^{2+\mathrm{n}}}$$

$$D = \frac{\sqrt{n^2}}{\sqrt{1 - n^2}}$$

$\boldsymbol{n}^2$: مربع إل D

T : قيمة التائية المحسوبة

D : حجم

(Kiess,1996 :448)

(عرض النتائج وتفسيرها)

المحور الأول/ عرض النتائج

المحور الثاني / تفسير النتائج

عرض النتائج وتفسيرها:-

يتضمن الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل إليها الباحث بعد الانتهاء من تجربته، لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ومن أجل الوصول إلى هدفي البحث, قام الباحث بصياغة فرضيات صفرية, لتعرف على فرق الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لغرض التثبت من صحة فرضيات البحث وعلى النحو الآتي:

المحور الأول / عرض النتائج(Results Preview) :-

أولاً/النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولي:-

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي نصت على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار ألتحصيلي".

عمد الباحث إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل، وتبين عن طريق عملية تحليل الاستجابات بان المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (48.33) وبانحراف معياري (5.31) أما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (37.00) وبانحراف معياري,(7.93) ملحق (16),وعند استعمال الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث وجد الباحث بان القيمة التائية المحسوبة تبلغ(6.51) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2.002) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في درجات الاختبار ألتحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، والجدول (27) يوضح ذلك.

جدول (27)

نتائج الاختبار التائي(T-Test) لدلالة الفروق في درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	48.33	5.31	58	6.51	2.002	دالة
الضابطة	30	37.00	7.93				

ولبيان (حجم الأثر) للمتغير المستقل في المتغير التابع, استعمل الباحث معادلة مربع آيتا (n^2)في استخراج حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع، وكما موضح في جدول(28).

جدول (28)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة(n^2)حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
إستراتيجيةالتعلم المستند إلى المشكلة	التحصيل	0.24	كبير

وباستخراج قيمة (n^2) التي تعكس مقدار حجم الأثر والبالغ (0.24) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وفق التدرج الذي وضعه كوهين(1988، Cohen) وجدول (29) يوضح ذلك.

(Cohen & et al،1988 : 746)

جدول(29)

قيم حجم الأثر ومقدار التأثير

قيمة (n^2) حجم الأثر	مقدار التأثير
0.01	صغير
0.06	متوسط
0.14 فما فوق	كبير

ثانياً /النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:-

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي نصت على انه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافع المعرفي ألبعدي".

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس الدافع المعرفي ألبعدي ملحق (16) وتبين عن طريق عملية تحليل الاستجابات بان المتوسط الحسابي لطلاب المجوعة التجريبية قد بلغ (97.40) وبانحراف معياري (4.24) أما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (77.60) وبانحراف معياري (8.75) وعند استعمال الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث، وجد الباحث أن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (11.15) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2.002) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في درجات مقياس الدافع المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، والجدول (30) يوضح ذلك.

جدول (30)

نتائج الاختبار التائي (T-Test) لدلالة الفروق في درجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس الدافع المعرفي ألبعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	97.40	4.24	58	11.15	2.002	دالة

الضابطة	30	77.60	8.75				

ولبيان (حجم الأثر) للمتغير المستقل في المتغير التابع, استعمل الباحث معادلة مربع آيتا (n^2) في استخراج حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع، وكما موضح في جدول (31).

جدول (31)
حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير الدافع المعرفي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة(n^2) حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة	الدافع المعرفي	0.68	كبير

وباستخراج قيمة (n^2) التي تعكس مقدار حجم الأثر والبالغ (0.68) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وفق التدرج الذي وضعه كوهين(Cohen ،1988)

ثالثاً / النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة:-

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي نصت على انه:"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في مقياس الدافع المعرفي(القبلي- ألبعدي)"

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في مقياس الدافع المعرفي القبلي-ألبعدي ملحق (7) و(16)، وتبين عن طريق عملية تحليل الاستجابات بان المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية على مقياس الدافع المعرفي القبلي قد بلغ (75.47) وبانحراف معياري (7.66) اما المتوسط الحسابي لمقياس الدافع المعرفيألبعدي فقد بلغ (97.40) وبانحراف معياري (4.24) وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث، وجد الباحث أن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (14.06) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2.045) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (29) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية, وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في درجات مقياس الدافع المعرفي ولصالح الاختبار ألبعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، والجدول (32) يوضح ذلك .

جدول (32)
نتائج الاختبار التائي(T-Test)لدلالة الفروق في درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في مقياس الدافع المعرفي القبلي - ألبعدي

المجموعة	مقياس الدافع المعرفي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	القبلي	30	75.47	7.66	29	14.06	2.045	دالة
	ألبعدي	30	97.40	4.24				

المحور الثاني/ تفسير النتائج (Results Interpretation):-

أظهرت النتائج رفض الفرضيات الصفرية الأولى والثانية والثالثة، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي،وسيتم تفسير النتائج على النحو الآتي:

أولاً /تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى الخاصة بمتغير التحصيل :-

أظهرت النتائج التي تمكن الباحث من التوصل إليها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لحساب المجموعة التجريبية, ويعني ذلك تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا المادة العلمية وفق إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة على حساب طلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا المادة العلمية وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل, وبناءً على ذلك تتم رفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي دلالة (0.05).

وحسب رأي الباحث أن هنالك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى ذلك:

1- مساعدة إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة على لفت أنضار الطلبة وتشجيعهم وتحفيزهم نحو المادة الدراسية بالمقارنة بالطريقة الاعتيادية,وقد تم مشاهدة وجود تفاعلاً فيما بين الطلبة من جهة وما بين الطلبة والمدرس ومن جهة أخرى في مرحلة توزيع الأنشطة على الطلبة المجموعة التجريبية, وهذا يوضح على مدى إدراكهم للمادة العلمية بطريقة أفضل للوصل للحلول المناسبة.

2- عملت إستراتجية التعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة,والتي تعدد المصادر الوصول للمعلومات فيها,وقد ظهر ذلك في عدة جوانب منها الاختلاف في القدرات العقلية والاتجاهات والمعتقدات والميول لدي كل منهم.

3- ساعدت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة على تكوين بناء معرفية لدى الطلبة وذلك بسبب توفر الجو التعليمي التعاوني مناسب وحدث التعلم ضمن مجموعة تعاونية عمل على مساعدة الطلبة على المناقشة والحوار المفيد وبصوره تساعد الجميع في التعلم.

4- اعتنت إستراتجية التعلم بعناصر المنهج, وعملت على توظيف كافة الإمكانيات المعرفية المتوفرة, وعملت على أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية, وكذلك تعزيزها لدور المدرس والعناية به بكونه الموجة والمرشد في داخل الغرفة الدراسي.

5- عملت إستراتجية التعلم في زيادة الإثارة والتشويق للطلبة, وهذا ساعد في جعل المادة العلمية أكثر سهولة وأسهل فهماً في اكتساب المعرفة, ومساعدة في رفع مستواهم ألتحصيلي .

6-إنَّ استخدام إستراتجية التعلم في التدريس ساعده على الانتقال بالطلبة من أسلوب الحفظ والتلقين بدون فهم واستيعاب المادة العلمية والعمل على إظهارها في وقت الامتحان إلى أسلوب فهم المادة العلمية وتحليلها قبل عملية حفظها وهذا ما ساعد على ثبات وبقاء المعلومات في الذاكرة أطول فترة ممكنة من أجل الفائدة منها في وقت الامتحان وبالتالي يساعده لرفع مستواهم في التحصيل الدراسي

7- إنَّ إستراتجية التعلم تتفق من توجيهات العملية التربوية الحديثة كونها تعمل على جعل الطالب هو محور العملية التعليمية,والعمل على مراعاة ميولهم واهتماماتهم وحاجاتهم وهذا ما

يحفز ويشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في الدرس,وهذا بالتالي يساعد في ارتفاع في تحصيلهم الدراسي

8- أسهمت إستراتجية التعلم في تحقيق تعلم ذو معنى لدى طلبة مجموعة التجريبية عن طريق ربط المعلومات الخبرات السابقة التي لديهم مع معلومات والخبرات الجديدة وتنظيمها في بناء معرفي وتحقيق الاستفادة منها في مواجه موقف جديد وخاصةً في وقت الامتحان النهائي,وهذا ما ساعده بصورة واضحة على رفع مستواهم ألتحصيلي.

9- ملائمة إستراتجية التعلم في تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط كونهم يتمتعون بنضج عقلي وفكري مناسب يساعدهم على العمل بصورة منفردة أو بالمشاركة مع زملائهم في المجموعة الواحدة.

10- ساعده إستراتجية التعلم في توفير بيئة صفية تغلب عليها حرية التعبير عن أرائهم وتوجيه بعض الأسئلة وهذا ما يعمل على زيادة الثقة بالنفس وكذلك زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

11- عملت إستراتجية التعلم على تنظيم وترتيب المعلومات وذلك عن طريق عمل ارتباطات وعلاقات بين أجزاء تلك المعلومات بدل تعلم كل جزء على نحو مستقل.

ثانياً / تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية الخاصة بمتغير الدافع المعرفي:-

1- ساعدت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة وما تتمتع به من أهمية في زيادة الدافع المعرفي لدى الطلبة.

2- كان أسلوب عرض إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة مشوقاً وجذاباً للانتباه وهذا ما عمل على زيادة الدفع المعرفي لدى الطلبة من أجل اكتشاف كل ما هو جديد.

3- إنَّ التدريس وفق إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة ساعده في زيادة الرغبة لدى الطلبة في المجموعة التجريبية من أجل البحث والتقصي والاكتشاف والارتياد وطرح الأسئلة على الزملاء أو على المدرس والسبب هو زيادة الدفع المعرفي نحو التوصل لحل المشكلة التي تواجههم.

4- أعطت إستراتجية التعلم فرصة لطلبة لتعلم المادة الدراسية بحسب سرعة المناسبة للطالب وأعطاه الحرية في التعلم بحسب السرعة التي يمتلكها والقدرات المتوفر لديه وهذا يزيل لديه جانب الخوف والقلق.

5- من الممكن أن اختلاف إستراتجية التعلم عن الطرق الاعتيادية كان لها السبب في تحفيز الطلبة نحو التعلم وزيادة دافعهم وأثارتهم وكذلك جعلهم أكثر نشاطاً من أجل التعلم .

6- إنَّ إستراتجية التعلم تعمل على جعل الطالب محور العملية التعليمة ومن الممكن شعور الطالب بالمسؤولية نحو التعلم وهذا ما زاد الدفع المعرفي لديه من اجل التعلم واكتشاف كل شي جديد بنفسه.

7- إنَّ التعاون والمشاركة والتفاعل فيما بين الطلبة الذي توفره إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة أعطاهم الحافز نحو البحث والتقصي عن الحقائق المبهمة من اجل التوصل لحل لها وهذا ما ساعده على زيادة الدافع المعرفي عند أفرد المجموعة التجريبية.

8- عملت إستراتجية التعلم على وضع الطالب أمام مشكلة تتطلب منه التوصل لحل لها ومن الممكن أن تكون هي نفسها التي توجهه في حياته الواقعية لذلك عملت على استثارة الدافعية لديه من أجل أيجاد حل لها لشعوره بأهميتها بالنسبة له.

ثالثاً / تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثالثة الخاصة بتنمية الدافع المعرفي:-

1- ساعدت إستراتجية التعلم الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المدرس أو فيما بينهم داخل غرفة الصف الدراسي من خلال مراعاتها لميولهم وحاجاتهم والاهتمامات لديه وهذا ما ساعده على تنمية الدافع المعرفي لديه لاكتشاف ما هو جديد بنفسه كونه محور العملية التعليمية.

2- تعد إستراتجية التعلم ذات طابع تشويقي وهذا ما جعل الطالب يشعر بالسعادة والفرح والمتعة إثناء عملية التعلم وهذا سوف يجعل من الطالب يركز بصورة أكبر وأطول مده ممكنه مع المثيرات المقدمة له لتحقيق الأهداف التعليمية وهذا سوف يعمل على تنمية الدافع المعرفي لتعلم بصوره أكبر عن الأشياء التي تكون غامضة لديه.

3- عملت إستراتجية التعلم على ربط المعلومات الجديدة المقدمة للطالب بالمعلومات السابقة التي يمتلكها عن الموضوع الدراسي نفسه وتنظيمها في بناء معرفي والذي يمكنه الاستفادة منه في مواقف آخره في حياته العملية وذلك جعله منه محباً لاكتشاف ما هو جديد ولا يعرفه ومنها تنمية الدافع المعرفي لتعلم هذي المعلومات والخبرات.

4- كانت إستراتجية التعلم تعمل على أثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وجعل الطالب يواجه مشكلة بنفسه ويسعي لإيجاد حلول لها وهذا ما ينمي الدافع المعرفي لديه من أجل اكتشاف المعلومات وأزله الغموض عنها.

5- إنَّ إستراتجية التعلم تعد من إستراتجيات التعلم التعاوني التي تجعل الطلبة يعملون بصورة جماعية أو تعاونية من اجل الوصل للحلول المناسب للمشكلة وهذا ما زاد من مشاركة الطلبة فيما بينهم من اجل حل المشكلة بكل الإمكانيات التي يمتلكوها لمعرفة الحقائق الغامضة وهذا بدورة عمل على تنمية وتطوير الدافع المعرفي الطلبة.

6- ساعده إستراتجية التعلم في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة واحترام لشخصيته وميوله وهذا ما دفع الطالب لتنمية الدافع المعرفي لديه لاكتشاف ما يدور حوله دون خجل أو حياء وعملت على كشف الفروق الفردية فيما بينهم من جانب كمية الدافع المعرفي الموجود لدى كل فرد فيهم في كل من الاختبار القبلي والاختبار ألبعدي.

7- كانت إستراتجية التعلم تسمح بطرح كل فرد بـ أي رأى يراه مناسباً وهذا ما يوفر لديه حرية في التعبير عن ما يدور في ذهنه وجعلهم يتسابقون لاكتساب المعلومات بصورة اكبر وهذا سوف يجعل الدافع المعرفي اكبر في الاختبار ألبعدي عن الاختبار القبلي قبل استخدام إستراتجية عليهم.

8- إنَّ تطبيق إستراتجية التعلم على المجموعة التجريبية اظهر فرقاً في الدافع المعرفي لدى الطلبة في رغبتهم للتعلم ما هو جديد زيادة البحث والتقصي والاكتشاف وطرح الأسئلة لزيادة الفهم وهذا ما عمل على ارتفاع نسبة الدافع المعرفي لدى الطلبة بين الاختبار القبلي و ألبعدي .

9- إنَّ إستراتجية التعلم ذات نشاطات مناسبة للطلبة من أجل القيام بالتقويم الذاتي لنفسهم,وجعل المادة العلمية أكثر سهولة وفهما وحفظها بصورة أفضل وبقائها في الذاكرة فترة أطول وهذا ما ساعد على تنمية الدافع المعرفي وظهور الفرق بين الاختبارين القبلي و ألبعدي للمجموعة التجريبية.

10- تقدم إستراتجية التعلم نظاماً تعليمياً متنوعة المصادر والذي تتميز بالسهولة الحصول عليها أما عن طريق الكتاب المنهجي أو المكتبة المدرسية أو شبكات الانترنيت من خلال استخدام الموبايل أو الحاسبة الكترونية وهذا ما يجعل كل من الطالب والتدريس مواكباً للتطور الالكتروني للعصر وهذا ما ساعد على تنمية الدافع المعرفي للطلبة.

الفصل الخامس

أولاً/الاستنتاجات

ثانياً / التوصيات

ثالثاً / المقترحات

أولاً / الاستنتاجات:-

1- ملائمة إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة لتدريس مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط.

2- أثبت البحث فاعلية إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل والدافع المعرفي لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات مقارنةً بالطريقة الاعتيادية.

3- جعلت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة دور الطلبة ايجابياً ونشطاً وفعالاً في الدراسة عن طريق المناقشة والتعاون فيما بينهم وتبادل الأفكار والحلول.

4- لم يقتصر إثر إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة على التحصيل والدافع المعرفي للطلبة في مادة الاجتماعيات فقط بل ساعدت على تنظيم وترتيب بعض الأفعال السلوكية لديهم مثل الالتزام بالوقت والهدوء.

5- التنويع في الأنشطة في الدرس الواحد يكون ملائماً مع تنوع القدرات لدى الطلبة وهذا يساعد على توجيه هذا القدرات واستيعابها.

6- أثرت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في ارتفاع مستوى الحماس والمشاركة الفاعلة لدى الطلبة في الدراسة والبحث والتعاون فيما بينهم ومراعياتاً الفروق الفردية.

7- عملت إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة على زيادة الدافعية والرغبة لدى الطلبة في طرح الأسئلة بحرية تامة وفي البحث والاكتشاف وتقصي المعلومات وتشجيعهم على مشاركتهم الفعالة في تبدل المعلومات والأفكار والآراء بعد تقسيمهم إلى مجموعات متعاونة لتحقيق الأهداف السلوكية المطلوبة وهذا ما عمل على رفع مستوي التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لديهم الأمر الذي ساعده في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

ثانياً / التوصيات:-

1- قيام مديريات التربية العامة بتوجيه المدرسين وحثهم على استخدام إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة لما لها من دور فاعل في رفع مستوى تحصيل الدراسي للطلبة.

2- محاولة تطبيق إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة على طلبة المرحلة الابتدائية من أجل تعليمهم على طرق التدريس وفق الإستراتجيات الحديثة والاستمرار عليها في المراحل اللاحقة وبذلك مساعدة الطلبة على رفه مستوياتهم الدراسية.

3- قيام المشرفين بتشجيع المدرسين مادة الاجتماعيات على استخدام الإستراتجيات التدريس الحديثة لما أثبتت نجاحها من خلال تجريبها في المدارس من قبل الباحثين وتوجيههم أثناء قيامهم بالزيارات إلى المدارس ومساعدة المدرسين في تقديه دروسهم بشكل منظم ودقيق.

4-العمل على توفير المصادر والمراجع التي تحتوي على الإستراتجيات التدريس الحديثة في المكتبات المدرسية والجامعية التي يحتاج أليها المدرسون لتعلم طرائق وأساليب التدريس الحديث لكي يقوم المدرسين بالاطلاع عليها ومحاولة تطبيقها في دروسه.

5- توجيه وتشجيع المدرسين والمعلمين على تنويع في الأنشطة التعليمية في داخل غرفة الصف للموضوع الدراسي الواحد بما يناسب المستويات المعرفية لدى الطلبة, لكي يحقق الطالب الاستفادة من الموضوع بما يناسب مستواهم المعرفي .

6- قيام المدرس بتجهيز وأعداد الخطة التدريسية والموقف التعليمي التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية, وقيامه باكتشاف المعارف والمعلومات ذاتياً.

7- توجيه المدرسين والمعلمين على المحاولة في إلمامهم ببعض المعلومات الاختصاصات الأخرى وعدم الاكتفاء باختصاصه فقط من اجل تطوير معلوماته وخبراته في كافة المجالات والإجابة على الأسئلة في حال تم توجيهها من قبل الطالب له.

ثالثاً / المقترحات:-

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستخدام إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة وتطبيقها على عينة أخرى كالمرحلة الإعدادية أو مع متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الناقد أو مع مواد علمية أخرى مثل التربية الإسلامية على سبيل المثال.

2- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة وإستراتجيات التدريس الأخرى ومن هذا الإستراتجيات منها(المبارزة بالوثائق).

3- إجراء دراسة مماثلة في استخدام إستراتجية أخرى أو طرائق وأساليب لمعرفة إثرها في كل من التحصيل والدافع المعرفي لدى الطلبة والمقارنة بين نتائج الإستراتجية مع الإستراتجية الحالية.

4- القيام ببناء برنامج تعليمي وفق إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في مادة الاجتماعيات أو التاريخ بصورة خاصة مع اكتساب المفاهيم التاريخية وعمليات التعلم لدى طلبة المراحل المتوسطة أو الإعدادية ولكلأ الجنسين.

5- إعداد برنامج تدريبي لتدريب المدرسين والمعلمين على استخدام الإستراتجيات الحديثة ومنها إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة.

المصادر العربية والأجنبية

المصادر العربية

* - **القرآن الكريم**

1- إبراهيم, بسام عبد الله طه (2009): **التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير**, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان , الأردن.

2- ـــــــــــــــ (2009): **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**, ط1, دار الكتب للنشر والتوزيع, القاهرة ,مصر.

3- أبن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1956): **لسان العرب**, ج11, دار صادر للنشر والتوزيع, بيروت, لبنان.

4- أبو جادو, صالح محمد علي, ونوفل, محمد بكر (2007): **تعلم التفكير النظرية والتطبيق**, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عنان, الأردن.

5- أبو جادو , صالح محمد علي (2011): **علم النفس التربوي**، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان , الأردن.

6- ـــــــــــــــــــــ (2013): **علم النفس التربوي** ,ط9 , دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان , الأردن.

7- أبو الحاج, سما أحمد والمصالحة, حسن خليل(2016): **إستراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات علمية** ,ط1, مركز دي بونو لتعلم التفكير للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

8- أبو حطب, فؤاد وصادق, آمال (2013): **علم النفس التربوي**,ط2, مكتبة الإنجلو المصرية للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.

9- أبو حويج ، مروان و أبو مغلي سمير(2004): **المدخل إلى علم النفس التربوي**، ط1, دار اليازوري للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.

10- أبو رياش, حسين محمد وقطيط, غسان يوسف(2008): **حل المشكلات**, ط1, دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة, عمان,الأردن.

11- أبو زينة, فريد كامل (2011): **النموذج الاستقصائي في التدريس والبحث وحل المشكلات**,ط1,دار وائل للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

12- أبو علام، رجاء محمود(2004): **التعلم أسسه وتطبيقاته**، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

13- أبو فودة, باسل خميس وبني يونس,أحمد نجاتي (2012) : **الاختبارات التحصيلية مفهومها - كيفية إعدادها -أسس بنائها وتكوينها وتطبيقاتها الميدانية**, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

14- أبو الهيجاء, فؤاد حسن حسين (2001): أساليب **وطرق تدريس اللغة العربية وأعداد - دروسها اليومية بالأهداف السلوكية**,ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع ,عمان,الأردن.

15- أحمد, صفاء محمد علي(2010): **تحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**, ط1, مكتبه حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت ,لبنان.

16- الأحمر، نغم علي حسين (2010): الدافع المعرفي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة،**رسالة ماجستير غير منشورة**،جامعة القادسية - كلية التربية، العراق.

17- الأزيرجاوي، فاضل محسن (1991): **أسس علم النفس التربوي**، دار الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الموصل ، العراق .

18- أسماعيلي, يأمنة عبد القادر (2011) : **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**, ط1, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

19- ألأمين, شاكر محمود وآخرون(1992): **أصول تدريس المواد الاجتماعية**, دار الحكمة للنشر والتوزيع والطباعة , بغداد ,العراق.

20- بدر, أحمد(1994): **أصول البحث العلمي ومناهجه**,ط1, المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع, الدوحة,قطر.

21- بدوي, رمضان مسعد(2010): **التعلم النشط**, ط1, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

22- برغوث, محمود محمد فؤاد(2008): إثر إستراتجية التعلم المرتكز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي بغزة, **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة غزة , فلسطين.

23- بغدادي, منار محمد إسماعيل (2012): **تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول**, ط1, المجموعة العربية للتدريب والنشر, القاهرة , مصر.

24- بلوم, بنجامين وآخرون (1983): **تقيم تعلم الطالب التجميعي والتكوين**, ترجمه محمد أمنين وآخرون ,المطبعة العربية للنشر والتوزيع , القاهرة ,مصر.

25-البهادلي, عبد الخالق نجم (2002): **أثر البعد الاجتماعي في التقاربية وصيغ التلامس لدى طلبة الجامعة**, مجلة علم النفس , السنة السادسة عشر, العدد 63 , الجماهيرية الليبية.

26- البيلي, محمد عبدالله واخرون (2009) :**علم النفس التربوي وتطبيقاته**, ط4, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, دبي, الأمارات.

27- التميمي, سلوان عبد أحمد (2011): أثر إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي طلاب المرحلة الإعدادية, **رسالة ماجستير غير منشورة**,جامعة ديالي, العراق.

28- التميمي, ياسين علوان وآخرون (2018) : **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية**, ط1, دار الرضوان للنشر والتوزيع ,عمان الأردن.

29- توق، مرعي وآخرون (2002): **أسس علم النفس التربوي**، ط2، دار الفكر للنسر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.

30- الجاسم, بشرى (2016): الاتجاه نحو العلم وعلاقته بالدافع المعرفي لدي طلبة جامعة الشارقة, **رسالة ماجستير غير منشورة**, مجلة عين شمس للنشر والتوزيع , دبي, الأمارات.

31- الجبوري , صبحي ناجي عبد الله وآخرون (2011): **إستراتجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية**,مكتبة التربية الأساسية للنشر والتوزيع, بغداد, العراق.

32- جراوي, فتحي عبد الرحمن(2007): **تعليم التفكير- مفاهيم وتطبيقات**, ط3, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

33- جري ,خضير عباس(2016) : **التقنيات التربوية- تطورها - تصنيفاتها- أنواعها- اتجاهاتها**, ط2,مؤسسة ثائر العصامي للنشر والتوزيع , بغداد, العراق.

34- الجلالي,لمعان مصطفى(2011)**: التحصيل الدراسي**,ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان, الأردن.

35- الجنابي, فرمان قحط رحيمة(2018): **التعلم النشط وفاعليته في تنمية مهارات التدريس**, ط1, مؤسسة دار الصادق للنشر والتوزيع , بابل,العراق.

36- الجندي، أمنية السيد (2003): أثر استخدام نموذج ويتلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم الأساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة أم القرى, القاهرة , مصر,

37- الجهادي, سحر محمد (2022): أثر إستراتيجية(7Es) في التحصيل و تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات, رسالة ماجستير غير منشورة , **مجلة الباحث**, المجلد 39, العدد1, جامعة كربلاء, العراق.

38- حامد، حمدي احمد محمود (2013): **تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة وتدريس الدراسات الاجتماعية**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان , الأردن.

39- الحذيفي, خالد بن فهد (2000): فاعلية إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة, رسالة ماجستير غير منشورة, المؤتمر العلمي الخامس عشر, **الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس**, العدد 91, ديسمبر,2003.

40- الحريري, رافد (2011): **الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس**,ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

41- ـــــــــــــ (2016): **الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس**, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن .

42- الحسناوي, حاكم موسى عبد خضير(2019): **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية**, دار ابن النفيس للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.

43- حسين, اسامة (2006): **توصيف مادة المهارات الحياتية والتربية الأسرية في الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي**, وزارة التربية والتعليم الثانوي.

44- حمادنة, محمد محمود ساري وعبيدات, خالد حسين محمد (2012): **مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق- أساليب- إستراتجيات),**ط1,عالم الكتب للنشر والتوزيع, عمان,الأردن.

45- الحميد, فاتن وآخرون(2016): **أساسيات ومهارات البحث التربوي الإجرائي,**ط1, دار أمجد للنشر والتوزيع, عمان ,الأردن.

46- الحيلة, محمد محمود (2012) :**طرائق التدريس واستراتيجياته** ,ط4, دار الكتب الجماعي للنشر والتوزيع, العين, الأمارات العربية المتحدة.

47- الخالدي, أديب محمد(2003): **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي** ,ط1, دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان ,الأردن.

48- الخالدي, قاسم رائد جبار(2019):اثر إستراتيجية المراسل المتنقل في تحصيل مادة الاجتماعيات والدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية الأساسية, جامعة بابل, العراق.

49- الخريسات, سليم عبد سالم(2011) :**إستراتجيات التدريس في الفيزياء لتنمية عمليات التعلم**, ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان ,الأردن.

50- الخفاف ,أيمان عباس (2013): **نظريات التعلم والتعليم** ,ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان ,الأردن.

51- خير الدين, أحمد عبدة (2021) : **أصول التربية والتعليم** , ط1, وكالة الصحافة للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر.

52- خيري, لمياء محمد أيمن (2018): **التعلم النشط** ,ط1, مؤسسة يسطرون للنشر والتوزيع والطباعة,الإسكندرية , مصر.

53- الخيكاني, زيد علوان عباس(2016) : أثر إستراتجية التعلم الفعال في التحصيل والتفكير الناقد لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ الإسلامي, **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة القادسية, الديوانية ,العراق.

54- دعج, وضاح طالب (2020): **إستراتجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية**,ط1, دار غيداء للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

55- دعمس, مصطفى نمر(2013): **الاستراتجيات التعليمية** ,ط1, دار غيداء للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

56- ديليسيل, روبرت (2001): **كيف تستخدم التعلم المستند إلى المشكلة في غرفة الصف**, ترجمة مدارس الظهران الأهلية , دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع, الدمام ,المملكة العربية السعودية.

57- الرازقي, وسن موحان محسن (2016) : تحليل كتب العلوم في المرحلة الابتدائية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة , **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة بغداد,كلية التربية أبن رشد للعلوم الإنسانية ,بغداد , العراق.

58- راشد, مرزوق (2005) :**علم النفس التربوي (نظريات ونماذج معاصرة)**,ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.

59- الرافعي، يحيى بن عبد الله (2010): الفرق بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي تبعاً الطريقة التعلم في مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، **رسالة ماجستير غير منشورة**, ، جامعة المنصورة, مصر.

60- الربيعي, محمود داود وآخرون(2018) **أسس البحث العلمي**, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان , الأردن

61- رزاق, حنان علي(2008) : أثر توظيف التعلم البنائي في برمجة مادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط بمدينه مكة المكرمة , **أطروحة دكتوراه غير منشورة**, كلية التربية أم القرى , الرياض ,المملكة العربية السعودية.

62- الرشيدي, بشير صالح وآخرون(2004): **الموسوعة العلمية للتربية**, مؤسسة الكويت للتقدم العلمي للنشر والتوزيع, الكويت.

63- رضوان, وسام سعيد(2004) الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع ,**رسالة ماجستير غير منشوره**, جامعه الأزهر, غزه, فلسطين.

64- رفاعي, عقيل محمود (2012): **التعلم النشط (المفهوم والاستراتجيات تقويم نواتج التعلم),** دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع, الإسكندرية, مصر.

65- الرفوع, محمد أحمد خليل والزغول, عماد عبد الرحيم (2008):الدافع المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والجنس ومستوى الدراسي والتخصص لدى طلاب الطفيليه التقنية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة الطفيلية التقنية, عمان, الأردن,.

66- الرفوع, محمد أحمد خليل (2015): **الدافعية نماذج وتطبيقات**, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان, الأردن.

67- زاير, سعد علي وداخل, سماء تركي (2013): **اتجاهات حديثه في تدريس اللغة العربية**, ط1, دار المرتضى النشر والتوزيع والطباعة, بغداد, العراق.

68- ـــــــــــــــــــــــــــــــ (2015): **اتجاهات الحديثة في التدريس اللغة العربية,** ط2**,** الدار المنهجية للنشر والتوزيع,عمان ,الأردن.

69- ـــــــــــــــــــــــــــــــ (2016): **اتجاهات الحديثة في التدريس اللغة العربية**, ط3, الدار المنهجية للنشر والتوزيع,عمان ,الأردن.

70- الزبيدي, صباح حسن (2014): **أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية وأغراض تدريسها**,ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع ,عمان , الأردن.

71- الزغول , عماد عبد الرحيم (2012) : **مبادئ علم النفس التربوي**,ط2, دار الكتاب الجامعي ,العين , الإمارات العربية المتحدة .

72- الزميلي, محمد عويد جاسم(2015):فاعلية التدريس باستعمال الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية الأساسية , جامعة بابل, العراق.

73- زيتون، حسن حسين وزيتون،كمال عبد الحميد (2003). **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية** ،ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع, القاهرة , مصر.

74- زيتون ,عايش محمود (2007): **النظرية البنائية وإستراتجيات تدريس العلوم** ,ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان ,الأردن.

75- زيتون, كمال عبد الحميد (2008): **تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية** , ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع ,القاهرة, مصر.

76- زيدان, عبد الرزاق عبد الله وشاكر,أنوار فاروق (2017): **أضاءت في التربية والتعليم**, ط1, المطبعة المركزية للنشر والتوزيع, جامعة ديالي, العراق.

77- ألساعدي, حسن حيال محيسن (2020): **المعلم الفعال وإستراتجيات ونماذج تعليمه**, ط2, مكتب الشروق للطباعة والنشر والتوزيع, بغداد, العراق.

78- ـــــــــــــــــــــــــ وآخرون (2021): **دراسات تربوية معاصرة**, ط1, مؤسسة دار الصادق للنشر والتوزيع, بابل, العراق.

79- السامرائي, قصي محمد و الخفاجي, رائد ادريس(2014): **الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس**,ط1, دار دجلة للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

80- السر,خالد خميس وآخرون (2021): **إستراتجيات معاصره في التدريس وتطبيقاتها العلمية**, ط1, غزة, فلسطين.

81- سعادة , جودت أحمد وآخرون (2006): **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**,ط 1, دار الشروق للنشر والتوزيع ,عمان الأردن .

82- سعادة , جودت أحمد (2018) : **طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية** ,ط1, دار الموهبة للنشر والتوزيع ,عمان , الأردن.

83- السعدون, زينة عبد المحسن (2012): أثر برنامج لتعلم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ من المرحلة الابتدائية, **أطروحة دكتوراه غير منشورة**, كلية التربية أبن الهيثم, جامعه بغداد, العراق.

84- سعيدي,عبد الله خميس والبلوشي, خديجة بنت أحمد (2006): إثر إستراتجية التعلم المبني على المشكلة في تنمية عمليات العلم لدي طلاب العاشر في مادة الأحياء, **رسالة ماجستير غير منشورة**, مسقط , عمان.

85- سعيدي, عبد الله بن خميس والبلوشي, سليمان بن محمد (2009): **طرائق تدريس العلوم مفاهيم- وتطبيقات عملية** ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

86- سعيدي, عبد الله بن خميس والحوسنية, هدى بنت علي (2016) :**إستراتجيات العلم النشط 180 إستراتجية مع الأمثلة التطبيقية**, ط1, دار أم القرى للنشر والتوزيع, الرياض, المملكة العربية السعودية.

87- سعيدي, عبد الله بن خميس (2018): **التدريس- مدخلة- نماذجه-إستراتيجياته**,ط1, دار المسرة للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

88- سلامة, عادل أبو العز وآخرون (2009): **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة**, ط2, دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

89- السلطاني, جبار رشك شناوة و العوادي ,محمد هاشم(2017)**: تدريس التاريخ أدراك العلاقات المفاهيمية للمتشابهات في ضوء النظرية البنائية**, ط1, دار الوضاح للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

90- السليتي, فراس (2008): **إستراتجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق),**ط1,عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ,جدار الكتاب للنشر والتوزيع ,أربد ,الأردن..

91- سليم, محمد حسن إبراهيم وعوض, ميشيل عبد المسيح(2015): **التعلم النشط وجودة التعليم**,ط1, دار الكتاب الحديثة للنشر والتوزيع, القاهرة , مصر.

92- سليمان, أمين علي محمد وأبو علام, رجاء محمود (2010): **القياس والتقويم في العلوم السلوكية**, ط1, دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ,القاهرة, مصر.

93- سليمان، سناء محمد (2008): **محاضرات في سيكولوجية التعلم**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة, مصر.

94- سليمان, عبد الرحمن سيد (2014): **مناهج البحث**, ط1,عالم الكتب للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.

95- سيبتان, فتحى ذياب (2010): **ضعف التحصيل الطلابي المدرسي**, ط1, دار الجنادرية النشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.

96- السيد, أسامة محمد(2005): **المناهج ومهارات التدريس** ,ط1, الدار العربية للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.

97- السيد, أسامه محمد وعباس,حلمي الجمل (2012): **أساليب التعليم والتعلم النشط** , ط1, دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

98- شاهين, عبد الحميد حسن(2010) :**إستراتجيات التدريس المتقدمة وإستراتجيات التعلم وأنماط التعلم**, دار الوفاء للنشر والتوزيع الإسكندرية ,مصر.

99- شحاتة, حسن والنجار, زينب (2003): **معجم المصطلحات التربوية** ,ط1, الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع , القاهرة, مصر.

100- شحاتة, حسن (2015) : **إستراتجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي**, ط1, الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع, القاهرة , مصر.

101- الشريفي, أحمد محمد أمير كاظم (2017): فاعلية المحطات العلمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء والدافع المعرفي لديهم, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية الأساسية, جامعة بابل, العراق

102- الشمري, محمد بن ماشي(2011): **101 إستراتيجية في التعلم النشط** , وزارة التربية والتعليم ,الرياض ,المملكة العربية السعودية.

103- الشوربجي, نبيلة عباس(2006): **المشكلات النفسية للأطفال** – أسبابها وعلاجها, ط1, دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ,عمان, الأردن.

104- شيخو ,هاشم حسن (2019): **تدريس العلوم باستعمال خرائط الدائرة المفاهيمية(نظرية وتطبيق)**,ط1, مطبعة كوردمان للنشر والتوزيع ,دهوك ,العراق.

105- صالح , قاسم حسين (2001): **النمو المعرفي بين النمائي ومعالجة المعلومات**, مجلة كلية التربية, العدد الثامن , كلية الآداب, جامعة بغداد ,العراق

106- صالح,علي عبد الرحيم (2014): **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**,ط1, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان ,الأردن.

107- الصكري, صفاء هادي عبيد (2022): فاعلية إستراتجية الإبعاد السداسية في التحصيل وتنمية التفكير ما بعد المعرفي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ, **رسالة ماجستير غير منشورة,** كلية التربية, جامعة القادسية, الديوانية , العراق**.**

108- الضامن, منذر عبد الحميد (2007): **أساسيات البحث العلمي**, ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان ,الأردن.

109- الطائي, عثمان سعدون جاسم (2012): أثر إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ديالى , العراق.

110- عاشور, راتب قاسم والحوامدة, محمد فؤاد (2007):**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**,ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان, الأردن.

111- عباس, محمد خليل وآخرون(2014): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس,** ط5, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان, الأردن.

112- عبد الرحمن, كامل (2017): **طرائق تدريس اللغة العربية**, ط1, دار الفكر العربي للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.

113- العبد الله, إبراهيم يوسف (2004): **الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديد المستقبل**, ط1, دار المطبوعات للنشر والتوزيع , بيروت ,لبنان.

114- عبد علي, محسن و سعد مطر عبود (2012): **الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسيّة**,ط1, المؤسسة الحديثة للكتاب للنشر والتوزيع , بيروت, لبنان .

115- عبد الهادي, نبيل (2002): **المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**, ط1, دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان ,الأردن.

116- عبد الهادي, جودت (2006): **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية** ,ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

117- عبد الوراث, وعلي, سمية (2011) : **البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث,** ط1, مكتبة الإنجلو المصرية للمسر والتوزيع, القاهرة, مصر.

118- العبيدي, أحسان عليوي والدليمي, عدنان محمد (2004): القي**اس والتقويم في العملية التعليمية**, ط2, مكتبة أحمد الدباغ للنشر والتوزيع , بغداد , العراق.

119- العبيدي, محمد جاسم (2009): **علم النفس التربوي وتطبيقاته**, ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان,الأردن .

120- العتابي، حنان عبد الحميد (2002) :**علم النفس التربوي** ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

121- العتوم, عدنان يوسف وآخرون(2011):**علم النفس التربوي النظرية والتطبيق،** ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ,الأردن.

122- العجرش, حيدر حاتم فالح (2013)**:إستراتجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ**,ط1, مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع, بابل, العراق.

123- عطية, محسن علي (2009):**المناهج الحديثة وطرائق التدريس**, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان ,الأردن.

124- ـــــــــــــــ(2010) :**البحث العلمي في التربية**: مناهجه- أدواته - وسائله, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

125- ـــــــــــــــ (2015)**: أسس التربية الحديثة ونظم التعليم** ,ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع ,عمان, الأردن.

126- ـــــــــــــــ (2018): **التفكير أنواعه ومهارته وإستراتجيات تعليمه** ,ط4, دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان ,الأردن.

127- العفون ,ناديا حسين ومكاون ,حسين سالم (2012): تدريب معلم العلوم وفقاً لنظرية البنائية , ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

128- عكيشي, نور الهدي(2014): المكانة الاجتماعية للعلم ودورها في العملية التربوية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي, الجزائر.

129- علام, صلاح الدين محمود (2011): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**,ط4 , دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

130- علي,عياد حسين (2001): **التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بالمدرسة بهمآ**, ط4, مجله الفرات للنشر والتوزيع, هيئه التعليم التقني, بغداد, العراق.

131- علي, محمد السيد(2011): **اتجاهات وتطبيقات حديثة في مناهج طرائق التدريس**, ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع ,الطباعة ,عمان ,الأردن.

132- عمر, سيف الإسلام سعد (2009): **الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية,** ط1, دار الفكر الوراق للنشر والتوزيع, دمشق , سوريا.

133- عمر, محمود أحمد وآخرون(2010): **القياس النفسي والتربوي** ,ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان , الأردن.

134- غانم, محمود محمد(2002):**علم النفس التربوي** ,ط1, الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

135- غباري، ثائر احمد (2008) **الدافعية: النظرية والتطبيق** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

136- الفتلاوي, محمد تركي نجم عبود (2018): فاعلية التدريس المستند إلى نظرية التعلُّم المنظّم ذاتياً في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء والدافع المعرفي لديهم, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية الأساسية , جامعة بابل, العراق.

137- الفتلي, حسين هاشم هندول(2011) :التحصيل الدراسي وعلاقته بالعادات الدراسية ودافع الانجاز في المواد الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية جامعة القادسية ,الديوانية, العراق.

138- فرج، عبد اللطيف حسين (2009): **التدريس الفعال،** ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان, الأردن.

139- الفرطوسي, علي سموم وآخرون (2015) : **القياس والاختبار التقويم في المجال الرياضي** ,ط1, المكتبة والوطنية للنشر والتوزيع , بغداد ,العراق.

140- الفرماوي,حمدي علي(2001):**ركائز البناء النفسي،** ط1,ايتراك للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.

141- قرني, زبيدة محمود (2013): **إستراتجية التعلم النشط المرتكز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية** ,ط1, المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ,القاهرة ,مصر.

142- القريشي, اعتماد محمد (2004) :أثر استخدام طريقة التعليم المبرمج على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدي تلميذات الصف الأول بمكة المكرمة, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, جامعه أم القرى, مكة المكرمة, المملكة العربية السعودية.

143- قطامي, نايفه (1999):**علم النفس المدرسي**,ط1, دار الشروق المصرية للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.

144- قطامي, يوسف محمد وقطامي, نايفة (2000): **سايكولوجية التعلم الصفي** ، ط1 , دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة , عمان, الأردن.

145- قطاوي, محمد ابراهيم (2007): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**,دارالفكر,عمان, الأردن.

146- الكبيسي, وهيب مجيد والداهري,صالح حسن(2000): **المدخل في علم النفس التربوي**,ط1, دار الكندي للنشر والتوزيع ,أربد ,الأردن.

147- الكبيسي, عبد الواحد حميد (2010): **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، ط1، مؤسسة مصر منتدى الكتاب العراقي للنشر والتوزيع ، لبنان، بيروت.

148- الكناني، ممدوح عبد المنعم والكندري, احمد محمد مبارك (1995): **سيكولوجية التعلم وأنماط التعلم**،ط1, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع والطباعة، دبي, الأمارات.

149- الكناني, ممدوح عبد المنعم وخيرالله, سيد محمد (1996): **سايكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق**, ط1, دار النهضة للنشر والتوزيع, بيروت, لبنان.

150- كوافحة, تيسير مفلح (2004): **علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة** , ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان, الأردن .

151- كوجك ,كوثر حسين وآخرون(2008): **تنويع التدريس في الفصل الدراسي دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**,ط1, مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية للنشر والتوزيع, بيروت , لبنان.

152- الكيلاني , عبد الله زيد, والشريفي, نضال كمال (2011) : **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ,أساسياته,مناهجه,تصاميمه,أساليبه الإحصائية**, ط3, دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن.

153- لافي, سعيد عبد الله(2012): **أساليب التدريس**, ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.

154- متَّى، مريم موسى (2005):فعالية التعلم المتمركز حول مشكلة في تحصيل الرياضيات وتنمية بعض مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة *الابتدائية*، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية بالوادي الجديد, جامعة أسيوط, مصر.

155- المحاسنة, إبراهيم محمد وعبد الحكيم, علي مهيدات (2013):**القياس والتقويم الصفي** ,ط1, دار جرير للنسر والتوزيع ,عمان, الأردن.

156- محمد , محمد جاسم (2004):**نظريات التعلم** ,ط1, دار المصرية للنشر والتوزيع والطباعة,عمان, الأردن.

157ـــــــــــ (2008): **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطور العام**، ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

158محمود, أحمد محمد نوري(2004): قياس الدافع المعرفي لدي طلبه جامعة الموصل**, أطروحة دكتوراه غير منشورة**, كلية التربية علم النفس ,جامعة الموصل, العراق.

159- المحمودي, محمد سرحان علي (2019): **مناهج البحث العلمي**, ط3, دار الكتب للنشر والتوزيع, صنعاء , اليمن.

160- المحنة ,علي كاظم ياسين(2015): **التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس**, ط1, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان , الأردن.

161- مختار, حميدة إمام وآخرون(2003): **مهارات التدريس**, ط2, مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع, القاهرة , مصر.

162- مريزيق ,هشام يعقوب والفقية, فاطمة حسين(2008):**أساليب التدريس الاجتماعيات**,ط1,دار الراية للنشر والتوزيع, عمان 'الأردن.

163- المسعودي, محمد حميد مهدي (2013): **طرائق تدريس الاجتماعيات**, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

164- المسعودي, محمد حميد مهدي واللامي, صلاح خليفة (2014) : **طرائق تدريس المواد الاجتماعية** , ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان ,الأردن.

165- المسعودي, محمد حميد مهدي وسنابل, تعبان سلمان (2018): **طرائق تدريس المواد الاجتماعية** ,دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان ,الأردن.

166- المشهداني, عباس ناجي عبد الأمير(2011): **طرائق ونماذج حديثة في تدريس الرياضيات**, ط1, دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

167- المشهراوي, بسام محمد(2010:) الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها والتفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية, **رسالة ماجستير غير منشوره**, كليه التربية جامعة الأزهر ,غزه , فلسطين.

168- المعايطه, خليل(2000):**علم النفس التربوي**, ط1, دار الفكر النشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.

169- مغير,عماد خالد (2018): إثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة ديالي, العراق.

170- المكدمي, ياسر محمود (2020): القياس والتقويم التربوي, ط1, دار الجنادرية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

171- ملحم, سامي محمد (2001): **سيكولوجية التعلم والتعليم** ,ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

172- ــــــــــــــ (2006):**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان ,الأردن.

173- منسي, محمود عبد الحليم(2001): **علم النفس التربوي للمعلمين**, ط1 ,دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع, الإسكندرية, مصر.

174- المهداوي, عدنان محمود والدليمي, أحسان عليوي (2005): **القياس والتعليم في العملية التعليمية**,ط2, مطبعة أحمد الدباغ للطباعة والنشر والتوزيع , بغداد, العرق.

175- المؤتمر العلمي الثامن (2015): وحدتنا الوطنية علم وازدهار ورقي , جامعة ديالي, كلية التربية للعلوم الإنسانية , العراق.

176- المؤتمر العالمي الرابع (2016): الإصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العالي, جامعة بغداد, كلية التربية أبن رشد, العراق.

177- المؤتمر العلمي الثالث (2019): أور ولادة الحرف الأول موئل العلم ومنار المعرفة نتفيأ تحت ظلالها, جامعة ذي قار, كلية التربية للعلوم الإنسانية , العراق.

178- الموسوي ، عباس نوح سليمان محمد(2014) :**علم النفس التربوي** ، ط1 ، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

179- ـــــــــــــــــــــــــــ (2015) : **علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ**, ط1, دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

180- ـــــــــــــــــــــــــــ (2015): **النظرية البنائية وإستراتجيات ما وراء المعرفة إستراتجية الجدول الذاتي أنموذجاً,** دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان ,الأردن.

181- النجار, جمعة صالح (2010):**القياس والتقويم**, ط1, دار الحامد للنشر والتوزيع,عمان, الأردن.

182- نزال, حيدر خزعل وآخرون(2015): **نماذج وإستراتيجيات في تدريس التاريخ**, مفهومها خطواتها, ط1, مؤسسة ثائر العصامي للنشر والتوزيع والطباعة والإعلان, بغداد, العراق.

183- نزال, شكري حامد (2014):**مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها**, ط1, دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع, الأمارات.

184- نصر الله , عمر عبد الرحيم (2010):**تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**, ط2, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

185- نعمة, إقبال عبد الحسين والجبوري نبيل كاظم هريبد (2015): **تقنيات وإستراتجيات طرائق التدريس الحديثة** ,مطبعة المركزية للنشر والتوزيع ,جامعة بابل,العراق.

186- النوايسة , فاطمة عبد الرحيم (2014) :**أساسيات علم النفس** ,ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع والطباعة, عمان ,الأردن.

187- الهاشمي،عبد الرحمن والدليمي، طه علي حسين(2008):**استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

188- همام, طلعت (1984): **سين وجيم عن مناهج البحث العلمي**, ط1, مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

189- الهويدي, زيد (2015) : **أساسيات القياس والتقويم التربوي**, ط1, دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع, العين ,الأمارات العربية المتحدة.

190- وزارة التربية العراقية (2005): لجنة وضع المطبعة عمادة للنشر والتوزيع معهد التدريب والتطوير التربوي, بغداد, العراق.

191- الوكيل, حلمي أحمد والمفتي, محمد أمين (2008): **أسسن بناء المناهج وتنظيماتها**, ط3, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان ,الأردن.

192- اليساري, محمد حسن كريم (2022): إثر إستراتجية شبكة الأسئلة في التحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الرابعة الأدبي في مادة التاريخ **, رسالة ماجستير غير منشورة,** كلية التربية, جامعة القادسية, العراق.

194- اليعقوبي, حيدر (2013) : **التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية**, ط1, مركز المرتضي للتنمية الاجتماعية للنشر والتوزيع, بابل, العراق.

195- اليماني, عبد الكريم علي(2009):**إستراتجيات التعلم والتعليم**, ط1, دار زمزم للنشر والتوزيع,عمان ,الأردن.

المصادر الأجنبية

196- Aggarwal , J.C. , (2007) . **Essential of Educational Psychology** ,Ubs publishers pvf/ td , 5 , Ansari Road , Newdelhi / 10002 .

197 - Bloom, B.S,andothers,ear (1971).**Hand book on formative and-summative Evaluation of student learning**. New Yuork

198 -Cohen, Louis & et al (1988),**Research Methods in Education,** Eighth edition Rutledge,LONDON-

199 - Delisle, Robert (1997):**How to use Problem Based Learning in th classroom,AssociatationforSupervisonandcurriculum** Development, alexanaria, virgina, USA ,AS CD

200 -Ebel, R,L(1972): **Essentail of Education measurement**,New Jersy, Prentice-Hall USA.

201-Glenn,M (2012):**Academic achievement and school ability: Implications to guidance and counseling programs**. Journal of Arts, Science & Commerce.

202-HOIIY.(1996),**Science wise, Discovering scientific process throw problem solving**.critical thinking .book and software,ca,usa.

203- Kiess ,H.O. (1996) : **statistical concepts for Behavioralscience**. London , Sidney , Toronto , Allyn and Bacon

204-Kolmos, A. &Kuru, S. & Hansen, H. &Eskil, T. &Podesta, L. & Fink, F. &Graaff, E. & Wolff, J. (2007). problem based learning. **TREE teachingandresearchinengineeringinEurope**.

205 -Solomon,p.sue (2005) **innountionsinrehabitation**, scieneseducationberlin, springre.

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة كربلاء المقدسة

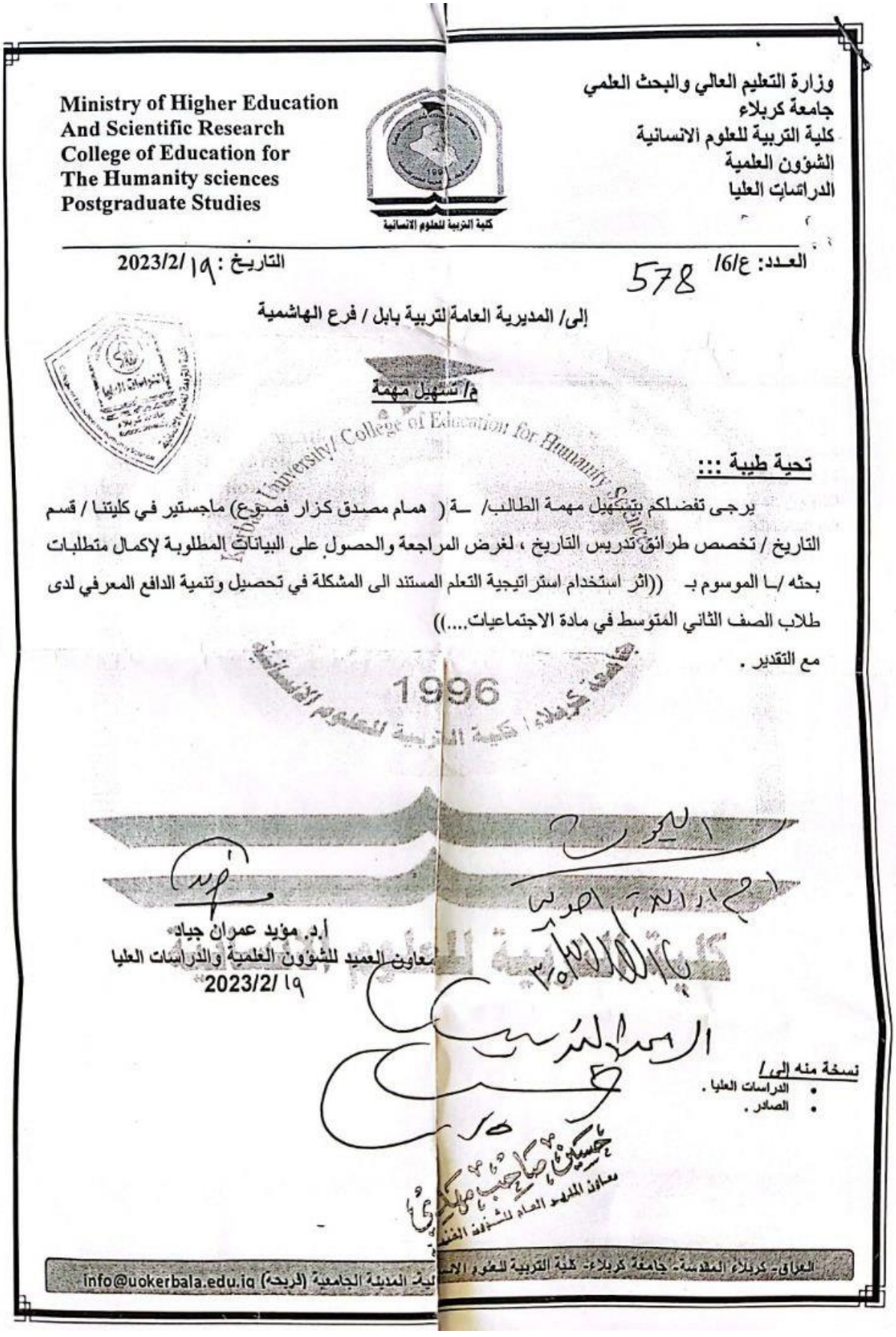

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
College of Education for
The Humanity sciences
Postgraduate Studies

العدد: ع/6/ 578 التاريخ: ١٩/ 2023/2

إلى/ المديرية العامة لتربية بابل / فرع الهاشمية

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة الطالب/ ـة (همام مصدق كزار فصوع) ماجستير في كليتنا / قسم التاريخ / تخصص طرائق تدريس التاريخ ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لإكمال متطلبات بحثه /ـا الموسوم بـ ((اثر استخدام استراتيجية التعلم المستند الى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات....))

مع التقدير .

أ.د. مؤيد عمران جياد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2023/2/ ١٩

نسخة منه إلى/
- الدراسات العليا .
- الصادر .

العراق- كربلاء المقدسة- جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الانسانية- المدينة الجامعية (الربحة) info@uokerbala.edu.iq

ملحق (2)

كتاب تسهيل مهمة من تربية بابل

جمهورية العـــراق
وزارة التـربيـــة

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الإعداد والتدريب/شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد : ٤/٣/٤١/ ٧٥٧
التاريخ : ٥ / ٣ / ٢٠٢٣

الى/ ادارة مدرسة ثانوية الشهباء

م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ...

اشارة الى كتاب جامعة كربلاء/ المعهد التقني / كلية التربية للعلوم الانسانية المرقم (٥٧٨) في ٢٠٢٣/٢/١٩ نرجو تسهيل مهمة طالب الماجستير (همام مصدق كزار فصوع) في قسم التاريخ/ تخصص طرائق تدريس التاريخ لغرض اكمال متطلبات بحثه الموسوم (اثر استخدام استراتيجية التعلم المستند الى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) وابداء تعاونكم معه عند زيارته مدارسكم على ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي.

مـــع التقـــدير

عباس كاظم حامد

مدير قسم الاعداد والتدريب

٢٠٢٣/٣/٥

نسخه منه الى:

- جامعة كربلاء/ المعهد التقني / كلية التربية للعلوم الانسانية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.
- قسم التخطيط التربوي/ الاحصاء/ لنفس الغرض اعلاه .. مع التقدير.
- الاعداد والتدريب/ شعبة البحوث/ تسهيل المهمة مع الاوليات/ الملف الدوار.

E.mail:babylon41training@gmail.com

ملحق(3)

استبانة استطلاع أراء مدرسين مادة الاجتماعيات

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
الدراسات العليا / ماجستير
طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة استطلاع أراء مدرسين المرحلة المتوسطة في قضاة القاسم حول الإستراتجيات والطرائق المستعملة من قبلهم لتدريس مادة الاجتماعيات.

الأستاذ الفاضل: ..... المحترم

المدرسة : .....

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة (**أثر إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات**) ومن مستلزمات الدراسة الحالية إعداد استبيان يبين أراء المدرسين حول الطرائق والأساليب التدريسية المستعملة في تدريس مادة الاجتماعيات, وكونك احد مدرسين هذه المادة يرجى التفضل بالإجابة عن أسئلة الاستبانة الآتية :-

س1\ما الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تستعمليها في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ؟ وهل هي استراتيجيات وطرائق حديثة؟

س2\ما المشكلة التي توجهه الطلبة في تحصيلهم وما هو مستوى تحصيلهم؟

س3\ما كمية يمتلكه الطلبة من الدافع المعرفي جيداً حسب معرفتك بالطلبة؟

﴿﴿﴿ مع فائق الشكر والاحترام﴾﴾﴾

الباحث
همام مصدق كزار الكرعاوي

ملحق(4)

أنموذج استمارة المعلومات الخاصة بالطلاب

عزيزي الطالب :

بين يديك عدد من الفقرات يرجى الإجابة عليها بكل أمانة ودقة علما أن أجابتك لن يطلع عليها احد سوى المدرس :

1- الاسم الثلاثي للطالب ----------

2- التولد / اليوم ---------- الشهر ---------- السنة ----------

3- التحصيل الدراسي للأب :

ابتدائي يقرأ ويكتب	متوسطة	إعدادية أو معهد	كلية فما فوق

4- التحصيل الدراسي للأم :

ابتدائي يقرأ ويكتب	متوسطة	إعدادية أو معهد	كلية فما فوق

ملاحظة:الرجاء وضع علامة (√)داخل المربع الذي يمثل الجواب الصحيح بالنسبة للفقرة 3 و4

مع جزيل الشكر والامتنان

ملحق (5)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذي استعان بهم الباحث مرتبين(حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية)

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة			
1	أ.د	أبتسام صاحب الزويني	ط. ت. عامة	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
2	أ.د	أحمد هاشم محمد	ط.ت. التاريخ	جامعة بغداد/كلية التربية بنات	*	*	*	*
3	أ.د	أوراس هاشم الجبوري	ط.ت. كردية	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*
4	أ.د	بروين محمود شكري	ط.ت.التاريخ	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	*	*	*	*
5	أ.د	جبار رشك شناوة	ط.ت. التاريخ	جامعة القادسية/ كلية التربية للعلومالإنسانية	*	*	*	*
6	أ.د	جؤذر حمزة كاظم الفتلاوي	ط.ت. عامة	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*
7	أ.د	حسين جدوع مظلوم	ط.ت. التاريخ	جامعة القادسية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*
8	أ.د	حيدر حاتم عجرش	ط.ت. الاجتماعيات	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
9	أ.د	حيدر خزعل نزال	ط.ت. التاريخ	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
10	أ.د	خالد جمال حميد	ط.ت. التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*
11	أ.د	خضير عباس جرئ	ط. ت. التاريخ	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
12	أ.د	زينة جبار غني	ط.ت. عامة	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
13	أ.د	سعد جميل الظالمي	ط.ت عامة	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الصرفة	*	*	*	*
14	أ.د	سعد جويد الجبوري	ط.ت. التاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*
15	أ.د	سعد علي زاير	ط.ت. عربي	جامعة بغداد/كلية التربية أبن رشد	*	*	*	*
16	أ.د	سلمى مجيد العبادي	ط.ت التاريخ	جامعة ديالي/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
17	أ.د	شيماء حمزة كاظم الفتلاوي	ط.ت. عامة	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*
18	أ.د	صادق عبيس	ط.ت. التاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية	*	*	*	*

		الشافعي		للعلوم الإنسانية					
19	أ.د	عدي عيدان سلمان	ط.ت. عربي	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*	*
20	أ.د	على تركي شاكر	ط.ت. عربي	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*	*
21	أ.د	محمد حميد المسعودي	ط.ت عامة	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*
22	أ.د	محمد شلال العبيدي	ط.ت. التاريخ	جامعة بغداد/كلية التربية أبن رشد	*	*	*	*	*
23	أ.د	هناء خضير جلاب	ط.ت. التاريخ	جامعة بغداد/كلية التربية أبن رشد	*	*	*	*	*
24	أ.م.د	أحمد يحيى السلطاني	ط.ت .عربي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*	*
25	أ.م.د	جنان مرزة حمزة	ط.ت. عامة	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*
26	أ.م.د	حسن محمد كاظم الجذيلي	ط.ت. التاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإسلامية	*	*	*	*	*
28	أ.م.د	سعد طعمة بليل	ط. ت الاجتماعيات	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*
29	أ.م.د	عبد الباسط عباس الجنابي	ط.ت. الاجتماعيات	الجامعة العراقية/ كلية التربية بنات	*				*
30	أ.م.د	علاء إبراهيم الخزعلي	ط.ت التاريخ	جامعة القادسية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*	*
31	أ.م.د	مالك مطلق الدعمي	ط.ت. عامة	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الصرفة	*	*	*	*	*
32	أ.م.د	متمم جمال الياسري	ط.ت. عامة	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*	*
33	أ.م.د	نبيل كاظم الشمري	ط.ت. عامة	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الصرفة	*	*	*	*	*
34	أ.م.د	يحيى عبد ردام الطائي	ط.ت. التاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*	*
35	أ.م	سرمد أسد خان الدعمي	ط.ت. التاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*	*

طبيعة الاستشارة:

أ- الأهداف السلوكية:-

ب- الخطط الدراسية:-

ج- الاختبار التحصيل:-

د- مقياس الدافع المعرفي:-

ملحق (6)

درجات تكافؤ أفراد مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني ودرجة نصف السنة

ت	العمر الزمني		امتحان نصف السنة	
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	174	172	55	66
2	172	166	52	51
3	174	170	44	67
4	168	160	53	100
5	160	172	51	48
6	166	164	100	83
7	167	170	95	55
8	168	169	50	76
9	170	174	99	32
10	163	170	56	51
11	171	161	63	41
12	166	168	57	50
13	160	160	73	71
14	164	170	45	46
15	171	173	42	53
16	173	172	45	33
17	166	166	41	37
18	168	169	59	54
19	173	170	62	32
20	160	168	40	62
21	165	161	36	39
22	169	168	72	53
23	170	164	42	62
24	166	168	47	34
25	173	165	99	87
26	168	160	67	58
27	163	168	82	74
28	168	172	67	43
29	167	160	36	36
30	165	172	26	67
المجموع	5028	5022	1756	1661
الوسط الحسابي	167.60	167.40	58.53	55.37
الانحراف المعياري	4.07	4.38	20.04	17.48

ملحق (7)

درجات أفراد مجموعتي البحث في الذكاء ومقياس الدافع المعرفي القبلي

ت	الذكاء		مقياس الدافع المعرفي القبلي	
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	39	36	88	73
2	37	35	79	77
3	38	41	86	67
4	42	44	85	66
5	40	33	80	76
6	36	36	76	73
7	45	36	80	67
8	35	34	79	69
9	30	35	81	75
10	42	29	92	64
11	35	37	71	63
12	35	35	78	73
13	36	36	70	82
14	41	36	75	83
15	35	38	70	78
16	41	40	71	69
17	36	42	64	82
18	34	39	65	76
19	37	35	69	80
20	43	36	71	80
21	34	34	68	73
22	30	36	68	76
23	34	34	70	73
24	40	38	73	74
25	36	40	89	72
26	39	40	83	79
27	46	35	63	80
28	32	34	71	72
29	41	39	75	80
30	39	37	74	70
المجموع	1128	1100	2264	2222
الوسط الحسابي	37.60	36.67	75.47	74.07
الانحراف المعياري	4.02	3.03	7.66	5.50

ملحق (8)

استبانة أراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية الأهداف السلوكية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
الدراسات العليا / ماجستير
طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانه آراء المحكمين في مدى صلاحية الأهداف السلوكية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء دراسة الموسومة (أثر استخدام إستراتجية التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) وقد صاغ الباحث عددا من الأهداف السلوكية للفصول الثلاث الأخيرة من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، وفق تصنيف بلوم للمستويات (معرفة – فهم – تطبيق – تحليل) التي ستدرس في التجربة في ضوء المحتوى الدراسي ولكونكم من أهل الخبرة والدراية وسعة الاطلاع رأى الباحث إن يستعين بآرائكم في هذا المجال. لذا يرجى تحديد صلاحية الأهداف السلوكية من عدمها أو تعديلها أو إضافة ما ترونه مناسباً ,ولكم جزيل الشكر والامتنان .

الأستاذ /ة :..... المحترم/ة

اللقب العلمي:.....

الاختصاص:.....

مكان العمل:.....

أشراف الدكتور
أ.م.د صلاح مجيد كاظم السعدي

الباحث
همام مصدق كزار الكرعاوي

الفصل الرابع : تاريخ مكة المكرمة

ت	الأهداف السلوكية جعل الطالب قادر على أن :	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج إلى تعديل
1	يعرف مكة المكرمة	تذكر			
2	يحدد موقع مكة المكرمة على خريطة شبة الجزيرة العربية	تطبيق			
3	يذكر أهم الجبال في مكة المكرمة	تذكر			
4	يعلل سبب تسمية مكة المكرمة	فهم			
5	يتعرف على طبيعة مناخ مكة	تذكر			
6	يذكر أسم القبيلة التي كانت تحكم مكة	تذكر			
7	يعرف بماذا آمر الله نبيه إبراهيم (ع)	تذكر			
8	يوضح كيف كانت عملية بناء الكعبة المشرفة	فهم			
9	يستنتج من هم أقدم قبائل مكة المكرمة	تحليل			
10	يذكر أهم ألأحداث التي حصلت في زمن ألأنبياء إبراهيم الخليل وابنة إسماعيل (عليهم السلام)	تذكر			
11	يعرف قصي بن كلاب	تذكر			
12	يوضح لماذا سمي قصي بن كلاب ب(قمر البطحاء)	فهم			
13	يعلل بسبب تسمية هاشم بهذا ألاسم	فهم			
14	يعرف الإيلاف	تذكر			
15	يعرف عبد المطلب	تذكر			
16	يلخص الصفات التي اتصف بهآ عبد المطلب	تحليل			
17	يذكر أولاد عبد المطلب	تذكر			
18	يقارن بين بطون مكة وظواهرها	تحليل			
19	يعرف دار الندوة	تذكر			
20	يذكر مهام الرفادة	تذكر			
21	يوضح مهام وظيفة السقاية وما يقابلها الآن بأسلوبه الخاص	تطبيق			
22	يعرف الحجابة	تذكر			
23	يذكر وظيفة اللواء	تذكر			
24	يشرح أوضاع مكة الاقتصادية قبل الإسلام	تحليل			
25	يعلل اتخاذ طريق مكة المكرمة للتجارة	فهم			
26	يعدد أهم العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في مكة المكرمة	تذكر			
27	يلخص بصوره مختصره عدم عمل أهل مكة بالزراعة	تحليل			

28	يعدد ألأشهر الحرم	تذكر			
29	يبين سبب تشدد قريش في احترام مناسك الحج	فهم			
30	يبين أهمية الحج بالنسبة إلى أهل مكة	فهم			
31	يذكر كيف كانت تحل النزاعات والخلافات في مكة قبل الإسلام	تذكر			
32	يقارن بين دار الندوة وما يقابلها الآن	تحليل			
33	يعطي مثالاً على القافلة في الوقت الحاضر	تطبيق			
34	يعرف حلف الفضول	تذكر			
35	يعلل سبب قيام قريش بحلف الفضول	فهم			

الفصل الخامس : السيرة النبوية الشريفة للرسول محمد (ﷺ)في مكة

ت	ألأهداف السلوكية جعل الطالب قادر على أن:	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج إلى تعديل
1	يذكر السنة التي ولد فيها الرسول محمد(ﷺ)	تذكر			
2	يعدد أجداد النبي محمد (ﷺ)	تذكر			
3	يرسم مخطط مبسط عن نسب النبي محمد (ﷺ)	تطبيق			
4	يذكر أسم مرضعة الرسول محمد (ﷺ)	تذكر			
5	يعرف الإيلاف	تذكر			
6	يعلل سبب إرسال النبي عند ولادته إلى البادية	فهم			
7	يوضح سبب تسمية النبي بـ محمد(ﷺ)	فهم			
8	يسمى من تكفل النبي الكريم بعد وفاة جدة عبد المطلب(رض)	تذكر			
9	يميز رعاية أبو طالب للنبي محمد(ﷺ)	تحليل			
10	يعلل تسمية النبي محمد (ﷺ) بالصادق ألامين	فهم			
11	يحدد صفات النبي محمد(ﷺ)	تذكر			
12	يعدد أهم ألأحداث التي حدثت في حياة الرسول(ﷺ)قبل البعثة	تذكر			
13	يشرح حرب الفجار	فهم			
14	يلخص حلف الفضول بسطرين	فهم			
15	يعرف السيدة خديجة (رض)	تذكر			
16	يفسر ثقة السيدة خديجة بالنبي محمد(ﷺ)	فهم			
17	يذكر أسم الشخص الذي وصف الرسول الكريم للسيدة خديجة(رض)	تذكر			

18	يوضح صفات النبي محمد(ﷺ)التي ذكرها خادم السيدة خديجة(رض)	فهم			
19	يوضح سبب الخلاف بين أهل مكة على وضع الحجر ألأسود	تحليل			
20	يقرأ أول أيه نزلت من القران	تذكر			
21	يلخص موقف السيدة خديجة عندما اخبرها الرسول محمد (ﷺ)بنزول الوحي	فهم			
22	يعدد الأمور التي دعا أليها النبي (ﷺ)	تذكر			
23	يلخص الدعوة السرية بأسلوبه الخاص	فهم			
24	يذكر مكان اجتماع النبي محمد (ﷺ) في الدعوة السرية	تذكر			
25	يعطي سبب سرية الدعوة الإسلامية	فهم			
26	يعلل انتقال الدعوة من السرية إلى العلنية	فهم			
27	يقارن بين الدعوة السرية والعلنية	فهم			
28	يذكر مدة الدعوة السرية	تذكر			
29	يرسم خطا زمنيا ويوزع علية أهم أحداث حياة النبي محمد(ﷺ)	تطبيق			
30	يستنبط موقف قريش من الدعوة ألإسلامية	تحليل			
31	يصنف الأساليب التي اتخذها أهل مكة في أجبار النبي على ترك الدعوة ألإسلامية	تحليل			
32	يرتب الأفعال التي قام بهآ المشركين ضد الدعوة الإسلامية	تذكر			
33	يعرف بلال بن رباح	تذكر			
34	يعلل هجرة المسلمين إلى الحبشة	فهم			
35	يذكر سبب اختيار المسلمين الهجرة إلى الحبشة	تذكر			
36	ينشا مقالا عن الحوار الذي دار بين المسلمين وملك الحبشة بأسلوبه الخاص	تطبيق			
37	يؤشر على الخارطة الطريق الذي هاجر بيه أصحاب الرسول محمد(ﷺ) من مكة إلى الحبشة	تطبيق			
38	يذكر الأشخاص الذين أرسلهم المشركون إلى ملك الحبشة	تذكر			
39	يوضح سبب مقاطعة المشركين للمسلمين في شعاب مكة	فهم			
40	يعلل سبب تسمية عام الحزن بهذا الاسم	فهم			
41	يشرح سبب خروج النبي إلى الطائف	فهم			
42	يحدد موقع الطائف على خريطة شبه الجزيرة العربية	تطبيق			

43	يعرف كل من الإسراء والمعراج	تذكر			
44	يميز بين بيعة العقبة الأولى والثانية	تحليل			
45	يعلل سبب إرسال مصعب بين عمير إلى أهل يثرب	فهم			
46	يذكر في أي المواسم حدثت بيعة العقبة الأولى والثانية	تذكر			
47	يذكر عدد من جاء من يثرب لمبايعة الرسول محمد (ﷺ) بيعة العقبة الثانية	تذكر			
48	يستنتج واجبات النقباء الذين اختارهم النبي (ﷺ)من قبيلتي الأوس والخزرج	تحليل			
49	يعلل سبب هجرة النبي إلى يثرب	فهم			
50	يؤشر موقع يثرب على خريطة شبة الجزيرة العربية	تطبيق			
51	يشرح الخطة التي قام بهآ المشركون للقضاء على النبي (ﷺ) بأسلوبه الخاص	تطبيق			
52	يذكر الشخص الذي نام في فراش الرسول محمد(ﷺ) في ليلة هجرته إلى يثرب	تذكر			
53	يذكر الأشخاص الذين هاجروا مع النبي (ﷺ)	تذكر			
54	يعلل سبب اختيار النبي محمد (ﷺ) طريق الجبال للوصول إلى يثرب	فهم			
55	يبين أهمية يثرب بالنسبة للدعوة ألإسلامية	فهم			

الفصل السادس : السيرة النبوية الشريفة للرسول محمد(ﷺ)في المدينة المنورة

ت	الأهداف السلوكية جعل الطالب قادرا علىإن :	المستوى	يصلح	لا يصلح	يحتاج إلى تعديل
1	يؤشر على الخريطة الطريق الذي سارة بهآ الرسول محمد (ﷺ) من مكة إلى يثرب	تطبيق			
2	يعلل سبب تسمية يثرب بهذا الاسم	فهم			
3	يذكر ماذا سمى الرسول الكريم (ﷺ)مدينة يثرب	تذكر			
4	يبين أهمية هجرة رسول الله(ﷺ) إلى المدينة المنورة(يثرب)	فهم			
5	يستخلص أهم الدروس والعبر من الهجرة النبوية الشريفة	تحليل			
6	يعدد أهم ألأعمال التي قام بهآ الرسول (ﷺ) في المدينة المنورة	تذكر			
7	يوضح أهمية بناء المسجد بالنسبة للمسلمين	فهم			
8	يعطي مثالاً عن أهمية المسجد في وقتنا الحاضر	تطبيق			

9	يشير إلى أهمية مشاركة الرسول محمد (ﷺ)في بناء المسجد	تحليل			
10	يعرف المؤاخاة	تذكر			
11	يعطي أمثلة عن المؤاخاة في وقتنا الحاضر	تطبيق			
12	يوضح أهمية وثيقة المدينة بوصفها الدستور ألأول في التاريخ ألإسلامي	فهم			
13	يعدد أهم بنود وثيقة المدينة	تذكر			
14	يعزو سبب اتخاذ الدعوة الإسلامية طابع الجهاد في سبيل الله	تحليل			
15	يذكر آية قرآنية تدعو للجهاد	تذكر			
16	يتعرف على سنة حدوث غزوة بدر	تذكر			
17	يكتشف أسباب غزوة بدر	تحليل			
18	يرسم مخططا يوضح فيه غزوة بدر	تطبيق			
19	يلخص نتائج غزوة بدر	فهم			
20	يذكر سنة وقوع غزوة أحد	تذكر			
21	يعلل أسباب غزوة أحد	فهم			
22	يصف غزوة أحد	تطبيق			
23	يرسم مخططا يوضح فيه غزوة احد	تطبيق			
24	يوضح نتائج غزوة احد	فهم			
25	يذكر سنه حدوث غزوة الخندق	تذكر			
26	يذكر أسم صاحب فكرة حفر الخندق	تذكر			
27	يحدد أسباب غزوة الخندق	فهم			
28	يشرح بأسلوبه الخاص كيف انتهت غزوة الخندق	تطبيق			
29	يرسم مخططا يوضح غزوة الخندق	تطبيق			
30	يذكر نتائج غزوة الخندق	تذكر			
31	يوضح موقف اليهود من عهودهم مع النبي محمد (ﷺ)	تحليل			
32	يعرف صلح الحديبية	تذكر			
33	يذكر أسماء الأشخاص الذي قاموا بالاتفاق على صلح الحديبية	تذكر			
34	يذكر السنة التي حصل بهآ الصلح	تذكر			
35	يبين أسباب اعتبار صلح الحديبية نصراً للمسلمين	فهم			
36	يعدد بنود صلح الحديبية	تذكر			

37	يذكر سنه حدوث غزوة خيبر	تذكر			
38	يشرح أسباب غزوة خيبر	فهم			
39	يشرح بأسلوبه الخاص كيف دار القتال في غزوة خيبر	تطبيق			
40	يوضح نتائج غزوة خيبر	فهم			
41	يرسم مخططا توضيحيا يبين رسائل النبي محمد(ﷺ)إلى الملوك والأمراء	تطبيق			
42	يعرف غزوة مؤتة	تذكر			
43	يعلل سبب خسارة المسلمين في غزوة مؤتة	فهم			
44	يذكر أسماء القادة المسلمين في غزوة مؤتة	تذكر			
45	يبين سبب قيام الرسول (ﷺ) بنقض صلح الحديبية	فهم			
46	يبين أهمية فتح مكة بالنسبة للمسلمين	فهم			
47	يوضح بأسلوبه ماذا فعل المسلمون بعد فتح مكة	تطبيق			
48	يعرف غزوة حنين	تذكر			
49	يعلل أسباب غزوة حنين	فهم			
50	يرسم مخططا لغزوة حنين	تطبيق			
51	يفصل نتائج غزوة حنين	تحليل			
52	يعرف غزوة تبوك	تذكر			
53	يذكر سنه وقوع غزوة تبوك	تذكر			
54	يوضح سبب غزوة تبوك	فهم			
55	يوضح بأسلوبه الخاص كيف انتهت غزوه تبوك	تطبيق			
56	يرسم مخططا لغزوة تبوك	تطبيق			
57	يعرف حجة الوداع	تذكر			
58	يذكر سبب تسميتها بحجة الوداع	فهم			

ملحق(9)

نموذج الخطة التدريسية وفق إستراتيجية (التعلم المستند إلى المشكلة) للمجموعة التجريبية

المادة الصف:الاجتماعيات ألثاني متوسط الوقت:40 دقيقة

الموضوع :غزوة أحد وغزوة الخندق (الأحزاب) الدرس :الرابع

أولاً: الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن:

1- يذكر السنة التي حدثي فيه غزوة أحد؟

2- يعلل سبب الذي أدت إلى وقوع غزوة أحد؟

3- يعرف بماذا أوصي الرسول محمد(ﷺ) الرماة على جبل أحد؟

4- يوضح كيف دارت الغزوة بين المسلمين والمشركين ويبين الطرف المنتصر فيها؟

5- يتعرف على أهم نتائج غزوة أحد؟

6- معرفة السنة التي وقعت فيها غزوة الخندق(الأحزاب)؟

7- يعلل الأسباب التي دعت إلى حدوث غزوة الخندق (الأحزاب)؟

8- يذكر أسم صاحب فكرة حفر الخندق؟

9- يوضح كيف دارت المعركة بين المسلمين والمشركين ومن المنتصر فيها؟

10- يتعرف كيف انتهت غزوة الخندق(الأحزاب)وماذا فعل الرسول محمد (ﷺ)بعد انتهى الغزوة؟

ثانيا: الوسائل التعليمية

1- السبورة 2- الأقلام الملونة 3- ورقة عمل خاصة لكل مجموعة

4- مخطط يوضح غزوة أحد وآخر يوضح غزوة الخندق(الأحزاب) 5- الكتاب المدرسي

ثالثاً: تقسم الطلبة إلى مجموعات:

حيث يعمل الباحث على تقسيم الطلبة إلى مجموعات وكل مجموعة تحتوي على (6) طلاب ومقسمين إلى (5)مجموعات تبدأ بالتسلسل من (1-2-3-4-5)

رابعاً: المقدمة أو التمهيد(5 دقائق)

بعد ألقاء السلام على الطلبة أحاول تهيئة أذهان الطلاب واستعدادهم لتقبل المادة العلمية والتعلم وجذب انتباه الطلبة إلى الدرس الحالي من خلال خلاصة عن الدرس السابق وتوجيه بعض الأسئلة الغرض منها ربط الدرس السابق بالدرس الحالي واستخدامها كتقويم قبلي لمعرفة مدى تعرف الطالب على المادة من خلال تركيز على الدرس السابق ويتخلل الشرح بعض الأسئلة من أجل أثارة الدافعية لديهم, فأقوم بطرح الأسئلة على الطلبة:

المدرس: ما هو سبب الذي دعا المسلمين للجهاد في سبيل الله؟

الطالب:بسبب عدم ترك المشركين للنبي محمد(ﷺ) وشأنه واستمرارهم في معاداته ,فضلاً عن تأليب القبائل العربية ضد النبي محمد (ﷺ) لمقاتلته.

المدرس :ما هي ألأيه ألقرآنية التي نزلت تحث الرسول محمد(ﷺ)الجهاد ضد المشركين؟

الطالب: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَعَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾

صدق الله العلي العظيمسورة الحج(أية 39-40)

المدرس : متى حدثت غزوة بدر الكبرى ولماذا سميت بيوم الفرقان؟

الطالب: حدثت غزوة بدر الكبرى في سنة الثانية للهجرة وسميت بيوم الفرقان لان أالله سبحانه وتعالي فرق بين الحق والباطل.

المدرس: ما هو سبب حدوث غزوة بدر الكبرى؟

الطالب : لان المسلمين أرادوا اخذ ألثأرهم من المشركين مكة بعد أن هجروهم واخذوا أموالهم وبيوتهم الذي استولى عليها المشركين.

المدرس : كيف دارت المعركة بين المسلمين والمشركين وما هي نتائجها؟

الطالب : حدث معركة بدر الكبرى في اليوم السابع من شهر رمضان , حيث التحم الجيشان وتمكن المسلمين من الانتصار في هذا المعركة بالرغم من قلة عددهم وأسرهم لعدد من المشركين الذي أمر الرسول بإطلاق صارحهم بعد تعليمهم عدداً من المسلمين القراءة والكتابة لحرص وأهمية التعليم بالنسبة للرسول محمد(ﷺ).

خامساً: العرض(30 دقيقة)

أبد الدرس بسؤال موجه إلى طلاب كل المجموعات

المدرس : في أي سنة حدثت غزوة احد؟ أمامكم دقيقتين لجواب ع السؤال

ويبدأ طلاب كل المجموعات في التشاور والمناقشة بين جميع أفرادها فيما بينهم وبعد الانتهاء من الوقت المحدد لإجابة أقوم بتحديد الطالب رقم (2) في المجموعة (4) واحدد الطالب رقم (5) في نفس المجموعة لتدوين لإجابة على الورقة.

الطالب: حدثت غزوة احد في السنة الثالثة للهجرة وفي سنة 624 ميلادي.

المدرس :أحسنت ولك (1)درجة وللمجموعة (1) درجة

المدرس : وما هو سبب الذي أدى إلى حدوث غزوة أحد؟ أمامكم دقيقتين ,ثم أقوم بتحديد الطالب رقم(1) من المجموعة رقم(2) للإجابة على السؤال وأحدد الطالب رقم (2)لتدوين الإجابة على الورقة.

الطالب: لأنهم لم ينسوا هزيمتهم المشركين في غزوة بدر الكبرى واعتبروها عاراً عليهم.

أحسنت جواب جميل ولك(1) درجة وللمجموعة(1) درجة.

المدرس : ماذا أوصي الرسول محمد الرماة الموجودين على جبل أحد؟ أمامكم دقيقتين للإجابة وبعدها احدد الطالب رقم(3)من المجموعة رقم(4)للإجابة على السؤال وتعين الطالب رقم(4) لتدوين الإجابة على الورقة.

الطالب : أوصاهم بعدم النزول من الجبل مهما كانت نتيجة المعركة.

أحسنت جواب جميل

(المدرس :وهل طبقه الرماة ما أوصاهم بيه الرسول محمد (ﷺ

طالب أخر: لا لم يطبقوا ما أمرهم بيه الرسول محمد(ﷺ) بل نزلوا بعد أن ضنوا أن المسلمين قد انتصروا في الحرب.

المدرس : كيف دارت المعركة بين المسلمين والمشركين ومن هو المنتصر فيها؟ أمامكم دقيقتين للإجابة وبعدها أقوم بتحديد الطالب رقم (1) من المجموعة رقم(3) وتكليف الطالب رقم (2) بتدوين الإجابة على الورقة.

الطالب : التقي الجيشين عند جبل أحد أوصي الرسول (ﷺ) بعض الرجال بالصعود إلى الجبل وعدم النزول مطلقاً وكان النصر في بداية الأمر للمسلمين بعدها خسر المسلمين هذا الحرب.

المدرس : لماذا خسر المسلمين المعركة بعد أن كانوا منتصرين في أول الأمر؟

الطالب أخر: لان الرجال الذين كانوا فوق الجبل نزلوا من على الجبل بعد أن اعتقدوا أنهم انتصروا بالمعركة ونزلوا لجمع الغنائم.

المدرس : وكم كان عدد هؤلاء الرجال الذين نزلوا من على جبل أحد؟

طالب أخر: كان عددهم هو خمسون رجلاً

المدرس وما هي الغاية من قيام الرسول محمد(ﷺ) بأمرهم بصعود جبل أحد؟

طالب أخر: لحماية ظهور جيش المسلمين من أي اعتداء من خلفهم.

المدرس : ومن هو الطرف المنتصر في هذا الغزوة؟

طالب أخر:أنتصر المشركين في هذا الغزوة بعد نزول الرماة من على الجبل والذي استغلاها خالد أبن الوليد ولتف حول الجبل وحاصر المسلمين لذلك خسر المسلمين الحرب.

المدرس: أحسنتم جميعاً جواباً رائعاً ,ولك (1) درجة وللمجموعة(1)درجة.

المدرس : ما هي النتائج التي ترتبت بعد انتهى غزوة أحد ؟ أمامكم دقيقتين للإجابة على السؤال واحدد الطالب رقم(5)من المجموعة(1)والطالب رقم(6)لتدوين الإجابة على الورقة

الطالب: انتصار المشركين في هذا الغزوة وإضافة إلى مقتل سبعون رجلاً من المسلمين وكان في مقدمتهم عم الرسول محمد (ﷺ) حمزة أبن عبد المطلب (رض).

المدرس: أحسنت جواب رائع ولك(1) درجة وللمجموعة(1) درجة.

المدرس: من منكم يستطيع توضيح كيف دارت المعركة على هذا الصور؟

الطالب: حدثت معركة احد قرب الجبل احد ودارت المعركة وتمكن المسلمين من الانتصار في بداية الأمر إلا أن نزول الرماة من على جبل احد أعطي الفرصة للمشركين بقيادة خالد بن الولد لدوران حول الجبل ومحاصرة المسلمين وبتالي خسر المسلمين الحرب وقتل عم الرسول محمد(ﷺ) حمزة بن عبد المطلب في هذا المعركة.

المدرس: أحسنت إجابة رائعة وفي منتهى الجمال.

المدرس: متى حدثت غزوة الخندق (الأحزاب) ؟أمامكم دقيقتين للإجابة , واحدد الطالب رقم (6) من المجموعة رقم(5) واحدد طالب رقم (3) لتدوين الإجابة على الورقة.

الطالب : حدثت غزوة الخندق(الأحزاب) في السنة الخامسة للهجرة وسنة 626 ميلادي.

المدرس:أحسنت جواب جميل ولك(1) درجة وللمجموعة(1) درجة.

المدرس: وما هو السبب الذي دعا إلى حدوث غزوة الخندق (الأحزاب)؟

الطالب: طمع المشركين في القضاء على المسلمين وعلى الدين الجديد وحماستهم بعد انتصارهم في غزوة احد؟

طالب أخر: وكذلك بسبب قيام بعض من زعماء اليهود بدعم المشركين من قريش لحرب الرسول محمد (ﷺ) والتحالف معهم للقضاء على الإسلام.

المدرس: ما هي القبيلة التي تحالفت مع مشركين قريش لحر الرسول محمد(ﷺ)؟

طالب أخر: قامت قبيلة غطفان بالتحالف مع المشركين لقتال المسلمين في المدينة المنورة والقضاء عليهم.

المدرس :أحسنت أجوبة رائعة وجميلة بارك الله فيكم, ولك (1)\رجة وللمجموعة(1)درجة.

المدرس: من هو الصحابي الجليل الذي أشار على الرسول محمد(ﷺ) بفكرة حفر الخندق؟ أمامكم دقيقتين للإجابة على السؤال, واحدد الطالب رقم (2) من المجموعة رقم(3) للإجابة,واحدد الطالب رقمك (5) لتدوين الإجابة على الورقة.

الطالب:الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رض) هو الذي أشار على الرسول محمد (ﷺ) بحفر الخندق.

المدرس : أحسنت بارك الله فيك,ولماذا سميه سلمان المحمدي بهذا اللقب ؟

طالب أخر:وذلك لقول الرسول محمد(ﷺ) في حقه قال رسول الله (ﷺ)(سلمان منا أهل البيت)

المدرس: أحسنتم أحابه جميلة ,ولك (1)درجة وللمجموعة(1) درجة.

المدرس: وكيف دارت المعركة بين المسلمين والمشركين في هذا الغزوة؟ أمامكم دقيقتين للإجابة على السؤال , واحدد الطالب رقم (2) من المجموعة رقم(6) واحدد الطالب رقم(3) لتدوين الإجابة على الورقة.

الطالب: وقد كانت المعركة عبارة عن مبارزة فردية حدثت حين تمكن عمر أبن ود العامري وبعض من المشركين من عبور الخندق فطلب عمر ابن ود العامري مبارزو أحد المسلمين فستأذن الإمام علي أبن أبي طالب (ع) من النبي محمد (ﷺ) لقتل عمر أبن ود فأذن له, وكان عمر أبن ود من صناديد وأشجع شجعان المشركين, وكان الإمام علي أبن أبي طالب(ع) أشجع

رجلاً في جيش المسلمين فدارت المعركة بين الطرفين فتمكن الإمام علي(علية السلام) من قتلة وكبر في ساحة المعركة.

المدرس :أحسنت أجابه في غاية الروعة بارك الله فيك, وماذا أثار هذا الانتصار في قلوب المسلمين؟

طالب أخر:كان هذا الانتصار دافعاً معنوياً كبيراً في نفوس المسلمين وانكساراً في قلوب المشركين.

المدرس : أحسنت أجابه جميلة, ولك(1)درجة وللمجموعة (1) درجة.

المدرس: كيف انتهت الغزوة ومن المنتصر فيها, وماذا فعل الرسول محمد (ﷺ) بعد انتهائها؟

أمامكم دقيقتين للإجابة على السؤال, واحدد طالب رقم (4) من المجموعة رقم(1), واحدد الطالب رقم(5)لتدوين الإجابة على الورقة.

الطالب: قام المشركين بحصار المسلمين لمده شهر حتى قام الله سبحانه وتعالي بإرسال رياحاً قويه وشديدة البرودة قامت باقتلاع خيامهم وأطفأت نيرانهم فولو هاربين ومنهزمين إلى ديارهم فانتصر المسلمين في هذا الغزوة.

المدرس : وماذا فعل الرسول محمد (ﷺ) بعد انتهى غزوة الخندق (الأحزاب)؟

الطالب أخر: تفرغ الرسول محمد (ﷺ) لمحاربة اليهود الذي تحالفوا مع المشركين ضده من أهل المدينة المنورة ونقضهم العهود وخيانتهم له.

المدرس : أحسنتم إجابة رائعة, ولك (1) درجة وللمجموعة(1)درجة.

المدرس : أحسنتم وبارك الله فيكم إجاباتكم كانت في غاية الدقة وغاية في الجمال, وبعدها نقوم بإعادة الدرس بصورة سريعة مع طرح بعض الأسئلة على الطلبة.

سادساً: التقويم (5 دقائق)

يقوم المدرس بطرح مجموعة من الأسئلة الغرض منها معرفة مدى استيعاب الطلبة للمفاهيم والحقائق العلمية التي وردت في الموضوع الدراسي الحالي والتأكد من فهمهم له:

المدرس:

س1/ متى حدثت غزوة أحد وما هو السبب من قيامها؟

س2/كيف دارت الغزوة بين المسلمين والمشركين وبماذا أوصى النبي محمد(ﷺ)المسلمين؟

س3/ ما هي أهم نتائج غزوة أحد؟

س4/ في أي سنة حدثت غزوة الخندق (الأحزاب) وما هو سبب حدوثها؟

س5/ من هو صاحب فكرة حفر الخندق وكيف دارت المعركة ومن المنتصر فيها؟

سابعاً: الواجب ألبيتي:مطالبة الطلبة على القراءة والاطلاع على موقف اليهود من عهودهم مع رسول الله(ﷺ)وصلح الحديبية.

ثامناً: المصادر/كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط, وزارة التربية العراقية, المديرية العامة للمناهج الدراسية, 2023م.

ملحق (10)

نموذج الخطة الدراسية وفق الطريقة الاستجواب للمجموعة الضابطة

الصف : الثاني المتوسط الزمن :40 دقيقة

موضوع الدرس : غزوة احد وغزوة الخندق(الأحزاب) الدرس:

أولاً: الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادر على أن:

1- يذكر السنة التي حدثي فيه غزوة أحد؟

2- يعلل سبب الذي أدت إلى وقوع غزوة أحد؟

3- يعرف بماذا أوصي الرسول محمد(ﷺ) الرماة على جبل أحد؟

4- يوضح كيف دارت الغزوة بين المسلمين والمشركين ويبين الطرف المنتصر فيها؟

5- يتعرف على أهم نتائج غزوة أحد؟

6- معرفة السنة التي وقعت فيها غزوة الخندق(الأحزاب)؟

7- يعلل الأسباب التي دعت إلى حدوث غزوة الخندق (الأحزاب)؟

8- يذكر أسم صاحب فكرة حفر الخندق؟

9- يوضح كيف دارت المعركة بين المسلمين والمشركين ومن المنتصر فيها؟

10- يتعرف كيف انتهت غزوة الخندق(الأحزاب)وماذا فعل الرسول محمد (ﷺ)بعد انتهى الغزوة؟

ثانياً :الوسائل التعليمية

1- السبورة 2- الأقلام الملونة 3- ورقة عمل خاصة لكل مجموعة

4- مخطط يوضح غزوة أحد وآخر يوضح غزوة الخندق(الأحزاب) 5- الكتاب المدرسي

ثالثاً : المقدمة

بعد ألقاء التحية على الطلبة أحاول تهيئة أذهانهم ومعرفة استعدادهم لتعلم وجذب انتباه الطلبة إلى الدرس الحالي من خلال خلاصة عن الموضوع السابق وتوجيه بعض الأسئلة الغرض منها ربط الدرس السابق بالدرس الحالي واستخدامها كتقويم قبلي للمعرفة مدى تعرف الطلبة على المادة

1- ما هو سبب الذي دعا المسلمين للجهاد في سبيل الله

2- ما هي ألأيه ألقرآنية التي نزلت تحث على الجهاد

3- في أي سنة حدثت غزوة بدر الكبرى

4- ما هي الأسباب التي دعت لحدوث غزوة بدر الكبرى

5-ما هي أبرز نتائج غزوة بدر الكبرى

رابعاً :العرض

المدرس : متى حدثت غزوة أحد؟

الطالب : حدثت غزوة احد في السنة الثانية للهجرة.

المدرس: أحسنت جواب صحيح ,وما هو سبب حدوث غزوة احد؟

الطالب: رغبة المشركين باسترجاع هيبتهم والثار لقتلهم وخسارتهم في غزوة بدر الكبرى.

المدرس: أحسنت , وماذا أوص الرسول محمد (ﷺ) الرماة من جيش المسلمين؟

الطالب: أوص الرسول الكريم محمد(ﷺ) بعدم النزول من على جبل أحد مهما كانت نتيجة الحرب.

المدرس : أحسنت أجابه جميلة ,ومن يستطيع توضيح كيف دارت المعركة بين الطرفين ويوضهاعلى هذا الصورة؟

الطالب: حدثت المعركة بالقرب من جبل احد وتمكن المسلمين من الانتصار في بداية الأمر لكن بسبب نزول الرماة من جبل أحد بعد ضنهم بأن النصر من نصيبهم في المعركة وهذا أدى إلى كشف ظهر جيش المسلمين حيث قام خالد بن الوليد باللتفاف خلف جبل أحد ومحاصرة المسلمين في الوسط .

المدرس أحسن إجابة رائعة , وما هي أهم نتائج هذا الغزوة؟

الطالب : خسارة المسلمين واستشهاد عم الرسول حمزة بن عبد المطلب .

المدرس: ممتاز

المدرس : متى حدثت غزوة الخندق ؟

الطالب حدثت في السنة الخامسة للهجرة.

المدرس : أحسنت , وما هو سبب حدوث غزوة الخندق (الأحزاب)؟

الطالب : طمع المشركين في القضاء على المسلمين وخاصة بعد مساعد اليهود لهم.

المدرس : جيد , ومن هو صاحب فكرة حفر الخندق(الأحزاب) ؟

الطالب : الصحابي الجليل سلمان الفارسي .

المدرس: أحسنت إجابة جميلة, وكيف دارت المعركة بين المسلمين والمشركين في غزوة الخندق (الأحزاب)؟

الطالب: وقد كانت المعركة عبارة عن مبارزة فردية حدثت حين تمكن عمر أبن ود العامري وبعض من المشركين من عبور الخندق فطلب عمر ابن ود العامري مبارزو أحد المسلمين فستأذن الإمام علي أبن أبي طالب (ع) من النبي محمد (ﷺ) لقتل عمر أبن ود فأذن له, وكان عمر أبن ود من صناديد وأشجع شجعان المشركين, وكان الإمام علي أبن أبي طالب(ع) أشجع رجلاً في جيش المسلمين فدارت المعركة بين الطرفين فتمكن الإمام علي(علية السلام) من قتلة وكبر في ساحة المعركة.

المدرس : ممتاز, وما هي نتائج غزوة الخندق (الأحزاب)؟

الطالب : انتصار المسلمين في هذا المعركة بعد أن قتل الأمام علي (علية السلام) عمر بن ود العامري من اكبر قادتهم فعسكر المشركين خلف الخندق حتى جاءت عاصفة رياح اقتلعت خيامهم وانتهى الحصار على المدينة.

المدرس : أحسنت, وماذا فعل الرسول محمد (ﷺ) بعد انتهاء المعركة؟

الطالب : تفرغ الرسول محمد (ﷺ) لمحاربة اليهود الذي تحالفوا مع المشركين ضده من أهل المدينة المنورة ونقضهم العهود وخيانتهم له.

المدرس : جميل جداً, وأحسنتم جميعاً وبارك الله بكم

خامساً:التقويم

طرح مجموعة من الأسئلة التقويمية لمعرفه مدى استيعاب وفهم الطلبة للحقائق والمفاهيم التي تم ذكرها بهذا الموضوع في الدرس .

1- في أي سنه وقوع غزوة احد وما هي أسباب غزوة احد؟

2- يوضح نتائج غزوة احد؟

3- يذكر سنه حدوث غزوة الخندق ومن هو أسم صاحب فكرة حفر الخندق؟

4- يميز أهم أسباب غزوة الخندق.

5- يشرح بأسلوبه الخاص كيف انتهت معركة الخندق.

6- يذكر أهم نتائج غزوة الخندق

سادساً : الواجب ألبيتي

قراءة موقف اليهود من وعهودهم للرسول محمد (ﷺ) وصلح الحديبية .

سابعاً:المصادر:

كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ,وزاره التربية العراقية ,المديرية العامة للمناهج الدراسية,2023.

ملحق رقم(11)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
الدراسات العليا / ماجستير
طرائق تدريس التاريخ

م/استبانة أرى المحكمين لمعرفة صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

يروم الباحث بحثه الموسوم (إثر استخدام التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث اختبار تحصيلي للفصول (الرابع ,الخامس , السادس) في مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط , ونظراً لما تتوسمون بة من دقة وأمانة في هذا المجال ,ولأهمية رائيكم يرجو الباحث التفضل ببيان صلاحية كل فقره من فقرات الاختبار تحصيلي , وبتعديل أو أضافه أو حذف ما ترونه ملائماً

مع خالص الشكر والتقدير

الأستاذ/ة :..... المحترم/ة

اللقب العلمي :.....

الاختصاص :.....

مكان العمل :.....

أشراف الدكتور **الباحث**

أ.م.د صلاح مجيد كاظم السعدي **همام مصدق كزار الكرعاوي**

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
الدراسات العليا / ماجستير
طرائق تدريس التاريخ

تعليمات الاختبار

الاسم الثلاثي للطالب:.....

الصف : الثاني المتوسط الشعبة :.....

أسم المدرسة : ثانوية الشهباء المختلطة

عزيزي الطالب الاختبار الذي بين يديك يتكون من (30) فقرة المطلوب منك:

1-ق قراءة كل فقرة بدقة قبل الإجابة

2- تكون الإجابة على الفقرات جميعها دون إهمال إي فقرة

3- أرسم دائرة حول الإجابة الصحيحة

4- كتابة اسمك على ورقة الاختبار في المكان المخصص للاسم

مثال توضيحي على طريقة الإجابة:

ت	فقرات الاختبار	المستوي المعرفي	يصلح	لا يصلح	يحتاج إلى تعديل
1	يبلغ عدد الأصنام في الكعبة قبل الإسلام؟ أ- 660 ب- 360 ج-460 د- 560	معرفة			

أشراف الدكتور

أ.م.د صلاح مجيد كاظم السعدي

الباحث

همام مصدق كزار الكرعاوي

ت	فقرات الاختبار	المستوى المعرفي	صالحة	غير صالحة	يحتاج إلى تعديل
1	حدثت معركة أحد في سنة ؟ أ- 2هـ ب- 3هـ ج- 4هـ د- 5هـ	تذكر			
2	الرحلة التي ذهب فيها الرسول محمد (ﷺ) من المسجد الأقصى إلى السماء تسمي ؟ ا- الإسراء ب- البيعة ج- الهجرة د- المعراج	فهم			
3	استمرت الدعوة في مكة المكرمة بصورة علنية مدة؟ أ- 7 سنوات ب- 8 سنوات ج- 10سنوات د- 9 سنوات	تذكر			
4	أن إدارة بيت الله الحرام ورعايتها والسماح الناس بدخول البيت كانت تسمى وظيفة؟ أ- الحجابة ب- الرفادة ج- اللواء د- السقاية	فهم			
5	الجد الرابع للرسول محمد(ﷺ) هو؟ أ- عبد المطلب ب- عبد مناف ج-عبد الله ج- عبد العزى	تذكر			
6	النقطة الموجودة على الخريطة الصماء تمثل موقع؟ أ- الطائف ب- مكة ج- يثرب د- الحبشة 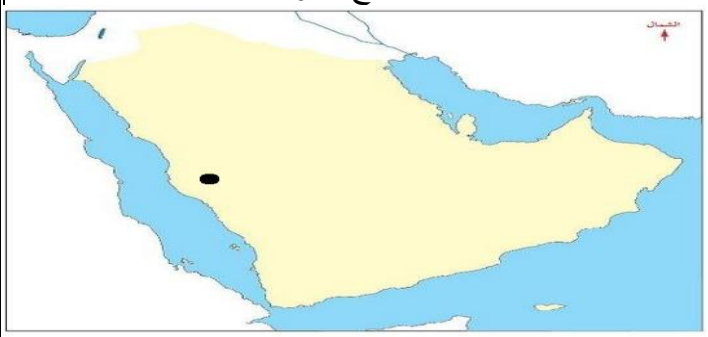	تطبيق			
7	من المقصود في قول الرسول محمد (ﷺ) ﴿لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه﴾؟ أ- حمزة بن عبد المطلب (رض) ب- عمار أبن ياسر (رض) ج- عمر ابن الخطاب(رض) د- علي أبن أبي طالب (ع)	فهم			
8	ن صاحب فكرة حفر الخندق تعود إلى الصحابي الجليل؟ أ- زيد بن حارثةب- سلمان المحمدي ج- بلال أبن رباحد- عمر أبن الخطاب	تذكر			
9	من أهم الأعمال التي قام بهآ الرسول في المدينة المنورة هو؟ 1- بناء المسجد 2- بناء الكعبة 3- حلف الفضول 4- صلح الحديبية	تذكر			

10	الحرف الذي يرمز إلى موقع مدينة الطائف هو ؟ 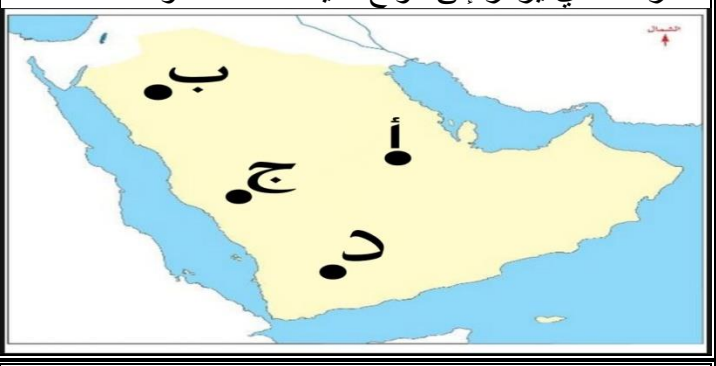 	تطبيق			
11	السبب وراء إرسال النبي محمد (ﷺ) إلى البادية؟ أ- خوفاً علية من القتل ب- ليتعلم فصاحة اللسان ولصحة أجسادهم ج- عدم وجود أحد يتبني رعايته د- وفاة ولدته وعدم وجود مرضعة	فهم			
12	أول من سكن يثرب هم؟ أ- العماليق ب- الأوس ج-الخزرج د- اليهود	تذكر			
13	سبب تسمية غزوة بدر الكبرى بيوم الفرقان هو؟ أ- لان الرسول فرق بين أصحابه من هم مؤمنون والمنافقون ب- بسبب خسارة المسلمين في هذا الغزوة ج- لان الله فرق بين الحق والباطل د- بسبب انتصار المسلمين فيها على اليهود	فهم			
14	سبب خلاف القبائل في مكة عند إعادة بناء الكعبة من اجل؟ أ- السيطرة على مكة ب- وضع الحجر السود في مكانة في الكعبة ج- السيطرة على طرق التجارة المهمة د- أخذ الوظائف في البيت الحرام	فهم			
15	يمثل هذا المخطط غزوة.....؟ أ- تبوك ب- مؤتة ج- الأحزاب د- حنين 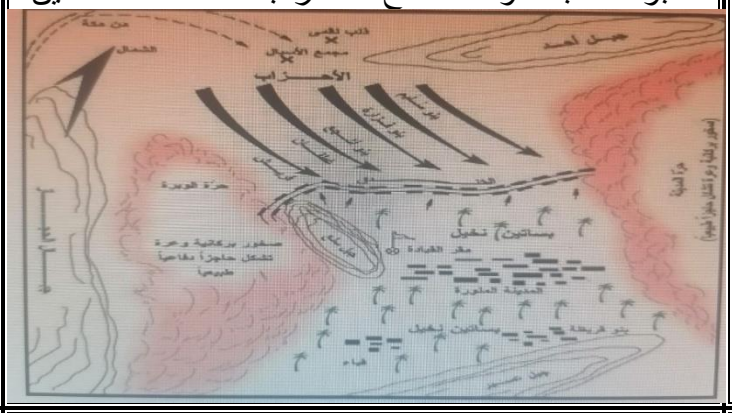	تطبيق			
16	ولد النبي محمد (ﷺ) في عام الفيل سنة أ-570 م ب-571م ج- 572 م د-573 م	تذكر			

17	سرية الدعوة الإسلامية في بداية الأمر وعدم إعلانها بسبب؟ أ- خوف النبي محمد (ﷺ) على حياته ب- أمر من الله عز وجل (ج- قلة أصحاب الرسول محمد (ﷺ (د- عدم وجود الدعم المادي للنبي محمد (ﷺ	تحليل			
18	سمية النبي محمد (ﷺ)عام الحزن بهذا الاسم نسبتاً إلى؟ أ- وفاة ولده عبد الله وجده عبد المطلب رضي الله عنهم) ب- وفاة عمة أبو طالب وزوجته خديجة(رضي الله عنهم) ج- مقتل عمة حمزة بن عبد المطلب (رض) د- خسارة المسلمين غزوة أحد	فهم			
19	من أسباب عدم عمل أهل مكة في الزراعة هو؟ أ- قلة الموارد المائية ب- عدم توفر الخبرة في الزراعة لديهم ج- قلة أدوات الزراعية د- عدم استقرارهم في مكان ثابت	تحليل			
20	أقدم القبائل التي كانت تحكم مكة هي؟ أ- قريش ب- خزاعة ج- جرهم ج- ثقيف	تذكر			
21	أن سبب قيام قبائل قريش بعقد حلف الفضول هو؟ أ- للاتفاقات التجارية ب- لسيطرة على مكة ج- لوقف القتال بين قبائل قريش د- لنصرة المظلوم واخذ حقه من الظالم	فهم			
22	آخر غزوة للرسول الكريم محمد(ﷺ)هي غزوة؟ أ- مؤتة ب- خيبر ج- تبوك د- الخندق	تذكر			
23	أين الحرف الذي يرمز إلى موقع مدينة يثرب ؟ 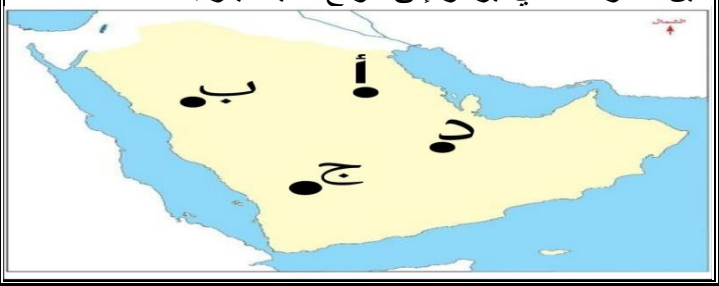 	تطبيق			
24	من أسباب عدم قبول أهل قريش الدعوة الإسلامية هو؟ أ- لحفاظ على سيطرتهم على التجارة ب- خوفاً على مكانتهم السياسية والاقتصادية (ج- كرههم للنبي محمد(ﷺ د- حسدهم لمكانة النبي لدي أهل مكة	تحليل			
25	من أسباب التي أدي إلى حدوث غزوة مؤتة مع الروم هو؟ (أ- خيانتهم للنبي محمد (ﷺ (ب- محاولتهم قتل النبي محمد (ﷺ (ج- قتلهم مبعوث النبي محمد (ﷺ (د- تحالفهم مع قريش ضد النبي محمد (ﷺ	فهم			

26	خادم السيدة خديجة (ﷺ) والذي وصف أخلاق وأمانة الرسول محمد (ﷺ) لها ؟ أ- عمار ب- ميسرة ج- سلمان ج- زيد	تذكر			
27	سبب تسمية حرب الفجار بهذا الاسم وذلك لأنها؟ أ- حدثت في الأشهر الحرم ب- حدثت بين المشركين أنفسهم ج- حدثت داخل البيت الحرام د- حدثت بين المسلمين والمشركين	فهم			
28	توفي الرسول محمد (ﷺ) في سنة؟ أ- 9هـ ب- 10هـ ج-11هـ د- 12هـ	تذكر			
29	سبب خسارة المسلمين في غزوة أحد هو؟ أ- قلة عدد المسلمين مقارنة بالمشركين ب- نزول الرماة من جبل أحد ج- خروجهم من المدينة المنورة لقتال المشركين د- قلة المياه والطعام لدي المسلمين	فهم			
30	ماذا يمثل هذا المخطط ؟ أ- غزوة أحد ب- غزوة الخندق ج- غزوة تبوك د- غزوة بدر 	تطبيق			

ملحق رقم (12)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
الدراسات العليا / ماجستير
طرائق تدريس التاريخ

م/ الاختبار ألتحصيلي بصيغته النهائية

تعليمات الاختبار

الاسم الثلاثي للطالب:.....

الصف : الثاني المتوسط الشعبة :.....

أسم المدرسة : ثانوية الشهباء المختلطة

عزيزي الطالب الاختبار الذي بين يديك يتكون من (30) فقرة المطلوب منك:

1- قراءة كل فقرة بدقة قبل الإجابة

2- تكون الإجابة على الفقرات جميعها دون إهمال إي فقرة

3- أرسم دائرة حول الإجابة الصحيحة

4- كتابة اسمك على ورقة الاختبار في المكان المخصص للاسم

مثال توضيحي على طريقة الإجابة:

ت	فقرات الاختبار
1	كان عدد الأصنام في الكعبة قبل الإسلام.....؟ أ- 660 ب- 360 ج-460 د- 560

أشراف الدكتور
أ.م.د صلاح مجيد كاظم السعدي

الباحث
همام مصدق كزار الكرعاوي

ت	فقرات الاختبار
1	حدثت غزوة أحد في سنة .....؟ أ- 2هـ ب- 3هـ ج- 4هـ د- 5هـ
2	الرحلة الذي ذهب فيها الرسول محمد (ﷺ) من المسجد الأقصى إلى السماء تسمي .....؟ ا- الإسراء ب- البيعة ج- الهجرة د- المعراج
3	استمرت الدعوة في مكة المكرمة بصورة علنية مدة..... سنوات؟ أ- 7 ب- 8 ج- 10 د- 9
4	الوظيفة الذي يكون القائم عليهالدية مفاتيح البيت الحرام فلا يدخل احد ألا بأذنه هي.....؟ أ- الحجامة ب- الرفادة ج- اللواء د- السقاية
5	الجد الرابع للرسول محمد(ﷺ) هو.....؟ أ- عبد المطلب ب- عبد مناف ج-عبد الله د- عبد العزى
6	النقطة الموجودة على الخارطة الصماء تمثل موقع.....؟ أ- الطائف ب- مكة ج- يثرب د- الحبشة 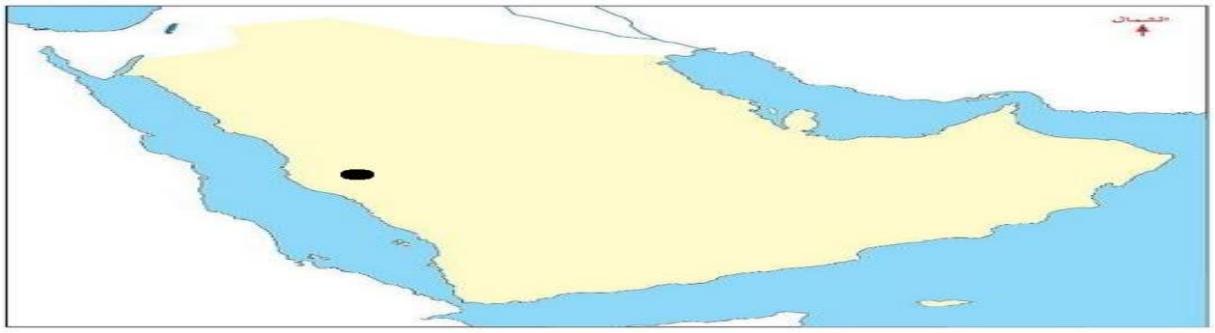
7	من المقصود في قول الرسول محمد (ﷺ) ﴿لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله﴾ هو.....؟ أ- حمزة بن عبد المطلب (رض) ب- عمار أبن ياسر(رض) ج- عمر ابن الخطاب(رض) د- الإمام علي أبن أبي طالب (ع)
8	أن فكرة حفر الخندق تعود إلي الصحابي الجليل .....؟ أ- زيد بن حارثة ب- سلمان المحمدي ج- بلال أبن رباح د- عمر أبن الخطاب
9	من أهم الأعمال التي قام بهآ الرسول محمد(ﷺ) في المدينة المنورة هو .....؟ أ- بناء المسجد ب- الجهاد ج- حلف الفضول د- صلح الحديبية
10	الحرف الذي يرمز إلى موقع مدينة الطائف هو .....؟ 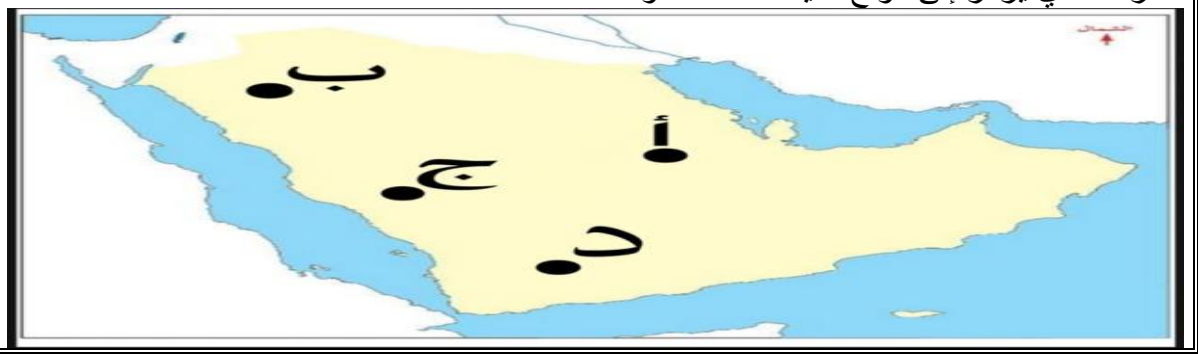
11	السبب وراء إرسال النبي محمد (ﷺ) إلى البادية هو .....؟ أ- خوفاً عليه من القتل ب- ليتعلم فصاحة اللسان ولصحة أجسادهم ج- عدم وجود أحد يتبني رعايته د- وفاة والدته وعدم وجود مرضعة

12	أن أول من سكن يثرب هم.....؟ أ- العماليق ب- الأوس والخزرج ج- عرب بلاد الشام د- اليهود
13	سبب تسمية غزوة بدر الكبرى بيوم الفرقان هو.....؟ أ- لان الرسول فرق بين أصحابه من هم مؤمنون والمنافقون ب- بسبب خسارة المسلمين في هذا الغزوة ج- لان الله فرق بين الحق والباطل د- مقتل زعيم قريش أبو سفيان
14	سبب خلاف القبائل في مكة عند إعادة بناء الكعبة من أجل .....؟ أ- السيطرة على مكة ب- وضع الحجر الأسود في مكانة في الكعبة ج- السيطرة على طرق التجارة المهمة د- أخذ الوظائف في البيت الحرام
15	يمثل هذا المخطط غزوة.....؟ أ- تبوك ب- مؤتة ج- الأحزاب د- حنين 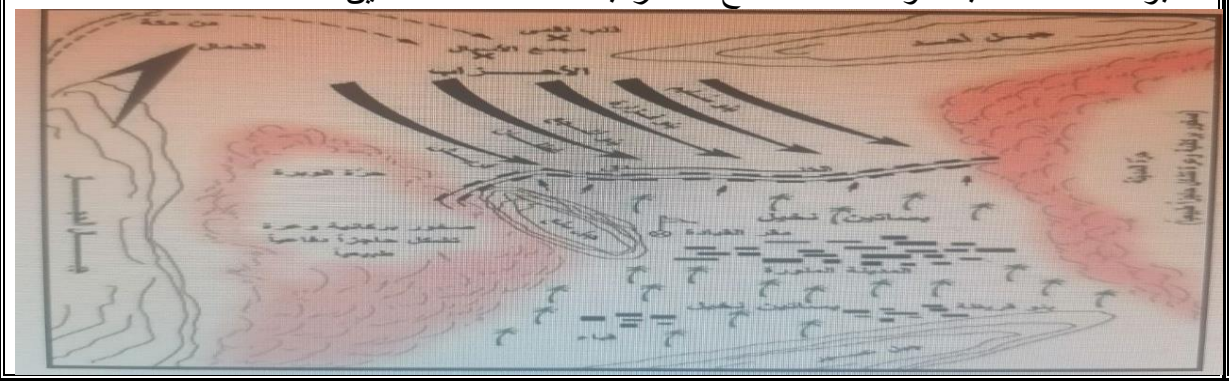
16	ولد النبي محمد (ﷺ) في عام الفيل سنة .....؟ أ-570 م ب-571م ج- 572 م د-573 م
17	سرية الدعوة إلى الإسلام في بداية الأمر وعدم إعلانها بسبب..... أ- خوف النبي محمد (ﷺ) على حياته ب- أمر من الله عز وجل ج- قلة أصحاب الرسول محمد (ﷺ) د- عدم وجود الدعم المادي للنبي محمد (ﷺ(
18	أن السبب وراء تسمية الرسول محمد (ﷺ) عام الحزن بهذا الاسم .....؟ أ- وفاة ولده عبد الله وجده عبد المطلب(رضي الله عنهم) ب- وفاة عمة أبو طالب وزوجته خديجة (رضي الله عنهم) ج- مقتل عمة حمزة بن عبد المطلب (رض) د- خسارة المسلمين غزوة أحد
19	من أسباب عدم ممارسة أهل مكة في الزراعة هو.....؟ أ- قلة الموارد المائية ب- عدم توفر الخبرة في الزراعة لديهم ج- قلة أدوات الزراعية د- عدم استقرارهم في مكان ثابت
20	أقدم القبائل التي كانت تحكم مكة هي.....؟ أ- قريش ب- خزاعة ج- جرهم د- ثقيف
21	أن سبب قيام قبائل قريش بعقد حلف الفضول هو.....؟ أ- للاتفاقات التجارية ب- لسيطرة على مكة ج- لوقف القتال بين قبائل قريش د- لنصرة المظلوم واخذ حقه من الظالم
22	آخر غزوة للرسول الكريم محمد(ﷺ)هي غزوة.....؟ أ- مؤتة ب- خيبر ج- تبوك د- الخندق

23	أين الحرف الذي يرمز إلى موقع مدينة يثرب هو .....؟ 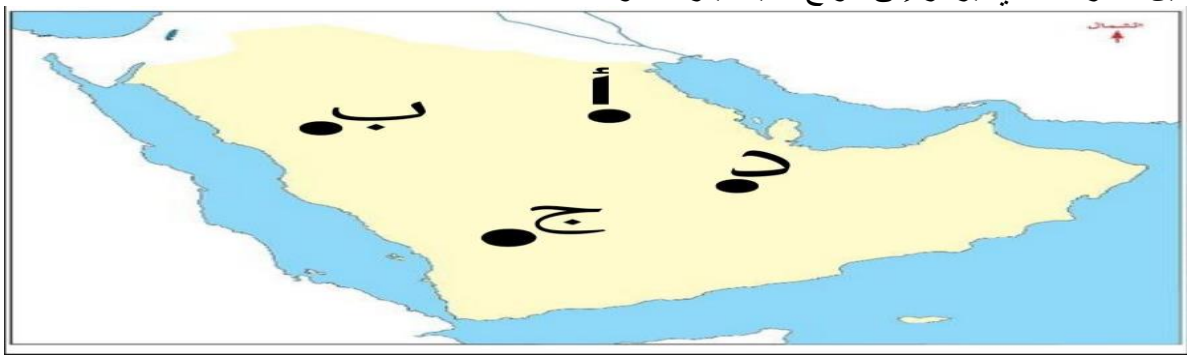
24	من أسباب عدم قبول أهل قريش الدعوة الإسلامية هو .....؟ أ- لحفاظ على سيطرتهم على التجارة ب- خوفاً على مكانتهم السياسية والاقتصادية ج- كرههم للنبي محمد(ﷺ) د- حسدهم لمكانة النبي لدي أهل مكة
25	من أسباب التي أدي إلى حدوث غزوة مؤتة مع الروم هو.....؟ أ- خيانتهم للنبي محمد (ﷺ) ب- محاولتهم قتل النبي محمد (ﷺ(ج- قتلهم مبعوث النبي محمد (ﷺ) د-تحالفهم مع قريش ضد النبي محمد (ﷺ(
26	خادم السيدة خديجة (رض) والذي وصف أخلاق وأمانة الرسول محمد (ﷺ) له هو .....؟ أ- عمار ب- ميسرة ج- سلمان د- زيد
27	أن سبب تسمية حرب الفجار بهذا الاسم وذلك لأنها حدثت .....؟ أ- في الأشهر الحرم ب- بين المشركين أنفسهم ج- داخل البيت الحرام د- بين المسلمين والمشركين
28	توفي الرسول محمد (ﷺ) في سنة.....؟ أ- 9هـ ب- 10هـ ج-11هـ د- 12هـ
29	سبب خسارة المسلمين في غزوة أحد هو.....؟ أ- قلة عدد المسلمين مقارنة بالمشركين ب- نزول الرماة من جبل أحد ج- خروجهم من المدينة المنورة لقتال المشركين د- قلة المياه والطعام لدي المسلمين
30	يمثل هذا المخطط غزوة.....؟ أ- أحد ب- الخندق ج- تبوك د- بدرالكبرى

ملحق رقم(13)

مفتاح تصحيح الاختبار ألتحصيلي (الاختيار من متعدد)

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
1	ب	16	ب
2	د	17	ب
3	ج	18	ب
4	أ	19	أ
5	ب	20	ج
6	ب	21	د
7	د	22	ج
8	ب	23	ب
9	أ	24	ب
10	د	25	ج
11	ب	26	ب
12	أ	27	أ
13	ج	28	ج
14	ب	29	ب
15	ج	30	أ

ملحق رقم(14)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
الدراسات العليا / ماجستير
طرائق تدريس التاريخ

أستبانة مقياس الدافع المعرفي بصيغتها الأولية

م / استبانة أراء المحكمين في صلاحية مقياس الدافع المعرفي

يروم الباحث أجراء بحثه المرسوم بـ (أثر استخدام التعلم المستند إلى المشكلة في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) لنيل شهادة الماجستير طرائق التدريس التاريخ.

ولتحقيق ذلك أعد الباحث استبانة لقياس الدافع المعرفي مقدمة لطلاب الصف الثاني المتوسط إذا عرفه(الكبيسي والداهري,2000) الدافع المعرفي على أنه "وتتمثل برغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة" ونظراً لما تتمتعون به من دقة وأمانة علمية في هذا المجال ولأهمية رأيكم . يرجو الباحث التفضل ببيان مدي صلاحية كل فقره من فقرات الاستبانة وهل صالحة للتطبيق في المجتمع العراقي .فضلاً عن تعديل أو أضافه أو حذف وما ترونه مناسباً.

مع خالص الشكر والامتنان لحضرتكم .

1- الأستاذ/ة..... المحترم/ة
2- اللقب العالمي .....
3- الاختصاص.....
4- مكان العمل .....

أشراف الدكتور
أ.م.د صلاح مجيد كاظم السعدي

ألباحث
همام مصدق كزار الكرعاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
الدراسات العليا / ماجستير
طرائق تدريس التاريخ

تعليمات الاختبار

الاسم الثلاثي واللقب :- .....

الصف : الثاني المتوسط / الشعبة :- .....

المدرسة : ثانوية الشهباء المختلطة

عزيزي الطالب الاختبار الذي بين يديك يتكون من (40) فقرة

المطلوب منك الأتي :

1- قراءة الفقرات بدقة قبل الإجابة .

2- تكون الإجابة على الفقرات جميعها دون إهمال إي فقرة.

3- وضع علامة (√) إمام الفقرات في البديل المناسب.

4- ليس من الضروري كتابة اسمك على ورقة الاختبار.

مثال توضيحي على ذلك :

المجالات	ت	الفقرات	ينطبق علية	أحياناً	لا ينطبق علية
السعي للمعرفة	1	أحاول أثارة الكثير من الأسئلة داخل غرفة الصف	√		

المجالات	ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
السعي للمعرفة	1	ارغب في أكمال دراستي بعد المدرسة والوصول للجامعة			
	2	ارغب في الحصول على مصادر علمية متنوعة			
	3	ابحث عن المزيد من الفرضيات عندما أواجه موقفاً غامضاً			
	4	ارغب بالمراسلات العلمية في مواد الدراسية			
	5	أتواصل عبر الانترنيت بأحدث المعلومات العالمية			
	6	أتابع التقارير العلمية من وسائل ألأعلام المختلفة			
	7	اطلع على بعض المراجع العلمية حال انتهائي من تحضير واجباتي الدراسية			
	8	استطلع آراء وأخبار العلماء في مجالات الحياة المختلفة			
حب الاستطلاع	9	يثير اهتمامي كل جديد في مجال المعرفة			
	10	أتابع ماينشر من نشاطات العلماء في كشوفات الفضاء			
	11	أحب أن أتعلم في كافة المجلات لأشبع فضولي العلمي			
	12	أميل إلى التعرف للمعالم الحضارية والأثرية لدول العالم			
	13	أتمنى زيارة البلدان المتقدمة علمياً			
	14	اطلع على كل ما يستجد من المعلومات في مجال المعرفة الإنسانية			
	15	عندما احصل على معلومات جديدة أفكر بالمعلومات المشابهة لها			
	16	أحب الاستماع للبرامج العلمية والثقافية			
الاكتشاف والارتياد	17	أحب أن ابتكر أفكارا أو خططا علمية			
	18	أشارك زملائي في البحث عن أسباب المشكلات وحلولها الممكنة			
	19	أثير اهتمام زملائي في الكثير من ألأمور العلمية			
	20	أسهم في أيجاد حلول علمية جديدة وغير مألوفة			
	21	أتابع المجلات العلمية لاكتشاف الجديد من العلم			
	22	لدي الرغبة في البحث عن المعلومات لاكتشاف حقائق علمية جديدة			
	23	حصول الآخرين على براءة الاختراع يدفعني إلى المزيد من البحث			
	24	أهتم كثيراً بالبحث عن طرق جديدة لحل المشكلة			

الرغبة في القراءة	25	تسرني المطالعة في المكتبات			
	26	ارغب في قراءة المجلات العلمية المتنوعة			
	27	ارغب في القراءة باستمرار لأنها تلبي حاجاتي المعرفية			
	28	اهتم كثيرا باقتناء وقراءة الكتب النادرة			
	29	عندما احصل على كتاب جديد أباشر بقراءته			
	30	انظمأوقاتي لأوفر وقتا للقراءة والمذاكرة			
	31	ارغب في مطالعة الكتب الثقافية وقت الفراغ			
	32	استمتع بقراءة القصص التي تعالج المشكلات الاجتماعية			

طرح الأسئلة	33	اشعر بالسرور في محاولتي تقصي الإجابة عن أسئلة علمية			
	34	أبادر بطرح الأسئلة عندما ينتهي المدرس من عرض المادة			
	35	ابحث عن الإجابة لكل سؤال يخطر ببالي			
	36	أكثر من توجيه الأسئلة في كل المواد التي ادرسها			
	37	أثير أسئلة متنوعة لكشف الغموض عن بعض الحقائق العلمية			
	38	أسعى باستمرار لفهم التفسيرات العلمية لكثير من التساؤلات			
	39	أتابع البرامج التلفزيونية التي تعتمد على إثارة أسئلة علمية وثقافية			
	40	أرى أن طرح الأسئلة أفضل وسيلة للحصول على المعلومات			

ملحق رقم(15)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
الدراسات العليا / ماجستير
طرائق تدريس التاريخ

م/ أستبانة مقياس الدافع المعرفي بصيغته النهائية

تعليمات الاختبار

الاسم الثلاثي واللقب : .....

الصف : الثاني المتوسط / الشعبة : .....

المدرسة : ثانوية الشهباء المختلطة

عزيزي الطالب الاختبار الذي بين يديك يتكون من (40) فقرة المطلوب منك الأتي:-

1- قراءة الفقرات بدقة قبل الإجابة .

2- تكون الإجابة على الفقرات جميعها دون إهمال إي فقرة.

3- وضع علامة (√) إمام الفقرات في البديل المناسب.

4- ليس من الضروري كتابة اسمك على ورقة الاختبار.

مثال توضيحي على ذلك :

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أحاول أثارة الكثير من الأسئلة داخل غرفة الصف	√		

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	ارغب في أكمال دراستي بعد المدرسة والوصول للجامعة			
2	ارغب في الحصول على مصادر علمية متنوعة			
3	أرغب في البحث عن المزيد من الحلول عندما أواجه موقفا غامضاً			
4	ارغب بالمراسلات العلمية في موادي الدراسية			
5	أبحث عبر الانترنيت عن أحدث المعلومات العالمية			
6	أتابع التقارير العلمية المختلفة عبر وسائل ألأعلام المختلفة			
7	اطلع على بعض المراجع العلمية حال انتهائي من تحضير واجباتي الدراسية			
8	استطلع آراء وأخبار العلماء في مجالات الحياة المختلفة			
9	يثير اهتمامي كل جديد في مجال المعرفة			
10	أتابع ما ينشر من نشاطات العلماء في كشوفات الفضاء			
11	أحب أن أتعلم في كافة المجلات لأشبع فضولي العلمي			
12	أميل إلى التعرف على لمعالم الحضارية والأثرية لدول العالم			
13	أتمنى زيارة البلدان المتقدمة علميا			
14	اطلع على كل ما يستجد من المعلومات في مجال المعرفة الإنسانية			
15	عندما احصل على معلومات جديدة أفكر بالمعلومات المشابهة لها			
16	أحب الاستماع للبرامج العلمية والثقافية			
17	أحب أن ابتكر أفكارا أو خططا علمية			
18	أشارك زملائي في البحث عن أسباب المشكلات وحلولها الممكنة			
19	أثير اهتمام زملائي في الكثير من ألأمور العلمية			
20	أسهم في أيجاد حلول علمية جديدة وغير مألوفة			
21	أتابع المجلات العلمية لاكتشاف الجديد من العلم			
22	لدي الرغبة في البحث عن المعلومات لاكتشاف حقائق علمية جديدة			
23	حصول الآخرين على براءة الاختراع يدفعني إلى المزيد من البحث			

24	أهتم كثيراً بالبحث عن طرق جديدة لحل المشكلات			
25	تسرني المطالعة في المكتبات			
26	ارغب في قراءة المجلات العلمية المتنوعة			
27	ارغب في القراءة باستمرار لأنها تلبي حاجاتي المعرفية			
28	اهتم كثيرا باقتناء وقراءة الكتب النادرة			
29	عندما احصل على كتاب جديد أباشر بقراءته			
30	انظمأوقاتي لأوفر وقتا للقراءة والمذاكرة			
31	ارغب في مطالعة الكتب الثقافية وقت الفراغ			
32	استمتع بقراءة القصص التي تعالج المشكلات الاجتماعية			
33	اشعر بالسرور في محاولتي تقصي الإجابة عن أسئلة علمية			
34	أبادر بطرح الأسئلة عندما ينتهي المدرس من عرض المادة			
35	ابحث عن الإجابة لكل سؤال يخطر ببالي			
36	أكثر من توجيه الأسئلة في كل المواد التي ادرسها			
37	أثير أسئلة متنوعة لكشف الغموض عن بعض الحقائق العلمية			
38	أسعى باستمرار لفهم التفسيرات العلمية لكثير من التساؤلات			
39	أتابع البرامج التلفزيونية واليوتيوب التي تعتمد على إثارة أسئلة علمية وثقافية			
40	أرى أن طرح الأسئلة أفضل وسيلة للحصول على المعلومات			

ملحق (16)

(درجات أفراد مجموعتي البحث على اختباري التحصيل ومقياس الدافع المعرفي ألبعدي)

ت	اختبار التحصيل		مقياس الدافع المعرفي ألبعدي	
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	50	38	105	94
2	48	30	93	92
3	48	34	91	91
4	44	56	101	94
5	46	30	101	89
6	60	52	98	96
7	58	38	98	84
8	46	46	92	81
9	60	30	97	78
10	44	30	94	73
11	42	40	100	72
12	48	32	97	74
13	52	48	98	73
14	44	36	102	68
15	48	32	102	72
16	46	36	100	67
17	48	40	99	73
18	44	34	97	81
19	44	28	89	72
20	46	44	99	80
21	36	32	99	79
22	46	32	97	74
23	50	30	94	76
24	44	30	103	73
25	54	54	98	74
26	52	36	102	71
27	52	46	95	69
28	54	30	97	70
29	46	30	98	67
30	50	36	86	71
الوسط الحسابي	48.33	37.00	97.40	77.60
الانحراف معياري	5.31	7.93	4. 24	8.75

alternatives, the items recognizable power, and difficulty coefficient) as well as deducting stability coefficient of the two devices. After finishing the experiment time, the researcher applied the research two devices on the two groups, analyze their data, tackling them statistically y the use of Cronbach' Alpha Pearson's Correlation coefficient, Spearman Brown's formula, and the T. test for the two samples separately, where the results were as the following:

1-There were differences of a statistical indication between the experimental group and the controlled group concerning attainment in the social material of Second Year Intermediate students to the benefit of the experimental group where the counted T. value reached (6,51) and the scheduled value was (2,000) with a freedom degree (58) with the reference level (0,05).

2-There were differences of a statistical indication between the experimental group and the controlled group concerning developing the cognitive mot if of Second Year Intermediate students to the benefit of the experimental group where the counted T. value reached (11,15) and the scheduled value was (2,000) with a freedom degree (58) with the reference level (0,05).

3.There were differences of a statistical indication between the experimental group and the controlled group concerning the interior and posterior tests in developing the cognitive motif to the benefit of the posterior test where the counted T. value reached (14,06) and the scheduled value was (2,045) with a freedom degree (29) with the reference level (0,05).

Inthelightofresultsoftheresearch,thefollowingpointswereconcluded:

1.Results of the research proved activity of Learning strategy relying on the problem in the light of cognitive attainment and motif for second Year Intermediate school in Social materials in comparison with the traditional methods.

2.Learning strategy relying on the problem in helped encouraging students to deliver question with complete freedom and the remarkable participation after dividing the students in to cooperative groups to exchange ideas ,thoughts ,and suggestions. This increased their motivation to learn and to raise their attainment and improve their cognitive motif.

The researcher presented some recommendations:

1.Guiding and encouraging teachers to vary the educational activities inside class for the single course in a way that suits students' cognitive levels in order to achieve the benefit of the subject that fit the cognitive level.

The researcher presented some suggestions:

1. Making a study similar to the current one by the use of Learning strategy Relying on the Problem and apply it on another sample as the preparatory stage or with other variables like the critical thinking or with other scientific materials for example Arabic language.

Abstract:
The current study aims at knowing "Influence of Learning Relying on the Problem in the light of Cognitive Attainment and Motif for Second Year Intermediate School in Social Materials" in the light of the two research aims where the research formed the suitable hypotheses.

The researcher adopted the semi experimental method of the partial control of the two groups: the experimental and the control for the interior and posterior tests of the cognitive motif measurement and the posterior attainment test. Research community was formed from the day intermediate and secondary government schools affiliated to Babylon educational directorate/ Al Qasim district for the academic year 2022-2023A.D.

Later, Al- Shehba' secondary school was intentionally chosen due to its closeness from the researcher's residence and due to the cooperation of the school's management and its educational staff. The two experiment groups were chosen by simple random. Therefore, section A was selected to be the experimental group and section B to be the control group.

The sample was 60 students: 30 students for the experimental group and 30 students for the control group. Parity between the experimental group and the control group was done by the researcher with various variables (time age counted by months,fathers' educational level, mothers' educational level, degree of intelligence test, students' degrees for the social material of the midyear, and the interior test of the cognitive motif measurement.

The researcher limited the scientific material that he is going to teach during the experiment time that included the last three chapters (four fifth, and sixth) of the social book/ second intermediate year devoted to the academic year 2022-2023.

The researcher formed(148)behavioral aims in the light of the mentioned material and prepared daily teaching plans that reached (42)teaching plans for the experimental group and the control group represented by (21)teaching plans for each one.

To verify the research aims, the researcher prepared the two research devices, the first is the attainment test. Thus, the researcher, for this purpose performed a test map (attributes table). The attainment test composed of 30 testing items of the multiple test type consisting of four alternatives that have three wrong alternatives and one correct alternative.

The second device was a measurement of the cognitive motif composed of 40 items of three alternatives distributed on five fields. There searcher ensured the reliability of the two devices by displaying it on a group of experts and juries. Later, they were applied on questionnaire sample to ensure items' clarity and the time consumed to answer the two tests. It was also applied on another sample that is the statistical sample for knowing the two tests statistical properties (activity of the wrong

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Kerbala University
College of Education for Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences

Influence use of Learning Relying on the Problem in the light of Attainment and Developing Cognitive Motivation for Second Year Intermediate School in Social Materials

By:

Humam Musadaq Kzar Al Qar'awi

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for the Requirements of Master Degree in History Teaching Methodology

The supervisor:

Asst. Prof. Dr. Selah Majeed Kadhum Al Sa'di

(A.D. – 2024) **(A.H. – 1445)**